جامعة الزقازيق
كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

فعالية التدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير الفلسفة فى التربية
تخصص علم نفس

إعــداد الباحثــة
أماني محمود محمد هاشــم
معيد بقسم العلوم التربوية والنفسية
- تخصص علم نفس -

إشراف

أ٠د صلاح شريف عبد الوهاب وردة
أستاذ علم النفس التعليمي
وعميد كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

د٠ ولاء فوزى عبد الحليم أحمد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة – الآية ٣٢

شـــكـــــر وتقـــديـــــر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين فإنني أحمد وأشكر الله العلي القدير رب العرش العظيم ، الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة وأدعو االله أن ينفع بها ، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وانطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

لذا يقتضي الوفاء أن نذكر فضل من شجعنا وساعدنا على إتمام هذه الدراسة العلمية المتواضعة عرفاناً منى على ما بذلوه من جهد ، فأتقدم بالشكر إلى أساتذتى الذين تعلمت على أيديهم الكثير والكثير.

وأخص بالشكر أستاذي **الأستاذ الدكتور / صلاح شريف عبد الوهاب وردة** أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والذى تفضل وتكرم بالإشراف على تلك الدراسة وأعطانى الكثير من علمه ووقته وجهده والذى يرجع إليه الفضل بعد الله لخروج هذه الدراسة إلى النور ، له منى عظيم الشكر والتقدير أطال الله فى عمره وجعله دائما وأبدا عوناً لطلابه على طريق العلم .

كما أخص بالشكر أستاذتي **الدكتورة / ولاء فوزى عبد الحليم أحمد** مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق والتى دعمتنى دعماً لا محدود طوال فترة الإشراف برحابة صدر ، وغمرتني بعلمها وأمدتني بالكثير من الملاحظات القيمة التى كان لها أثر كبير فى إنجاز هذه الدراسة ، فجزاها الله خير الجزاء وبارك لها فى علمها وصحتها وأولادها.

كما أتقدم بجزيل شكري وامتناني وعرفاني إلى العالمين الجليلين اللذين تفضلا بقبول مناقشة الدراسة وإثرائها بالتوجهات البناءة وهما **الأستاذ الدكتور / فاروق السعيد السعيد جبريل** أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية الأسبق بجامعة المنصورة والذي ضحي بوقته ليكون بيننا معلماً ومناقشاً ، فأنعم الله على سيادته بموفور الصحة وجزاه الله عنى خير الجزاء.

وأيضا **الأستاذ الدكتور / عادل محمد محمود العدل** أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق صاحب الرأى السديد والفكر البناء والذى حباه الله بعلم غزير أفاض به على ميدان البحث والباحثين ، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة صادق الدعاء.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ عبد العظيم عبد السلام** رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية ، والعميد السابق لكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق على ما قدمه لي من مساعدات وتسهيلات ، فله منى كل الشكر والتقدير ، وأسأل أن يبارك في صحته .

والشكر موصول إلى كلية التربية النوعية وقسم العلوم التربوية والنفسية بكافة الزملاء من الأعضاء على ما قدموه للباحثة من دعم معنوى لإتمام هذه الدراسة .

ولايفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأستاذ / محمد أحمد عموش** معلم الكيمياء وباحث ماجستير بجامعة طنطا بقسم المناهج وطرق التدريس على مساعدته لى وإمدادى بالعديد من المراجع أسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء وأن يجعله دائماً عوناً للباحثين وأن يبارك فى علمه وصحته .

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من زرعا في نفسي بذور الدين والعلم والعمل والحب والإخلاص والتضحية والعطاء والطموح والتحدى والعزم إلى **أبى وأمى** حفظهما الله من كل سوء حماهما وأسأل المولى عز وجل أن يرزقني طاعتهما والإحسان إليهما وأن يكرمني برضاهما .

والشكر موصول إلى **زوجي** الحبيب الذي صبر وتحمل عناء دراستي وساندنى وأهدانى النصائح الباعثة للأمل حفظه الله ورعاه من كل سوء . ولا أنسي أن أتقدم بخالص شكري واعتذاري إلى ابنتي **رنيم** التى ضحيت بالكثير من وقت سعادتها فى سبيل إتمام هذه الدراسة داعية الله أن يبارك لى فيها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع إخوتي الأعزاء القريبين من قلبي ، وأسأل الله أن يحقق آمالهم لما يحبه ويرضاه.

كما أتقدم بالشكر لإدارة كلية التربية النوعية ، وعلى وجه الخصوص إدارة الدراسات العليا على ما قدمته لي من تسهيلات في إنهاء الدراسة ، فلهم منى كل الشكر والتقدير .

وأخيرا لا أدعى الكمال فالكمال لله وحسبى أننى اجتهدت وحاولت فإن أسأت فمن نفسي وإن أصبت فالفضل لله عز وجل ، ثم إلى أساتذتى المشرفين على هذه الدراسة ، والله تعالى أدعو أن يتقبل منى هذا العمل خالصا لوجهه الكريم .

" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

الباحثـة

أولاً : قائمـــــــــة المحتويـــات

الموضـــوع	الصفحة
الفصل الأول	
مدخل إلى الدراسة	٢ – ١٠
– مقدمـة	٢
– مشكلة الدراسـة	٧
– أهداف الدراسـة	٨
– أهمية الدراسـة	٨
– مصطلحات الدراسـة	٩
– حدود الدراسة	١٠
الفصل الثانى	
الإطار النظري	١١ – ٧٢
مقدمـــة	١٢
المحور الأول : برنامج كورت	١٢
١– نشأة برنامج كورت	١٢
٢– تعريف برنامج كورت	١٤
٣– أهداف برنامج كورت	١٥
٤– معايير برنامج كورت	١٧
٥– خصائص برنامج كورت	١٨
٦– وحدات برنامج كورت	٢٠
٧– الأسس التى يعتمد عليها برنامج كورت	٢٦
٨– كيفية تطبيق دروس وحدات كورت	٢٨
٩– مقترحات تدريس برنامج كورت	٣٠
١٠– دور المعلم فى برنامج كورت	٣٢
١١– عوامل نجاح برنامج كورت كأحد برامج التفكير	٣٤

الموضـــوع	الصفحة
المحور الثانى : الحل الإبداعى للمشكلات	٣٧
مقدمـــة	٣٧
١- مراحل تطور مفهوم الإبداع فى حل المشكلات	٣٨
٢- مفهوم الحل الإبداعى للمشكلات	٣٩
٣- العلاقة بين الإبداع وحل المشكلات	٤٢
٤- مقارنة بين الحل التقليدى والحل الإبداعى للمشكلات	٤٤
٥- أهمية الحل الإبداعى للمشكلات	٤٦
٦- نماذج الحل الإبداعى للمشكلات	٤٨
- نموذج أوزبورن للحل الإبداعى للمشكلات.	٤٨
- نموذج بارنز للحل الإبداعى للمشكلات.	٥٠
- نموذج أوزبورن بارنز للحل الإبداعى للمشكلات	٥٠
- نموذج الحل الإبداعى للمشكلات عند إيزاكسن وتريفنجر	٥٠
- نموذج إيزاكسن وتريفنجر	٥٢
- نموذج الحل الإبداعى للمشكلات عند تريفنجر وأخرون	٥٣
٧- خطوات الحل الإبداعى للمشكلات	٥٤
٨- العوامل المرتبطة بالحل الإبداعى للمشكلات	٦١
٩- خصائص مستخدمى الحل الإبداعى للمشكلات	٦٢
١٠- معوقات تنمية الحل الإبداعى للمشكلات	٦٥
المحور الثالث : مرحلة التعليم الأساسي	٦٧
مقدمـــة	٦٧
١- مفهوم وفلسفة مرحلة التعليم الأساسي	٦٧
٢- أهداف مرحلة التعليم الأساسي	٦٨
٣- أهمية مرحلة التعليم الأساسي	٦٩
٤- كيفية تفعيل التعليم الأساسي لمواجهة تحديات المستقبل	٦٩
العلاقة بين متغيرات الدراسة	٧١
تعليق عام على الإطار النظري	٧٢

الموضـــوع	الصفحة
الفصل الثالث	
الدراسات السابقة	٧٣ – ٩٥
مقدمـــة :	٧٤
المحور الأول : دراسات تناولت برنامج الكورت	٧٤
المحور الثانى : دراسات تناولت الحل الإبداعى للمشكلات	٨٤
المحور الثالث : العلاقة بين متغيرات الدراسة	٩٢
– تعقيب عام على جميع الدراسات السابقة	٩٤
– فـروض الدراسة	٩٥
الفصل الرابع	
منهج الدراسة والإجراءات	٩٦ – ١١٣
مقدمـــة :	٩٧
أولا : التصميم العام للدراسة	٩٧
ثانياً : أدوات الدراسة	٩٨
ثالثاً : إجراءات الدراسة	١١٣
رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة	١١٣
الفصل الخامس	
نتائج الدراســـة وتفسيرها	١١٤ – ١٣٩
مقدمـــة :	١١٥
أولاً :وصف نتائج الدراسة ومناقشتها	١١٥
• نتائج الفرض الأول ومناقشتها	١١٥
• نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	١٢٠
• نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	١٢٥
• نتائج الفرض الرابع ومناقشتها	١٢٨
• نتائج الفرض الخامس ومناقشتها	١٣٢
• نتائج الفرض السادس ومناقشتها	١٣٤

الموضـــوع	الصفحة
ثانياً : تحليل نتائج التقويم التكويني	١٣٧
ثالثاً : توصيات وتطبيقات تربوية	١٣٨
رابعاً : بحوث مقترحـــة	١٣٩
المراجـــع	١٤٠ – ١٥٢
أولاً : قائمة المراجع العربيــة	١٤١
ثانياً : قائمة المراجع الأجنبيــة	١٤٨
الملاحـق	١٥٣ – ٢٠٨
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٠٩ – ٢١٢

ثانياً: قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (١) : مقارنة بين الحل الإبداعى للمشكلات والحل التقليدى للمشكلات.	٤٥
جدول (٢) : خصائص المجودون والمجددون فى حل المشكلات الإبداعى.	٦٢
جدول (٣) : نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم المرتبطة بصدق البرنامج.	١٠٢
جدول (٤) : الإطار العام لسير جلسات البرنامج.	١٠٣
جدول (٥) : نسبة اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ .	١١٠
جدول (٦) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.	١١٦
جدول (٧) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.	١٢١
جدول (٨) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.	١٢٥
جدول (٩) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.	١٢٩
جدول (١٠) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ .	١٣٢
جدول (١١) : نتائج فاعلية المتغير المستقل (برنامج الكورت) على المتغير التابع (الحل الإبداعى للمشكلات).	١٣٤

ثالثاً: قائمـــة الأشكـــال

الشكـــــل	الصفحة
شكل (١) : نموذج أوزبورن بارنز للحل الإبداعى للمشكلات.	٥٠
شكل (٢) : نموذج تريفنجر وإيزاكسن للحل الإبداعى للمشكلات ١٩٨٥	٥١
شكل (٣) : نموذج إيزاكسن وتريفنجر ١٩٩٢	٥٢
شكل (٤) : نموذج الحل الإبداعى للمشكلات عند تريفنجر وآخرون	٥٣
شكل (٥) : مكون توليد الأفكار للحل الإبداعى للمشكلات	٥٨
شكل (٦) : مكون التخطيط للتنفيذ فى الحل الإبداعى للمشكلات	٥٩
شكل (٧) : مكونات الحل الإبداعى للمشكلات	٦١

رابعا : قائمة الملاحـــق

الملحـــــــق	الصفحة
ملحق (١) : البرنامج التدريبى القائم على برنامج الكورت	١٥٤
ملحق (٢) : بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ (صورة للعرض على السادة المحكمين).	١٩٨
ملحق (٣) : مقياس الحل الإبداعى للمشكلات	٢٠٣
ملحق (٤) : قائمة بأسماء السادة المحكمين	٢٠٦
ملحق (٥) : الموافقة على التطبيق (الإفادة الخاصة بتطبق البرنامج وأدوات البحث)	٢٠٧

الفصـــــــل الأول

مدخـــــل إلى الدراســـــة

- مقدمـــــــــــــــة
- مشكلة الدراســـــة
- أهداف الدراســـــة
- أهمية الدراســـــة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراســـــة

مقدمـــة:

يشهد العالم اليوم تقدماً علمياً وتكنولوجيا متسارعا ، مما يفرض على المجتمع ككل بصفة عامة والتربية بصفة خاصة إعداد أفراد مبدعين مبتكرين قادرين على التطوير وصنع أشياء جديدة لمجتمعاتهم ، ويتم هذا من خلال تطوير النظام التعليمى القائم ، وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي إحدى أهم هذه المراحل بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمى ، حيث تمثل هذه المرحلة حجر الأساس فى بناء خصائص التلاميذ العقلية والنفسية والتعليمية.

ودور التعليم يتمثل في تزويد التلميذ بالمعرفة القابلة للتطبيق فى الحياة العملية واليومية والتى لابد من ممارسة التفكير فيها طبقا للاحتياجات المتولدة لمواجهة المواقف المختلفة التى تعترض الإنسان بحيث يمكن الإستفادة من المعرفة فى الاستنتاجات وإبداع الأفكار والتخطيط ومواجهة المواقف (يسرا شعبان ، ٢٠١٤ ،١).

ويتعاظم دور المدرسة ، فلم يعد دور المدرسة اكساب التلاميذ المعلومات والحقائق ، فقد بات دورها هو تنمية العقلية التى تواجه المشكلات بطريقة إيجابية ، وتتحمل المسئوليات ، وتتعايش مع التغيرات الحادثة ، وهذا يعنى أن تبدأ المدرسة مع التلميذ منذ مراحله الأولى فى تنمية قدراته فى الحصول على المهارات الأساسية اللازمة للنجاح فى الحياة حتى يمكنه الانطلاق لبناء حياته باعتبار أن التعليم أداة لاكساب الخبرات والمهارات الحياتية . (ولاء فوزى ، ٢٠١٢ ، ٢).

فتعليم الأطفال ليصبحوا مفكرين أكفاء ذوى فعالية إزداد الاعتراف به كهدف مباشر للتعليم ، فإذا كان للطلبة أن يعملوا بنجاح فى مجتمع مرتفع التقنية فلابد من تزويدهم بمهارات التعلم والتفكير طوال الحياة ، وهو الأمر الضرورى لاكتساب ومعالجة المعلومات فى عالم سريع التغير (Cotton , ١٩٩١, ١).

وهناك جدوى من تفعيل برامج التفكير فى المدارس ، وهذا ما تفرضه تحديات القرن الحادى والعشرين ، والتى تحث على تنمية مهارات حل المشكلات بشكل إبداعى ، كما تعمل على توفير مناخ لممارسة كافة أشكال التفكير، ومهارات العمل ضمن الفريق ، واحترام أراء الآخرين ، وتدعيم الثقة بالنفس (محمد جمل ، ٢٠٠٥ ، ٩٤).

وظهرت برامج كثيرة ومتنوعة لتعليم التفكير وتباينت وجهات النظر فى كيفية تدريبها ، فهناك أراء مختلفة عبر عنها المنظرون والمطورون، منهم من فضل تعليم التفكير بشكل منفصل عن المنهج الدراسي ، فى حين أكد آخرون على دمج مهارات التفكير مع موضوعات المنهج المعتاد

ومنهم من جاء مساندا للطريقتين. ويعد برنامج كورت واحدا من أشهر هذه البرامج التى طبقت لتعليم التفكير. (بتول محمد ، ٢٠٠٥ ،٣).

ويعتبر برنامج (CORT) أحد البرامج المطبقة فى كثير من دول العالم لتعليم التفكير ، ويتميز برنامج ديبونو المشتق من مؤسسة البحث المعرفى (Cognitive Research Trust) بإمكانية تطبيق البرنامج بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية وهذا هو الاتجاه الذى يتخذه ديبونو ، كما يمكن الاستفادة منه فى إطار المواد الدراسية عن طريق مواقف ومشكلات دراسية من محتوى المنهج. كما يصلح للاستخدام فى المستويات الدراسية المختلفة بدءاً من المرحلة الإبتدائية مروراً بالمرحلة الثانوية والجامعية. والبرنامج مصمم على شكل دروس أو وحدات مستقلة تخدم كل منها أهدافا محددة مما سهل على المعلمين فهمها وتقديمها للمتعلمين بصورة متدرجة إضافة إلى أن البرنامج متكامل من حيث وضوح أهدافه وأساليب تعليمه والمواد التعليمية اللازمة والدروس النموذجية التى يشتمل عليها والتى تحقق شرط الإثارة والاهتمام لدى المتعلمين وقدراتهم العقلية (فتحى جروان ، ٢٠٠٧ ، ٣٢-٣٣).

ويتألف برنامج (CORT) من ست وحدات تعليمية تغطى جوانب عديدة للتفكير وتتألف كل وحدة من عشرة دروس صممت بحيث تغطى كل منها خلال حصة صفية تمتد إلى ٣٥ دقيقة تقريباً. وهذه الوحدات هى (توسعة مجال الإدراك – التنظيم – التفاعل – الإبداع – المعلومات والعواطف – العمل). ويستخدم البرنامج طريقة الأداة أسلوبا ومنهجاً فى تعليم التفكير ، وهذه الأدوات تتيح للمتدربين الإفلات بوعى من أنماط التفكير المتعارف عليها وذلك برؤية الأشياء والمواقف والمشكلات بشكل أوضح (إيمان بارعيدة ، ٢٠٠٩ ، ١٣٦).

ويذكر إدوارد ديبونو (٢٠٠٧ ، ٩) أن برنامج كورت يوسع الإدراك من خلال التدريب على استخدام الأدوات فى مواقف متنوعة ، فالكم الكبير من الفقرات التدريبية والتنوع فى هذه الفقرات والسرعة التى يتم انجازها تعتبر ذات أهمية عالية ، فالأدوات تظل ثابتة بينما تتغير المواقف ، وبهذه الطريقة ينمو لدى التلميذ مهارة استخدام أدوات التفكير وبعد ذلك يكون باستطاعتهم نقلها فى المناهج أو فى حياتهم العامة خارج المدرسة.

وبرنامج كورت له أثر إيجابى على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتنمية مهاراتهم الفكرية لذا يجب جذب انتباه المؤسسات التعليمية إلى ضرورة استخدام برنامج كورت فى تنمية التفكير لدى الطلبة ، وجذب انتباه مصممى المناهج إلى ضرورة استخدام برنامج كورت لتعليم التفكير والذي يمكن أن يفيد فى بناء وتخطيط المناهج (Al-Shaibani & Daoud , ٢٠١١, ٤٠٣) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المجتمع ملئ بالمعلومات لذا فإن علينا تعليم القدرة على التحليل المنطقى واتخاذ القرارات لنحل المشكلات التى تواجهنا يومياً مما يجعل التلاميذ أكثر قدرة فى تفكيرهم على تلمس الحلول للمشكلات التى تطرأ على حياتهم ، وتمكنهم وتؤهلهم لوضع الخيارات الملائمة عندما يرغبوا فى أن يفعلوا فعلا أو يمارسوا نشاطا ويتصرفوا بمسؤولية وبشكل فعال (أشرف الملك ، ٢٠١٠ ، ١٩٧) .

فحل المشكلات وخاصة حل المشكلات إبداعيا يساعد المتعلم فى إدراك أن الإبداع يمكن أن نعبر عنه ونستخدمه ونطبقه بطرق مختلفة ، وأن هناك طرقاً عدة لدى المتعلم لكى يصبح شخصاً مبدعاً ، وكلما كان الفرد أكثر قدرة على إنتاج حلول إبداعية للمشكلات كلما تمكن من التحكم فى التغيرات المحيطة سواء كان الفرد يعمل بمفرده أو كعضو فى جماعة . (Treffinger et al , ٢٠١٢ ,٤١٥)

وسوف تهتم الدراسة الحالية بتنمية الحل الإبداعى للمشكلات باستخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير ويتم هذا بتدريب التلاميذ على بعض أجزائه كمادة مستقلة دون دمجه بالمنهج الدراسي. وحيث اتجه الاهتمام فى السنوات الأخيرة إلى دراسة الإبداع وكيفية تنميته لحاجة المجتمعات إلى أشخاص مبدعين يكونوا قادرين على النهوض بالمجتمع . فالمجتمعات تسير بخطى سريعة من أجل التقدم وعبر مسيرتها تواجه مشكلات اجتماعية واقتصادية وعلمية وغيرها تحتاج إلى الإبداع فى البحث عن حلول لها ، كما أننا فى حاجة لنقد هذه الأفكار المنتجة والحلول المقترحة وإخضاعها للمنطق، والتحليل العقلى حتى يتم اختيار الحل الأمثل. وأصبحت تربية العقول المفكرة القادرة على الإبداع وسيلة وليست غاية على مستوى المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة .

فالتفكير الإبداعى يزود المجتمع بالأفكار التى يفتقر إليها دائماً والتى يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة والتحديث والسير على معايير المجتمعات الحديثة . ويتميز الإنتاج الإبداعى بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة ، والتنوع الثرى للأفكار أو بالتعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف أو بالتحسين والتطوير. فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرقى الإنسانى والإبداع وسيلة فاعلة لتقليص الفجوة الحضارية والعلمية بين الأمم ، وهو أيضاً عامل حاسم فى تقدم المجتمعات فى كل مجالات النشاط الإنسانى لأنه يمثل شكلاً راقياً للنشاط الإنسانى. كما أنه يساعد على تحقيق الذات وتنمية الشخصية ويساعد على تكوين العديد من العلاقات والأفكار، ويوفر بدائل عديدة لحل المشكلة ويتجنب التتابعية والمنطقية ، وعملية المفاضلة والاختيار، والبعد عن النمط التقليدى الفكرى وتعديل الإنتباه إلى مسار فكرى جديد (أمل الخليلى ، ٢٠٠٥ ، ١٣٨) .

ويشمل حل المشكلات جميع أنواع عمليات البناء العقلى ، وكل من حل المشكلات والتفكير الإبداعى قد يتضمن أى من المحتويات المعلوماتية للبناء العقلى ، كما أن خطوات التفكير الإبداعى تشبه فى خطواتها الرئيسية النظرة العاكسة لحل المشكلات ومن ثم فإن الإبداع حالة خاصة من حل المشكلات خلال موقف يتفاعل معه الفرد منتجاً حلولاً غير مألوفة وتتسم بالأصالة والجدة (مصطفى حسيب ومحى الدين الشربينى ، ٢٠٠٣، ٢٠٩) .

وقد قامت الدراسات فى مجال تنمية الإبداع على افتراض أن القدرات الإبداعية قابلة للنمو والتحسين عن طريق التدريب، واستخدمت العديد من البرامج التى تزيد من فرص الكشف عن الطاقات المبدعة وتيسير سبل توظيفها وحسن الاستفادة منها . وأوضحت هذه الدراسات ضرورة توظيف القدرات الإبداعية فى حل العديد من المشكلات التى تتطلب حلولاً متعددة وغير تقليدية والتى يفترض وجودها فى الواقع الذى نعيشه وما يتسم به من تغير وتجدد وهى مشكلات تواجهنا يومياً ، وليس لدينا لها حلولا جاهزة يمكن استخدامها بل علينا البحث عن حلول جديدة ومتنوعة وقابلة للتنفيذ (Welton , ٢٠٠٤ , ١٢) .

واتجه الباحثون إلى الربط بين الإبداع والقدرة على حل المشكلة واعتبروا أن التفكير الإبداعى وحل المشكلات بينهما ارتباط وثيق حيث أن حل المشكلات فيه عناصر إبداعية تتفاوت بتفاوت جدة المشكلة وجدة الحل وما يحدثه من تغيير ، فناتج حل المشكلة يكون إبداعيا إذا كان جديدا وله قيمة سواء بالنسبة للشخص المفكر نفسه أو بالنسبة للثقافة التى يعيش فيها ، وأن يكون من النوع غير التقليدى بمعنى أن يتطلب تعديلا أو رفضاً للأفكار التى كانت مقبولة من قبل (رشا المدبولى وآخرون ، ٢٠١١ ، ٢٠) .

وترجع العلاقة بين الإبداع وحل المشكلة إلى أن عملية الإبداع تبدأ دائماً بالإحساس بالمشكلة ، وتتضح جذور الإبداع فى الوعى بأن هناك قصوراً أو غموضاً ما ، فأحد سمات الشخص المبدع رؤيته للمشكلات التى لا يستطيع أن يراها الآخرون وهذا ما يجعله غير عادى، وقد وضع الباحثون على هذا الاساس نماذج أطلقوا عليها نماذج الحل الإبداعى للمشكلات تمييزا لها عن النماذج التى تصف مراحل حل المشكلة، واستندت إلى تعريفات العملية الإبداعية التى تؤكد على التشابه بين مراحل حل المشكلة ومراحل الوصول إلى الإنتاج الإبداعى والفرق بين الحالتين هو فرق فى طبيعة الإنتاج النهائى (نوره المنصور، ١٩٩٩ ،١٢٠) .

ويعد حل المشكلات أحد أهم الأنشطة التى تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وهى تعنى إيجاد طريقة لتخطى صعوبة ما ، أو تحقيق هدف غير ميسور المنال ، والمتأمل فى طبيعة أنشطة الإنسان العقلية فى مجالات الحياة يجد أن هذه الحياة هى بمثابة سلسلة من مشكلات

متفاوتة الصعوبة يسعى الفرد إلى التغلب عليها وتجاوزها أملا فى تحقيق التكيف والوصول إلى الأهداف المنشودة (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٥) .

ويحتاج التلميذ إلى رؤية المشكلة بمفهوم ومنظور جديد يختلف عن الطريقة التى ينظر بها للمشكلة لأول وهلة ، ويختلف عن الطريقة التى ينظر بها للمشكلات عموما بمعنى أن المطلوب من التلميذ هو أن يجرى إعادة صياغة لتمثيل المشكلة حتى يتسنى له الوصول للحل ، فأحد مزايا الحل الفعال فى حل المشكلات هو الإبداع وذلك بتوسيع نطاق الاحتمالات والبحث عن خيارات لم يتم التطرق إليها من قبل.

وقدمت صفاء الأعسر (٢٠٠٠ ، ٢٩) أسلوباً لحل المشكلات يطلق عليه الحل الإبداعى للمشكلة Creative Problem Solving وهو إطار من العمليات يضم أدوات للتفكير المنتج التى يمكن استخدامها لفهم المشكلات وتوليد أفكار متنوعة ومتعددة.

ومفهوم الحل الإبداعى للمشكلة يعتبر امتدادا لحل المشكلة ويختلف عنه فى أن حل المشكلة هو التفكير الموجه نحو الحل التقريرى ويتطلب تفكيراً تقاربيا بينما الحل الإبداعى للمشكلة يتطلب تفكيرا تباعديا وتقاربيا معا للوصول إلى حل غير تقليدى ونمطى للمشكلة (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٦) .

ويذكر (De Haan , ٢٠٠٩ , ١٧٥) أن تنمية الحل الإبداعى للمشكلات ذو أهمية كبيرة حيث تؤثر فى المجتمع وحياة الأفراد ، وتزيد كفاءتهم فى حل المشكلات ، كما تجعل التلاميذ يثقون بأنفسهم فى حل المشكلات بصورة مستقلة أو بمساعدة أقرانهم فى حجرة الدراسة. كما أنها تزيد من نشاط وحيوية الأفكار لدى التلاميذ وفهم الموقف و بالإضافة إلى أنها يمكن أن تنمى لدى التلاميذ العديد من المهارات العلمية المرغوبة مثل الملاحظة والتنبؤ وبناء الأفكار والتحليل والتركيب والتقويم.

ومن ثم فإن تعرض التلميذ لأنشطة متنوعة ومفتوحة النهاية تنشط لديه القدرة على حل المشكلة بصورة إبداعية وخلاقة وفريدة ، حيث أشار سبيرمان إلى أن الفارق بين قدرة التلميذ على حل المشكلة بطريقة عادية أو بطريقة إبداعية يكمن فى الإستجابة الأصيلة التى ينتجها التلميذ ذو الطريقة الإبداعية ، حيث يتعين على الفرد التفكير فى حل جديد ومنطقى ومثير (بدر شبيب ، ٢٠٠٤ ، ٤) .

ومن هذا المنطلق فإن تنامى الدور الذى تلعبه التقنيات الحديثة فى مجتمعات اليوم يصنع حاجة أكبر لتسليح التلاميذ بالقدرة على حل المشكلات من خلال تطوير استراتيجيات لحل هذه

المشكلات إبداعياً وتوظيفها ، حتى تساعدهم فى ربط المواقف وحل المشكلات المختلفة التى تواجههم (حنان سالم ، ٢٠٠٩ ، ١٤).

ولذا تعد هذه الدراسة محاولة لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال استخدام أحد برامج التفكير وهو برنامج الكورت ، كما أن هذه الدراسة تعد محاولة لإلقاء الضوء على أهمية الحل الإبداعى للمشكلات خلال هذه المرحلة ، ومن ثم تساهم بشكل فعال فى القضاء على الأسلوب التقليدى فى مواجهة المشكلات والانتقال إلى الإبداع فى عملية البحث عن الحلول.

مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق لأهمية الحل الإبداعى للمشكلات ومن خلال عمل الباحثة وقيامها بالإشراف على طلاب التربية العملية ، وجد أن هناك العديد من المشكلات الحياتية التى تواجه التلاميذ فى هذه المرحلة مثل وأنهم يسعون لحلها بطريقة تقليدية غير مجدية إلى حد ما ، وتأتى فكرة الدراسة الحالية استجابة للحاجة إلى الاهتمام بالحل الإبداعى للمشكلات لدى التلاميذ فى هذه المرحلة ، لاسيما وأن هذه المرحلة تعد اللبنة الأساسية لمراحل التعلم اللاحقة ولابد من خلالها تفتيح ذهن التلاميذ لاستقبال ومواجهة التغيرات التى قد تواجههم وتعويدهم على تقديم الحلول المناسبة لمشكلاتهم .

وفى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى:

" ما فعالية التدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟"

ويتفرع من السؤال الرئيسى التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

٥- ما فاعلية التدريب باستخدام برنامج الكورت (توسعة الإدراك ، التنظيم) فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الحالية فيما يلى:

١- الكشف عن فاعلية التدريب باستخدام برنامج (كورت) فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة :

من خلال تناول متغيرات الدراسة الحالية وباستعراض أهدافها ، تتضح أهمية الدراسة فى الجانبين التاليين:

١- الأهمية النظرية :

- توجيه نظر المعلمين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية إدخال برامج تعليم التفكير كمادة مستقلة تدرس للتلاميذ لتنمية مهاراتهم المختلفة .
- تزويد التلاميذ بالأدوات التى تساعدهم على تنمية تفكيرهم ، وبالتالي يستطيعوا التغلب على المشكلات التى تواجههم فى المستقبل .

٢- الأهمية التطبيقية :

- توجيه نظر القائمين على تدريب التلاميذ إلى أحد برامج تعليم التفكير (كورت) والذى أثبت فاعليته ونجاحه من خلال التجريب الميدانى فى العديد من الدول .
- يمكن للتلاميذ الاستفادة من الانشطة المتضمنة فى البرنامج بهدف تنمية مهاراتهم بشكل ذاتى مما يجعلهم قادرين على صقل مهاراتهم بأنفسهم .

مصطلحات الدراسة :

تعرف الباحثة الحالية مصطلحات الدراسة تعريفا إجرائياً على النحو التالى :

(١) البرنامج فى هذه الدراسة :

هو صياغة مجموعة كبيرة من المشكلات والمواقف التى تواجه التلاميذ فى الحياة العامة فى صورة تدريبات يتم التدريب عليها وفق أدوات جزئي (توسعة مجال الإدراك ، التنظيم) من برنامج الكورت وذلك بهدف تنمية الحل الإبداعى للمشكلات .

(٢) برنامج كورت لتعليم التفكير The CORT Thinking Program

هو مجموعة من أدوات التفكير التى يستخدمها تلاميذ الصف الثانى الإعدادي والتى تتيح لهم التخلص من أنماط التفكير المتعارف عليها وذلك برؤية الأشياء بشكل أوضح ، فيقوم التلاميذ بإنتاج حلول جديدة للمشكلات التى يتعرضون لها من خلال استخدام استراتيجيات مثل العصف الذهني ، والتعلم التعاوني ، وحل المشكلات بهدف تنمية الحل الإبداعى للمشكلات .

(٣) توسعة مجال الإدراك Perceptual Breadth

هو الجزء الأول من برنامج (كورت) ، وفيه يستخدم تلاميذ الصف الثانى الإعدادى عشر أدوات تساعدهم على التفكير فى مختلف جوانب المشكلة وبكل الطرق الممكنة وذلك من خلال معالجة الأفكار ، والأخذ فى الاعتبار القواعد والقوانين ، وكذلك تحديد الأهداف والخطط وتحديد الأولويات والتعرف على البدائل المختلفة واتخاذ القرارات مع الأخذ فى الاعتبار وجهات نظر الآخرين من خلال التدريبات التى تقدم لهم وبمساعدة الباحثة وبالتالي يتسع مجال الإدراك لديهم وتزداد دائرة فهمهم لما يواجهونه من مواقف ومشكلات.

(٤) التنظيم Organization

الجزء الثانى من برنامج (كورت) ، ويستخدم فيه تلاميذ الصف الثانى الإعدادى عشر أدوات تساعدهم فى التركيز على المشكلة ليحصلوا على أفضل النتائج الممكنة أثناء تفاعلهم معها من خلال القيام بعمليات التمييز والتحليل والمقارنة والبحث عن طرق الحل المختلفة والتنظيم والتركيز والاستنتاج ومن ثم يتمكن التلاميذ من تقديم حلولا إبداعية للمشكلات.

(٥) الحل الإبداعى للمشكلات Creative Problem Solving

تتبنى الباحثة تعريف "صلاح شريف" لاستخدامها مقياس الحل الإبداعي للمشكلات الخاص به .

ويعرفه بأنه "مجموعة من عمليات التفكير الانتاجى التباعدى التى تسهم فى مواجهة المشكلات ، والسعى للوصول الى حلول تتميز بالجدة من خلال تعرف الفرد على المشكلة مع توليد أفكار مبتكرة، وتمحيصها ، وفى ضوئها تقترح الحلول الى يتحقق منها ويطبقها" .

(صلاح شريف ، ٢٠١٠ ، ٥)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

تلك العملية التى يرى فيها تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المشكلة من منظور يختلف عن الطريقة التقليدية من خلال استخدام أدوات برنامج كورت ومهارات التفكير التقاربى والتباعدى ، من أجل فهم تلك المشكلة والوصول إلى أنسب الحلول ، والتى تتميز بالجدة ، والملائمة ، والتنوع ، وتطوير تلك الحلول لزيادة كفاءتها وفاعليتها ومن ثم التغلب على المشكلة ، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس الحل الإبداعى للمشكلات .

حدود الدراســة :

١- الحدود الزمنية : استغرقت مدة تطبيق البرنامج تسعة أسابيع فى الفترة من ٢٠١٦/٣/٢ م إلى ٢٠١٦/٥/٥ م .

٢- الحدود المكانية : تتحدد الدراسة الحالية بمدرسة الجهاد الإعدادية بإدارة القرين التعليمية بمحافظة الشرقية .

٣- الحدود البشرية : تتمثل عينة الدراسة فى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى .

الفصـــــــــل الثـــانى

الإطـــــار النظـــــرى

- مقدمـــــــة :
- المحور الأول : برنامج كورت (CORT)
- المحور الثانى : الحل الإبداعى للمشكلات (Creative Problem Solving).
- المحور الثالث : مرحلة التعليم الأساسي
- العلاقة بين متغيرات الدراسة.

مقدمـــة :

تتناول الباحثة فى هذا الفصل الإطار النظرى للدراسة الحالية ، وهو عبارة عن المتغيرات التى تتضمنها الدراسة ، وتتمثل تلك المتغيرات فى كل من (برنامج كورت لتعليم التفكير ، الحل الإبداعى للمشكلات) ، وسوف تستعرض الباحثة تلك المتغيرات بناء على ما تناولته الأدبيات العربية و الأجنبية.

المحور الأول : برنامج كورت لتعليم التفكير (CORT)

١- نشأة برنامج كورت (CORT) .

يعد إدوارد دى بونو من أبرز علماء التفكير الذين وضعوا مهارات التفكير وأدواته بصورة منهجية ، مستندا إلى نتائج الدراسات والتطبيقات التى أجريت على برنامجه فى مجالات التربية والإدارة والصناعة ، كما يعد دى بونو مبتكر مصطلح (Lateral Thinking) ويعنى حل المشكلات بأساليب غير تقليدية ، وهو أول من أدخل هذا المصطلح لقاموس أوكسفورد. (صالح الزهرانى ، ٢٠٠٧، ٢٨٠)

ويشير مصطلح (CORT) كما يقول مصمم البرنامج إدوارد دى بونو Edward De Bono الحروف الأولى لمؤسسة البحث المعرفى Cognitive Research Trust ، وقد أضيف الحرف "O" لتيسير قراءة المصطلح ككلمة ومؤسسة البحث المعرفى هى مؤسسة تابعة لجامعة كامبريدج حيث قام الدكتور إدوارد دى بونو Edward De Bono بإنشائها فى عام (١٩٦٩) ، وتولى إدارتها بنفسه.

وتهتم مؤسسة البحث المعرفى بالبحوث المتعلقة بالإدراك والفهم والقضايا المتصلة بالعقل والتفكير ، وقد أنشئ فيها مركزاً خاصاً يهتم بتعليم التفكير . وتولى إدوارد دي بونو Edward De Bono إدارته والإشراف عليه ، وبذلك ظهر برنامج CORT الذى يعد من أشهر البرامج التى ظهرت فى هذه المؤسسة ، وقد روعى فى تصميم وإعداد البرنامج أن يكون قابلاً للتعليم فى المدارس ، وهو يعتبر من أضخم برامج تعليم التفكير فى العالم ، وقد لاقى البرنامج نجاحاً كبيراً ، وترجم إلى عدة لغات وطبق فى مدارس كثيرة. (غسان قطيط ، ٢٠١١ ، ١٩٥-١٩٧).

ويذكر إدوارد دى بونو (٢٠٠٧ ، ٤) أن برنامج كورت (CORT) لتعليم التفكير من أكثر البرامج أهمية للتعليم المباشر على التفكير كمهارة أساسية ، وقد استخدمت هذه الدروس منذ عام ١٩٧٠ فى العديد من المدارس والمؤسسات والجامعات ، وأن أفضل طريقة لتعليم التفكير هو أن نعلمه كمهارة قابلة للتدريب والإتقان.

ويتناول ثائر حسين (٢٠٠٥ ، ١٠ – ١١) أهم آراء دي بونو في التفكير وتنمية مهاراته كما يلى :

١- يرى إدوارد دي بونو أن تنمية مهارات التفكير تتطلب من الفرد توفر الرغبة (Interest) أولا ثم بعد ذلك يأتي الميل أو الانتباه (Attention) ثم الممارسة (Practice). وبعد اكتساب المهارة يأتي شعور الفرد بالمتعة (Enjoyment). أي أن المتعة في التفكير تأتي لاحقا.

٢- يؤكد دي بونو أن بداية التمرين على مهارات التفكير يتطلب الإكثار من التدريب والتمرين. ويصاحب التدريب والتمرين قليل من المتعة أو التمتع في بداية الأمر. وحينما يصل الفرد إلى مستوى معين من المهارات المطلوبة تحصل الطلاقة والفاعلية، اللتان تجعلان الفرد يشعر بالمتعة في ممارسة مهارات التفكير.

٣- يشبّه دي بونو تعلم مهارات التفكير بتعلم مهارات ركوب الدراجة الهوائية أو السباحة أو الكمبيوتر. في بداية تعلمها يشعر المتعلم بالارتباك، إذ يبدو تعلمها (للمتعلم الجديد) صعبا وغير ضروري وغير طبيعي (Unnatural)، وبعد تعلمها واكتساب درجة معينة من المهارة فيها، يصبح الحديث عن وجود مرحلة ارتباك أمرا غير معقول . ويمكن إيجاز آراء دي بونو في دراسة وتدريس مهارات التفكير في:

٤- يعتقد إدوارد دي بونو أن الممارسة أو التدريب يقود إلى الإتقان أو الكمال في تنمية مهارات التفكير. والمقصود بالممارسة هنا هو التدريب وفق برامجه في الميدان أو غيرها من البرامج. فتعلم مهارات التفكير يتم بالعمل والممارسة وليس بالوعظ والحث .

٥- إن مهارات التفكير تماثل مهارات القيادة والخياطة والسباحة وما شابهها ، ويمكن تعلمها وتعليمها ويدعو دي بونو إلى تدريس مادة التفكير كمادة مستقلة في المدارس. مثلها مثل مقرر الرياضيات أو العلوم أو غيرها من مواد المدرسة التقليدية. وهذا يعني أن دي بونو لا يؤمن في أن مهارات التفكير تتحسن وتتطور بواسطة تدريس تلك المواد التقليدية (الرياضيات والعلوم واللغات ...الخ).

٦- يصنف دي بونو الناس إلى مجموعتين رئيسيتين في نظرتهم إلى التفكير وإمكانية تنميته. المجموعة الأولى تحسب التفكير ظاهرة طبيعية فسيولوجية كالتنفس والمشي لابد أن تحدث، أما المجموعة الثانية فتنظر إلى التفكير على أنه مهارة مكتسبة، تشبه مهارة السباحة والحياكة وركوب الدراجة والفلاحة وما شابهها، يمكن تعلمها وتعليمها بدرجات أو مستويات

مختلفة، بعض الناس فيه أمهر من البعض الآخر وكل فرد يستطيع الوصول إلى مستوى معين من تلك المهارات إذا توفرت له الشروط والتدريب المناسبين.

ويذكر غسان قطيط (٢٠١١ ، ٢٠١-٢٠٣) أن التفكير عند دى بونو ما هو إلا الإدراك بعينه ؛ لأن التفكير هو أيضا معالجة المعلومات للإفادة منها ، وبذلك يكون التفكير والإدراك شيئاً واحداً ، وبالتالى فإننا عندما نعلم الأفراد التفكير فإننا نعلمهم الإدراك. ويرتبط الإدراك بقدرتنا على توجيه انتباهنا نحو الأشياء ، ويزيد وينقص الإدراك حسب قدرتنا وتمكننا من توجيه الإنتباه . ولأن معظم التفكر العادى يحدث فى مرحلة الإدراك فإن مسألة تعليم التفكير أضحت مرتبطة بمسألة توجيه الانتباه.

٢- تعريف برنامج كورت CORT Thinking Program

يستخدم برنامج كورت المعرفة المألوفة عموما والتى تهدف إلى زيادة القدرة على حل المشكلات ، وتعزيز مهارات التفكير ، ومهارات ما وراء المعرفة ، والتأمل فى التعلم ، وتخطيط المهمة ، والتنوع فى الأفكار ، وأساليب ابتكار الحلول ، وأساليب التقييم (Barak & Doppelt , ١٤٣ , ١٩٩٩).

ويعتبر برنامج كورت من أكثر البرامج استخداماً لتعليم التفكير بشكل مباشر كمادة مستقلة وتم تصميم هذا البرنامج بشكل يناسب طلبة المدارس لتحسين تفكيرهم ، كما يحتوى على أدوات ومهارات يدرب عليها الطالب ليمارسها فى حياته اليومية. (٣, ٢٠٠٦, Rule & Barrera).

وتستعمل دروس كورت والتى تقع فى ستة أجزاء بشكل واسع من أكثر من ٧ ملايين طالب من التعليم الإبتدائى إلى التعليم الجامعى فى أكثر من (٣٠) دولة منها الولايات المتحدة ، بريطانيا ، كندا ، أستراليا ، نيوزيلندا ، فنزويلا ، اليابان ، الاتحاد السوفيتى السابق ، بلغاريا ، الهند ، سنغافورة ، ماليزيا (إدوارد ديبونو ، ٢٠٠٧ ، ٤).

والطريقة العامة المستخدمة أطلق عليها ديبونو طريقة النظارات فإذا كان بصرك ضعيفاً فإنك لا تستطيع رؤية العالم بوضوح ، ولكن باستخدام النظارات يمكنك رؤيته بشكل واضح ، وبالتالى تصبح تصرفاتك أكثر دقة ويصبح سلوكك أكثر فاعلية (إدوارد ديبونو ، ٢٠٠٧ ، ٦).

وتم تصميم برنامج كورت ؛ لتعليم الطلاب مجموعة من الأدوات التى تتيح لهم الهروب بوعى من أنماط التفكير المتعارف عليها ، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر فى حل المشكلات (إدوارد دي بونو ، ٢٠٠٧ ، ٧).

ويعد برنامج كورت من أكثر البرامج استخداما فى مساقات التعليم المباشر للتفكير ، ويشكل منهجاً علمياً محدد الأطر له فلسفته وموضوعاته وأساليبه التى تميزه وقد أثبت فعالية ونجاحاً مميزا من خلال مرونته ووضوحه وسهولة تطبيقه وقدراته المميزة التى تكمن فى إكساب الطالب مهارات كتوسعة مجال الإدراك وتنظيم المعلومات وحل المشكلات وطرح الأسئلة والثقة بالنفس وتوظيف التفكير فى اتخاذ القرارات والتصرفات .

(نايفة قطامى ، فرتاج الزوين ،٢٠٠٩، ٤٢)

ويوصى إدوارد دى بونو (De Bono , E , ٢٠٠٩, ٣) أنه من المهم أن يتم البدء بتدريس الوحدة الأولى من البرنامج ، وهو الجزء الذى يتعلق بتوسعة مجال الإدراك ، وبعد ذلك من الممكن تقديم الوحدات الأخرى فى أى ترتيب مرغوب.

ويركز برنامج كورت على التعليم العملى التطبيقى للتفكير ، وبذلك فإنه قائم بأكمله على تدريب الأفراد على استخدام أدوات خاصة تساعدهم على تنمية القدرات التفكيرية لديهم ، وقد انبثقت هذه الفكرة من الاعتقاد بأن التفكير ما هو إلا استراتيجيات معينة متى ما تعلمها الفرد واعتاد ممارستها ساعده ذلك على إتقان التفكير (غسان قطيط ،٢٠١١، ٢٠٢).

ويحدد البرنامج طرقاً مختلفة لمساعدة التلاميذ ذوى القدرات المختلفة على تطبيق الدروس بكفاءة فى المواقف التى تواجههم سواء الأكاديمية أو الشخصية ، ومن ثم فإن البرنامج يساعد كل الطلاب متضمناً هؤلاء ذوى الصعوبات المختلفة (Melhem & Isa, ٢٠١٣, ١٥٥).

٣- أهداف برنامج كورت (CORT) :

صمم برنامج كورت ؛ لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير التى تسمح لهم بالابتعاد عن نماذج التفكير المطبوعة فى الذهن ، ومحاولة إدراك الأشياء بشكل أكثر وضوحاً وتحرراً ، وتطوير اتجاهات أكثر إبداعاً لحل المشكلات ، فيصبح الطلبة من خلال دراسة هذا البرنامج مفكرين شاملين أو موجهين Lateral Thinkers .

ويوسع برنامج كورت الإدراك عن طريق تقديم مهارات التفكير المصممة بدقة للطلبة كأدوات عملية يمكن استخدامها فى مواقف مختلفة وفى أوضاع مختلفة ، فيستطيع الطلبة أن يبنوا مهارة باستخدام أدوات التفكير ومن ثم تطبيقها فى أى موضوع فى المنهاج أو فى حياتهم خارج المدرسة.

ويحدد (إدوارد دي بونو ، ٢٠٠٧ ، ٨) أهداف برنامج كورت فى أربعة مستويات :

- **المستوي الأول** : تنمية التفكير من خلال معالجة المنهاج: يوجد هناك منطقة (حيز) فى المنهاج ، والتى يمكن من خلالها للتفكير أن يعالج بشكل مباشر وذلك بحرية مناسبة.
- **المستوى الثاني** : تنمية التفكير من خلال الانتباه والتعلم والتدريب: ينظر الطلبة إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعلم والتدريب.
- **المستوى الثالث** : زرع فى ذات المتعلم أنه مفكر: يصبح الطلبة ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مفكرون.
- **المستوى الرابع** : مساعدة الطلبة على اكتساب أدوات تفكير فى جميع المواقف: يكتسب الطلبة أدوات تفكير عملية تعمل بشكل جيد فى جميع المواقف وفى كل نواحى المنهج.

وساعدت مرونة برنامج كورت دخوله فى المنهج الدراسي ، ولذلك هناك بعض المدارس تدرس الكورت كمادة منفردة ، بينما بعضها الأخر يدمجه فى مادة ما أو فى المنهج بأكمله. ولضمان الحصول على نتائج أفضل ، وينصح أن ينهى الأفراد درس الكورت الواحد فى حصة أسبوعية مدتها ٣٥ دقيقة ، وبهذه الطريقة تدرس دروس كورت بشكل مريح خلال سنة أو سنتين.

وتذكر أمل طعمة وآخرون (٢٠٠٣ ، ٢٤) أن أهداف برنامج كورت تتمثل فى:

١- بناء تفكير الجيل وإعادة هندسة تفكيره ليقوم بحمل رسالة أجداده العظام الذين صنعوا الحضارة التى استقى منها الغرب علومهم.

٢- تنمية مهارات التفكير بشكل عملى لتوظيفها فى حياته اليومية وخبراته المعرفية.

٣- تكوين النظرة الموضوعية تجاه أى موقف ورؤيته بشكل واضح وعلى حقيقته تماماُ.

٤- رفع مستوى الكفاءة التفكيرية لدى المتدرب ، وبالتالى مستوى تحصيله الدراسي.

٥- زيادة مستوى الذكاء والقدرات العقلية لدى الفرد.

٦- الوصول إلى إنسان مبدع فعال ، قادر على التفكير السليم وحل المشكلات ، والإسهام فى بناء مجتمعه.

وتشير لما الحبابى (٢٠٠٥ ، ٣٣) أن الهدف من برنامج كورت هو توجيه التفكير وممارسته بشكل منظم وفق أدوات محددة للوصول إلى أفضل النتائج ، وتشجيع الشخص على النظر للتفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها من خلال تطبيقات وأساليب معينة ، ويسعى لإكسابه أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد فى جميع المواقف وفى كل نواحى الحياة العملية. كما أنه يساعد على :

١- تنمية القدرة العقلية.

٢- إكساب الطالب الثقة بالنفس أمام مواقف الحياة المختلفة.

٣- تنمية القدرة على حل المشكلات.

٤- توسعة مجال الخبرة من خلال أنماط عديدة.

٥- تنظيم وتحسين عملية التفكير.

٦- إكساب القدرة على التفكير بشكل غير تقليدى.

٧- تنمية الإحساس بالمسؤولية.

٨- إكساب وتنمية مهارة التحدث والقدرة على عرض الأفكار.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن برنامج الكورت له العديد من الأهداف أهمها :

- إكساب التلاميذ مجموعة من أدوات التفكير التى تمكنهم من مواجهة المواقف والمشكلات .
- توجيه تفكير التلاميذ ومساعدتهم على التركيز بشكل جيد .
- تقدير واحترام الذات وتنمية الثقة بالنفس وإثراء روح التعاون بين أفراد الفريق الواحد .
- التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها .

٤- معايير برنامج كورت CORT :

تبنى إدوارد ديبونو (٢٠٠٧ ، ١٠ – ١١) طريقة واضحة لتعليم مهارات التفكير تقوم على دعائم قوية وقاعدة ثابتة تحتكم إلى عدد من المعايير وقد ساعدت المعاييرعلى سهولة تطبيقه وانتشاره فى بلدان عديدة وقد أوجز دى بونو هذه المعايير كما يلى :

١- البرنامج بسيط وعملي ويمكن أن يستخدمه المعلمون في تمثيل مجموعة واسعة من الأساليب٠

٢- أن البرنامج متماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب الى متدرب آخر إلى معلم إلى تلميذ٠

٣- البرنامج لديه تصميم متوازي، فهذا يعني أن كل جزء فيه يمكن استخدامه والاستفادة منه على حده، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى أو نسيانها، وذلك على العكس من البرامج الأخرى ذات التصميم الهرمي التي يتطلب فيها تعليم الهيكل أو البناء بأكمله، وتذكره وإلا فقدت أجزاؤه فائدتها٠

٤- البرنامج يُمكّن التلاميذ من أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في نفس الوقت، كما ينمي هذا البرنامج المهارة العملية التي تتطلبها الحياة الواقعية.

٥- أن يستمتع التلاميذ بدروس التفكير.

٥- خصائص برنامج كورت CORT :

يذكر (فتحى جروان ، ٢٠٠٧ ، ٣٢) أن برنامج كورت يتميز بعدة خصائص:

١- إمكانية تطبيق البرنامج بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية ، كما يمكن الاستفادة منه فى إطار المواد الدراسية عن طريق اختيار مواقف ومشكلات دراسية من محتوى المنهج.

٢- يصلح البرنامج للاستخدام فى مستويات الدراسة المختلفة بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية.

٣- البرنامج مصمم فى شكل دروس تخدم كل منها أهدافا محددة ، مما يسهل على المعلمين فهمها وتقديمها للطلبة بصورة متدرجة.

٤- البرنامج متكامل من حيث وضوح أهدافه وأساليب تعليمه والدروس النموذجية التى يشتمل عليها.

٥- يتضمن البرنامج كثيرا من الأمثلة المشتقة من الحياة العملية ، والتى تحقق الإثارة والاهتمام للطلبة.

٦- لا يحتاج كل درس من دروس البرنامج الستين أكثر من ٤٥ دقيقة، مما يجعل أمر تطبيقه في الحصص الصفية سهلاً، لأن طول فترة الحصة عادة في معظم المدارس هو ٤٥ دقيقة.

٧- يمكن استخدام البرنامج بغض النظر عن مستويات الطلبة أو تصنيفهم حسب قدراتهم العقلية.

٨- يتوافر عدد كاف من أدوات التقييم اللازمة لفحص مستوى التغير في تفكير الطلبة بعد تطبيق البرنامج .

وتضيف (أمل طعمة وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٢٥) أن برنامج كورت يتميز بما يلى :

١- يمكن تعليمه بشكل منفصل عن المنهاج المدرسي إما بحصة درسية مستقلة تضاف للبرنامج المدرسي تسمى حصة مهارات التفكير ، أو يمكن تعليمه فى دورات تدريبية و ورشات عمل.

٢- يمكن تعليمه بشكل غير مباشر ضمن المنهاج المدرسي بواسطة المدرس عن طريق تغيير طريقة عرض الدرس وتوجيه الأسئلة لتنمية مهارات التفكير وليس فقط مهارات التذكر.

٣- البرنامج له تصميم مواز ، أى أن أجزاءه ليست مرتبطة معاً ، إلا أن الجزء الأول يمكن اعتباره أساساً يجب البدء به قبل أى جزء آخر .

ويري (صلاح الدين عرفه ، ٢٠٠٥ ، ٤٥٠) أن برنامج كورت يتسم بمجموعة من الخصائص وهى :

١- سهولة استخدامه وتطبيقه.

٢- وضوح أهدافه.

٣- سهولة الحصول عليه.

٤- سهولة الأساليب المستخدمة فى توظيفه.

٥- له بنية مستقلة بمعنى أن كل درس مستقل عن الآخر.

٦- سهولة استيعاب المتعلمين له ولمراحله.

٧- مرتبط ببيئة المتعلم وبحياته الواقعية.

٨- يلائم جميع المستويات الدراسية والمعرفية.

٩- يمكن تطبيقه من خلال المنهج المدرسي.

١٠- سهولة قياس مخرجاته.

كما أن برنامج كورت يدرب الفرد على استخدام أدوات أو دروس خاصة لكل مجال بحيث تساعده على ممارسة التفكير ، وقد جرى تصميم أدوات أو دروس عملية ؛ تستخدم للتطبيق العملى. ويتكون برنامج كورت CORT من ست وحدات ، لتغطى كل وحدة جانباً واحداً من جوانب التفكير ، ولكل وحدة ١٠ أدوات ، فالحصيلة هى ٦٠ أداة تساعدنا على التفكير.

ودروس برنامج كورت عملية بحيث يمكن استخدامها فى العديد من المواقف والحالات فهى تناسب جميع الشعوب على اختلافها وتناسب جميع الأعمار من سن ٦ سنوات فما فوق (نايفة قطامى ، فرتاج الزوين ، ٢٠٠٩ ، ٤٤).

٦- وحدات برنامج كورت :

يوضح (صلاح الدين عرفه ، ٢٠٠٥ ، ٤٥١- ٤٥٧) مكونات برنامج كورت كما يلى :

الجزء الأول : توسعة مجال الإدراك Perceptual Breadth

يهتم هذا الجزء بتوسعة مجال الإدراك (Breadth) ، والهدف الأساسى من هذا الجزء هو توسيع دائرة الفهم والإدراك لدى التلاميذ ويتكون هذا الجزء من عشرة دروس وهو جزء أساسى فى تدريس وحدات كورت ويعتبر دى بونو هذا الجزء هاماً جداً لأنه يضع قاعدة للدروس المستقبلية بتوفير المهارات التى تقوم عليها الأجزاء الأخرى.

الجزء الثانى : التنظيم Organization

يهدف هذا الجزء لقيام المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ للتركيز على الموقف على هيئة منتظمة ليحصلوا على أفضل النتائج الممكنة أثناء تفاعلهم معه، ويعلمهم كيفية توجيه أسئلة مقصودة والبحث عن إجابات محددة مهما كانت تلك الإجابات بعيدة أو غريبة ، وتهدف الخمسة دروس الأولى إلى تحديد المشكلة ، أما الخمسة دروس الثانية فتهدف لتطويرإستراتيجيات الحلول وتوظيفها.

الجزء الثالث : التفاعل Interaction

يهدف إلى التركيز على الأدلة المنطقية التى يمكن الإستعانه بها ، وفى هذا الجزء لا يفكر المفكر مباشرة فى المشكلة ، ولكن بالتفاعل بين تفكيره وتفكير الآخرين بحيث يتعلم الطالب وضع عناصر المعارضة وعناصر التوافق مع الآخرين ، ليتمكن من تقييم مداركه والسيطرة عليها.

الجزء الرابع : الإبداع Creativity

وفيه يتم تنفيذ عدد من الاستراتيجيات المولدة للأفكار وتقييمها ، ويركز هذا الجزء على التفكير الإبداعى Creative Thinking ، وإنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة ويتكون من عشرة تدروس تنمى الإبداع والتفكير الجانبى Lateral Thinking . فالإبداع من وجهة نظر دى بونو عملية فكرية يمكن ممارستها والتدرب عليها.

الجزء الخامس : المعلومات والعواطف Information & Feeling

ويتركز على بعد المعلومات والعواطف ويتكون من عشرة دروس تهتم بالعواطف التى تؤثر سلباً على التفكير والتى تؤثر إيجاباً ، ويهدف هذا الجزء إلى :

- تنمية مهارات جمع المعلومات.

- فهم مدى الارتباط بين التفكير والقيم والمشاعر.
- توضيح أوجه التناقض فى الموقف وبيانها.
- تعرف مفاتيح حل المشكلة وفهم الموقف بدقة.

الجزء السادس : الفعل Action

ويركز هذا الجزء على الفعل ، ويهتم بتوضيح الإطار الذى سيتم من خلاله معالجة المشكلات المطروحة للتفكير ، ويشتمل هذا الجزء على عشرة دروس يمكن تدريسها منفصلة عن بقية أجزاء الكورت وهذا الجزء يعطينا الهيكل الكامل للتفكير بمسألة ما وهيكلا للتفكير بمشكلات أو حلول معينة..

وسوف تركز الباحثة فى هذه الدراسة على استخدام الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من البرنامج ، لأنه يعد من الأجزاء الأساسية فى تدريس كورت حيث يوصى إدوارد دى بونو أنه من المهم أن يتم البدء بتدريس الوحدة الأولى من البرنامج (توسعة مجال الإدراك) ، وبعد ذلك من الممكن تقديم الوحدات الأخرى فى أى ترتيب.

وهناك الكثير من الدراسات التى استخدمت هذا الجزء منها دراسة (رولا الصويتى ٢٠٠١) ، ودراسة (ناصر خطاب ٢٠٠٤) ودراسة (خالد بن ناهس العتيبى ٢٠٠٧) ودراسة (فاطمة عبد الأمير ٢٠٠٧) ، ودراسة (إيمان سالم أحمد بارعيدة ٢٠٠٩) ، ودراسة (نجلاء فتحى ٢٠١٤) ، ودراسة (نورهان محمد بهجت ٢٠١٤) ، ودراسة (يسرا شعبان ٢٠١٤).

ثم تتبعه بالجزء الثانى (التنظيم) وذلك بهدف تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) ، حيث أن هذا الجزء يعنى بتوجيه انتباه التلاميذ بفاعلية وبصورة منتظمة مع التركيز على الموقف حيث تهدف الدروس الخمسة الأولى إلى تحديد المشكلة ، أما الخمسة دروس الثانية فتهدف إلى إيجاد حل للمشكلة.

وهناك العديد من الدراسات التى استخدمت هذا الجزء إضافة لبعض الأجزاء الأخرى منها على سبيل المثال دراسة (ناصر خطاب ٢٠٠٤) ، و دراسة (سمية المحتسب ورجاء سويدان ٢٠١٠) ، ودراسة (نورهان محمد بهجت ٢٠١٤) ، و دراسة (يسرا شعبان ٢٠١٤).

وفيما يلى تفصيل للدروس التى يتضمنها كل جزء من هذين الجزئين كما أوردها (صلاح الدين عرفه ، ٢٠٠٥ ، ٤٥٢- ٤٥٧)

<u>الجزء الأول : توسعة مجال الإدراك (Perceptual Breadth)</u>

يتناول هذا الجزء الدروس التالية:

الدرس الأول : معالجة الأفكار (PMI)

Plus – Minus – Interesting

يهدف هذا الدرس إلى تدريب المتعلمين على تحديد الإيجابيات والسلبيات والتعرف على الأفكار المثيرة فى الموضوع أو الموقف.

ويرى دي بونو أن النظر فى حسنات أو سيئات أى فكرة هو أمر جيد ، إلا أن القليلين هم الذين يفعلون ذلك، لذا لا يكفى أن ينصح المعلم طلبته بأن لا يكونوا أحادى النظرة عند مجابهة موقف ما وإنما يلزم تدريبهم على ممارسة ذلك عملياً.

الدرس الثانى : اعتبار جميع الأفكار والعوامل (CAF)

Consider All Factors

يهدف هذا الدرس إلى تدريب المتعلمين على نقل اهتماماتهم من عامل معين إلى جميع العوامل المختلفة المؤثرة فى الموضوع أو الموقف. ويرى ديبونو أن نأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المرتبطة بموقف ما عندما نرغب فى اتخاذ قرار ما.

الدرس الثالث : القواعد والقوانين Rules

يهدف هذا الدرس إلى التدريب على وضع القواعد والقوانين التى تنظم تفكير المتعلمين وتجعله دقيقاً ومنظماً ويرتبط هذا الدرس بالدرسين السابقين وهما معالجة الأفكار ، واعتبار جميع العوامل.

الدرس الرابع : النتائج المنطقية وما يترتب عليها (C&S)

Consequence and Sequel

يهدف هذا الدرس إلى التدريب على إدراك النتائج والمترتبات ، فأى قرار أو موقف يمكن أن يكون له نتائج وآثار مستقبلة والتنبؤ والتوقع يوسع النظرة التفكيرية والإدراك وينقل من العوامل الحاضرة إلى النتائج المباشرة والمتوسطة والبعيدة ، أى جدوى النتائج على المدى القريب والمدى البعيد.

الدرس الخامس : الأهداف (A G O)

Aims – Goals – Objectives

يهدف هذا الدرس إلى تدريب المتعلمين على تحديد أهداف واضحة حتى يمكن التركيز فى الجهود المبذولة والخطوات باتجاه تحقيق الأهداف ، وتحديد الأهداف يقى من التفكير العشوائى. كما يلفت الانتباه إلى الفكرة النابعة من الهدف ويميزها عن ردة الفعل.

الدرس السادس : التخطيط Planning

يهدف هذا الدرس إلى تدريب المتعلمين على مهارة التخطيط وإدراك أهمية التخطيط واتخاذها استراتيجية فى العمل ، فالتخطيط هنا موقف تفكير وتأمل ، ويعتمد على الدروس الخمسة السابقة ، ويتميز التخطيط للتفكير بالشمول وإدراك جميع المؤثرات فى الخطة.

الدرس السابع : الأولويات والمهام (F I P)

First Important Priorities

يهدف هذا الدرس إلى تدريب المتعلمين على وضع الأولويات عند التفكير متعدد الأهداف والعوامل وحساب النتائج والمبررات المتوقعة والمستقبلية ، وتصنيف هذه الأفكار أو ترتيبها حسب أهميتها وتتباين أولويات الأهداف والعوامل من فرد لآخر ومن فترة زمنية لأخرى.

الدرس الثامن : البدائل والاحتمالات والخيارات (A P C)

Alternatives , Possibilities , Choices

يهدف هذا الدرس إلى تدريب المتعلمين على البحث عن البدائل والخيارات ، والثقة فى وجود هذه الخيارات ، فالمفكر الجيد يضع نفسه دائماً أمام حرية الاختيار من البدائل المتعددة ، فهو يحدد البدائل فى موقف معين ويضعها فى الاعتبار عند اتخاذ القرار بدلاً من رفضها من البداية.

الدرس التاسع : القرارات Decisions

يهدف إلى تدريب المتعلمين على اتخاذ القرارات مستخدمين الأولويات والأهداف والقيم الشخصية مع الوعى بالنتائج والمترتبات على هذه القرارات ويسعى للتدريب على اتخاذ قرارات ذكية وفعالة.

الدرس العاشر : وجهات نظر الآخرين (O P V)

Other People Views

يهدف إلى تدريب المتعلمين على مراعاة العوامل والظروف المحيطة بالموقف أو الموضوع ، كما يتضمن كل مهارات الدروس السابقة ، فالمفكر الجيد يحتاج إلى معالجة الأفكار واعتبار كل العوامل ووضع الأولويات والبدائل والتفكير فى النتائج واتخاذ القرارات . ويتطلب إلى جانب ذلك ضرورة معرفة وجهات النظر الأخرى حتى يساعده على مزيد من دقة التفكير ، وسلامة القرار.

ومن خلال السرد السابق يتبين أن كل درس من الدروس يرتبط بمهارة معينة وبتعلم كل مهارة يسهل تعلم المهارة التى تليها ، ويؤدى تعلم مهارات مجال الإدراك إلى :

- اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف فى الموقف المتعلم.
- مراعاة شتى العوامل المؤثرة.
- إدارة الموقف التعليمى وفق قواعد معينة.

- إدراك المترتبات الناتجة عن التعلم من خلال الموقف.
- القدرة على تحديد الأهداف العامة والخاصة المرتبطة بالموقف.
- وضع خطط مرنة للتعامل مع المتغيرات.
- صياغة بدائل وخيارات متعددة.
- اتخاذ قرارات فى ضوء العوامل والظروف المختلفة.

الجزء الثانى : التنظيم (Organization)

يتناول هذا الجزء الدروس التالية :

الدرس الأول : تعرف Recognize

يساعد المتعلم على التعرف على أنماط المشكلات وكذلك الظروف المحيطة بالمشكلة قبل البدء بحلها ، كما يساعد المتعلم فى تمييز الأفكار الرئيسية ، تمييز الأسباب والنتائج ، تمييز الأراء والحقائق بالإضافة إلى تمييز العناصر المرتبطة بموقف معين.

الدرس الثانى : حلل Analyze

يعلم هذا الدرس المتعلم طرق تحليل الموقف ، وكذلك تحليل العناصر والأحداث وتجزئتها إلى عناصر أصغر ؛ يمكن التعامل معها.

الدرس الثالث : قارن Compare

يعلم هذا الدرس المقارنة بين شيئين وتحديد المتشابهات والاختلافات وكذلك تمييز الإيجابيات والسلبيات مما يساعد فى ظهور أفكار إضافية.

الدرس الرابع : اختر Select

يعلم هذا الدرس كيفية صياغة البدائل ووضع الحلول المتعددة للموقف أو المشكلة ومن ثم يتمكن المتعلم من اختيار أفضل البدائل.

الدرس الخامس : أوجد طرقاً أخرى Find other Ways

يعنى هذا الدرس بتعليم المتعلم صياغة البدائل المختلفة لموقف ما ومن ثم ترتيب هذه البدائل واختيار البديل الأفضل ؛ فإيجاد وجهات نظر بديلة لأى موقف قد ينجم عنه أفكار مبدعة وجديدة لا يمكن أن تظهر بغير ذلك.

الدرس السادس : ابدأ Start

يعلم هذا الدرس المتعلم كيفية عمل بداية متعمدة للتفكير فى مشكلة ما بالاختيار الواعى لأساليب النظر لتلك المشكلة وليس بالاندفاع السريع للمشكلة من أى جهة كانت.

الدرس السابع : نظـم Organize

يساعد على مواجهة المشكلات ضمن خطة معينة للتفكير والحل ويساعد على تنظيم الحاجات والأولويات والإمكانيات ، وتحديد الأهداف وتنظيم تتابع الخطوات.

الدرس الثامن : ركز Focus

يهدف هذا الدرس إلى حث المتعلمين على توجيه السؤال التالى : ما الذى ننظر إليه الآن؟ أو ما الذى نركز عليه ؟ وهو يساعد على التركيز على الفكرة الأساسية ، وكذلك التركز على الهدف الرئيسى.

الدرس التاسع : إدمج Consolidate

يعلم استرجاع التفكير لتحديد ما تم إنجازه ، وما إذا كان هناك نقاط يجب أن تؤخذ بعين الإعتبار ، فهو يعلم التلخيص ، والتوفيق بين الأفكار وصياغة التقرير.

الدرس العاشر : استنتج Conclud

يعلم المتعلم فى هذا الدرس كيفية الوصول إلى نهاية لكل ما تم التفكير فيه أى محاولة الوصول إلى الحل وتحديد التعميمات.

٧- الأسس التى يعتمد عليها برنامج كورت :

يقوم برنامج كورت على عدد من الأساسيات هى العمل الجماعى ، والتدريبات ، والإثراء، والتحفيز والتنويع ، والإثارة ، الإنجاز ، التركيز ، السرعة ، والتعزيز ، والاختيار ومراعاة المراحل السنية والقدرات العقلية .

وتذكر (سناء سليمان ، ٢٠١١ ، ٥٤٢- ٥٤٥) أن برنامج كورت لـ (دى بونو) يعتمد على عدد من الأسس هى:

أ – التفكير مهارة يمكن تنميتها.

يذكر (دى بونو) أن التفكير مهارة إجرائية عملية يمكن تحسينها إذا رغبنا فى ذلك فالتفكير مثل السباحة أو ركوب الدراجة أو قيادة السيارة ، وإذا كان مستوى الذكاء كقوة للسيارة فالتفكير هو المهارة التى تتم بها القيادة. المهارة فى التفكير مثل أى مهارة كلما زادت الممارسة كلما تحسنت المهارات. ويشبه إدوارد دى بونو المفكر بالنجار فالنجار يقوم بعدة عمليات من قطع ولصق وتشكيل وهذه العمليات لها ما يقابلها فى التفكير فمثلاً: القطع يقابل التحليل والتركيز والاستخلاص ، واللصق يناظر التركيب والتجميع والروابط ، أما التشكيل يناظر المقارنة والحكم والتحقق.

ب – معظم التفكير يحدث فى مرحلة الإدراك.

يساوى (دى بونو) بين التفكير والإدراك فهو يرى أن الإدراك هو معالجة المعلومات للإفادة منها. والتفكير هو أيضاً معالجة المعلومات للإفادة منها. وبرنامج كورت يعتمد على مفهومين أساسيين للإدراك: توسيع مجال الإدراك والتغيير . فتوسيع مجال الإدراك يعنى النظر بطريقة أكثر اتساعاً وأكثر عمقاً فنحاول أن نرى تفاصيل اكثر من خريطة الطرق وكثر من أدوات الكورت تصمم لتوجيه انتباهنا ؛ لذلك نحن نخلق خريطة إدراكية أكثر اتساعاً ، أما التغيير يعنى أننا نحاول أن نرى الشىء بطريقة مختلفة ، وطريقة كورت تقسم التفكير إلى مرحلتين الأولى: أن المفكر يعمل خريطة إدراكية ، والمرحلة الثانية: يستخدم هذه الطريقة لإيجاد طريقة.

ج – يتم استخدام طريقة الأدوات لتعليم مهارات التفكير:

يعتمد برنامج كورت CORT على طريقة الأدوات وهى طريقة بسيطة لكنها مهمة فهى تتطلب بلورة مظاهر محددة للتفكير فى أدوات محددة. ويتم إطلاق لفظ أدوات ؛ لأنها تستخدم فى مواقف مختلفة ، فالأدوات مستقلة عن المحتوى الذى يتم التفكير فيه.

وتعتبر الأدوات طبيعية فهم لا يعطون إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فيمكن للفرد النظر فى اتجاه معين ويرى شيئاً، ويمكنه النظر فى نفس الاتجاه ولا يرى شيئاً ، ولكن المهم هو أن تنظر فى الاتجاه.

د – يعتمد البرنامج على العمل الجماعى:

الإنسان كائن اجتماعى ينضج عقله عن طريق إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ويعتبر العمل الجماعى من أساسيات دروس كورت CORT وذلك لعدة أسباب :

- من خلال العمل ضمن مجموعة يستطيع أكثر الطلاب كسلاً مراقبة أعضاء المجموعة القادرين على التفكير فى أثناء نقاشهم وبذلك يختفى الخوف والخجل اللذين يمنعان الكثير من الطلاب من التعبير عن آرائهم.
- عمل الطلاب بطريقة فردية يجعل الطلاب المتميزين يجيبون عن جميع الأسئلة وهم يصابون بالملل إذا لم يسمح لهم المعلم بذلك. أما التلاميذ الآخرون فهم لن يشتركوا وبذلك يصبحون غير قادرين على إدراك التفكير الذى يؤدى إلى الجواب.
- العمل فى مجموعة يتيح فرصة الأخذ والعطاء فى النقاش والوقت يسمح بذلك وأيضاً يمكن إظهار نقاط الاختلاف ونقاط الالتقاء أكثر مما تكون فى الفصل كله.

- دروس كورت تؤدى تجميع التدريبات فى عملية عقلية معينة وهذا الأمر يكون أسهل من خلال المجموعات الصغيرة.
- دروس كورت كانت الفرصة الوحيدة للعمل فى مجموعات فى مدارس كثيرة ، وهذا فى حد ذاته له قيمة فى تفعيل الطلاب اجتماعيا فالتلاميذ أنفسهم يظهرون استمتاعاً ورضى فى عملهم.

هـ – يعتمد البرنامج على مجموعة من التدريبات تعتمد على مجموعة من المشكلات فى المواقف المماثلة للحياة الواقعية وذلك من خلال مجموعة أسئلة ذات نهايات مفتوحة.

يعتمد برنامج كورت CORT عند التدريب على أى مهارة من مهارات التفكير على مجموعة من الأسئلة المفتوحة المستمدة من الحياة اليومية وهى أسئلة تستثير التفكير فهى أسئلة ليست لها إجابة واحدة صحيحة وهى أسئلة لا يجاب عليها بنعم أو لا حيث يتبع برنامج كورت منهج كلى فى التدريب على تنمية التفكير. كما أن الأسئلة ذات النهايات المفتوحة تشجع على مستوى مركب من التفكير.

٨- كيفية تطبيق دروس وحدات كورت :

يوضح إدوارد دى بونو (٢٠٠٧ ، ٥٨– ٦٨) أن دروس برنامج كورت صممت لتكون سهلة وعملية ويمكن استخدامها فى العديد من المواقف والحالات وتراوح استخدامها بين غابات فنزويلا إلى قيادات اتحاد IBM فى باريس. وبشكل عام فقد استخدمها معلمون لم يسبق لهم أن دربوا على استعمال هذه الدروس. والشكل الأساسي لهذه الدروس يساعد على استخدامها مع فئات عمرية مختلفة (من ٦ سنوات فما فوق) لأن مهارات برنامج كورت مهتمة بعمليات التفكير الأساسية وهذه المهارة تناسب أى مرحلة عمرية.

والطريقة التى تدار بها دروس برنامج كورت سيتم اعتبارها تحت العناوين الأربعة التالية:

أ – **المجموعات :**

يعمل الطلبة خلال تطبيقهم لدروس كورت على شكل مجموعات لأنه لو عمل الطلبة بشكل فردى فإن اللامعين منهم سوف يجيبون على جميع الأسئلة ، كما أن الطلبة الآخرين لن يشاركوا إذ أنهم غير قادرين على إدراك التفكير الذى يؤدى إلى الجواب.وهناك طرق مختلفة لتشكيل تلك المجموعات ، أما بالنسبة لحجم المجموعات فهو يعتمد كثيرا على طبيعة الصف والحجم المثالى

للمجموعة هو ٤ ، وإذا زاد العدد عن ٦ فهو صعب ، وعن ٨ فهو مستحيل. ويمكن ان يتكلم شخص من بين أفراد المجموعة ويبين وجهة نظر المجموعة كلها ولا يسمح للجميع بالتحدث فى نفس الوقت ويمكن تغيير التلميذ المتكلم من وقت لأخر.

ب – الملاحظات :

يجب أن تكون هناك دفاتر ملاحظات المعلم وبطاقات عمل الطالب التتحتوى المبادئ الأساسية للدرس بالإضافى إلى المادة التدريبية والعملية.

جـ – الوقت :

صممت الدروس ليتم استعمالها فى درس لا يقل زمن الحصة فيه عن ٤٥ دقيقة أو حصص أطول تصل إلى ضعف الحد الادنى (٧٠ دقيقة) ، وفى الدرس ذات ٤٥ دقيقة قد يتطلب الأمر تخفيض التمارين وإلغاء قسم المشروع.

د – المعلم:

يختلف دور المعلم حسب عمر وقدرة الطلبة ونوع الصف والإثارة ويتمثل دور المعلم فى:

- اختيار النظام الذى يريده وذلك من أجل إدارة الدرس ؛ فعلى المعلم أن يختار التمارين التى تناسب كل صف.
- اختيار مدخلات متنوعة ومختلفة طالما أن الغرض الأساسي للدرس لم يفسد؛ فمثلا يجرب إحدى مواد الممارسة عن طريق لعب الأدوار ، أو على شكل مناقشة ، أو لعبة تسجيل أهداف.
- شرح عملية التفكير التى هى موضوع الدرس وإثراء المواد القترحة فى الملاحظات وبناء مواقف شقة ومثيرة.
- يكون المعلم منضبطاً ويحتفظ بالمبادرة فى ضبط الدرس ؛ فمثلا يعلق على الأفكار أو ينهى النقاش وينتقل إلى المادة اللاحقة عندما يريد ذلك .
- على المعلم تجنب الارتباط بالخلافات الفردية ، ويجعل شروط اللعبة واضحة للطلاب.

ويحدد (غسان قطيط ، ٢٠١١ ، ٢٢٤) كيفية تطبيق برنامج كورت فى العملية التعليمية كما يلى :

١- دونت دروس كورت فى كتيبات صغيرة ، بحيث يحوى كل كتيب درساً كاملاً ، ويتم التدريس من خلال هذه الكتيبات فيقوم المعلم أولاً بوصف مهارة التفكير المراد التدريب عليها ، ويشرحها مع استخدام مثال عليها ، بعد ذلك يقوم الطلبة بتطبيق المهارة فى

تدريبين أو ثلاثة. وعمل الطلبة عادة بشكل جماعى من أربعة إلى ستة أفراد فى كل جماعة ، وفى نهاية الدرس يخصص وقت للمناقشة ومدى الاستيعاب وفحص التغذية الراجعة Feedback.

٢- يقوم المعلم بإعطاء الطلبة واجب بيتى لمزيد من التدريب على تلك المهارة. ويقدم المعلم للطلبة تدريباً ، ويتركهم يفكرون فى التدريب المعطى لهم مدة دقيقتين أو ثلاث ، ثم يبدأ فى استخراج وجمع ما توصلت إليه كل مجموعة من آراء.

٣- يقوم المعلم بجمع التغذية الراجعة Feed back من الطلبة عند نهاية الوقت المخصص لذلك. ويستطيع المعلم جمع التغذية الراجعة إما بأخذ المعلم نقطة واحدة فى كل مرة ومن كل مجموعة أو أن يترك مجموعة واحدة تعطى جميع ما لديها ثم تضيف المجموعات الأخرى مالم يتم ذكره. ويستطيع المعلم فى الدرس الواحد أن يقدم للطلبة ما يتراوح ما بين أربع إلى خمس مسائل تفكيرية ، وفى نهاية الدرس يناقش المعلم مع طلبته بإيجاز ماذا تعنى PMI وما هى فائدتها و ومتى تكون هناك حاجة لاستعمالها ، ثم يلخص المعلم طبيعة وفائدة هذه الأداة.

ويضيف (فتحى جروان ، ٢٠٠٧ ، ٣٥) أن دى بونو يستخدم إطاراً موحداً لتطبيق جميع الدروس التى تضمنها برنامجه لتعليم التفكير وقد حدد الخطوات المتبعة حسب الترتيب الآتى:

١- تقديم الأداة أو المهارة أو موضوع الدرس باستخدام بطاقة العمل التى يعدها المعلم للطلبة حسب متطلبات الدرس أو المهارة.

٢- إعطاء أمثلة لتوضيح طبيعة المهارة ومناقشة الطلبة فى معناها واستخدامها.

٣- تقسيم الطلبة إلى مجموعات من (٤-٦) ، وتكليفهم بالتدرب على مهمة محدودة فى بطاقات العمل لمدة ثلاث دقائق.

٤- الاستماع إلى ردود فعل المجموعات على المهمة التى قاموا بها ، بتقديم اقتراح أو فكرة واحدة من قبل كل مجموعة.

٥- تكرار العملية بالتدريب على مهمة أخرى أو فقرة ثانية من بطاقة العمل.

٦- تدعيم عملية تنفيذ المهمة باستخدام النقاط الإجرائية الواردة فى بطاقة العمل.

٧- إعطاء واجب بيتى ، واستخدام أحد بنود المشاريع الواردة فى بطاقة العمل لهذا الغرض

وتذكر (سناء سليمان ، ٢٠١١ ، ٤٧١) أن هناك خطوات يتم من خلالها التدريب على دروس مهارات التفكير :

١- تقديم المهارة
٢- شرح المهارة.
٣- توضيح كيفية أداء المهارة بمثال يختاره المعلم، وربط المهارة بقضية أو موضوع ما.
٤- مراجعة خطوات التطبيق التى استخدمها المعلم فى المثال التوضيحى.
٥- تطبيق المهارة من قبل الطلبة بمساعدة المعلم.
٦- المراجعة الختامية والتأمل فى الخطوات السابقة.

٩- مقترحات تدريس برنامج كورت CORT

يذكر (ثائر حسين ، ٢٠٠٣ ، ٧ – ٩) عدد من المقترحات التى يجب أن ينتبه إليها المعلم عند تدريس كورت:

*** تركيز الدرس :**

على المعلم أن يتذكر أثناء تدريس كورت شيئا هاماً : أن الهدف من الدرس هو تنمية المهارة في استخدام أداة التفكير، ولذا عليه دوماً أن يولي التركيز في الدرس على مهارة التفكير الخاصة بالدرس. وغالباً ما تؤدي دروس كورت لنقاشات غنية، وقد تظهر العديد من القدرات التعليمية. فيقوم بتسجيلها ويعود إليها لاحقا، ولا يفقد التركيز على الدرس في سبيل مناقشة مطوَّله.

***عمل جماعي :**

يُعد العمل الجماعي أَساسياً في دروس كورت لأسباب عديدة، فإذا عمل التلاميذُ كأفراد قد يميل التلميذ الأذكى للإجابة على كل الأسئلة ، وقد لا يفعل باقي التلاميذ ذلك ولا يدخلون في النقاش، وربما يعود ذلك لكونهم لطفاء أو لأنهم لا يفهمون بشكل قاطع عملية التفكير التي هم بصددها.

إن التعلم التنافسي القائم على الذكاء والذي يميز دروس كورت قد يمنح التلاميذ قدراً كبيراً من الثقة بالنفس ، ولأن الإجابة لا تكون بالصح أو الخطأ فان جميع تلاميذ الصف يدخلون تجربة تمنحهم الرضى عن إجاباتهم إلى أن يرضى بها المعلم وزملاؤه كإجابات تستحق النظر.

***حجم المجموعات :**

تحتوي المجموعة في معظم الحالات على (٤-٦) تلاميذ بقدرات متنوعة ومع ذلك فان حجم المجموعة يعتمد بشكل كبير على طبيعة الصف. وقد يعمل التلاميذ ذوي الانجاز المرتفع في مجموعات صغيرة تسمح بإلقاء الضوء على أفكارهم الفردية، وعموماً كلما كانت قدرة التلاميذ أعلى كلما تطلب ذلك حجماً أصغر للمجموعة.

***الناطق الرسمي :**

يجب أن يعين المعلم لكل مجموعة ناطقاً رسمياً قبل الشروع في فقرات التدريب ويقوم الناطق الرسمي بتسجيل ما يدلي به أفراد المجموعة بأسلوب غير رسمي، ويقرأها في الصف، وتسجيل الملاحظات لا يتطلب كتابة جملة تامة، والمشاكل الإملائية والنحوية لا ينبغي أن تكون عائقاً لمشاركة فعالة من التلاميذ.

***التوقيت :**

يجب أن تكون فترة الدرس سريعة لتمكن التلاميذ من تلقي دفع مميز لاستثمار الوقت، ويكون من المهم أن يكون للتلاميذ الحرية فيما يريدون قوله؛ ومع ذلك يكون من المهم أيضاً أن يروا المهارات الأساسية التي يمكن استخدامها بسرعة وفاعلية.

***فقرات التدريب :**

يتم اختيار فقرات التدريب التي تناسب الصف ، ويجب مراعاة عدم اختيار فقرات ذات طابع عاطفي جداً ، وعلى المعلم أن يختار فقرات متنوعة المواضيع وواقعية.

*** التغذية الراجعة :**

على المعلم أن يلخص أو يعيد الإجابات قبل الانتقال إلي الفكرة التالية ، وإذا استمر الشعور بعدم الارتياح بين المجموعات يحاول تعديل الموقف بشكل تقريبي ، ويجب الحث على الإجابات غير العادية والإبداعية إذ يهيئ كورت الفرصة للخروج عن المألوف.

وبناء على ماسبق يمكن القول أنه يجب على المعلم أن يحدد أهداف كل درس ، ويسجل الأفكار الناتجة والتى تطرحها المجموعات ويقود المجموعات بشكل جيد ويتقبل جميع الإجابات والأفكار فليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، كما يجب ألا يقوم المعلم بإرغام أحد التلاميذ على تولى مهمة الناطق الرسمى. وعلى المعلم أن ينمى لدى تلاميذه روح المشاركة الجماعية والعمل فى جماعة ويسمح لهم بحرية التعبير ، كذلك يحثهم على محاولة البحث عن أفكار إبداعية

غير مألوفة بهدف الخروج بأفكار جديدة بعيدة عن التقليدية وهذا بدوره ينمى لديهم الثقة بالنفس والشعور بالرضى والرغبة فى الاستمرار فى العمل والتعاون.

١٠- دور المعلم فى برنامج كورت :

يرى (غسان قطيط ، ٢٠١١ ، ٢٢٦) أن المعلم يحتاج عند البدء بتدريس الطلبة برنامج الكورت CORT أن يأخذ بعين الاعتبار كلاً من الآتى:

١- البدء بالجزء الأول : توسيع مجال الإدراك ، ويمثل عشر أدوات رئيسية وجوهرية للبرنامج ، وتركز هذه الوحدة على توسيع الإدراك كمهارة أساسية فى برنامج كورت ، وبعد ذلك يمكن استخدام بقية أجزاء كورت بأى ترتيب يتوافق مع أنشطة الصف الدراسي.

٢- يتبع البرنامج تصميماً متوازياً بدل التصميم الهرمى ، حيث أن المعلم يمكنه أن يختار أى جزء من أجزاء كورت؛ لتعليمه للطلاب وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج ، والذى يعتبر الجزء الأساسي من البرنامج ، مما يضمن القيمة المستقلة لكل درس حتى فى غياب الدروس الأخرى.

٣- يتطلب تطبيق برنامج كورت من قبل المعلم أن يخصص لكل درس قرابة ٣٥ دقيقة ، ومع ذلك يستطيع المعلم تحديد إن كان الصف أو أسلوب التعليم يتطلب وقتاً أكثر ، فعلى سبيل المثال يمضى بعض المعلمين قرابة الساعة فى شرح الدرس الواحد، أو يقومون بتدريس درس واحد خلال فترتين متباعدتين وكل فترة تستغرق ٣٥ دقيقة.

٤- يراعى المعلم فى الجلسات المحددة بـ ٤٥ دقيقة ألا تستوعب أكثر من فقرتين ، وفى الفترات الأطول قد تسنح الفرصة لمزيد من التدريب والتغذية الراجعة.

٥- يجب أن تتضمن كل جلسة فقرتى تدريب على الأقل ؛ ليفهم الطلاب إمكانية تغيير أداة التفكير فى مواقف مختلفة.

٦- يوفق المعلم بين شكل الدروس والصفوف والأساليب المستخدمة فى التدريس ، وتطوير فقرات تدريب مألوفة واستخدام وسائل إيضاح وأجهزة الفيديو والوسائل المساعدة على ممارسة أدوات التفكير.

٧- التنويع فى التقنيات التى يستخدمها المعلم ؛ لتنمية مشاركات الطلاب ، كما أن عليه أن يحافظ على التوازن بين الإنجاز فى أسرع وقت ممكن وإمكانية سماع الطلاب وتقييم مشاركتهم.

وتضيف (يسرا شعبان ، ٢٠١٤ ، ٥٧) أنه على المعلم:

- الترحيب بكل الأفكار والإجابات حتى لو كانت غير صحيحة ، وتعزيز إجابات الطلاب ، وعدم إنتقاء الطلاب ، وإشاعة جو من العصف الذهنى ، فعلى كل طالب أن يعبر عن أفكاره حتى لو كانت غير صحيحة دون تعليقمن المعلم على الإجابات غير الصحيحة ، وحث الطلاب على التفكير بشكل غير تقليدى ، وعدم مقاطعة الطلاب فى طرح الأفكار.
- توضيح الأفكار للطلبة والمقصود بها ، ويضيف ويعلق ويسأل ويربط علاقات ببعض ، ويعمل على تدريب الطلبة على توجيه الأسئلة ، ويحقق العدالة بين الطلاب.
- البرنامج يهيئ فرص ملائمة للفهم وتفاعل الخبرات والتعلم التعاونى والعصف الذهنى والتحدث للذات ، وكذلك الاستفادة من الأخطاء السابقة ، وربط التعلم السابق بالتعلم الحالى ، والتغذية الراجعة من خلال ربط مواقف التعلم بمواقف حياتية.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن المعلم هو صاحب الدور الأكبر فى تطبيق دروس برنامج الكورت بطريقة صحيحة ؛ فعلى المعلم أن يتجنب التعقيد والإرباك ، ويجب أن يكون لدى المعلم والطلبة فكرة واضحة عما يقومون بعمله، ويجب البعد عن الأمور الغريبة والمعقدة، ويجب أن تكون الأمثلة واضحة وبسيطة وعى المعلم أن يركز على مهارات التفكير، كما يجب على المعلم أن يكون جاداً حول أهمية تعليم التفكير مباشرة كمهارة أساسية.

١١- عوامل نجاح برنامج كورت كأحد برامج التفكير:

يرى (إدوارد دى بونو ، ٢٠٠٧، ٤) أن نجاح دروس كورت اعتمد على أمرين :

- زيادة الاهتمام فى تعليم التفكير كمهارة أساسية.
- طبيعة الدروس العملية.

ويحدد (فتحى جروان ، ٢٠٠٧ ، ١١١-١١٥) أهم عوامل نجاح برامج التفكير ومن بينها برنامج كورت فيما يلى:

(١) المعلم:

يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير، وهناك مجموعة من الخصائص والسلوكيات التى يجب أن يتحلى بها المعلمون من أجل توفير البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية تعليم التفكير منها الاستماع إلى الطلبة للتعرف على أفكارهم ، واحترام التنوع والانفتاح على ألأفكار الجديدة والفريدة ، وإظهار الاحترام والتقدير لهم وتشجيعهم على المناقشة والتعبير ، وعلى المعلم أن

يغير من أنماط التفاعل الصفى التقليدية حتى يقوم الطلبة بتوليد الأفكار وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتثمين أفكارهم.

(٢) البيئة المدرسية والصفية:

وهى الإطار العام الذى تنصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة ، ودرجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشرة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية والصفية ، ومن أهم هذه الخصائص ؛ المناخ المدرسي العام بمكوناته من مواد تعليمية ، وأساليب تعليم ، ومهمات تعليمية ، وفلسفة المدرسة أهدافها ، والعلاقات المدرسية ، والمجالس المدرسية ، وأساليب التقييم.

(٣) ملائمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير:

إن نشاط التفكير الذى يلقى استجابة من قبل الطلبة هو ذلك النشاط الذى يراعى في اختياره ملائمة مستوى صعوبته وتجريده والخلفية المعرفية اللازمة لتجريده. وعلى المعلم أن يحدد أهداف النشاط بوضوح على شكل نتاجات تعليمية ملموسة يمكن قياسها والتحقق منها.

(٤) إستراتيجية تعليم مهارات التفكير:

وتعد عنصرا فى غاية الأهمية لتنفيذ البرنامج بصورة فعالة ؛ سواء استخدم المعلم أسلوبا مباشرا أو غير مباشر فى تعليم أى مهارة تفكير ووضوح الإستراتيجية التى يستخدمها المعلم شرط أساسي لابد أن يحرص عليه قبل بدء البرنامج وهناك الإستراتيجية المباشرة لتعليم مهارات التفكير والتى تتألف من عدة مراحل:

- عرض المهارة بإيجاز.
- شرح المهارة.
- توضيح المهارة بمثال يختاره المعلم من الموضوع الذى يعلمه.
- مراجعة خطوات التطبيق التى استخدمها المعلم فى المثال التوضيحى.
- تطبيق المهارة من قبل الطلبة بمساعدة المعلم.
- المراجعة والتأمل فى الخطوات السابقة.

وتضيف (يسرا شعبان ، ٢٠١٤ ، ٥٦-٥٧) أن من أسباب نجاح برنامج كورت هو العمل فى مجموعات أى التعلم التعاونى ، وهذا أعطى للطالب فرصة للتفكير ، كما عمل على إذكاء روح التنافس الفعال بين الطلبة ، فكان الطالب إما مدافعا عن فكرة ضمن مجموعة المؤيدين ، أو مناهضاً للفكرة نفسها مع مجموعة الطلبة الرافضين للفكرة ، أى وضع الطالب فى دائرة تفكير لهدف دعم تفكيره بعيداً عن قناعاته الشخصية.

وبعد استعراض الباحثة للأدبيات التى تناولت برنامج الكورت يمكن القول أن هذا البرنامج يعد من أهم البرامج التى تستخدم فى تنمية التفكير بأنواعه المختلفة من خلال دمجه فى المادة الدراسية أو بصورة مستقلة عن المواد الدراسة حيث يتكون هذا البرنامج من ستة أجزاء ، ويتكون كل منها من عشرة دروس وبالتالى يتكون البرنامج بأكمله من (٦٠) درساً وهذه الدروس يطلق عليها مهارات أو أدوات. ومن أهم أهدافه زرع فى ذات المتعلم أنه مفكر ، كما أن البرنامج بأدواته المختلفة يستخدم أمثلة مشتقة من الحياة العملية مما يكسبه نوعا من الإثارة والتشويق أثناء تنفيذه ، بالإضافة إلى إمكانية تطبيقه على جميع الفئات العمرية بدءاً من مرحلة الروضة وحتى المرحلة الجامعية ويتم التقديم لهذه الأدوات من خلال خطوات معينة هي :

١- شرح الأداة التى سوف يتم التدرب عليها.
٢- تقديم مثال للمهارة ويكون هذا المثال من قبل المعلم.
٣- عمل التلاميذ من خلال تدريب يقدم لهم للتدرب على الأداة.
٤- جمع التغذية الراجعة من المجموعات الصغيرة ومناقشتها.

ويعد العمل فى مجموعات صغيرة من أهم المبادئ التى يرتكز عليها برنامج الكورت حيث يفضل تقسيم التلاميذ فى مجموعات (٤-٦) أفراد فى كل مجموعة مما يسهل التواصل بين أفراد المجموعة الواحدة ، وبين أفراد المجموعة والمعلم بالإضافة إلى تسهيل التفاعل بين المجموعات المختلفة أثناء المناقشات.

ويلزم تقديم برنامج الكورت أن يكون المعلم مدرباً تدريباً عميقا على كيفية تطبيق وتقديم البرنامج بأدواته المختلفة حيث أنه يتطلب معلمين بمواصفات خاصة بحيث تكون لديهم درجة عالية من المرونة فى التفكير، والانفتاح ، وتقبل الآراء المختلفة ، وتوجيه التلاميذ وبث روح التعاون بين طلابه بالإضافة إلى امتلاكه القدرة على إدراة حجرة الدراسة بشكل جيد حتى لا تكون هناك ثغرات أثناء التنفيذ من حيث إدارة المجموعات الصغيرة.بالإضافة إلى قيامه بعمل تغذية راجعة بصفة مستمرة ومن ثم يعد المعلم من أهم العوامل التى تسهم فى نجاح هذا البرنامج.

المحور الثانى: الحل الإبداعى للمشكلات

Creative Problem Solving (CPS)

مقـــــدمـة:

يعد الإبداع من الموضوعات المعقدة التى تشكل بؤرة اهتمام علماء النفس ، وهو بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشرى لحل المشكلات التى تهدد الإنسان والتى تعددت كماً ونوعاً .

والمبدعون هم الثروة القومية فى كل مجتمع، وهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والتطور ، فعن طريقهم توصلت الإنسانية للمخترعات الحديثة فى شتى المجالات.

ولولا الإبداع لبقيت الحياة على صورتها البدائية حتى يومنا هذا، ويضاف على ذلك أن الإبداع فيه متعة وسعادة نفسية و روحية للناس ، فضلاً عما له من أثر فى إرهاف إحساس الناس وتنمية أذواقهم ، وخلقهم وضمائرهم ومشاعرهم الدينية والروحية ، والوطنية.

(نادية عبده ، وأحمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٣، ١٣٧)

ويواجه الفرد فى حياته اليومية العديد من المشكلات التى تختلف فى بساطتها وتعقيدها من فرد لآخر، فما يعد مشكلة لأحد الأفراد ليس بالضرورة أن يمثل مشكلة لشخص آخر ، وعلى الرغم من ذلك التفاوت فى أحجام المشكلات إلا أنها جميعا فى حاجة إلى حل مما يستثير الفرد نتيجة الحيرة والتوتر. وهذا بدوره يؤدى إلى ازدياد النشاط الفكرى للبحث عن حلول مناسبة لتلك المشكلات.

ويذكر (Richard H. Chant , et al , ٢٠٠٩, ١٣) أن المشكلة تعرف بأنها أى موقف يستطيع الشخص أن يصل إلى الهدف لكن لا يعرف كيفية الوصول إليه . ولذلك فإن أى موقف غامض يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد يعد مشكلة تتطلب البحث عن حلول غير تقليدية لها.

وحل المشكلات ما هو إلا قدرة الفرد على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة ، وهو نوع من الأداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التى يود اكتشافها، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة فى المشكلات التى يقوم بحلها (صلاح شريف ، ٢٠٠٤ ، ٢٥٧).

وترجع بداية ظهور مصطلح الحل الإبداعى للمشكلات (CPS) فى حقبتى الخمسينات والستينات فى بحوث تنمية الإبداع حيث وجد مصمموا البرامج فى نماذج حل المشكلات مدخلاً جيدا لفهم ووصف العملية الإبداعية ، والمراحل التى تمر بها. ووضع الباحثون نماذج عدة لوصف مراحل العملية الإبداعية ، ناظرين إلى الإبداع بوصفه حالة خاصة من حالات حل المشكلات ، واستندت نماذج الحل الإبداعى للمشكلات إلى تعريفات للعملية الإبداعية ، تؤكد التشابه بين مراحل حل المشكلات ، ومراحل الوصول للإنتاج الإبداعى.

(أيمن عامر ، ٢٠٠٣ ، ٤٥-٤٦)

١- مراحل تطور مفهوم الإبداع فى حل المشكلات

اهتم إيزاكسن وآخرون (Isaksen , et al , ١٩٩٣ , ١٤٩-١٥٥) بدراسة المفهوم البيئى للإبداع والذى يهتم بالتفاعل بين الأبعاد الثلاثة الأولى للإبداع وهى من يبدع؟ وأين يبدع؟ ومتى يبدع؟ وكيف يبدع؟ وفى أى شيئ يبدع؟ وحدد مراحل تطور مفهوم الإبداع فى حل المشكلات وهى:

المرحلة الأولى : دراسة عملية الإبداع

ركز الباحثون فى هذه المرحلة على بناء نموذج فعال للحل الإبداعى للمشكلات دون أن يضعوا فى الإعتبار عن قصد تأثير جميع المتغيرات الممكنه من الأبعاد الأخرى ، وأسفرت تلك الجهود عن بناء نموذج الحل الإبداعى للمشكلات والذى كان له تأثير كبير فى الأفراد لتنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار.

المرحلة الثانية : ربط عملية الحل الإبداعى للمشكلات بالشخص

فى هذه المرحلة ركز الباحثون مثل إيزاكسن (١٩٨٧) على برنامج يهتم بالفروق الفردية وأبعاد عملية حل المشكلات الإبداعى بين الأفراد. كما قدم كيرتون "Kirton" نظريته للتمييز بين الأفراد المبدعين Innovators والمتكيفين Adaptors فى بعض سلوكياتهم. فيما توصل بحث بوتشو Puccio (١٩٨٧) إلى أن الأفراد المبدعين كانوا أفضل طلاقة وأصالة فى توليد وإنتاج المشكلات عن الأفراد المتكيفين. وتوصل بحث كل من بوتشو وريتشارد Puccio & Richard أن الأفراد الأكثر تكيفا يسهمون بشكل أكبر فى المرحلة التقاربية ، بينما يسهم المبدعون بصورة واضحة فى المرحلة التباعدية من عملية الحل الإبداعى للمشكلات.

المرحلة الثالثة : دراسة عملية الحل الإبداعى للمشكلات من خلال المفهوم البيئى.

وتمثل تلك المرحلة المفهوم البيئى للحل الابداعى للمشكلات حيث ظهر هذا المفهوم فى بداية عمل جيلفورد (١٩٧٧) ، وتورانس (١٩٧٩) ، والذين اتفقوا على أن ظاهرة الإبداع يمكن أن تكون أى شئ إلا أن تكون أحادية البعد لأنها ظاهرة متشابكة مع المتغيرات الأخرى فى البيئة، ويقول ترافنجر(١٩٧٢) أننا فى حاجة لمعرفة أى الأفراد يستخدمون أى أنواع الأساليب مع أى أنواع من المشكلات تحت أى ظروف.

٢- مفهوم الحل الإبداعى للمشكلات :

يذكر إيزاكسن وآخرون (Isaksen et al , ١٩٩٣ , ١٦٠-١٦٢) أن الحل الإبداعى للمشكلات يشمل كل من التفكير التباعدى والتقاربى ويتكون من ثلاث خطوات هى تحديد المشكلة ، وتوليد الأفكار ، والتخطيط للتنفيذ للوصول فى النهاية إلى حل للمشكلة التى تعترض الفرد.

ويحدد إيزاكسن وآخرون (١٤٩ , ٢٠١١ , Treffinger) مفهوم الحل الإبداعى للمشكلات بأنه نموذج وصفى يمكن استخدامه لصياغة المشكلات والأفكار العامة وتنقيح الحلول من أجل التنفيذ.

والحل الإبداعى للمشكلات هو نظام يستخدمه الفرد أو الجماعة فى صياغة المشكلات أو التحديات ، وتوليد وتحليل العديد من الحلول المتنوعة والجديدة ، والتخطيط الفعال من أجل الوصول إلى الحلول الجديدة بالإضافة إلى دمج كل من مهارات التفكير الابتكارى والتفكير الناقد والاعتماد على مهارات ما وراء المعرفة تريفنجر (٣٠٢-٣٠١ , ١٩٩٥ , Treffinger).

ويشير (عادل العدل ، ١٩٩٩ ، ٣٧٦) أن حل المشكلة هو قدرة الفرد على اشتقاق نتائج من مقدمات معطاة ، وهو نوع من الأداء يتقدم فيه الفرد من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التى يود اكتشافها ، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة فى المشكلات التى يقوم بحلها.

ويعرف ميشيل وكواليك (٤ , ١٩٩٩ , Mitchel , Kowalik) الحل الإبداعى للمشكلة بأنه عملية أو طريقة أو نظام معين لتناول المشكلة بطريقة إبداعية مما ينتج عنه حل فعال.

والحل الإبداعى للمشكلات هو رؤية المشكلة بمفهوم ومنظور يختلف عن الطريقة التى ينظر بها للمشكلة لأول مرة ويختلف عن الطريقة التى ينظر بها للمشكلات عموماً ، فهو إعادة هيكلة لتمثيل المشكلة حتى يمكن الوصول إلى الحل ، ويعتبر الإبداع هو أحد مزايا الحل الفعال، وهناك العديد من المشكلات التى يمكن حلها بإبداع (٣٨٢-٣٦٤ , ١٩٩٩ , Sternberg).

ويشير بارنز ، نولر ، وبوندى (١٩٧٧) إلى أن الحل الإبداعى للمشكلة هو اتخاذ القرار الإبداعى ، فالفرد يبدأ بالتفكير فيما يريد تحقيقه ، ثم يستشرف النتائج ثم يختار ويطور أفضل البدائل التى اختارها بوعى دقيق (فى : صفاء الأعسر ٢٠٠٠ ، ٢٩)

وتري (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٢٨) أن الحل الإبداعى للمشكلات هو أى جهد يبذله الفرد أو الجماعة فى التفكير بهدف حل مشكلة ما ، وهو منظومة تستخدم من خلالها أدوات التفكير المنتج من أجل فهم المشكلات والفرص وتوليد الأفكار المتنوعة الغير مألوفة وكذلك تقييم وتطوير وتطبيق الحلول المقترحة ، أو هو عملية يمكن استخدامها فى مجالات كثيرة وهى تقدم إطاراً ينظم استخدامك لأدوات واستراتيجيات معينة ليساعدك على توليد منتجات تتصف بالجدة والمنفعة.

ويعرفه (أيمن عامر ، ٢٠٠٣ ، ٥١) بأنه القدرة على استشفاف المشكلات التى ينطوى عليها الموقف المشكل، مع القدرة على الوصول إلى عدد من الأفكار أو الحلول التى تتسم

بالملائمة ، والجدة ، والتنوع للإجابة عن الأسئلة التى تثيرها المشكلة محل الاهتمام ، بما يعكس توظيفاً جيداً لقدرات التفكير الافتراقى (من قبيل استشفاف المشكلات ، والطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) أثناء المرور بمختلف مراحل تناول المشكلة (فهمها ، وحلها ، والتخطيط لتنفيذ الحل).

وتعرفه أوث (Auth , ٢٠٠٥ , ٨) بأنه إنتاج إجابة جديدة فى مواقف جديدة متضمناً مخرجات جديدة أيضاً ، وهو طريقة لتنمية وزيادة وتطوير الحلول المقدمة للمشكلات مع زيادة كفاءة وفاعلية الحلول.

ويرى فان غاندى (Van Gundy, ٢٠٠٥ , ١٢) أن الحل الإبداعى للمشكلات يتطلب كل من التفكير التباعدى Divergent Thinking ، والتفكير التقاربى Convergent Thinking. فعملية توليد الأفكار للوصول إلى الأفكار الممكنة وتحديد أفضل هذه الحلول تتطلب التفكير التقاربى.

والحل الإبداعى للمشكلات هو قدرة الفرد على تحديد المشكلة ومعالجتها ومحاولة التوصل إلى حلول ممكنة ثم تقييم هذه الحلول للتوصل إلى الحل الملائم للمشكلة .

(نجاة توفيق ، ٢٠٠٦ ، ٢)

وتحدد (رشا المدبولى ، ٢٠٠٩ ، ١١) مفهوم الحل الإبداعى للمشكلات بأنه عبارة عن نموذج لعملية منظمة يمكن من خلالها استخدام أدوات واستراتيجيات التفكير الإنتاجى لفهم المشكلات وتوليد العديد من الأفكار غير العادية ، وتقييم الحلول الممكنة وتنفيذها ، بما يعكس توظيفاً جيدا من قبل الأفراد لمهارات التفكير لمهارات التفكير التباعدى ، ومهارات التفكير التقاربى أثناء المرور بمختلف مراحل الحل الإبداعى للمشكلات مما يساعد الأفراد على التمييز فى الاستجابة للتحديات والتغلب على المشكلات.

وتذكر (سامية الأنصارى وإبراهيم عبد الهادى ، ٢٠٠٩ ، ٧٠) أن حل المشكلات هو التفكير الموجه لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية ، ويستخدم فيها الفرد ما لديه من معلومات ومعارف ومهارات للتوصل إلى أنسب الحلول لإزالة العقبات التى تنطوى عليها المشكلة وفقاً لخطوات منهجية ومنطقية متسلسلة ومتعاقبة.

وتضيف (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٦٨) أن الحل الإبداعى للمشكلة هو إطار مرن يستخدمه الفرد فى صياغة المشكلات أو التحديات ، وتوليد وتحليل العديد من الحلول المتنوعة والجديدة غير المألوفة مع استخدام العصف الذهنى ، والتخطيط الفعال من أجل الوصول للجديدة ، ويتضمن

الحل الإبداعى للمشكلات دمج كل من مهارات التفكير الإبداعى والناقد داخل خطوات الحل والاعتماد على مهارات ما وراء المعرفة واستخدامه بمرونة فى خطوات حل المشكلة.

فالحل الإبداعى للمشكلات منظومة تتفاعل مكوناتها معاً وهو عملية مركبة تتضمن استخدام كل من مهارات التفكير الإبداعى ومهارات التفكير الناقد ، ويتطلب الحل الإبداعى قدرات التفكير التقاربى (المحدد) والتفكير التباعدى . ويهدف الحل الإبداعى للمشكلات إلى الوصول إلى قرار بأفضل الحلول الممكنة ، وعدم التسرع فى إصدار أحكام إلا فى الوقت المناسب والوصول إلى النتائج الجديدة والأصيلة (رانيا عطية ، ٢٠١٣ ، ٥٧).

وتتناول (مكة البنا ، ٢٠١٣ ، ٢٠٨) الحل الإبداعى للمشكلات على أنه يشير بمعناه العام إلى عملية التفكير على نحو إبداعى أثناء البحث عن حلول جديدة وملائمة للمشكلات ، أو بمعنى آخر هو العملية التى يوظف خلالها الفرد إمكانياته الإبداعية ، وما لديه من قدرات افتراقية أثناء مروره بمختلف مراحل حل المشكلة سعيا إلى فهمها وحلها على نحو متميز.

ويعرف (صلاح شريف ، ٢٠١٠ ، ٥) الحل الإبداعى للمشكلات بأنه مجموعة من عمليات التفكير الانتاجى التباعدى التى تسهم فى مواجهة المشكلات ، والسعى للوصول الى حلول تتميز بالجدة من خلال تعرف الفرد على المشكلة مع توليد افكار مبتكرة، وتمحيصها ، وفى ضوئها تقترح الحلول الى يتحقق منها ويطبقها .

وتري الباحثة أنه من خلال استعراض تعريفات الحل الإبداعى للمشكلات يتضح أن منها ما ركز على التوازن بين التفكير التباعدى والتفكير التقاربى كمكونات للحل الإبداعى للمشكلات ، ومنه ما ركز على مواصفات الناتج النهائى ، بينما ركز باحثون آخرون على الحل الإبداعى للمشكلات كطريقة للتفكير مستنداً إلى أن الحل الإبداعى للمشكلات مظلة واسعة تضم نماذج متعددة من أجل تنمية التفكير الإبداعى فى حل المشكلات.

وفى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الحل الإبداعى للمشكلات بأنه " تلك العملية التى يرى فيها تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المشكلة من منظور يختلف عن الطريقة التقليدية من خلال استخدام أدوات برنامج كورت ومهارات التفكير التقاربى والتباعدى ، من أجل فهم تلك المشكلة والوصول إلى أنسب الحلول ، والتى تتميز بالجدة ، والملائمة ، والتنوع ، وتطوير تلك الحلول لزيادة كفاءتها وفاعليتها ومن ثم التغلب على المشكلة ، ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى مقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

٣- العلاقة بين الإبداع وحل المشكلات :

موضوع الإبداع فى علاقته بحل المشكلات كان فى مقدمة اهتمامات علماء النفس منذ بداية الدراسات المعملية على الحيوانات ، وعندما تحول علماء النفس المعرفيين لإجراء تجاربهم على الإنسان أصبح الاهتمام مركزاً على العمليات المعرفية التى تسهم فى حل المشكلات من خلال إنتاج الأفكار التى تتسم بالأصالة والمرونة. و هناك اتفاق عام بين العلماء والباحثين على العلاقة الوثيقة بين الإبداع وحل المشكلات ، فالتفكير الإبداعى ينتج عنه نتائج جديدة ، وحل المشكلات ينتج عنه استجابات جديدة ، وكلاهما يؤدى إلى حلول تتصف بالجدة والأصالة .

(سامية الأنصارى ، إبراهيم عبد الهادى ، ٢٠٠٩ ، ٦٧- ٧٢)

ويعد توظيف الإبداع فى حل المشكلات من المهارات التى تتيح للفرد فرصة تكوين نهج شخصى خاص به ، يساعده على التكيف مع التغيرات المتسارعة فى مجتمعه ، والوصول إلى حلول للمشكلات التى تعترضه ، كما أن حل المشكلات بطريقة إبداعية نهج متفرد من أجل التعلم والتعامل مع متطلبات الحياة ، وهو نموذج للاكتشاف العلمى ، ونموذج لتنمية العلاقات بين الطلبة (فتحى جروان ، زين العبادى ، ٢٠١٤ ، ١٨).

وهناك ارتباط وثيق بين حل المشكلات والتفكير الإبداعى ، فالتفكير الإبداعى ينتج عنه نتائج جديدة ، وحل المشكلات ينتج عنه استجابات جديدة. وحل المشكلات فيه عناصر إبداعية تتفاوت بتفاوت جدة المشكلة وجدة الحل وما يحدثه من تغيير، ولكن الإبداع ليس فقط حل مشكلات ، فالإبداع يلتزم بمحكات فى المنتج قد لا تتوافر فى حل المشكلات .

(صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٣١)

ويضيف (أيمن عامر ، ٢٠٠٢ ، ١٤٧) أن هناك علاقة إيجابية بين الوعى بالعمليات المعرفية وكفاءة حل المشكلات ، فالماهرون فى حل المشكلات يتفوقون فى درجة مراقبتهم لعملياتهم المعرفية والتخطيط لها والتنبؤ بها وهو ما يعنى وجود تأثير للوعى بالعمليات المعرفية فى كفاءة حل مختلف أنواع المشكلات.

ويرى بروكتر (Proctor , ٢٠٠٥ , ٦٦) أن القدرة على حل المشكلة واحدة من أهم الخطوات فى العملية الإبداعية ، فتحديد المشكلة وتحديد الاهداف له أهمية كبيرة خاصة وأن الاهداف المتعددة تتيح للفرد فرصة التفكير فى اتجاهات مختلفة ولها تأثير فعال فى تحديد استراتيجيات الحل.

ويعتبر تورانس (١٩٧٠) كما ورد فى (أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٢٩) التفكير الإبداعى نوعا خاصا من حل المشكلات . كما يرى أن ناتج هذه العملية يكون إبداعيا إذا كان جديدا وله قيمة سواء بالنسبة للشخص المفكر نفسه أو بالنسبة للثقافة التى يعيشها.

ويشير آيرتس و إيزاكسن (Isaksen , Aerts , ٢٠١١ , ٨) أن كثير من الباحثين مثل (Guilford:١٩٧٧, Rugg:١٩٦٣, Runco:٢٠٠٧) حاولوا تحديد العلاقة بين الإبداع وحل المشكلات وتوصلوا إلى أن هناك صلة وثيقة بين هذين المفهومين فالنشاط الإبداعى هو ببساطة شكل خاص من حل المشكلات ، ويتميز هذا النشاط بعناصر الجدة ، والأصالة.

وتضيف (سامية الأنصارى وإبراهيم عبد الهادى ، ٢٠٠٩ ، ٧٥) أن التفكير الإبداعى ما هو إلا فئة خاصة من سلوك حل المشكلات ، ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير، فالمبدع يتميز بقدرته على مواجهة المشكلات غير المألوفة ، وتقديم حلول جديدة لها ، ومن ثم فالصلة وثيقة بين الإبداع وحل المشكلات ، وإذا جاز التعبير فإنه يمكن القول أن الإبداع وحل المشكلات وجهان لعملة واحدة ، ومن ثم فإن مهارات الإبداع فى حل المشكلات تعتبر أهم المهارات الأساسية التى لابد من تدريب الطلاب عليها باعتبارها مهارات أساسية تتطلب للتوظيف فى المستقبل.

والحل الإبداعى للمشكلات يحقق التفاعل بين عناصر الإبداع الأربعة وهى (المبدع والمناخ والمسار والمنتج) فهو يهتم بخصائص الفرد المبدع (Treffinger & Isaksen , ٢٠٠٥ , ٣٥٩).

ويرى بوتشو وآخرون (Puccio et al , ٢٠٠٥ , ٦١) أن الحل الإبداعى للمشكلات عملية عقلية تحتاج بالتأكيد إلى استخدام الأفراد لمهارات التفكير المختلفة التى تمكنهم من القيام بهذه العملية ، وعلى وجه الخصوص تلك المهارات التى ترتبط بالإبداع بوجه عام لما بينهما من اتصال وثيق.

ويوضح ويلكنز وهولثام (Wilkins, A , Holtham,C , ٢٠١٢ , ٧٣٧) أن الإبداع يوصف كنوع خاص من حل المشكلات عندما تكون هناك صعوبة او غموض فى تحديد مكونات المشكلة ، أو عندما تكون هناك اتجاهات غير واضحة لأن الحاجة تكون كبيرة للأفكار المتعددة إذ أننا لا نملك الحل بالفعل.

ويضيف ماركس (Markis , I , ٢٠١٣ , ٢٦) أن حل المشكلة يعنى قدرة الفرد على استخدام العمليات المعرفية لمواجهة المشكلة ويعتبر كل من التفكير الإبداعى والناقد من أهم مكونات حل المشكلة.

٤- مقارنة بين الحل التقليدى والحل الإبداعى للمشكلات :

تختلف طريقة حل المشكلات العادية عن طريقة حل المشكلات الإبداعية سواء فى التعامل مع المشكلة أو طريقة تناولها وكذلك الناتج النهائى فى الحالتين، ففى طريقة حل المشكلات الإبداعية تحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى التلميذ أو من يتعامل مع المشكلة فى تحديدها وتحديد أبعادها ، كما تحتاج إلى درجة من استنباط العلاقات سواء فى صياغة الفروض أو التوصل إلى الناتج الإبداعى. كذلك فإن الناتج فى الحالتين مختلف ففى طريقة حل المشكلات العادية يكون الناتج بالنسبة للتلميذ سبق التوصل إليه ، أما فى طريقة حل المشكلات الإبداعية فإن الناتج يختلف حيث أن الفرد يعطى ناتجاً أصيلاً وجديداً وغير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه (بدر شبيب ، ٢٠٠٤ ، ٣٦).

وتشير (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٤١ – ٤٣) أن الحل الإبداعى للمشكلات يتطلب نمطى التفكير التقاربى والتباعدى ، حيث يقدم التفكير التباعدى أفكار وبدائل للوصول إلى أفكار جديدة ومتفردة ، ويعمل التفكير التقاربى على النظر إلى كل احتمال أو بديل نظرة إيجابية، أى أن التفكير التقاربى يسعى إلى تحسين وتطوير البدائل للوصول إلى حل إبداعى ، بينما حل المشكلة التقليدى يتطلب التفكير التقاربى للوصول إلى حل تقريرى تقليدى مألوف قد يكون استخدم من قبل أى أن الحل الإبداعى للمشكلة يتضمن بداخله الحل التقليدى للمشكلة مع استخدام العصف الذهنى لإنتاج حلول غير مألوفة.

وترى (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٦٩) أن أسلوبى حل المشكلات الإبداعى والتقليدى يختلفان عن بعضهما، حيث أن أسلوب الحل الإبداعى للمشكلة يهدف إلى الوصول لحلول جديدة وغير مألوفة لم يسبق إليها أحد من قبل ، ويتطلب هذا الأسلوب مهارات التفكير الإبداعى الأساسية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) ، بينما الحل التقليدى للمشكلة يهدف إلى الوصول لحلول مناسبة للمشكلات ، ولا يشترط فيه الاصالة ولا يتطلب استخدام كافة مهارات التفكير الإبداعى وقد يقتصر على مهارتى الطلاقة والمرونة ، والأهم فى الحل أنه يكون حلا مناسباً ومرضياً للمشكلة وليست الحداثة شرط فيه.

ويضيف (جروان والعبادى ، ٢٠١٤ ، ١٧) أن حل المشكلات الإبداعى يتميز عن الحل الاعتيادى للمشكلات بأن ناتج الأول يمثل قفزة كبيرة بين الواقع والمأمول ، وهو أكثر جدة من ناتج أسلوب حل المشكلات الاعتيادى ، كما أن حل المشكلة الإبداعى يعمل كمحرك للتخيل أو التصور المرن لدى المتعلمين، ويشكل دافعا للاستمرار فى العمل لإنهاء المهمة المطلوبة ، ويتضمن نموذج

حل المشكلات الإبداعى استخدام كل من التفكير التباعدى والتفكير التقاربى وكذلك فإن عرض المشكلة قد يتغير لإظهار الحل بمنطقية مناسبة.

ويحدد كل من (مصطفى حسيب ، محى الدين الشربينى ، ٢٠٠٣ ، ٢١٣-٢١٤) الفرق بين الحل الإبداعى للمشكلات والحل التقليدى للمشكلات كما يلى فى :

جدول (١) : مقارنة بين الحل الإبداعى للمشكلات والحل التقليدى للمشكلات

أوجه المقارنة	أسلوب الحل الإبداعى للمشكلات	أسلوب الحل التقليدى للمشكلات
نظام التفكير	نظام التفكير مفتوح.	نظام التفكير مغلق.
مسارات التفكير	قد تكون مسارات التفكير أكثر تشعبا.	قد تكون مسارات التفكير أقل تشعبا.
معطيات المشكلة	الانطلاق من فكرة إلى أخرى محاولا الوصول إلى حل المشكلة.	ينحصر التفكير حول فكرة واحدة والوصول إلى الحل المطلوب.
المعلومات والخبرات السابقة	تستخدم فى توليد أفكار جديدة ومعلومات أخرى.	يتم توظيف المعلومات فى ضوء الفكرة الواحدة التى توصل إليها.
الحلول التى يتم التوصل إليها	قد تكون حلولا للمشكلات الجديدة وغير مألوفة بالإضافة للحلول المألوفة.	تكون حلول مالوفة وشائعة ويسهل الوصول إليها.
طبيعة العمليات العقلية	العمليات التى تتم داخل عقل المبدع تكون معقدة للفرد فرصة ومتشعبة.	العمليات التى تتم داخل عقل الفرد تكون بسيطة وغير معقدة.
نوع الأفكار وكمها	الأفكار متعددة وكثيرة نتيجة عملية التوليد.	الأفكار محدودة وترتبط بالمشكلة مباشرة.
خصائص المتعلم	يكون صبورا ولا يحبط بسرعة. يوجه تفكيره فى اتجاهات كثيرة. لا يقتصر على مدخل واحد. يفكر فى أكبر كم من الاستجابات.	قد لا يكون صبورا. يختصر المشكلة لتقليل الافكار. يحصر التفكير فى مدخل واحد. يهتم بالمعلومات ذات الصلة المباشرة بالمشكلة.

فالحل التقليدى للمشكلة يتضمن التفكير النمطى وهو ذلك التفكير الذى يتبعه الشخص اعتماداً على الأفكار الجاهزة ، ويرتبط بالتقليد لاتباعه نهج معين بشكل تكرارى. أما الحل الإبداعى فهو يعتمد على التفكير الإبداعى وهو تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد ويؤدى إلى توليد أكثر من إجابة واحدة للمشكلة .

(محمد خضر ، وإنجى صلاح ، ٢٠١١ ، ٣-٩)

ومما سبق يمكن القول أن هناك اختلافاً كبيراً بين كل من الحل الإبداعى للمشكلات والحل التقليدى للمشكلات ؛ فالحل الإبداعى للمشكلة يتطلب التفكير فى المشكلة من جميع جوانبها

ومحاولة الانتقال من فكرة لأخرى واستعمال كل المعطيات والمعلومات سواء ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالمشكلة بهدف الوصول إلى حلول غير تقليدية وغير مألوفة للمشكلة ، أما الحل التقليدى للمشكلة فهو يقتصر على الأفكار المحدودة والمعلومات المرتبطة بالمشكلة مباشرة مما ينتج عنه حل مألوف وشائع للمشكلة لا يتصف بالجدة والحداثة.

٥- أهمية الحل الإبداعى للمشكلات :

إن الحل الإبداعى للمشكلات له فوائد متعددة لكل من الفرد والجماعة التى ينتمى إليها والمؤسسة التى يعمل بها. فهو يساعد الفرد على التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة فى أسلوبه. وبالنسبة للجماعة فهو يساعد فى تكوين لغة مشتركة بين أفراد الجماعة مما ييسر اختبار الأساليب والتكنيكات المناسبة لحل المشكلات ، كما ينشط الاتصال والتفاعل بينهم. أما بالنسبة للمؤسسة فهو يساعد فى تكوين نظام يحترف الاختلاف ويتقبله ويشجع على ممارسة الإبداع ، ويساعد على رفع كفاءة المؤسسة فى التنافس بين المؤسسات الأخرى.

(صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٨١- ٨٣)

ويذكر (أحمد عبادة ، ٢٠٠١ ، ٣١) أن حل المشكلات إبداعيا يمكن الأفراد والجماعات من تعرف الفرص المتاحة والإفادة منها ومواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات ، ويستخدم بها التفكير الإبداعى والتفكير الناقد لأن حل المشكلات بكفاءة يتطلب التفكير التباعدى والتفكير التقاربى. ولذا فإن التفكير الإبداعى والتفكير الناقد يتكاملان فى نموذج حل المشكلة الإبداعى.

ويساعد الحل الإبداعى للمشكلات على التعامل مع المشكلات بطريقة فعالة وعملية وايجابية وبالأخص المشكلات المستقبلية والتحديات ومواقف الحياة ، ويكسب الفرد الشعور بالسعادة والرضا والراحة (منال محمود ، ٢٠٠٥ ، ٦١) .

ويشير جوناسن (Jonassen, D., ٢٠١٠, ٢) أن أهمية الحل الإبداعى للمشكلات يمكن أن تتلخص فى :

١- يعتبر الحل الإبداعى للمشكلات هو النشاط التعليمى المناسب الذى يمكن من خلاله أن يتعلم التلاميذ الكثير.

٢- يعتبر الحل الإبداعى للمشكلات من المهارات الهامة فى القرن الحادى والعشرين وبخاصة القدرة على حل أنواع مختلفة من المشكلات الغير مألوفة بطريقة إبداعية وتقديم عدد من الأسئلة الهامة التى توضح وجهات نظر مختلفة وتؤدى على الحل الافضل.

٣- أن الحل الإبداعى للمشكلات يتطلب تعليم مركز حتى يتمكن التلاميذ من فهم السياق الذى توجد فيه المشكلة مما يمكنهم من حلها بكفاءة.

٤- أن المعلومات التى يكتسبها التلميذ ولم تستخدم ،ولم تطبق بفعالية يتم نسيانها ، لذلك يجب أن يكون الهدف الأول للتعليم هو تعزيز التعليم من أجل حل المشكلات.

فالفرد من خلال الحل الإبداعى للمشكلات يصل إلى أسلوبه التلقائي فى حل المشكلات ويعمل على تقويته ومنه يصل الفرد إلى معرفة أسلوبه الإبداعى وكيف يمكن استخدامه ، وذلك لأن الحل الإبداعى للمشكلات يستثمر ذلك فى بناء وحداته بحيث تتوائم مع متطلبات الأساليب المعرفية المتنوعة وخصائصها (Treffinger , Selby & Isaksen & et al , ٢٠٠٨ , ٣٩٤).

وتوضح (هانم سالم ،٢٠١٠ ، ٩٢) أهمية الحل الإبداعى للمشكلات فى أنه يساعد الفرد فى:

- زيادة وعيه بالمشكلات والتحديات الموجودة بالبيئة وزيادة الاهتمام بها وبحلها.
- زيادة الدافعية نحو الإبداع والتفاعل بإيجابية مع المشكلات ومواقف الحياة.
- زيادة الانفتاح على خبرات الآخرين والوعى بمشاعرهم والتعاطف معهم.
- استخدام التكنيكات والأساليب المختلفة والمتنوعة لحل المشكلات ، وتوليد الأفكار والحلول الأصيلة وغير المألوفة.
- وضع الخطط وإمكانية تنفيذها للوصول إلى الحل مع البعد عن النمطية فى التفكير.
- صياغة المشكلات وتحديدها جيدا للوصول إلى الحل بسهولة.

ويرى تريفنجر وآخرون (Treffinger et al , ٢٠١٢ ,٤١٥) أن الحل الإبداعى للمشكلات يساعد المتعلم فى إدراك أن الإبداع يمكن أن نعبر عنه ونستخدمه ونطبقه بطرق مختلفة ، وأن هناك طرق عدة لدى المتعلم لكى يصبح شخص مبدع ، وكلما كان الفرد أكثر قدرة على إنتاج حلول إبداعية للمشكلات كلما تمكن من التحكم فى التغيرات المحيطة سواء كان الفرد يعمل بمفرده أو كعضو فى جماعة.

وتضيف بورتولى ومكاسكيل (Bortoli , L. , Macaskil ,G , ٢٠١٤ , ٢) أن القدرة على حل المشكلات إبداعيا تمكن الأفراد من التكيف مع التغيرات فى المجتمع والبيئة وتجعلهم يتعلمون من أخطائهم. كما أن الأشخاص الأكفاء فى حل المشكلات إبداعياً سوف تكون لديهم فرص أكبر للعمل والمشاركة فى النمو الاقتصادى فى بلادهم.

فالحل الإبداعى للمشكلات يجعل الطلاب يثقون بأنفسهم فى حل المشكلات بصورة مستقلة، ويقلل من مستوى الضغط والتعصب حيث يقلل من مستوى قلق المتعلم. كما أنه ينمى العديد من المهارات العلمية المرغوبة مثل الملاحظة والتنبؤ وبناء الأفكار والتحليل والتركيب ، وله أهمية كبيرة فى مساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات والتوصل إلى حلول جديدة لها ، مما يؤدى إلى تنمية مهارات التفكير كلها (عبد الله مهدى ، ٢٠١٤ ، ٨٥) .

مما سبق يتضح للباحثة أن الحل الإبداعى للمشكلات له أهمية كبيرة سواء بالنسبة للفرد نفسه أو بالنسبة للمجتمع فهو يساعده على مواجهة كافة المشكلات التى تعترضه ويساعده فى تكوين آراءه المستقلة واتخاذ نهج شخصى خاص به يساعده فى تكوين شخصيته بصورة مختلفة عن الآخرين ، كما أنه يزيد من ثقته بنفسه ودافعيته ويشجعه على التعامل بإيجابية مع المشكلات ومواقف الحياة.

٦- نماذج الحل الإبداعى للمشكلات :

تعد نماذج الحل الإبداعى للمشكلات هى الخطوات أو المراحل أو العمليات الخاصة بالحل الإبداعى للمشكلات ولقد مرت نماذج الحل الإبداعى للمشكلات (CPS) والتى ولدت فى بادئ الأمر على يد أوزبورن Osborn بمراحل عديدة حتى تبلورت فى الإصدار السادس (CPS version ٦.١) فى سبعة نماذج ،وسوف تقوم الباحثة بعرض هذه النماذج ومراحل تطورها والتغييرات الملحوظة التى حدثت فى بنية النماذج بشئ من التفصيل:

١- نموذج Osborn للحل الإبداعى للمشكلات (١٩٥٣)

يرجع الفضل إلى إليكس أوزبورن فى إدخال المبادئ الأساسية فى مجال الحل الإبداعى للمشكلات ، واقترح أن الحل الإبداعى للمشكلات يتكون من العثور على الحقائق (تحديد المشكلة) ، والعثور على الأفكار (توليد الأفكار) ، والعثور على الحل (تبنى أحد الحلول). كما اقترح أوزبورن مبدأين مهمين فى عملية العثور على الأفكار وهما تأجيل إصدار الأحكام ، والكم يولد الكيف أى أنه كلما زاد عدد الأفكار التى يتم توليدها ، كلما زاد احتمال التوصل للحل (Sapp, ١٩٩٥, ١٧٤) .

وتوضح (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٥٠) أن أليكس أوزبورن توصل لنموذج الحل الإبداعى للمشكلات (CPS version ١.٠) من خلال اهتمامه بمساعدة الافراد على الاستخدام القصدى للخيال ويتكون النموذج من سبع مراحل هى كالتالى:

١- التوجيه: تحديد المشكلة.

٢- الإعداد: جمع البيانات.

٣- التحليل: تقسيم المادة المناسبة.

٤- الفرض: جمع البدائل والأراء.

٥- الاختمار: السكون حتى يتحقق الإشراق.

٦- التوليف: وضع الأجزاء معا.

٧- التحقيق: تقييم الأفكار التى تم الانتهاء إليها.

وأعاد أوزبورن هذا النموذج فى عام (١٩٦٣) وكثف هذه المراحل السبع واختزلها إلى ثلاث مراحل فقط هى البحث عن الحقائق ، والبحث عن الأفكار ، والبحث عن الحل.

وتضيف (مكة البنا ، ٢٠١٣ ، ١٩٦) أن أوزبورن توصل إلى أربعة أساليب يمكن عن طريقها الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات وهى:

١- استبعاد نقد الأفكار بمجرد ظهورها ، وتأجيل ذلك إلى وقت لاحق.

٢- عرض أى أفكار تخطر ببالك مهما كانت غريبة ، إذ أن أصالتها تكمن فى ذلك.

٣- التشجيع على إبراز أكبر عدد من الأفكار المتدفقة ، والعمل على زيادة عدد الأفكار وأصالتها.

٤- أنشاء روابط بين الأفكار بمختلف الطرق بهدف الوصول إلى الأفكار الإبداعية.

وتشير (صفاء الأعسر ،٢٠٠٠ ، ٥٠) أن أوزبورن قدم فى نموذجه المعدل فى النسخة الثانية من تطور الحل الإبداعى للمشكلات اثنين من المبادئ الهامة للعصف الذهنى وهى الحكم المؤجل للأفكار إلى وقت لاحق ، وتقييم الأفكار. وبذلك فصل مرحلة توليد الأفكار عن تقييم الأفكار.

٢- نموذج " بارنز" للحل الإبداعى للمشكلات (١٩٦٧).

تذكر (صفاء الأعسر ،٢٠٠٠ ، ٥١) أن بارنز استمر فى مراجعة نموذج أوزبورن ذو السبع خطوات وطوره فى خمس خطوات فقط هى:

١- البحث عن الحقائق: اكتشاف الحقائق المناسبة.

٢- البحث عن المشكلة: تحديد المشكلة الحقيقية

٣- البحث عن الأفكار: توليد البدائل.

٤- البحث عن الحل: تقييم البدائل باستخدام المحكات.

٥- البحث عن قبول الحل: الإعداد لوضع الفكرة موضع التنفيذ.

٣- نموذج "أوزبورن بارنز" للحل الإبداعى للمشكلات (١٩٧٧).

عملت روث نوللر بالتعاون مع بارنز على تطوير النموذج السابق واطلق عليه نموذج أوزبورن بارنز وتوضحه (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٥٣) بالشكل التالى:

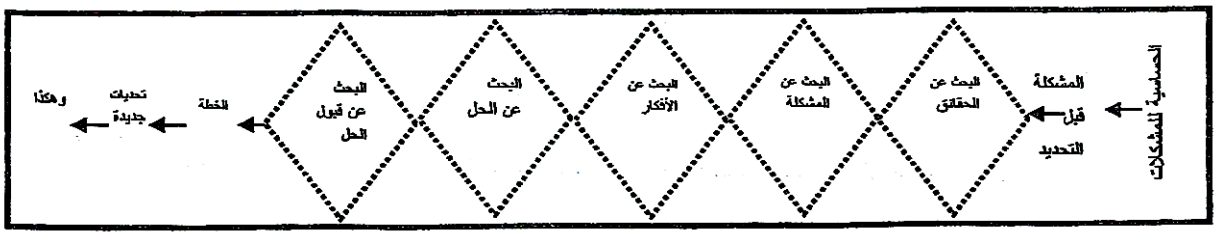

شكل (١) نموذج "أوزبورن بارنز" للحل الإبداعى للمشكلات (١٩٧٧).

وكان ميزة هذا التصور : تأكيده على التكامل والتوازن بين التفكير التباعدى والتفكير التقاربى. وإن كان يوحى بأن التفكير الإبداعى عملية خطية لها مراحل متتابعة فهو يشير إلى أن CPS يبدأ دائما من مشكلة غير محددة وينتقل من مرحلة لأخرى إلى أن يصل إلى خطة التنفيذ.

٤- نموذج الحل الإبداعى للمشكلات عند إيزاكسن وتريفنجر (١٩٨٥).

عمل كل من إيزاكسن وتريفنجر Isaksen & Treffinger عام ١٩٨٥ على تطوير نموذج أوزبورن بارنز وكانت التعديلات كالتالى كما فى (Treffinger & Isaksen, ٢٠٠٥, ٣٤٥) :

- إضافة مرحلة قبل تحديد المشكلة وسميت بالمشكلة الضبابية والهدف منها هو استشفاف المشكلة وخصائص الموقف ، وبذلك أصبح النموذج مكون من ست مراحل.
- استبدال جمع الحقائق بمصطلح جمع البيانات لأن تحديد المشكلة يتضمن أيضا المشاعر والملاحظات والانطباعات والتساؤلات ، فالحل الفعال للمشكلة يكون ناتج اهتمامات وحاجات الأفراد أيضا.
- التفكير على أهمية التوازن بين التفكير التقاربى والتباعدى كصفة اساسية للحل الإبداعى للمشكلة.
- استخدام مراحل الحل الإبداعى للمشكلات بطريقة مرنة طبقا لاحتياجات الفرد لحل المشكلة.

وسمى هذا النموذج باسم نموذج تريفنجر & إيزاكسن Treffinger & Isaksen ١٩٨٥.

والشكل التالى يوضح هذا النموذج كما فى إيزاكسن (Isaksen , S.G , ١٩٩٢ , ١٤٥)

التفكير التباعدي	الحساسية للمشكلات	التفكير التفاربي
التوصيل للمشكلات التي تتطلب حلول والبحث في المواقف والادوار والانفتاح في الخبرات		تقبل التحديات وبذل الجهد المنظم للاستجابة للتحدي
جمع البيانات والانطباعات والمشاعر وفحص الموقف من جميع الجوانب		تحديد البيانات الهامة وتحليلها
وضع صياغات متعددة للمشكلة		اختبار صياغة فعالة للمشكلة
التوصل لبدائل وافكار متعددة للمشكلة التي تم تحديدها		اختبار البدائل الواعدة
وضع محكات متعددة لتقييم البدائل والافكار		اختبار عدد من المحكات الهامة لاستخدامها في تقييم وتحسين وتنقيح البدائل
جمع مصادر المساعدة والمقاومة وتحديد خطوات التنفيذ		التركيز علي افضل الحلول واعداده للتنفيذ

شكل (٢) نموذج تريفنجر وإيزاكسن للحل الإبداعى للمشكلات ١٩٨٥

٥- نموذج إيزاكسن وتريفنجر (Isaksen & Treffinger) ١٩٩٢

قام تريفنجر وزملاؤه بتطوير نموذج إيزاكسن وتريفنجر ١٩٨٥ فى ثلاثة خطوات أساسية هى فهم المشكلة (وتشمل المشكلة الضبابية ، والتوصل للحقائق ، والتوصل للمشكلة) ، وتوليد الأفكار (إيجاد الأفكار) ، والتخطيط للتنفيذ (ويشمل إيجاد الحل ، قبول الحل) وبالتالى أصبح النموذج يشتمل على ست خطوات ويؤكد تريفنجر ورفاقه أن هذا النموذج أصبح اكثر مرونة وقدم

ماهو جديد فى الحل الإبداعى للمشكلات. والشكل التالى يوضح هذا النموذج كما فى(صفاء الاعسر ،٢٠٠٠ ، ٥٧)

المشكلة قبل التحديد	**فهم المشكلة** تباعدي : البحث عن فرص واعتبارها مشكلات للحل . تقاربي : وضع هدف عام كمشكلة للحل .
التوصل للبيانات	تباعدي : انظر في المشكلة الضبابية من زوايا مختلفة وفحص التفاصيل المتعلقة بها . تقاربي : تحديد البيانات الهامة التي تساعد في تحليل المشكلة وتقدمها
التوصل للمشكلة	تباعدي : طرح أكبر عدد من الصياغات للمشكلة . تقاربي : اختيار صياغة محددة (تحديد التحدي) .
التوصل للأفكار	**توليد الأفكار** تباعدي : طرح أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والغير تقليدية . تقاربي : تحديد الافكار الواعدة أو البدائل الممكن الاستفادة منها .
التوصل للحل	**التخطيط للتنفيذ** تباعدي : طرح محكات متعددة لتحليل وتنقيح البدائل الواعدة . تقاربي : تحديد المحكات المناسبة واستخدامها في اختيار وتدعيم وتحسين البدائل الواعدة .
التوصل لتقبل الحل	تباعدي : طرح المصادر المساعدة والمصادر المقاومة وصور التنفيذ الممكنة . تقاربي : صياغة خطة محددة للعمل (للتنفيذ) .

شكل (٣) نموذج إيزاكسن وتريفنجر ١٩٩٢

٦- نموذج الحل الإبداعى للمشكلات عند تريفنجر وأخرون Treffinger et al (٢٠٠٣)

عدل تريفنجر ورفاقه نموذج الحل الإبداعى للمشكلات ويؤكد هذا النموذج على ضرورة التكامل بين التفكير التقاربى والتباعدى ويعتبر هذا الإصدار (Version ٦.١) هو أخر إصدار لنموذج الحل الإبداعى للمشكلات وذلك فى حدود علم الباحثة.

وفى هذا النموذج يتم تنظيم العملية من خلال ما يسمى تخطيط مدخلك وهى ليست من مكونات الحل الإبداعى للمشكلات وإنما هى خطوة مهمة تدل على أنك فى الاتجاه الصحيح لتحقيق هدفك وهى بمثابة المدير الأساسي لمكونات الحل الإبداعى للمشكلات وتتضمن تقييم المهمة ، وتصميم العملية.

والشكل التالى يوضح هذا النموذج كما ورد فى تريفنجر وإيزاكسن (Treffinger .D , Isaksen .S , ٢٠٠٥, ٣٤٨)

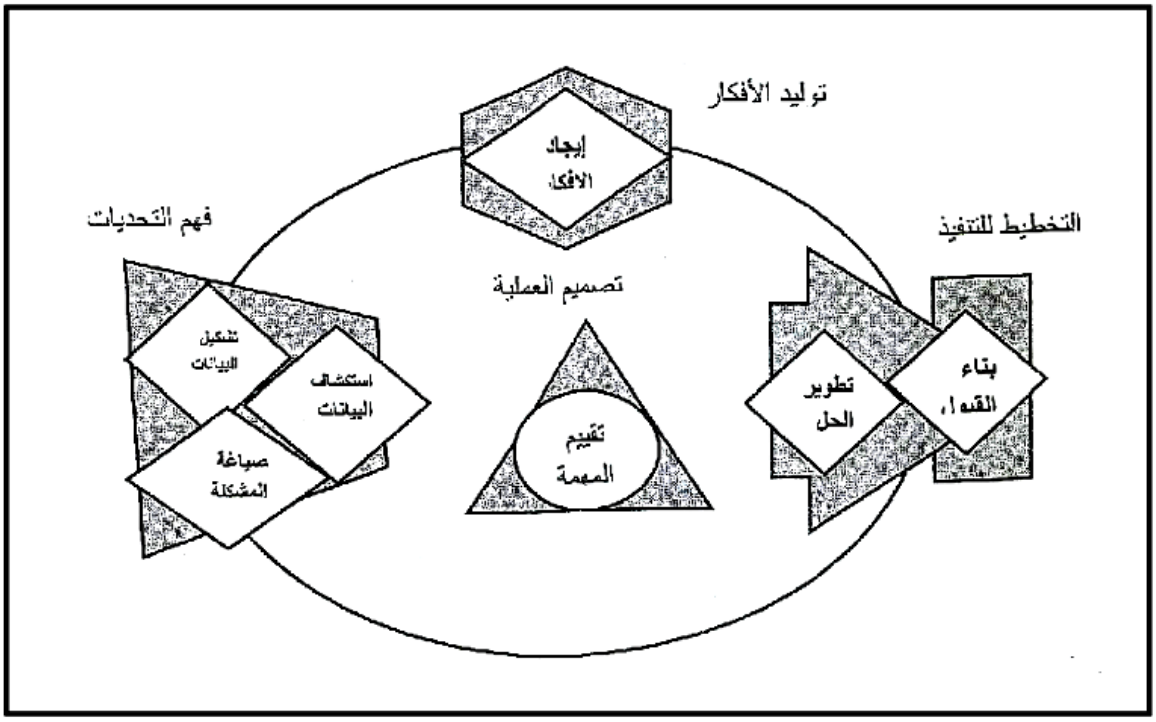

شكل (٤) نموذج الحل الإبداعى للمشكلات عند تريفنجر وآخرون

ومن خلال استعراض النماذج السابقة للحل الإبداعى للمشكلات يمكن القول أن جميعها أكدت على أهمية التوازن بين التفكير التقاربى والتفكير التباعدى فى كل مرحلة من مراحل الحل الإبداعى للمشكلات ، ويعد نموذج تريفنجر وآخرون Version ٦.١ هو آخر إصدار وذلك فى حدود علم الباحثة.

٧- خطوات الحل الإبداعى للمشكلات :

إن حل المشكلة هو مسألة خطوات مرتبة ترتيباً معيناً نتبعها فننتهى إلى حلها، وحل المشكلة يقتضى كثيرا من المحاولات كما يشتمل على خطوات منظمة. وأن الفرد عندما يواجه مشكلة ما

سواء فى حياته اليومية أو فى عملية التعلم فإن ذلك يستدعى عملية التفكير كحل للمشكلة (عادل العدل ، ١٩٩٩، ٣٨٥).

ويحدد مشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩ , ٦) أن حل المشكلة يتضمن ست خطوات هى تحديد المشكلة ، وجمع البيانات ، وتعريف المشكلة ، وإيجاد الأفكار ، وإيجاد الحلول ، وإيجاد القبول ثم التخطيط للتنفيذ.

ويضيف هاو وآخرون (Hou , H , et al , ٢٠٠٨ , ١٩) أن حل المشكلة يتضمن خطوات فى ترتيب معين يجب اتباعها وهى تحديد المشكلة وفيها يتم توضيح المشكلة وتعريفها، وإيجاد الحلول من خلال تقديم المعلومات ووضع عدد من الحلول سواء كانت هذه المعلومات جزئية أو كلية فى حل المشكلة ، ثم المقارنة بين هذه الحلول ومناقشتها وتحليلها واختيار الحل الأفضل ، ثم التنظيم لتنفيذ الحل الذى تم اختياره ومن ثم تقويمه للتحقق من فعاليته وكفاءته.

وفيما يلى توضيح لمكونات وخطوات حل المشكلة إبداعياً

المكون الأول : فهم المشكلة Understanding the problem

يرى ماير (١٩٩٢) فى (نجاة توفيق ، ٢٠٠٦ ، ٣) أن كل إنسان يواجه مشكلات فى حياته اليومية ، والمشكلة يمكن تحديدها وصياغتها عن طريق التركيز على أسئلة محددة ، وتختلف المشكلة المحددة عن المشكلة الضبابية فى أن الأخيرة تصف مجال عام فى مهمة ما ، أما المشكلة المحددة فتحدد فجوة معينة بين ما تريده فى المستقبل ، وما لديك فى الواقع ، والهدف من مرحلة تحديد المشكلة فى الحل الإبداعى للمشكلات هو مساعدة الفرد على تركيز الفهم على الفجوة القائمة بين الواقع الراهن وتصوره للمستقبل.

وتذكر (مكة البنا ، ٢٠١٣ ، ٢١٢) أن هذا المكون يعنى قدرة المتعلم على مواجهة التحديات التى تتضمنها المشكلات ويتضمن ثلاث مراحل أساسية هى المشكلة الضبابية أى قبل التحديد ، وجمع البيانات اللازمة ، ثم التوصل إلى تحديد المشكلة وصياغتها.

ويمكن تفصيل المراحل الثلاث لمكون فهم المشكلة كما يلى:

أ. مرحلة تحديد الموقف الغامض " المشكلة الضبابية قبل التحديد " Mess Finding

يذكر ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩ , ٧) أن هذه المرحلة تعنى فهم المشكلة أى تحديد الموقف الذي يمثل تحدياً يواجه الفرد أو فرصة أو هدف يرغب فى الوصول إليه.

ويوضح تريفنجر و إيزاكسن (Treffinger, Isaksen, ١٩٩١, ٩٢) أن المشكلة لا تبدأ عادة بصورة محددة ومعدة بكفاءة بل على العكس فالمشكلة تكون عادة غير محددة وهو ما نسميه المشكلة الضبابية ، وخلال هذه المرحلة يحاول القائم بحل المشكلة التعرف على أهم الاحتياجات التى من الممكن أن تأتى فى مقدمة الأهداف من حل المشكلة.

وترى (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ١٥٣-١٥٥) أن هدف هذه الخطوة هو توضيح الاتجاه الذى سوف يأخذه الفرد لبذل الجهد فى حل المشكلة والتى تتصف بأنها غير محددة المعالم ، حيث تكون المشكلة مركبة وتتطلب إعادة تنظيم وتوضيح وتحديد قبل البدء فى الحل . ويرتبط التفكير التباعدى فى التوصل إلى المشكلة الضبابية بتوليد الصياغات العامة لتحديد الاتجاه فى الحل. أما التفكير التقاربى فى التوصل إلى المشكلة الضبابية فيهدف إلى توجيه الجهود نحو هدف واحد سواء كان فرصة أو تحديا.

ويؤكد (بدر شبيب ، ٢٠٠٤ ، ٤٢) على دور المعلم فى هذه المرحلة بمطالبة التلاميذ بتدوين جميع التحديات التى تواجههم والأهداف التى يودون إنجازها والأفكار التى يودون تنفيذها أو الأشياء التى يتمنون عمل شىء حيالها ، كما يجب على المعلم التأكيد على جميع الاهتمامات أو الأفكار التى سيتم تدوينها باعتبارها مأزق ، كذلك يجب تشجيع التلاميذ على التجوال بعقولهم مع كتابة جميع الأفكار التى تظهر لهم .

ب. مرحلة جمع البيانات Data Fining

تذكر (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٣٩-٤٠) أن فى هذا النشاط يكون الهدف هو السعى للحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات التى تساعد فى توضيح وتحديد المشكلة الضبابية ، كما يقوم التلميذ بجمع الملاحظات والمعلومات والإنطباعات والمشاعر حول المشكلة، ثم يقرر أى البيانات التى تبدو أكثر أهمية لتحقيق فهم أفضل للمشكلة.

ويشير ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩ , ٨) أن فى مرحلة (جمع البيانات) من المكون الأول فهم المشكلة يقوم التلميذ بتحديد كل الحقائق المرتبطة بالموقف أو الهدف المرغوب تحقيقه ثم يسأل نفسه عن الحقائق الإضافية التى يرغب فى معرفتها ، ويجمع كل المعلومات من خلال العصف الذهنى واستخدام التفكير التقاربى والتباعدى ومن ثم ينتقل لتحديد أكثر الحقائق أهمية وحيوية.

ويؤكد (بدر شبيب ، ٢٠٠٤ ، ٤٣) على قيام المعلم بتشجيع التلاميذ من خلال الحث على استنتاج البيانات والأفكار على الظهور ، ويستخدمها المعلم فى استخراج البيانات المهمة والمرتبطة بالموقف الإشكالى وذلك باستخدام كلمات مثل من ، ماذا ، متى ، كيف ؟

والشخص القادر على هذه الخطوة لابد أن يكون قادر على جمع أكبر عدد ممكن من البيانات عن المشكلة الضبابية ومن مصادر بيانات مختلفة ، وتنظيم وتصنيف هذه البيانات لاختيار أفضلها ، والقدرة على توظيف مهارات التفكير التباعدى والتقاربى فى هذه الخطوة (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٨٤) .

جـ. مرحلة تحديد المشكلة Problem Finding

يذكر ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩, ٩-١٠) أنه فى هذه الخطوة يأخذ الفرد فى اعتباره كل البيانات التى قام بجمعها حول المشكلة ومن ثم يقوم بالبحث عن إجابة لسؤال محدد هو محور الاهتمام ، وتتضمن هذه الخطوة التفكير التباعدى لتوليد العديد من البدائل المحتملة للمشكلة ومن ثم يقوم بمراجعة كل البدائل ويختار تلك التى تصف المشكلة الحقيقية.

والهدف هنا هو التوصل لتحديد مشكلة تثير الرغبة فى حلها ، وفى هذه المرحلة نضع صياغات متعددة لمشكلات متعددة ، ثم يتم استخلاص صياغة معينة ، هذه الصياغة المحددة بدقة ووضوح تساعد وتدفع لتوليد الأفكار والبدائل المتعددة ، كما تساعد هذه المرحلة على تحديد الطريق الذى يوصل للحل ، ويمكن النظر إلى مصطلح تحديد المشكلة على أنه يشير لتلك الأنشطة والعمليات والأحداث التى تسبق حل المشكلة كما تفيد هذه المرحلة فى التركيز على درجة التجانس فى مكونات المشكلة بالإضافة إلى صياغتها والتعبير الشفهى لها .

(صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٤٠)

وتشير (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٨٤) أنه لكى يجتاز الفرد هذه الخطوة بنجاح عليه أن يكون قادراً على تحديد المشكلات الفرعية المترتبة على الموقف الغامض ، وتصنيف هذه المشكلات الفرعية إلى محاور واختيار الأهم منها ، وصياغة المشكلة صياغة محددة حيث أن الصياغة الجيدة للمشكلة تعتبر نصف الحل ، وتوقع العقبات والتخطيط لمواجهتها من اجل الوصول إلى الهدف المنشود.

المكون الثانى : توليد الأفكار Idea Finding

يرى ترفنجر وإيزاكسن (Treffinger , Isaksen , ١٩٩١ , ٩٢) أن هذه الخطوة تشجع التلاميذ على توليد الأفكار والتى من المحتمل أن تصبح فعالة فى حل المشكلة.

وهذا المكون معناه التوصل لأفكار جديدة ومتنوعة لحل المشكلة ويتميز بالتركيز على الجانب التباعدى ، وحين تهتم بتوليد الأفكار فأحيانا تتطلب المشكلة التركيز على بعضها دون

الآخر ففى بعض المواقف تقرر أن أهم ما تسعى إليه عدد البدائل والأفكار حتى تستطيع أن توسع مجال اختيارك وفى مواقف أخرى يكون أهم ما تسعى إليه هو تنوع الرؤية .

(نجاة توفيق ، ٢٠٠٦ ، ٣)

ويشير ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩ , ١١) أن هذه الخطوة تتطلب من الفرد أن يحاول الإجابة على مشكلته بتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار ، ويساعد الفرد فى هذه الخطوة تحديد الأهداف قبل البدء فى البحث عن الأفكار. وجوهر هذا المكون هو إعطاء الفرد لنفسه فترة كافية لتوليد كل الافكار وتقديمها بكل حرية ودون قيود. وعلى الفرد أن يوسع عقله ليكسر عادات التفكير القديمة ويدع الأفكار تتدفق دون نقد داخلى أو خارجى.

وتضيف (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ١٣٩) أن المكون الخاص بتوليد أفكار يتضمن البحث أو العثور على أفكارجديدة غير مالوفة ومتنوعة ،ويدخل الفرد هذا المكون إذا كان فى حاجة إلى إيجاد بدائل أو خيارات تساعده فى التغلب على التحدى أو تحقيق الهدف.

وهناك أربعة قواعد أساسية فى هذا المكون هى ضرورة تجنب النقد ، وإطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار ، والبناء على أفكار الآخرين مهما يكن نوعها أو مستواها ، مادامت متصلة بالمشكلة موضع الدراسة ، ويستطيع المعلم خلال هذه المرحلة مساعدة التلاميذ على إنتاج الأفكار بما فيها الأكثر غرابة وطرافة ، والابتعاد عن النقد من قبل التلاميذ لبعضهم لإنتاج عدد كبير من الأفكار (بدر شبيب ، ٢٠٠٤ ، ٤٤) .

وتوضح (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٨٥) أنه لكى يستطيع الفرد إنجاز هذا المكون عليه أن يكون قادر على إيجاد الأفكار العديدة والمتنوعة والأصيلة للمشكلة ، ويصنف هذه الأفكار فى ضوء محك الجدة ، ويختار أفضل الحلول الإبتكارية وإزالة العقبات التى تحول دون تحقيق الهدف ، ويتطلب ذلك استخدام مهارات التفكير التباعدى والتفكير التقاربى.

وتتناول (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ١٨٩) مدخلات وعمليات ومخرجات مكون "توليد الأفكار" للحل الإبداعى للمشكلات كما فى الشكل التالى

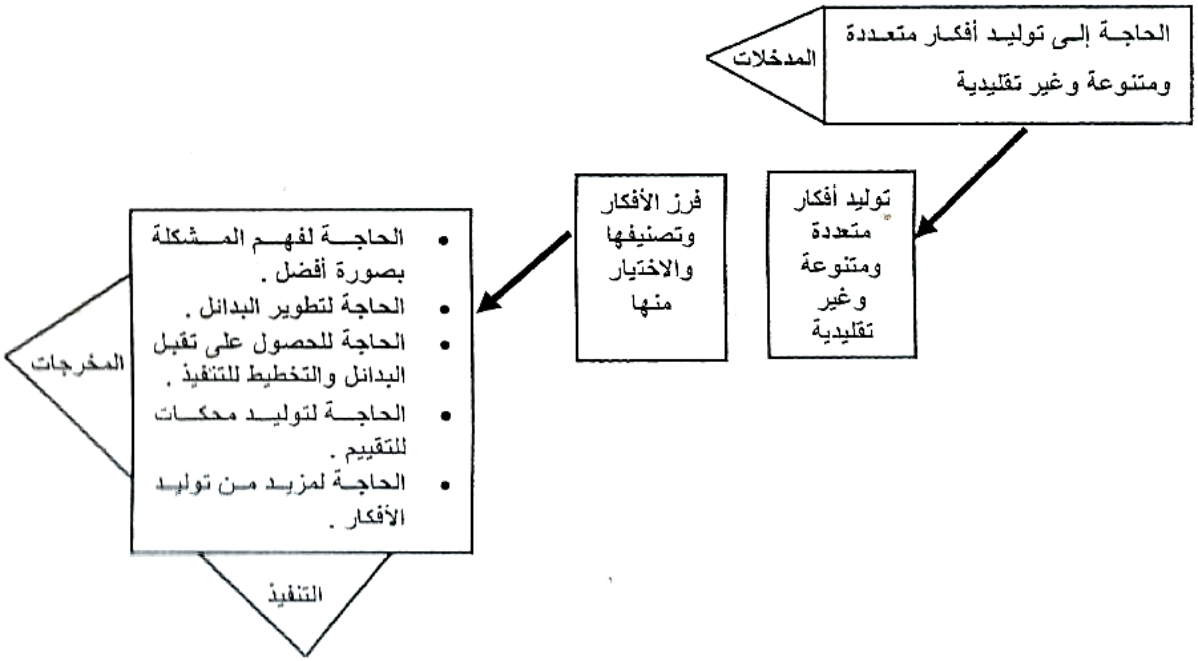

شكل (٥) مكون توليد الأفكار للحل الإبداعى للمشكلات

المكون الثالث : التخطيط للفعل Planning For Action

يشير ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik, ١٩٩٩, ١٣) أن الفرد فى هذا المكون يكون جاهزا لتطوير الحلول ، ولكى يتأكد نجاح هذه الحلول لابد أن تتمتع هذه الحلول بالقبول وعلى الفرد ان يتذكر أن يتذكر أن الفكرة تظل ضئيلة القيمة حتى توضع موضع الاستخدام.

وتحدد (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠، ٤٠) أن الهدف من هذا المكون هو وضع معايير التحليل والتنقيح للاحتمالات المبشرة بالحل ، وترجمة الأفكار الهامة الواعدة إلى إجراءات مفيدة ومقبولة. كما توضح (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٢١٦) التخطيط للتنفيذ فى الشكل التالى:

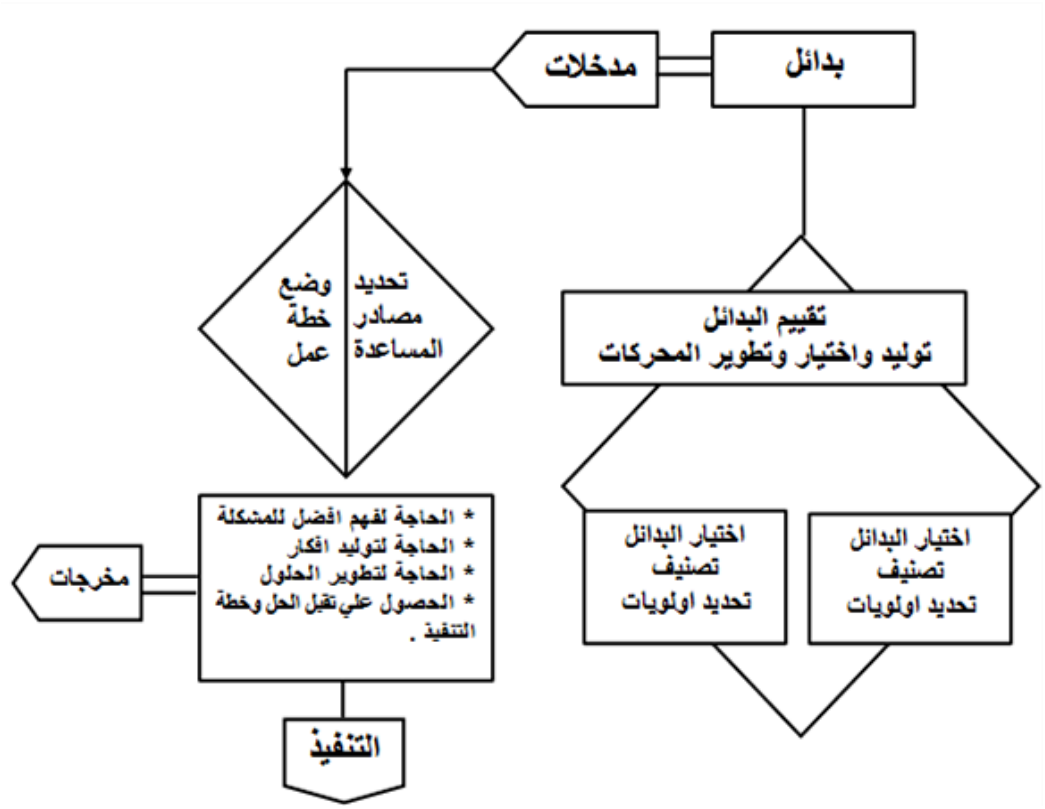

شكل (٦) مكون التخطيط للتنفيذ فى الحل الإبداعى للمشكلات

ويتضمن هذا المكون مرحلتين يمكن توضيحها على النحو التالى :

أ. مرحلة إيجاد الحلول Solution Finding

تذكر (نجاة توفيق ، ٢٠٠٦ ، ٣) أن الهدف من التوصل للحلول هو تقييم وتحليل وتطوير الحلول المقترحة للمشكلة.

ويرى تريفنجر وإيزاكسن (Treffinger , Isaksen , ١٩٩١ , ٩٢) أن فى هذه المرحلة يحاول الطلاب تحليل الأفكار الأكثر أهمية فى مرحلة توليد الأفكار ويجب أن تتضمن هذه المرحلة تحديد الأولويات واختيار الأفكار التى تبدو أكثر ملائمة.

فالفرد يستخدم مهارات كل من التفكير التقاربى والتباعدى لتحديد كل الإجابات عن طريق الإجابة على معظم الأسئلة المرتبطة بالمشكلة ، ومن ثم يقوم الفرد باختيار الحلول التى يكون من المتوقع نجاحها ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩ , ١٤) .

ويقصد بهذه الخطوة تحويل الأفكار إلى أفعال فى الواقع ، وهذا يتطلب المراجعة والتحليل والمقارنة بين البدائل وتدعيمها أو تنقيحها ، كما أن التوصل إلى الحل يركز على التفكير التقاربى.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الفرد يستخدم التفكير التباعدى فى توليد العديد من المحكات حتى يستطيع تحليل البدائل (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٢١٨-٢٢١) .

وتوضح (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٨٧) أنه لكى يستطيع الفرد إنجاز هذه الخطوة عليه أن يكون قادر على وضع محكات لتقييم الحلول والأفكار بل واختيار أفضل المحكات لتقييم الحلول ثم ترتيبها وتنقيحها وتعديلها لتصبح اكثر أهمية وفائدة حتى يتم التوصل إلى الحل الإبداعى للمشكلة واتخاذ قرار بذلك مع تقديم الأدلة والأسباب لما توصل إليه من نتائج.

ب. مرحلة إيجاد قبول الحل Acceptance Finding

تشير (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠، ٤١) أن القبول هنا يفيد فى تقبل الحلول التى تم التوصل إليها ، ويتناول دراسة إمكانية نجاحها فى الواقع كما يؤكد على التغيير المستهدف بتطبيق الحلول التى تم التوصل إليها ، وأهم ما فى هذه المرحلة هو الإلتزام والحصول على التأييد والمساندة وتجنب المقاومة.

ويضيف ميشيل وكواليك (Mitchel , Kowalik , ١٩٩٩ ,١٤) أن فى هذه المرحلة يتم استعراض التنفيذ المحتمل للحلول (تفكير تباعدى) ، ثم يجرى إعداد الحلول الأكثر قبولا وتطويرها للدخول فى التنفيذ (تفكير تقاربى).

وترى (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٨٨) أنه لكى يستطيع الشخص إنجاز هذه الخطوة عليه أن يكون قادرا على تحديد مصادر المساعدة ومصادر الإعاقة (المقاومة) للحل الواعد والمؤيد له، ووضع خطة لتنفيذ الحل فى صورة إجراءات وأمام كل إجراء (من سيقوم به ؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟ ولماذا؟) بالإضافة إلى وضع خطة للطوارئ ، وتقييم الخطة الموضوعة فى ضوء محكات تقييم الخطة.

ويمكن تلخيص مكونات الحل الإبداعى للمشكلات فى الشكل التالى:

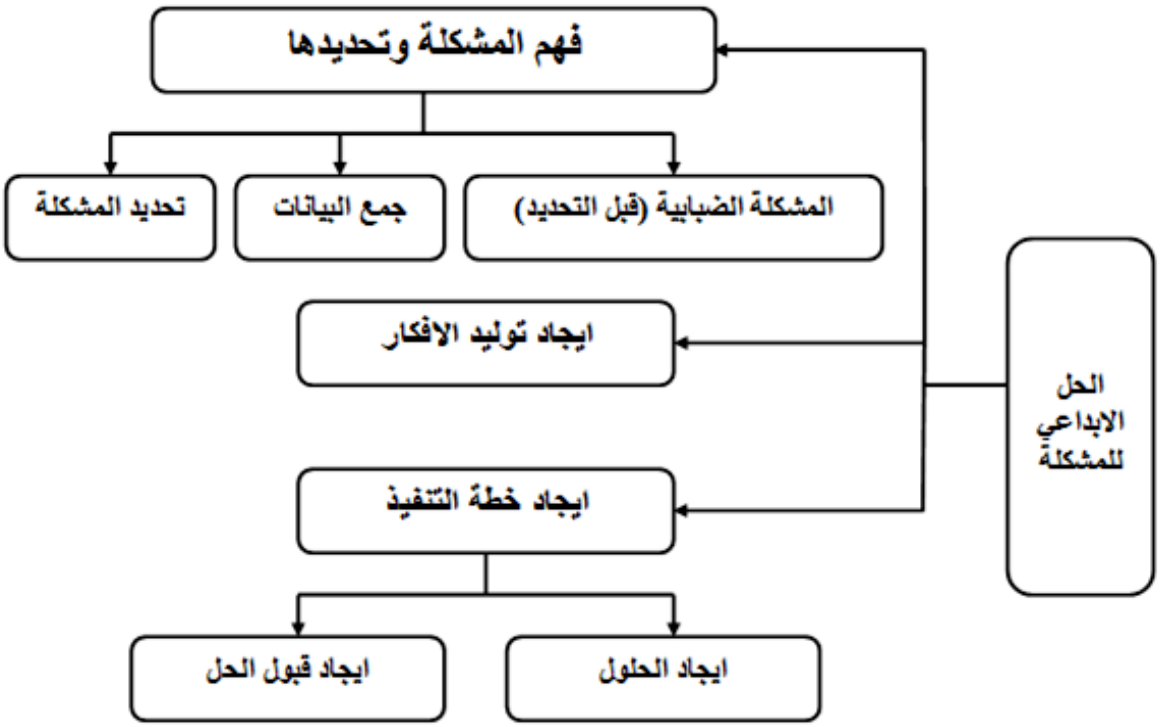

شكل (٧) مكونات الحل الإبداعى للمشكلات

٨- العوامل المرتبطة بالحل الإبداعى للمشكلات.

يرتبط الحل الإبداعى للمشكلات بالمجهود الذهنى ، وتعتبر آثار الذاكرة والخبرة والتهيؤ، ودرجة التعقيد المعرفى والانتباه كلها عوامل مؤثرة على الحل أو إنتاج الحل (محمد داودى ، ٢٠٠٧ ، ١١٣)

وترى (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٦٤) أن هناك عوامل تؤثر فى كيفية استخدام الحل الإبداعى للمشكلات منها : المهارة فى استخدام الأساليب الإبداعية ، والدافع نحو مواجهة التحديات ، والبيئة الاجتماعية والثقافية ، ومجموعة الرفاق والشخصيات ذات التأثير فى حياة الفرد ، والأسلوب المفضل فى الإبداع واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

ويشير بانلز (٩ , ٢٠١٠ , T , Pannells) أن التدريب المنتظم على الحل الإبداعى للمشكلات يحسن قدرات التفكير الإبداعى المرتبطة بالحل الإبداعى للمشكلات بمستوى ملحوظ ، كذلك فإن الحل الإبداعى للمشكلات يتأثر وبشدة بالممارسة.

وتوصلت دراسة (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٢٠٣) إلى وجود علاقة موجبة بين الحل الإبداعى للمشكلات وكل من الذكاء الوجدانى وما وراء المعرفة ، كما يوجد تأثير للنوع (ذكور/ إناث) على درجة الحل الإبداعى للمشكلات لصالح الذكور.

ويلعب المناخ الإبداعى دور كبير فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات وذلك من خلال تحفيز التلميذ على تجريب الأفكار ، وتشجيعه على المخاطرة ، وإعطاءه الوقت الكافى لمناقشة الافكار والآراء (بدر شبيب ، ٢٠٠٤ ، ٤٨).

ويشير (ماجد الخياط ، ومحمود الخوالدة ، ٢٠١٠ ، ٩٧) إلى أهمية توظيف واستخدام عمليات ذهنية عليا للقيام بالحل الإبداعى للمشكلة لتقديم حلول علمية منطقية للمواقف الحياتية ذات الموقف المشكل وخصوصاً لدى الطلبة ، إضافة إلى أن معرفة استراتيجيات وخطوات التفكير الإبداعى تساعد الطلبة فى التوصل للحلول الأفضل.

ويتأثر حل المشكلات بعوامل كثيرة تؤدى إلى اختلاف حل المشكلات كمهارة لدى الأفراد ، حيث وجدت ارتباطات سالبة بين نشاط الدماغ أثناء حل المشكلات تحت الضغط المعرفى وبين الذكاء. كما أن الفرد يتحكم فى حل المشكلة من خلال السلوكيات التى يأتى بها حيث ينبغى أن يتضمن سلوك المحاولة والخطأ ، والاستبصار والتحليل (دعاء محمد ، ٢٠١٢ ، ٤٩٢).

٩- خصائص مستخدمى الحل الإبداعى للمشكلات :

تذكر (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٧٤) أن كيرتون Kirton وضع نظريته فى التجويد والتجديد التى تهتم بالفروق بين الأفراد فى اتجاهاتهم نحو التغيير وبتفضيلهم لأسلوب اتخاذ القرار وحل المشكلات والتعبير عن إبداعهم. ويمكن تحديد صفات كل من الجودين والمجددين التى أوردها كيرتون Kirton فى الجدول التالى:

جدول (٢) : خصائص المجودون والمجددون فى حل المشكلات الإبداعى

المجـودون	المجـددون
يتسمون بالدقة والاتساق ويمكن الاعتماد عليهم.	يتصفون بأنهم متفردون، ذوى رؤية، خارقين للعادة.
دائماً مشغولون بإنجاز المهام والوسائل.	غالباً ما يتجاهلون وسائل الإنجاز ولا يهتمون بها.
يتقبلون تعريف المشكلة كما يقدم لهم.	يعيدون صياغة المشكلة ويرونها بشكل مختلف.
تكون أسئلتهم حول الوسائل التى تحقق الهدف(كيف).	تدور أسئلتهم عن السبب وراء المشكلة أو المهمة (لماذا).
يسيرون وفقا للتعليمات المعطاه لهم.	يميلون إلى التحكم فى المواقف غير محددة البنيات.
يتسمون بالنظام والانضباط.	يتسمون بعدم النظام والتشتت.

ويتسم التجديديون بدافعية مرتفعة نحو العمل الإبداعى، ودرجة مرتفعة من المخاطرة فى عرض الأفكار أيضاً . فهم يبحثون عن الجديد والأصيل والمختلف والمتميز ، ولا يكتفون بالحلول التقليدية ، ولكنهم يبذلون جهوداً إضافية فى محاولة الوصول إلى أفكار شديدة المخاطرة ، وهو ما يثير لديهم المتعة لنجاحهم فى تحسين وجهات النظر التقليدية. ولا تتدفق إنتاجات التجديدى فى حدود الوقت المحدد له ، لذلك يصبح توجيهه أمراً غاية فى الصعوبة (أيمن عامر، ٢٠٠٢ ، ١٣٣).

ويرى (محمد خضر وإنجى صلاح ، ٢٠١١ ، ٢٨) أن الشخص المبدع فى حل المشكلات يبحث عن طرق جديدة للتغيير فى المواقف، ويقبل التجديد ، ويخرج عن المألوف ويقبل تبديل الحل وتغييره. كما أن تفكيره غير نمطى ومرن ويتسم بالطلاقة ، والقدرة على تقبل النقد والمعتقدات. ويمتلك نسق ذهنى يتسم بحل المشكلات ، ويتحمل الغموض ، ولديه القدرة على أداء أكثر من مهمة فى آن واحد.

كما يشير (عدنان العتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٤٩) أن المفكر المبدع فى حل المشكلات يتصف بالآتى:

- يميلون إلى تحمل المسؤولية ويرون فى الفشل طريقة لتعريف وتنقيح الفكرة.
- يستقبلوا المعلومات دائما دونما تحيز.
- القدرة على تحمل الغموض والنهايات الواسعة.
- لا يرضخون لاستراتيجيات حل المشكلة المألوفة.
- لا يخافون من المخاطرة أو الخطأ ومستعدون لقبول النقد.
- يميلون إلى الاعتماد على الذات.
- ليس لديهم الاستعداد لقبول الأشياء كما هى.

وتضيف إليس وبالمون (Illies & Palmon , ٢٠٠٤ , ٧٠) أن من يستخدموا الحل الإبداعى للمشكلات يقدرون أهمية المتغيرات المختلفة فى حل المشكلة ، ويدركون قيمة الجهد والوقت فى توليد الحلول الإبداعية ، وكذلك يميلون إلى تقبل الغموض والإستقلالية فى إيجاد الحلول.

وتوضح (نادية عبده ، وأحمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ ، ٥٧) أهم الخصائص هى القدرة على المثابرة والتصميم ، وتحمل النتائج والاعتماد على النفس ، وإقامة نوع من التواصل الفكرى مع المحيطين ، والاستقلال فى الرأى والتفكير والخروج عن المألوف متخطياً كل الحواجز التقليدية للأفكار.

وتذكر (رانيا عطية ، ٢٠١٣ ، ٨٣) أن مواجهة المواقف المتنوعة والغامضة والمشكلات الشائكة تتطلب مهارات كلا النوعين (المتوائم ، والمجدد) حتى يتحقق الثراء والإبداع بداخل المجموعة ويتحقق العمل التعاونى بكفاءة، وتعميق الفهم للمشكلة والتواصل مع الآخرين حتى يتقبلوا الحل دون اختلافات أو خلافات.

ويتسم ذوو الحل الإبداعى للمشكلات بالتفكير غير التقليدى ، والحلول غير المألوفة ، ولديهم درجة عالية من الدافعية والمثابرة لفترة زمنية طويلة (منى بدوى ، ٢٠٠٥ ، ٢٧٢).

ويضيف (عدنان العتوم وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٢٩١) خصائص الفرد فى حل المشكلات فى أنه باحث عن المعلومات وقد يكون مصدرا لها ، يقوم بدور رئيسي فى التقويم ، ويشارك بفاعلية فى عرض الأفكار ، ويبادر للقيام بالأعمال كما انه ينقل خبراته لمواقف مشابهة ونمط التفكير السائد لديه أستقرائى.

وتلخص (هانم سالم ، ٢٠١٠ ، ٩٠) أهم السمات المميزة لذوى الحل الإبداعى للمشكلات فى النقاط التالية:

١- يتميزون بمجموعة من المهارات المعرفية مثل (مهارات التفكير الابتكارى ، ومهارات التفكير الناقد ، ومهارات التفكير الإستقرائى ، ومهارات التفكير الاستنباطى ، ومهارات التفكير التقويمى، ومهارات اتخاذ القرار).

٢- يتعاملون بفاعلية مع المشكلات المستقبلية والتحديات وهذا يؤدى إلى الإحساس بالرضا والراحة.

٣- يتسمون بالمرونة والدينامية فى التفكير لهذا يقدمون الإبداعات فى حل المشكلات.

٤- يراقبون ما يقومون به من أنشطة وما يترتب عليه من نتائج ، بالإضافة على انهم يقررون ما سوف يقومون به من نشاط وكيف يقومون به ومتى وأين ولماذا؟

٥- يتميزون بالدقة والثبات والحذر والنظام ، والشك فى الحلول والتركيز على المستقبل اكثر من الواقع.

مما سبق يمكن القول أن المبدعين فى حل المشكلات يتسمون بالمرونة والانفتاح ، والخيال وتقبل الغموض ، والاستقلالية فى التفكير ، والفضول ، والذكاء وقوة الدافعية ، وعدم تقبل الحلول ، والبحث عن الجديد وغير المألوف.

١٠- معوقات الحل الإبداعى للمشكلات :

تذكر (سناء سليمان ، ٢٠١١ ، ٣٢٥-٣٢٦) أن معوقات الحل الإبداعى للمشكلات تتمثل فى:

- التفكير النمطى ويتضمن عدم الحساسية والشعور بالعجز ، والتسرع وعدم احتمال الغموض ، الصعوبة فى عزل المشكلة ، ومقاومة التغير.
- الميل إلى تحديد المشكلة بشكل ضيق.
- الخوف من الخطأ أو النقد والإفتقار إلى التحدى والحماس .

ويقسم (فتحى جروان ، ٢٠٠٧ ، ٨٠-٨٣) عقبات ومعوقات الإبداع بشكل عام إلى :

أ. عقبات شخصية وتشمل:

ضعف الثقة بالنفس ، الميل للمجاراة ، الحماس المفرط ، التسرع وعدم احتمال الغموض.

ب. عقبات ظرفية وهى تلك المتعلقة بالموقف ذاته وتشمل:

مقاومة التغير ، وعدم التوازن بين الجد والفكاهة، وعدم التوازن بين التنافس والتعاون.

وتشير (صفاء الأعسر ، ٢٠٠٠ ، ٩٣) أن هناك عوامل ترتبط بالمناخ المؤسسي تعوق الحل الإبداعى للمشكلات أهمها:

نظام المكافآت الغير مناسب ، فقد التعاون ، البيروقراطية ، شيوع الشعور بعدم الاهتمام ، والتقويم بهدف النقد ، وكذلك ضغوط الوقت بالإضافة إلى التأكيد على شعار يبقى الحال على ما هو عليه.

ويحدد بروكتر (Procter, ٢٠٠٥, ٢٩-٣٠) معوقات تنمية الحل الإبداعى للمشكلات فى:

- **الثبات** : وهو تحديد المشكلة بطريقة واحدة دون اعتبار لوجهات النظر الأخرى وكذلك لغة التفكير الواحدة فى تقييم المشكلة.
- **الالتزام** : ويكون من خلال تبسيط المشكلات مع الاعتماد الأساسي على خبرة الفرد دون تغييرها.
- **الضغط** : والذي يتمثل فى عدم تفريق الأشخاص للمعلومات الأساسية والمعلومات غير المرتبطة بالمشكلة .
- **الرضا** : ويكون من خلال عدم الفضول فى طرح المزيد من الأسئلة وقبول إجابة واحدة صحيحة.

وتذكر (نادية عبده ، أحمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ ، ١٢٢) أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تتسبب فى إعاقة ومواصلة الإبداع منها:

- الامتحانات المدرسية تقيس التحصل فى نطاق محدود.
- الامتثال لضغط الزملاء ليسلك نفس السلوك العام.
- العقاب على التساؤل والاستكشاف.
- التأكيد الزائد أو الخاطئ على أدوار الجنسين.

ومن خلال العرض السابق لما تناولته الأدبيات يمكن استخلاص أن الحل الإبداعى للمشكلات يتمثل فى القدرة على إنتاج حلولا وأفكارا جديدة وغير مألوفة فى مواقف ومشكلات جديدة أو معروفة من قبل أى أنه يتمثل فى جدة وحداثة الحل للخروج بأفكار غير مألوفة. ويعتبر الحل الإبداعي للمشكلات من المهارات التى يجب أن يتعلمها بل ويتقنها جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم ؛ حيث أن القدرة على حل المشكلات إبداعيا تمكن التلاميذ من التكيف مع التغيرات فى المجتمع والبيئة وتجعلهم يتعلمون من أخطائهم ، كما تمنحهم نوعا من الثقة بالنفس فى التعامل مع المشكلات ، وكذلك اتخاذ القرارات.

وهناك اختلاف كبير بين كل من الحل الإبداعى للمشكلة والحل التقليدى لها ؛ فالحل الإبداعى للمشكلة يتطلب التفكير فى المشكلة من جميع جوانبها ومحاولة الانتقال من فكرة لأخرى واستعمال كل المعطيات والمعلومات سواء ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالمشكلة بهدف الوصول إلى حلول غير تقليدية وغير مألوفة للمشكلة ، أما الحل التقليدى للمشكلة فهو يقتصر على الأفكار المحدودة والمعلومات المرتبطة بالمشكلة مباشرة مما ينتج عنه حل مألوف وشائع للمشكلة لا يتصف بالجدة والحداثة.

ويشمل الحل الإبداعى للمشكلات كل من التفكير التباعدى والتقاربى ويتكون من ثلاث خطوات هى فهم المشكلة ، وتوليد الأفكار ، والتخطيط للتنفيذ للوصول فى النهاية إلى حل للمشكلة التى تعترض الفرد. وهناك عوامل عديدة لها علاقة بالقدرة على الحل الإبداعى للمشكلات لدى التلاميذ أهمها امتلاك المهارة للتعامل مع المشكلات بشكل عام ، وكذلك الذكاء العام ، والخبرة والإدراك ودرجة الفهم وبهذا يختلف الأفراد الذين يستخدمون الحل الإبداعى للمشكلات عن الذين يستخدمون الحلول التقليدية فى مواجهة نفس المشكلات.

المحور الثالث : مرحلة التعليم الأساسي

مقدمـــــة :

التعليم الأساسي هو القاعدة الأساسية لتحقيق الهدف القومي للتعليم وهو التعليم للتميز ، وبالتالي يجب على المنظومة التعليمية أن تعمل على تحقيق نمومتوازن شامل عند التلاميذ فتتناغم وتتكامل من خلاله جميع جوانب الشخصية عند التلاميذ .

ويعتبر التعليم الأساسي هو أساس النظام التعليمي فى أى دولة وهو المرحلة التى تضم أكبر نسبة من التلاميذ فى جميع دول العالم حسب ما أظهرته الدراسات عام ١٩٩٤ ، بالإضافة إلى أن عدد كبير من الدراسات أكدت أن التعليم الأساسي يساعد على تنمية الصناعة والدخل فى المناطق الريفية وذلك فى العديد من الدول النامية (Faiza Alaragi, ٢٠١٦, ١٩).

والمنظومة التعليمية فى هذا العصر لم يعد دورها قاصرا على مجرد تلقين التلاميذ المعلومات والمعارف فحسب ، بل اتسع دورها وتطورت كي تحقق اهداف مؤتمرات التعليم للجميع كالتزام دولي بضمان تعليم جيد فتنقل لهم المعرفة وتعمل على تنمية شخصية التلاميذ وتزودهم بالوسائل اللازمة من أجل المشاركة المبدعة فى المجتمع (رجب طلبة، ٢٠١٢، ٣٠).

(١) مفهوم وفلسفة التعليم الأساسي

يذكر عماد أمين (٢٠١١ ، ٧) أن التعليم الأساسي هو تلك المرحلة التى تشمل التعليم الإبتدائي والإعدادى ، فهو حق لجميع الأطفال الذين يبلغون السدسة من عمرهم تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلتزم الآباء وأولياء الأمور بتنفيذه.

وتشمل فلسفته ما يلى :

١- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج.
٢- توثيق ارتباط البيئة المحلية بالمدرسة.
٣- تحقيق التكامل بين النواحى النظرية والعملية.
٤- اعتبار التعليم الأساسي حق للمواطنة لأنه يتضمن القدر الضرورى من المعارف والقيم والمهارات والخبرات اللازم توافرها كمقومات أساسية ، وضرورية للمواطنة وهى وجبة متكاملة ومتوازنة لابد منها للفرد ، إما ليواجه المجتمع ، وإما ليكمل المراحل التعليمية الأخري.
٥- أن التعليم الأساسي يركز على حياة الناشئين ويربط التلميذ ببيئته أى أنه تعليم مرن يتنوع بتنوع البيئات سواء كانت ريفية ، أو حضرية زراعية أو صناعية.

ويعرف (صهيب كمال ، ٢٠٠٨ ، ١٥٠) مرحلة التعليم الأساسي العليا بأنها تلك التى تلى الصف السادس الأساسي ومدتها ٣ سنوات وتضم التتلاميذ فى الفئة العمرية (١٣ – ١٥) سنة فى الوضع الطبيعى لقبول ونجاح الطلاب وتسمي بالمرحلة الإعدادية.

(٢) أهداف التعليم الأساسي

يحدد (أحمد بهجت ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٥ – ٢٢٦) أهداف التعليم الأساسي فى :

١- توفير الحد الأدنى الضرورى من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة التى سوف يحتاج إليها كل صغير فى مجتمعه قبل أن يتحمل مسؤلياته الكاملة.

٢- تزويد التلميذ فى فترة التعليم الأساسي بالمهارات العملية القابلة للاستخدام التى تمكنه من أن يكون مواطنا منتتجا فى مجتمعه ومشاركا فى ميادين التنمية.

٣- تأصيل احترام العمل اليدوى وممارسته كأساس ضرورى لحياة منتجة بسيطة.

٤- تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وفكره النقدى البناء بحيث يتمكن من الإسهام فى تنمية مجتمعه بدءأ من دائرة أسرته إلى دائرة وطنه وبحيث يتم طبع شخصيته بمواصفات أساسية أهمها :

أ- الإيجابية فى التفكير والقول والعمل وذلك عن طريق اعتماد التلاميذ على أنفسهم فى اكتساب الخبرة والمعرفة.

ب- الواقعية عن طريق استناد المواد الدراسية إلى الطرق التى تجعل دراساتنا واقعية عملية ، وذلك بأن تدور حول أنشطة ذات صلة بحياتهم ، وبيئاتهم لا أن تتدور حول مواد منفصلة إلا فى الصفوف الأخيرة.

ج – الابتكارية عن طريق تشجيع النشاط الابتكارى.

د – التعاونية من خلال ما يسهم التلميذ من أنشطة دراسية وأنشطة حرة داخل حجرات الدراسة وخارجها.

ويضيف (صلاح مصطفى ، ٢٠١٥ ، ٣) أن التعليم الأساسي يهدف إجمالا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هى :

١- تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة فى إطار مبادئ العقيدة الإسلامية.

٢- غرس الانتماء الوطنى لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.

٣- إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتى والقدرة على استخدام أسلوب التفكير العلمى الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.

٤- إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والإتقان والمشاركة فى الحياة العامة والقدرة على التكيف معع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلاته بوعى ودراية.

٥- التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.

(٣) أهمية مرحلة التعليم الأساسي :

* تعتبر هذه المرحلة مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث انها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهى أساس العلم والتعلم.
* هذه المرحلة هي مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي للتلاميذ.
* تعتبر هذه المرحلة مرحلة التعليم الإلزامي للتلميذ بل تتعتبر حاليا من مسلمات المجتمع.
* هذه المرحلة مرحلة التكوين العاطفى والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها وأن البيئة التى يعيش فيها ميدان للمصالح المشتركة والمواطنة الصالحة.
* تعتبر هذه المرحلة هى مرحلة تكوين الحقوق التى له والتى عليه بل يعتبر هذا هوالهدف الأسمى للمدرسة الحديثة وخاصة الإبتدائية ، حيث أنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف بل لابد أن تحقق التوافق الاجتماعى والانفعالى.

التعليم فى المرحلة الإبتدائية / http : // ar wikipedia . org / wiki

(٤) كيفية تفعيل التعليم الأساسي لمواجهة تحديات المستقبل :

تذكر (إشراق عيسي ، ٢٠١٥ ، ٢) أنه يمكن تفعيل هذا النوع من التعليم فى إحداث تطوير نوعى فى مدخلات نظام التعليم وعملياته ، لتحسين نظام التعليم ومخرجاته ويمكن إحداث هذا التطور فى عدة مداخل وهى :

المدخل الأول : تطوير عملية التعلم والتعليم ذاتها ، أى ما يقوم به المتعلم فعلا داخل المدرسة وخارجها ، ليكتسب خبرات جديدة ويتعلم كيف يفكر تفكيرا منظماً يؤدى به إلى التوصل إلى حلول للمشكلات ، وكيف ينمى لديه مهارات تمكنه من أداء عمل نافع منتج متقن ، وكذلك ما يقوم به المعلم فعلا من تربية وتقويم وتوجيه وإرشاد وبحث متواصل يؤدى إلى تطوير عملية التعلم والتعليم وتحسين نتائجها.

المدخل الثانى : التنمية المهنية للقوي البشرية المشاركة فى تطوير عملية التعلم والتعليم ، وفى مقدمتها المعلمون ، ومعهم مديروا المدارس ومطوروا المناهج والمختصون التربويون فى بقية المجالات ، بحيث تنمو لديهم المعرفة وتتراكم الخبرات التى تمكنهم من إنتاج النوعية الجديدة

اللازمة للتطوير النوعى للتعليم من مناهج تعليمية ومواد دراسية مطبوعة ومسموعة ومرئية ، تقليدية وتفاعلية ، بمختلف أنواعها ووظائفها.

المدخل الثالث : تحديث نظام إدارة التعليم فى مستوياتها المختلفة ، ابتداء من المدرسة حتى الأجهزة المشرفة على التعليم ، بحيث يصبح تحقيق التطوير التربوي الشغل الشاغل للإداريين.

المدخل الرابع : ربط خطوات التطوير التربوي النوعى بالبحث العلمى الميدانى ، بحيث تبنى عناصر التطوير على نتائج البحث والتجريب والتقويم ، وتتحدد اتجاهاته بمشاركة واسعة من القائمين بالتعلم والتعليم ، والمعنيين بنتائجه من معلمين واختصاصيين ومشرفين وباحثين وإداريين وطلبة وأولياء أمورهم ومن مؤسسات المجتمع وهيئاته المختلفة.

المدخل الخامس : الاهتمام بالمعلم فى التعليم الأساسي :

على وجه العموم إن نجاح التعليم الأساسي أو فشله يعتمد إلى حد كبير على توافر المعلم المؤهل تأهيلا جيدا ليتولى مسئولية النمو المتكامل فى ظل مفهوم وأهداف التعليم الأساسي فعدم توافر المعلمين الأكفاء المدربين القادرين على استيعاب مفاهيم التعليم الأساسي ومقرراته وطرائقه ووسائل تدريسها وهذا يعتبر من أهم الصعوبات التى يمكن أن تواجه تنفيذ التعليم الأساسي.

ويشير (عماد أمين ، ٢٠١١ ، ١٣) أن الفترة التى يقضيها الطالب فى كلية التربية ليصبح مؤهلا لممارسة مهنة التدريس كافية فقط لوضعه كمعلم فى أولى خطوات هذه المهنة الصعبة التى تتطلب أساسا استمرار التعلم والتدريب حتى يستطيع المعلم مواكبة الانفجار المعرفى فى المعارف المتدفقة يوميا من جانب وطرق التدريس الحديثة والوسائل المعنية من جانب آخر.

وتؤكد (Louisa Loveluck , ٢٠١٢ , ٤) على ضرورة اهتمام الدولة بإعداد معلم التعليم الأساسي إعدادا متكاملا من كافة الجوانب وأن توفر وزارة التعليم العالى الفرصة لتدريب الطلاب أثناء فترة الدراسة وبالتالى نضمن امتلاكهم للقدرات التى تؤهلهم لقيادة تلك المرحلة من حيث مواجهة المشكلات والمساعدة فى حلها وفهم قدرات التلاميذ ومحاولة تطويع الظروف التى تساعدهم فى أداء وظيفتهم.

ومن ثم يمكن القول أن مرحلة التعليم الأساسي هى أساس السلم التعليمى وهى عبارة عن تسع سنوات تشمل التعليم الإبتدائى والإعدادى معا .وهى مرحلة إلزامية تلتزم الدولة بتوفيرها لجميع التلاميذ ويلتزم أولياء الأمور بتنفيذه ومن أهم أهداف هذه المرحلة هى بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ التى تضمن للمجتمع أن يكون مواطنا صالحا بالإضافة إلى توفر الحد الأدنى من التعليم ،

ويعد المعلم هو حجر الأساس فى تطوير هذه المرحلة حيث أنه المسئول الأول عن هؤلاء التلاميذ وبالتالى فلابد أن يكون مؤهل لقيادة تلك المرحلة.

العلاقة بين متغيرات الدراسة :

نظرا لأن حل المشكلات عملية مستمرة ودائمة مع الفرد يمارسها يومياً ، فهى ترتبط بالماضى وتمس الحاضر وقد تؤثر على المستقبل ومن ثم فإن البحث عن حلول للمشكلات التى تواجه الفرد أصبح ضرورة ملحة حتى يتمكن من مواجهة ما يعترضه من مشكلات حياتية ومستقبلية.

ويذكر (مصطفى حسيب ، محيى الشربينى ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٥) أن الطالب لا ينبغى أن يواجه تلك المشكلات فى ظل ثقافة الذاكرة التى تهتم بالحفظ والاستظهار، والتى يتعلم بها ويمارسها وإنما ينبغى أن يتبنى ثقافة التفكير التى تعتمد على البحث والتقصى بما يحقق تسلحه بالتفكير ومهاراته التى يمكن أن تجعله يواجه المشكلات ويتعامل معها.

فالتعليم بالتفكير يعنى إعمال العقل بأسلوب منهجى يتسم بالعلمية والموضوعية لإيجاد حلول متنوعة لمشكلات نتجت عن ظواهر طبيعية أو مجتمعية ، أو لاستشراق المستقبل ووضع بدائل لمواجهة تحدياته واحتمالاته (خديجة خوجة ، آلاء شاولى ، ٢٠٠٦ ، ١٢٣) .

ومن ثم إتجه الكثير من الباحثين إلى استخدام برامج التفكير المختلفة فى تنمية حل المشكلات واتخاذ القرارات بهدف مساعدة الأفراد بشكل عام على اتباع الخطوات الصحيحة والمنهجية السليمة فى حل تلك المشكلات ومواجهة التحديات. وكان من أشهر تلك البرامج هو برنامج كورت لإدوارد دى بونو.

وتوصلت دراسة (دعاء محمد ، ٢٠١٢ ، ٤٨٠) إلى أن برنامج كورت له دور فعال فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطالبات وأوصت بضرورة دمج هذا البرنامج ضمن المقررات الدراسية. بهدف المساعدة على تنمية التفكير و تحسين حل المشكلات لدى الطالبات.

وتؤكد (خديجة خوجة ، آلاء شاولى ، ٢٠٠٦ ، ١١٧) أن من ضمن نتائج التجربة التى أجريت على مدارس جدة باستخدام برنامج كورت ، أن برنامج كورت له تأثير كبير فى تنمية القدرة على اتخاذ القرارات (الصائبة ، الممكنة ، المناسبة) ، وكذلك تنمية القدرة على حل المشكلات (بطرق مختلفة).

وانطلاقاً مما سبق فقد أكدت الدراسات المختلفة على وجود تأثير كبير لبرنامج الكورت فى تنمية القدرة على حل المشكلات.

تعليق عام على الإطار النظرى :

١- تناول المحور الأول برنامج كورت CORT متضمنا العديد من العناصر والتى تمثلت فى (نشأة برنامج كورت – تعريف برنامج كورت – أهداف برنامج كورت – معايير برنامج كورت – خصائص برنامج كورت – وحدات برنامج كورت – الأسس التى يعتمد عليها برنامج كورت – كيفية تطبيق دروس وحدات كورت – مقترحات تدريس برنامج كورت – دور المعلم فى برنامج كورت. واجتهدت الباحثة فى محاولة توضيح كل العناصر السابقة من خلال الرجوع إلى العديد من الأدبيات العربية والأجنبية .

٢- تناول المحور الثانى الحل الإبداعى للمشكلات وقد عملت الباحثة على تجميع أكبر قدرمن العناصر التى توصلت إليها من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة العربية والأجنبية وقد شملت تلك العناصر (مراحل تطور مفهوم الإبداع فى حل المشكلات – مفهوم الحل الإبداعى للمشكلات – العلاقة بين الإبداع وحل المشكلات – مقارنة بين الحل التقليدى والحل الإبداعى للمشكلات – أهمية الحل الإبداعى للمشكلات – نماذج الحل الإبداعى للمشكلات – خطوات الحل الإبداعى للمشكلات – العوامل المرتبطة بالحل الإبداعى للمشكلات – خصائص مستخدمى الحل الإبداعى للمشكلات – معوقات تنمية الحل الإبداعى للمشكلات .

٣- تناولت الباحثة فى المحور الثالث عرض بسيط لمرحلة التعليم الأساسي حيث أنها تمثل مجتمع العينة التى تناولها الباحثة بالدراسة (مفهوم وفلسفة مرحلة التعليم الأساسي – أهداف مرحلة التعليم الأساسي – أهمية مرحلة التعليم الأساسي – كيفية تفعيل التعليم الأساسي لمواجهة تحديات المستقبل).

واختتمت الباحثة بتناول موضوع العلاقة بين متغيرات الدراسة (برنامج كورت – والحل الإبداعى للمشكلات) ، وذلك بالرجوع إلى بعض من الأدبيات التى اشارت إلى العلاقة بين هذين المتغيرين وكذلك الدراسات التى توصلت إلى وجود علاقة بينهما .

الفصـــل الثـــالث

دراســـــات الســـــابقة

مقدمـــــــة

المحور الأول : دراسات تناولت برنامج كورت.

المحور الثانى : دراسات تناولت الحل الإبداعى للمشكلات.

المحور الثالث : دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة.

- **تعقيب عام على جميع الدراسات السابقة**
- **فـــروض الدراسة**

مقـــــدمة :

سوف تقوم الباحثة فى هذا الفصل بعرض مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة الحالية التى تم الإطلاع عليها من قبل الباحثة ، وتنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وقد قامت الباحثة بتقسيم تلك الدراسات إلى ثلاثة محاور ، ويلى كل محور تعقيب على دراسات هذا المحور ، ثم تعقيب عام على كل الدراسات لتحليل العلاقة بين الدراسات السابقة واتجاهات الدراسة الحالية ، وتم تقسيم البحوث والدراسات السابقة إلى المحاور التالية:

المحور الأول : دراسات تناولت برنامج كورت.

المحور الثانى : دراسات تناولت الحل الإبداعى للمشكلات.

المحور الثالث : العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وفيما يلى استعراض لتلك المحاور بما تتضمن من دراسات سابقة ، وسيتم العرض حسب تاريخ تلك الدراسات ، سواء العربية أو الأجنبية.

المحور الأول : دراسات تناولت برنامج كورت (CORT).

١- دراسة (Aegler, C.A , ١٩٩٣).

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة فى الفهم القرائى حيث تعلمت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية ، بينما تعلمت المجموعة التجريبية باستخدام مهارات خاصة للتفكير ، كما هدفت الدراسة إلى تقصى أثر كل من الذكاء والنوع على مهارات التفكير والفهم القرائى. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) من تلاميذ الصف الخامس درسوا باستخدام العشرة دروس الأولى من برنامج ديبونو (كورت) لتعليم التفكير، وطبقت الدراسة اختبار الفهم القرائى لـ ستانفورد الصورة الثالثة على كل من مجموعتى الدراسة قبلياً وبعدياً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج كورت فى تنمية الفهم القرائى وحل المشكلات القرائية.

٢- دراسة ناصر جمال خطاب (٢٠٠٤).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية كورت (الإدراك ، والتنظيم) فى تنمية القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الأساسي ذوى صعوبات التعلم ، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٣٢) طالباً ذوى صعوبات التعلم تم إجراء المزاوجة بينهم على أساس الصف ونوع الصعوبة والذكاء والعمر ، ثم وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (١٦) طالباً ومجموعة تجريبية (١٦) طالباً ، وتلقت المجموعة التجريبية برنامج كورت

وقد بينت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى الأداء البعدى على اختبار تورانس للتفكير الإبداعى ، وأشارت نتائج التحليل النوعى إلى تحسن فى اتجاهات كل من المعلمين وأهالى الطلبة ذوى صعوبات التعلم مع مضى التقدم فى البرنامج ، وتعلم الطلبة ذوو صعوبات التعلم المشاركون فى البرنامج بعض استراتيجيات التفكير مثل التخطيط، والتنبؤ ، والمقارنة ، وعبر الطلبة عن مشاعرهم بشكل إيجابى نحو البرنامج ، وأكدوا انه سهل وممتع.

٣- دراسة بتول محمد جاسم (٢٠٠٥).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الجزء الأول (توسعة الإدراك) من برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبداعى لتلامذة الصف الرابع الإبتدائى. بلغ عدد العينة (٥٩) تلميذاً وتلميذه ، وضمت المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذا درسوا وفق الجزء الأول (التوسعة) من برنامج كورت ، أما المجموعة الضابطة (٢٩) تلميذاً وتلميذة ، درسوا وفق الطريقة الاعتيادية وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعى ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى درست وفق الجزء الأول (توسعة الإدراك) من برنامج كورت على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة الاعتيادية بدلالة معنوية، وأوصت الباحثة باستخدام الجزء الأول (توسعة الإدراك) فى تدريس مادة العلوم العامة.

٤- دراسة (Rule & Barrera , ٢٠٠٦).

هدفت الدراسة إلى فحص دور برنامج كورت لتعليم التفكير فى تنمية التعلم القائم على المشكلات من خلال التعاون الصفى ومحاولة تغيير دور التلميذ بالتركيز على الأداء والحاجات الأولية ، وتم تطبيق اختبار قبلياً ومرة أخرى بعدياً فى العلوم شاملاً المحتوى ، والمفردات الوصفية التى تبدو مهمة للتلاميذ فى الصف الثالث ، واستخدمت الدراسة الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) بدروسه العشر لتعليم التلاميذ التعلم القائم على حل المشكلات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج كورت له أثر إيجابى فى تنمية الاتجاه نحو التعلم القائم على المشكلات لدى كل من المعلم والتلميذ كما أنه يجعل التلاميذ أكثر فضولاً ويحفزهم على المناقشة وتوجيه الأسئلة.

٥- دراسة فاطمة عبد الأمير (٢٠٠٧).

هدفت هذه الدراسة إلى تقصى أثر الجزء الأول من برنامج كورت لتعليم التفكير فى تنمية تحصيل التلاميذ فى الصف الخامس الإبتدائى وتفكيرهم الإبداعى. وتم اختيار العينة بصورة عشوائية من تلامذة الصف الخامس الإبتدائى فى مدرسة حمورابى المختلطة فى محافظة بغداد ، وقسمت إلى مجموعة تجريبية واحدة ، ومجموعة ضابطة واحدة ذات الاختبار البعدى. وشملت

أدوات البحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعى ، والاختبار التحصيلى. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى درست باستخدام الجزء الأول (توسعة الإدراك) على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة الاعتيادية. ومن الاستنتاجات التى توصل إليها البحث أن برنامج كورت لتعليم التفكير مركز على قضايا تثير انتباه التلاميذ. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير ضمن مقررات طرائق التدريس فى كليات التربية ، وعمل دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام برنامج كورت، واقترحت الدراسة إجراء دراسات حول أثر برنامج كورت (الجزء الأول) فى متغيرات أخرى مثل التفكير العلمى ، والتفكير الناقد ، ولمراحل دراسية أخرى.

٦- دراسة إقبال مطشر عبد الصاحب (٢٠٠٨).

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج كورت فى التفكير الإبداعى لدى طالبات الصف الخامس الإعدادى ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٣٥) طالبة ، والأخرى ضابطة عددها (٣٥) طالبة أيضاً تم اختيارهن بشكل عشوائى ، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبى وطبقت اختبار تورانس للتفكير الإبداعى وتمت معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من متغير الطلاقة والأصالة والمرونة لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد وجود اثر كبير للبرنامج فى التفكير الإبداعى.

٧- دراسة نغم عبد الرضا عبد الحسين (٢٠٠٨).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبى (كورت) فى تنمية التفكير الإبداعى عند الطفل ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة (٢٠) من الذكور ، (٢٠) من الإناث تم اختيارهم عشوائياً . وطبقت الدراسة اختبار تورانس للقدرة على التفكير الإبداعى (باستخدام الحركات والأفعال) ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى ، وتوصلت إلى وجود أثر لبرنامج كورت فى رفع مستويات الإبداع لدى عينة البحث وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات لتعرف اثر برنامج كورت بأجزائه الستة فى نفس المتغيرات.

٨- دراسة إيمان سالم أحمد بارعيدة (٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من معلمات الجغرافيا بالمرحلة الإبتدائية فى ضوء برنامج كورت ، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة برنامج تدريبى مقترح تم فيه أخذ كل مهارة من مهارات كورت ودمجها ضمن الدروس المختارة من مقررات الجغرافيا للمرحلة الإبتدائية مع إجراء بعض التعديلات ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥)

معلمة من معلمات الجغرافيا اللاتى يدرسن بالمرحلة الإبتدائية بمدينة جدة ، واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الناقد لجوردن واطسون ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد عينة البحث فى اختبار التفكير الناقد ككل ولكل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التفكير الناقد عند المعلمات.

٩- دراسة سليمان البلوشى ، وخالد الفرعى (٢٠٠٩).

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي: ١) إعداد دليل للمعلم في مادة العلوم للصف العاشر يتضمن أنشطة قائمة تستخدم أدوت تفكير من برنامج كورت. ٢) الكشف عن أثر برنامج كورت في التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في العلوم لدى طلبة الصف العاشر. تكونت العينة من ١٠٥ طلاب أختيروا من مدرسة من مدارس الحلقة الثانية بنين من المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية. تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة، واعتماد عدّة أدوات: اختبار للتفكير الناقد، الاختبار التحصيلي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية دمج بعض أدوات كورت في تدريس العلوم في تنمية الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية، وتنمية قدرة تقويم المناقشات، وهي قدرة تسعى إلى إعداد أفراد قادرين على الاستماع إلى آراء الآخرين وأفكارهم ونتاجاتهم.

١٠- دراسة صبرى سيد أحمد عكاشة (٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج كورت لتنمية التفكير الإبتكارى فى علاج بعض صعوبات تعلم القراءة (الفهم القرائى) ، وبعض صعوبات تعلم الكتابة (التعبير الكتابى) لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً وتلميذه فى الصف الخامس الإبتدائى مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ، وأخرى ضابطة ، واستخدمت الدراسة اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة ، واختبارات لتشخيص صعوبات التعلم فى الفهم القرائى والتعبير الكتابى ، وكذلك برنامج كورت لتعليم التفكير واختبار التفكير الإبتكارى ، وأسفرت نتائج الدراسة على فاعلية برنامج كورت فى علاج صعوبات تعلم القراءة ، وصعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

١١- دراسة (Al Zyoudi , M , ٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى بحث فعالية البرنامج التدريبى القائم على وحدتى (التوسعة ، التنظيم) من برنامج كورت على مهارات التفكير الإبداعى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذا من منطقة العين تم توزيعهم عشوائياً فى مجموعتين إحداهما تجريبية

عددها (١٦)تلميذ ، والأخرى ضابطة عددها (١٦) تلميذ أيضاً ، واستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعى الصورة الأولى ، وتم تطبيق الاختبار قبليا على مجموعتى الدراسة ، وبعدياً بعد تقديم البرنامج واستخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير فعال للبرنامج على كل من مهارات الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة لصالح المجموعة التجريبية.

١٢- دراسة أشرف إبراهيم الملك (٢٠١٠).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبداعى لطلاب الصف السابع الأساسي فى المدينة المنورة ، واقتصرت الدراسة على وحدتين فقط من برنامج كورت لتعليم التفكير هما (توسعة مجال الإدراك) ، و(التنظيم). وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي بمدرسة متوسطة أبى بكر الصديق للذكور فى المدينة المنورة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية (٣٠) طالباً والثانية ضابطة (٣٢) طالباً . واستخدمت الدراسة النسخة الأردنية المعربة من اختبار تورانس للتفكير الإبداعى بالصورة (أ)، وبرنامج كورت (توسعة الإدراك ، التنظيم). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية فى كل من بعد الطلاقة اللفظية والدرجة الكلية مما يؤكد فعالية برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبداعى.

١٣- دراسة فهد عبد الله وآخرون (٢٠١٠).

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت ، واستخدمت الدراسة وحدتى (التوسعة ، والإبداع) من برنامج كورت، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الكويت وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٥٠) طالبة ، وضابطة عددها (٥٠) طالبة أيضاً ، واستخدم الباحثون اختبار من إعدادهم لقياس القدرة على التفكير الإبداعى ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار الطلاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يؤكد فعالية برنامج كورت وتأثيره الإيجابى على الطالبات.

١٤- دراسة (Binti Hj Majid & Dhindsa , ٢٠١١) .

هدفت الدراسة إلى تقييم اتجاهات المعلمين المدربين على استخدام برنامج كورت نحو تدريس مهارات التفكير باستخدام برنامج كورت ، وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٢١١) معلماً ومعلمة (٢٤% ذكور، ٧٦% إناث) فى مدارس برونـاى الثانوية حيث تم تزويد العينة ب(٣٦) أداة تعليمية تغطى ستة أبعاد سلوكية، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات وسلوك المعلمين تجاه استخدام برنامج كورت كانت إيجابية ، إلا أن حماس المعلمات نحو استخدام برنامج كورت كانت أكبر مقارنة بالمعلمين الذكور، حيث أولت المعلمات هذا البرنامج أهمية أكبر. كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات معلمى اللغة الإنجليزية تجاه استخدام برنامج كورت كانت أكثر إيجابية من استخدام معلمى المواد الأخرى لهذا البرنامج. وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعى بين المعلمين والمعلمات للاستفادة ببرنامج كورت.

١٥- دراسة (Melhem & Isa , ٢٠١٣) .

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس ذوى صعوبات تعلم الرياضيات فى دولة الأردن باستخدام برنامج كورت الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك). وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) تلميذاً تم تقسيمهم عشوائياً لمجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٤٣) ، والأخرى ضابطة عددها (٥٠) ، وطبق اختبار للتفكير الناقد قبلياً وبعدياً ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الناقد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم على البرنامج وبالتالى فإن برنامج كورت له أثر فى تنمية مستوى مهارات التفكير الناقد.

١٦- دراسة إلهام رجائى عيسى (٢٠١٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج كورت فى تنمية أبعاد التعلم لمارزانو فى مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى ذا التصميم القائم على مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، واختيرت عينة الدراسة عشوائياً من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة بنات رفح الإعدادية (ج) التابعة لوكالة الغوث وتم اختيارها بشكل قصدى. وتكونت العينة من (٨٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية (٤٠) طالبة تم تدريسها باستخدام برنامج كورت (الجزء الأول) ، وضابطة (٤٠) طالبة أيضاً درست بالطريقة المعتادة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات فى المجموعتين التجريبية ، والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة

التجريبية التى درست باستخدام برنامج كورت مما يؤكد فاعلية برنامج كورت فى تنمية أبعاد التعلم لمارزانو فى مادة العلوم.

١٧- دراسة (Al Faoury & Khwaileh, ٢٠١٤) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام برنامج كورت (الإبداع) على قدرات الكتابة الإبداعية . وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) من الطلاب الموهوبين بمركز عين الباشا للطلاب الموهوبين ، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (١٨) طالباً وطالبة ، والأخرى ضابطة عددها (١٨) طالباً وطالبة أيضاً . وتم تطبيق اختبار قبلى لقياس كل من الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة لكل من المجموعتين. وتم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية ، بينما درس أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وأوضحت النتائج أن درجات أفراد المجموعة التجريبية كانت أعلى فى كل من الطلاقة والمرونة والأصالة مقارنة بدرجات أفراد المجموعة الضابطة ، مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم كورت (الإبداع) فى تنمية قدرات الكتابة الإبداعية فى القصة القصيرة لدى الطلاب الموهوبين.

١٨- دراسة نجلاء فتحى عبد الصمد (٢٠١٤) .

هدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج كورت لتعليم التفكير على بعض العمليات المعرفية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم النمائية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي حيث تم دمج برنامج كورت فى منهج اللغة العربية للصف الرابع الإبتدائى ، كما هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى أثر استخدام برنامج كورت لتعليم التفكير على بعض العمليات المعرفية (الإدراك – الانتباه – الذاكرة) ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم النمائية ممن لديهم اضطرابات فى بعض العمليات المعرفية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج كورت لتعليم التفكير على بعض العمليات المعرفية (الإدراك – الانتباه – الذاكرة) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

١٩- دراسة نورهان محمد بهجت (٢٠١٤) .

هدفت الدراسة إلى توظيف بعض أدوات برنامج كورت (توسعة الإدراك ، والتنظيم ، والإبداع) فى تنمية الحكى الشفهى لدى طفل الروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٧) سنوات من المستوى

الثانى لرياض الأطفال ، وقد استخدم كل من مقياس تحليل الحكى الشفهى لدى طفل الروضة ، وبرنامج قصصي لتنمية الحكى الشفهى لدى طفل الروضة قائم على توظيف بعض أدوات برنامج كورت. وتوصلت الدراسة إلى نجاح البرنامج القائم على توظيف بعض أدوات برنامج كورت فى تنمية الحكى الشفهى لدى طفل الروضة.

٢٠- دراسة يسرا شعبان (٢٠١٤) .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج كورت لتعليم التفكير فى تنمية اتخاذ القرار والتفكير التأملى لدى طالبات الصف الأول الثانوى العام ، واستخدمت الدراسة وحدات (توسعة مجال الإدراك ، التفاعل ، العواطف والانفعالات) ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى تم تقسيمهن لمجموعتين تجريبية (٤٠) طالبة ، وضابطة (٣٦) طالبة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: برنامج كورت لتعليم التفكير ، مقياس اتخاذ القرار ، مقياس التفكير التأملى ، وكذلك اختبار القدرات العقلية. وتوصلت النتائج إلى أن برنامج كورت لتعليم التفكير له تأثير كبير جداً فى تنمية مهارات اتخاذ القرار وكذلك جميع أبعاد التفكير التأملى.

تعقيب على دراسات هذا المحور :

١- من حيث الهدف :

استهدفت بعض الدراسات برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبداعى فقط كدراسة (بتول محمد ٢٠٠٥) ، ودراسة (نغم عبد الرضا ٢٠٠٨) ، دراسة (إقبال مطشر ٢٠٠٨) ، دراسة (أشرف الملك ٢٠١٠).

بينما استهدفت دراسة (ناصر خطاب ٢٠٠٤) توظيف برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ومفهوم الذات.

وهدفت دراسة (نجلاء فتحى ٢٠١٤) إلى التحقق من أثر استخدام برنامج كورت على بعض العمليات المعرفية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

كما استهدفت دراسة (نورهان بهجت ٢٠١٤) تنمية الحكى الشفهى لدى أطفال الروضة ، واستهدفت دراسة (فاطمة عبد الأمير ٢٠٠٧) تنمية التحصيل الدراسي.

٢- من حيث عينة الدراسة :

(أ) من حيث العدد :

تراوحت أعداد العينات التى استخدمت فى دراسات هذا المحور ما بين (٣٠ - ٢٥٧) من أطفال وتلاميذ وطلاب.

(ب) من حيث المرحلة الدراسية :

تفاوتت المراحل التعليمية التى طبقت دراسات برنامج كورت عليها ، فطبقت دراسة كل من (نغم عبد الرضا ٢٠٠٨)، ودراسة (نورهان بهجت ٢٠١٤) على أطفال الروضة ، وطبقت دراسة كل من (بتول محمد ٢٠٠٥) ، (Aegler, C.A, ١٩٩٣) ، (فاطمة عبد الأمير ٢٠٠٧) ، (أشرف الملك ٢٠١٠) ، (إلهام رجائى ٢٠١٤) على تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وتناولت دراسة كل من (ناصر خطاب ٢٠٠٤) ، (صبرى عكاشة ٢٠٠٩) ، (نجلاء فتحى ٢٠١٤) عينات من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

وكانت دراسة (فهد عبد الله وآخرون ٢٠١٠) تستهدف عينة من طلاب الجامعة ، وطبقت دراسة كل من (إيمان بارعيدة ٢٠٠٩) ، (Binti Hj Majid & Dhindsa , ٢٠١١) على المعلمات والمعلمين.

٣- من حيث المنهج المستخدم :

اختلفت الدراسات فى نوع المنهج المستخدم فى تطبيق برنامج كورت حيث أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج التجريبى كدراسة (نغم عبد الرضا ٢٠٠٨) ، (صبرى عكاشة ٢٠٠٩) ، (فهد شايع وآخرون ٢٠١٠) ، واتبعت دراسة كل من (إلهام رجائى ٢٠١٤) ، (نورهان بهجت ٢٠١٤) المنهج شبه التجريبى ، واستخدمت دراسة (Binti Hj Majid & Dhindsa , ٢٠١١) المنهج الوصفى.

٤ - من حيث أدوات الدراسة :

اختلفت الدراسات التى تناولت برنامج كورت فى الأدوات المستخدمة ، واتفقت بعض الدراسات فى استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعى كدراسة (فاطمة الأمير ٢٠٠٧) ، ودراسة (نغم عبد الرضا ٢٠٠٨) ، ودراسة (إقبال مطشر ٢٠٠٨) ، ودراسة (Alzyoudi , M ,٢٠٠٩) ، ودراسة (أشرف الملك ٢٠١٠). واستخدمت (إيمان بارعيدة ٢٠٠٩) اختبار التفكير الناقد لجوردون واطسون ، واستخدم (صبرى عكاشة ٢٠٠٩) اختبار ستانفورد بينيه للذكاء واختبار لتشخيص صعوبات

التعلم فى الفهم القرائى والتعبير الكتابى ، كما استخدمت بعض الدراسات اختبار تحصيلى كدراسة (فاطمة عبد الامير٢٠٠٧) ، واستخدم (ناصر خطاب ٢٠٠٤) اختبار مفهوم الذات.

٥- من حيث نتائج الدراسة :

تباينت نتائج الدراسات السابقة بحسب الهدف الذى تسعى الدراسة إلى تحقيقه فعلى سبيل المثال توصلت دراسة (Aegler , C.A , ١٩٩٣) إلى فعالية برنامج كورت فى تنمية الفهم القرائى وحل المشكلات القرائية .

كما أشارت نتائج دراسة (ناصر خطاب ٢٠٠٤) إلى تحسن فى اتجاهات كل من المعلمين وأهالى الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، وتعلم الطلبة ذوو صعوبات التعلم بعض استراتيجيات التفكير.

وأسفرت نتائج دراسة (صبرى عكاشة ٢٠٠٩) عن فاعلية برنامج كورت فى علاج صعوبات تعلم القراءة ، وصعوبات تعلم الكتابة.

وتوصلت دراسة (بتول محمد ٢٠٠٥) ، ودراسة (فاطمة الأمير ٢٠٠٧) ، ودراسة (نغم عبد الرضا ٢٠٠٨) ، ودراسة (Alzyoudi,M,٢٠٠٩) ودراسة (فهد عبد الله وآخرون ٢٠١٠) إلى التأثير الإيجابى لبرنامج كورت فى تنمية التفكير الإبداعى.

كما توصلت دراسة (إيمان بارعيدة ٢٠٠٩) إلى وجود تأثير كبير لبرنامج كورت فى تنمية التفكير الناقد.

وكشفت نتائج دراسة (إلهام رجائى ٢٠١٤) عن فاعلية برنامج كورت فى تنمية أبعاد التعلم لمارزانو فى مادة العلوم.

وتوصلت دراسة (نورهان بهجت ٢٠١٤) إلى فعالية برنامج كورت فى تنمية الحكى الشفهى لدى أطفال الروضة.

المحور الثانى: دراسات تناولت الحل الإبداعى للمشكلات.

١- دراسة (Lusk , et . al , ٢٠٠٣) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج يتضمن خطوات حل المشكلة وتم تطبيقة على عينة قوامها (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف التاسع، وتم تطبيق مقياسا للقدرة على حل المشكلات قبل وبعد تطبيق البرنامج على افراد العينة ، وقد اوضحت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تنمية القدرة على حل المشكلات، وكان من بين النتائج ايضا وجود فروق بين البنين والبنات فى قدرتهم على حل المشكلات وتتجه تلك الفروق لصالح البنات. وكان من بين النتائج ان هناك علاقة ارتباطية بين كل من القدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسى.

٢- دراسة مصطفى حسيب ومحيى الدين عبده (٢٠٠٣) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلة ابتكارياً على التفكير الإبداعى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية من خلال دراسة المشكلات البيئية والقضايا المعاصرة . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٤٥) طالبا وطالبة ، والأخرى ضابطة عددها (٤٨) طالباً وطالبة بكلية التربية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى . وطبقت الدراسة اختبار التفكير الإبتكارى واستخدمت برنامج SPSS لمعالجة البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب حل المشكلة له فعالية واضحة فى تنمية مجموعة العوامل الذاتية والموضوعية للفرد والتى تكون فيما بينها وحدة ذات طابع بنائى متكامل تؤدى بالفرد إلى تحقيق إنتاج يتصف بالجدة ، والأصالة فى التفكير قائم أساساً على التنوع.

٣- دراسة بدر شبيب فالح (٢٠٠٤).

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أثر استخدام برنامج إثرائى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلميذات الصف الرابع الإبتدائى فى دولة الكويت وكذلك تنمية أبعاد التفكير الإبداعى (اللفظى ، الشكلى) داخل برنامج المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج الإثرائى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى التلميذات.

٤- دراسة نجاة عدلى توفيق (٢٠٠٦).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبى القائم على إستراتيجية التعلم التعاونى على الأداء فى الحل الإبداعى للمشكلات لدى طلاب كلية التربية بالوادى الجديد. اقتصرت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية ، وتكونت العينة التجريبية من (٢٧) طالباً وطالبة ، والعينة الضابطة من (٢٧) طالباً وطالبة أيضاً ، وطبقت الدراسة مقياس الاتجاه نحو

العمل التعاونى ، ومقياس الطالب للحل الإبداعى للمشكلات ، وبرنامج تدريبى للحل الإبداعى للمشكلات. وأثبتت نتائج الدراسة نجاح البرنامج القائم على استراتيجية العمل التعاونى بين المجموعات وفعاليته نحو الحل الإبداعى للمشكلات وفهم المشكلات المختلفة التى يتعرض لها الطلبة وظهرت نتائج إيجابية.

٥- دراسة (Kramaski , B , ٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى تقصى أثر برنامجين تأمليين لتقديم رؤية مقترحة لحل المشكلات التربوية الخاصة بمعلمى الرياضيات فى المدارس الإبتدائية. وشملت الدراسة (٦٢) معلماً شاركوا فى برنامج تنموى مهنى (٣٠) منهم شاركوا فى برنامج للتدريب على التساؤل الذاتى ، (٣٢) شاركوا فى برنامج للتدريب على المحتوى التأملى. واعتمد برنامج التساؤل الذاتى على مدخل تنمية التساؤل الذاتى الذى يؤكد على المناقشة المنتظمة على مدار حل المشكلات التربوية او الرياضية بالنسبة للطالب والمعلم. وأكد برنامج المحتوى التأملى على مناقشة مبادئ التعليم والتعلم القائم على المعيار. وأشارت النتائج إلى أن دعم التفكير المنتظم (التساؤل الذاتى) يعد أكثر فعالية فى تنمية حل المشكلات الرياضية ، وتقوية معلومات ما وراء المعرفة الخاصة بمعلمى الرياضيات من برنامج المحتوى التأملى ، ولم توجد فروق بين المجموعتين فى تنمية المعتقدات والآراء حول تدريس الرياضيات باستخدام رؤية حل المشكلات.

٦- دراسة رشا عبد السلام المدبولى (٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى عينة من معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على أداء تلاميذهم وتكونت العينة من (٢٥) معلماً ومعلمة علوم بالمرحلة الإعدادية مكونة مجموعة تجريبية واحدة، وعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين يدرس لهم هؤلاء المعلمين (عينة البحث) تتمثل فى ١٠٠ تلميذ مكونة عينة تجريبية واحدة أيضاً ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس مهارات الحل الإبداعى للمشكلات (تعريب نورا المنصور) ، وبرنامج تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات وهو من إعداد الباحثة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من المعلمين فى التطبيقين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الحل الإبداعى للمشكلات وذلك لصالح التطبيق البعدى وكان حجم التأثير كبيراً .

٧- دراسة صائب كامل على (٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات والملتحقين بروضة ومدارس الحصاد التربوي في مدينة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨. والذين تم اختيارهم من بين (١٩٥) طفلاً وطفلة موزعين على (٦) صفوف من صفوف التمهيدي بالطريقة العشوائية، ووزعت عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية والتي بلغ عددها (٤١) طفلاً وطفلة، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٩) طفلاً وطفلة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداة مقياس الحل الإبداعي للمشكلات والذي تم إعداده واستخراج الدلالات السيكومترية المناسبة له ، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي والذي قام الباحث بتعريبه وتعديله استناداً إلى نموذج تريفنجر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية في القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة، تعزى إلى البرنامج التدريبى.

٨- دراسة (Pannells , T , ٢٠١٠) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريب المعلمين قبل الخدمة على تنمية كل من الحل الإبداعى للمشكلات وإدارة الفصول الصفية ، وتكونت العينة من (٧٤) معلماً ، (٦٧) معلمة وتم تقسيمهم عشوائيا لمجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة ، وأظهرت النتائج وجود اختلاف كبير بين أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب وغيرهم من أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا تدريبا فى الحل الإبداعى للمشكلات والإدارة الصفية.

٩- دراسة (Chia , L , ٢٠١٠).

هدفت الدراسة إلى التأكد من العلاقة بين القدرة على إتقان مهارات الحل الإبداعى للمشكلات العامة وعلاقة ذلك بالقدرة على تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى تايوان . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ فى القياس القبلى والبعدى فى اختبارى الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية والتفكير الناقد فى الرياضيات مما يشير إلى إتقان مهارات الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية ، كما توصل إلى أهم العوامل المؤثرة فى الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية هى التفكير التباعدى والتقاربى والدافعية والمعرفة العامة.

١٠ – دراسة صلاح شريف (٢٠١٠) .

هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية الدافعية المعرفية والتحصيل الدراسي لذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم . وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ممن يعانون من صعوبات فى تعلم مادة العلوم ، وبلغ حجمها (٧٤) تلميذاً تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٣٦) تلميذاً والأخري ضابطة عددها (٣٨) تلميذاً . واستخدمت الدراسة الأدوات التالية (برنامج تعليمي قائم على الحل الإبداعى للمشكلات – مقياس الحل الإبداعى للمشكلات – مقياس الدافعية المعرفية) ، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم فى القياسين القبلي والبعدى فى درجات الحل الإبداعى للمشكلات .

١١– دراسة ماجد الخياط ومحمود الخوالدة (٢٠١٠) .

هدفت الدراسة إلى تقصى أثر برنامج تدريبى لتنمية التفكير الإبداعى على حل المشكلات لدى طلبة كلية المركز الجغرافى الملكى ، ولتحقيق هدف الدراسة تم اقتراح مجموعة من مهارات التفكير الإبداعى ، وتم بناء برنامج تدريبى لتلك المهارات ، كما تم بناء مقياس لحل المشكلات ليتم عن طريقه دراسة أثر البرنامج التدريبى ، واتبعت الدراسة تصميم شبه تجريبى حيث تم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى فعالية البرنامج التدريبى على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

١٢– دراسة هانم أحمد سالم (٢٠١٠) .

هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الوجدانى بأبعاده الستة (إدارة الانفعالات– الوعى الوجدانى– الدافعية– التعاطف– المهارات الاجتماعية– القدرة على التكيف) ، وما وراء المعرفة بأبعاده الخمسة (الوعى المعرفى – الإستراتيجية المعرفية– التخطيط– المراجعة ومراقبة الذات– التقويم) فى علاقة كل منهما بالحل الإبداعى للمشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وتكونت عينة من (٢٦٢)عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق. واستخدمت الدراسة مقياساً للذكاء الوجدانى ، ومقياساً لما وراء المعرفة ، ومقياساً للحل الإبداعى للمشكلات، وأسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بدرجة الحل الإبداعى للمشكلات من كل من درجات إدارة الانفعالات ، والمهارات الاجتماعية ، والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى وكذلك من خلال درجة مقياس التقويم والدرجة الكلية لما وراء المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً لكل من الذكاء الوجدانى و ما وراء المعرفة على الحل الإبداعى للمشكلات.

١٣- دراسة (Al Khatib , B , ٢٠١٢) .

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة فعالية إستراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى طالبات جامعة الأميرة عاليا ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية عددها (٤٧) طالبة درست باستخدام طريقة العصف الذهنى ، ومجموعة ضابطة عددها (٥١) طالبة درست بالطريقة التقليدية. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: برنامج باستخدام العصف الذهنى ، واختبار تورانس للتفكير الإبداعى. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية وهذا يوضح فعالية إستراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى.

١٤- دراسة رانيا محمد عطية (٢٠١٣).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية كل من الذكاء المنطقى الرياضى والذكاء البصرى المكانى وتأثير هذه التنمية على الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ، وتكونت العينة الأساسية من (٦٩) تلميذا ً وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية (٣٤) وضابطة (٣٥) وطبقت الدراسة مجموعة من الأدوات مثل اختبار الذكاء المنطقى الرياضى ، واختبار الذكاء البصرى المكانى ، ومقياس الحل الإبداعى للمشكلات. واستخدمت الدراسة مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية مثل معامل ألفا لكرونباخ ، معامل الارتباط لبيرسون ، واختبار (ت) للعينات المستقلة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الحل الإبداعى للمشكلات فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح درجات التطبيق البعدى وأن البرنامج التدريبى له تأثير كبير جداً فى الحل الإبداعى للمشكلات.

١٥- دراسة مكة عبد المنعم (٢٠١٣).

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على نموذج الحل الإبداعى للمشكلات CPS version ٦.١ ومبادئ نظرية تريز (Triz) لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية والحياتية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى عددها (٤٠) طالباً. وتتبع الدراسة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة التى تدرس البرنامج المقترح فى ضوء مبادئ نظرية تريز ، ونموذج الحل الإبداعى للمشكلات ، وطبقت الدراسة اختبار الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية ، واختبار الحل الإبداعى للمشكلات الحياتية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده فى اختبار مهارات الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية ككل لصالح التطبيق البعدى، وهذا يوضح أن استخدام

البرنامج القائم على الحل الإبداعى للمشكلات كان له نتائج إيجابية فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات الرياضية لدى طلاب مجموعة الدراسة.

١٦- دراسة (kim , S , et al , ٢٠١٣).

هدفت الدراسة إلى تعزيز الطلاقة الرقمية من خلال برنامج تدريبى للحل الإبداعى للمشكلات قائم على برمجة الكمبيوتر، وذلك من خلال تشجيع التلاميذ على حل مشاكلهم اليومية، واستخدمت الدراسة مقياس الحل الإبداعى للمشكلات وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف كبير لدى أفراد المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى على مقياس الحل الإبداعى للمشكلات بالإضافة إلى التحسن الواضح فى الطلاقة الرقمية لدى هؤلاء الأفراد مقارنة بغيرهم من أفراد المجموعة الضابطة.

١٧- دراسة فتحى جروان و زين العبادى (١٠١٤) .

هدفت الدراسة إلى تقصى أثر برنامج تعليمى قائم على إستراتيجية الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً وطالبة ملتحقين بمدارس حكومية فى مدينة عمان تم توزيعهم بصورة متكافئة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وطبقت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعى على المجموعتين قبل تطبيق البرنامج ، وتمت معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين المشترك. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والاختبار ككل لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية ، وهذا يشير إلى وجود أثر كبير للبرنامج القائم على إستراتيجية الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى.

تعقيب على دراسات هذا المحور:

١- من حيث الهدف :

تنوعت أهداف الدراسات التى تناولها هذا المحور ، حيث هدفت دراسة (مصطفى حسيب، محيى الدين عبده ٢٠٠٣) إلى معرفة أثر استخدام أسلوب حل المشكلة إبتكارياً على التفكير الإبداعى ، وهدفت دراسة (بدر شبيب ٢٠٠٤) إلى الوقوف على أثر برنامج إثرائى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

بينما هدفت دراسة (نجاة عدلى ٢٠٠٦) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى على الأداء فى الحل الإبداعى للمشكلات ، وهدفت دراسة (Kramaski , ٢٠٠٩) إلى تقديم رؤية مقترحة لحل المشكلات التربوية من خلال برنامجين تأمليين.

وهدفت دراسة (رشا المدبولى ٢٠٠٩) إلى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى معلمى العلوم وأثر ذلك على التلاميذ ، كما هدفت دراسة (صائب كامل على ٢٠٠٩) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبى مستند إلى نموذج تريفنجر فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى أطفال الروضة.

أما دراسة (Pannells , ٢٠١٠) فهدفت إلى تقصى أثر تدريب المعلمين قبل الخدمة على تنمية الحل الإبداعى للمشكلات.

واستهدفت دراسة (Chia , ٢٠١٠) التأكد من العلاقة بين القدرة على إتقان مهارات الحل الإبداعى للمشكلات وعلاقة ذلك بالقدرة على تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات ، وهدفت دراسة (Alkatib , ٢٠١٢) إلى دراسة فعالية إستراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

وهدفت دراسة (صلاح شريف ٢٠١٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية الدافعية المعرفية والتحصيل الدراسي فى مادة العلوم.

واستهدفت دراسة (مكة عبد المنعم ٢٠١٣) بناء برنامج قائم على نموذج الحل الإبداعى للمشكلات لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

٢- من حيث العينة :

(أ) من حيث العدد :

تراوحت أعداد العينات التى استخدمت فى دراسات هذا المحور ما بين (٢٨- ٢٦٢) من تلاميذ وطلاب.

(ب) من حيث المرحلة الدراسية :

أجريت دراسة (صائب كامل على ٢٠٠٩) على أطفال الروضة ، هناك دراسات أخرى أجريت على تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مثل دراسة (بدر شبيب ٢٠٠٤) ، ودراسة (رشا المدبولى ٢٠٠٩)، ودراسة (رانيا محمد على ٢٠١٣). و طبقت دراسة (صلاح شريف، ٢٠١٠) على تلاميذ الصف الثالث الإعدادى من ذوى صعوبات التعلم .

بينما طبقت دراسة (مكة عبد المنعم ٢٠١٣) على طلاب المرحلة الثانوية ، وطبقت دراسة كل من (مصطفى حسيب ، ومحيى الدين عبده ٢٠٠٣) ، ودراسة (نجاة عدلى ٢٠٠٦) ، ودراسة (Chia ,٢٠١٠) على طلاب الجامعة.

فى حين طبق كل من (Kramaski , ٢٠٠٩) ، (Pannells , ٢٠١٠) أدواتهما على عينة من المعلمين ، وطبقت (هانم سالم ، ٢٠١٠) دراستها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٣- من حيث المنهج :

اعتمدت معظم الدراسات على المنهج التجريبى فى تطبيق الأدوات التى استخدمتها للوصول إلى الهدف الذى تسعى إليه الدراسة ، بينما اتبعت دراسة كل من (ماجد الخياط ومحمود الخوالدة ٢٠١٠) ، ودراسة (مكة عبد المنعم ٢٠١٣) التصميم شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة.

٤- من حيث الأدوات :

طبقت دراسات هذا المحور العديد من الأدوات والبرامج فمثلاً استخدم (مصطفى حسيب ، محيى الدين عبده ٢٠٠٣) اختبار التفكير الابتكارى ، واستخدمت (نجاة توفيق ٢٠٠٦) مقياس الاتجاه نحو العمل التعاونى ومقياس الطالب للحل الإبداعى للمشكلات. وطبقت دراسة كل من (ماجد الخياط ، ومحمود الخوالدة ٢٠١٠) ، (هانم سالم ٢٠١٠) مقياس مهارات الحل الإبداعى للمشكلات. ، وطبقت دراسة (صلاح شريف ٢٠١٠) مقياس الحل الإبداعى للمشكلات ، واستخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعى فى دراسة كل من (Alkatib , ٢٠١٢) ، (فتحى جروان ، وزين العبادى ٢٠١٤).

٥- من حيث النتائج :

تنوعت النتائج التى توصلت إليها الدراسات حيث أسفرت دراسة (بدر شبيب ٢٠٠٤) عن فعالية البرنامج الإثرائى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

كما كشفت دراسة (نجاة عدلى ٢٠٠٦) عن فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية التعلم التعاونى على الأداء فى الحل الإبداعى للمشكلات.

وأكدت دراسة (Chia, ٢٠١٠) على العلاقة بين القدرة على إتقان مهارات الحل الإبداعى للمشكلات وتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

وأوضحت نتائج دراسة (صلاح شريف ٢٠١٠) وجود فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

وأسفرت نتائج دراسة (Alkatib ,٢٠١٢) عن فعالية إستراتيجية العصف الذهنى فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

وتوصلت دراسة (مكة عبد المنعم ٢٠١٣) إلى وجود تأثير كبير للبرنامج القائم على الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

وأظهرت نتائج دراسة (فتحى جروان ٢٠١٤) وجود أثر كبير للبرنامج القائم على إستراتيجية الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى.

المحور الثالث : دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة

١- دراسة خديجة خوجه ، آلاء شاولى (٢٠٠٦) .

هدفت الدراسة إلى استعراض بعض تجارب المدارس الأهلية فى تطبيق برنامج الكورت فى مدينة جدة. وشملت الدراسة أربع مدارس هى (بيت الصغير- نور القرآن- جزيرة العلوم- البيان النموذجية) قامت جميعها بتطبيق برنامج كورت فيها كمادة مستقلة عن المنهج الدراسي ، وامتدت المراحل الدراسية التى طبق عليها البرنامج من المرحلة الإبتدائية وحتى المرحلة الثانوية، وتراوحت مدة التطبيق مابين فصل دراسي وعام دراسي كامل. وأسفرت النتائج التى تم التوصل إليها أن برنامج كورت له أثر كبير فى الكشف عن الإبداع ، وتنمية العمل الجماعى ، والقدرة على اتخاذ القرارات (الصائبة- الممكنة- المناسبة) ، والقدرة على حل المشكلات بطرق مختلفة لدى الطالبات.

٢- دراسة دعاء محمد مصطفى (٢٠١٢) .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج التفكير كورت فى تحسين مهارة حل المشكلات لدى طالبات قسم تربية الطفل بكلية التربية ، وتم عمل استبيان عن المشكلات التى تواجهها الطالبات من أجل تصميم مهام المشكلات المطلوب حلها وهى سبع مشكلات. وتكونت العينة من (٤١) طالبة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على أن مهارات حل المشكلة لدى الطالبات اللاتى تدربن على برنامج التفكير كورت كانت أفضل من أقرانهن فى المجموعة الضابطة اللاتى لم يتدربن على البرنامج ، وتوصى الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات

عن أثر هذا البرنامج إذا تم دمجه ضمن المقررات على تنمية مهارات الطالبات فى حل المشكلات واستخدامها كأسلوب للتعامل مع الأطفال.

تعقيب على دراسات هذا المحور:

١- من حيث الهدف :

تباينت أهداف الدراسات التى تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث هدفت دراسة (خديجة خوجة ، ألاء شاولى ٢٠٠٦) إلى استعراض بعض تجارب المدارس الأهلية فى تطبيق برنامج كورت، بينما استهدفت دراسة (دعاء محمد مصطفى ٢٠١٢) تقصى أثر برنامج كورت فى تحسين مهارة حل المشكلات.

٢- من حيث العينة :

(أ) من حيث العدد :

طبقت دراسة (دعاء محمد مصطفى ٢٠١٢) على عينة مكونة من (٤١) طالبة.

(ب) من حيث المرحلة الدراسية :

امتدت المراحل الدراسية التى طبقت عليها دراسة (خديجة خوجة ، ألاء شاولى ٢٠٠٦) من المرحلة الإبتدائية وحتى المرحلة الثانوية ،بينما طبقت دراسة (دعاء محمد مصطفى ٢٠١٢) على عينة من طالبات الجامعة.

٣- من حيث المنهج :

اعتمدت دراسات هذا المحور على المنهج التجريبى فى تطبيق أدوات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

من حيث النتائج :

اختلفت نتائج الدراسات على حسب الهدف من كل دراسة حيث توصلت دراسة (خديجة خوجة ، الاء شاولى) إلى أن برنامج كورت له أثر كبير فى تنمية القدرة على حل المشكلات بطرق مختلفة لدى الطالبات، كما توصلت دراسة (دعاء محمد مصطفى ٢٠١٢) إلى تحسن فى مهارات حل المشكلة لدى الطالبات اللاتى تدربن على برنامج كورت.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

١- اهتمت الدراسات السابقة بمتغيرات (برنامج كورت ، الحل الإبداعى للمشكلات) حيث هدفت بعض الدراسات إلى معرفة فعالية برنامج كورت فى تنمية التفكير الإبداعى ومتغيرات أخرى

، كما هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن أثر بعض البرامج فى تنمية حل المشكلات الإبداعى ، أما دراسة أثر برنامج كورت على الحل الإبداعى للمشكلات فلم توجد دراسة تعبر عنها بصورة مباشرة وذلك فى حدود علم الباحثة ، ومن هنا تقوم الباحثة فى الدراسة الحالية بدراسة فعالية التدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات.

٢- اهتمت الدراسات السابقة المرتبطة بدراسة متغيرات الدراسة الحالية على أطفال مرحلة رياض الأطفال، وتلاميذ المرحلة الإبتدائية والإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية والجامعية وكذلك المعلمين ، لذا قامت الباحثة باختيار عينتها من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى (الحلقة الثانية).

٣- تباينت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة المرتبطة ببرنامج كورت ما بين اختبار التفكير الإبداعى لتورانس ، واختبار مهارات التفكير الإبتكارى ، واختبار التفكير الناقد والتحصيل الدراسي. كما استخدمت بعض الدراسات مقياس للحل الإبداعى للمشكلات ، بالإضافة لبعض البرامج لمعرفة تأثيرها على الحل الإبداعى للمشكلات مثل التعلم التعاونى. وسوف تقوم الباحثة باستخدام برنامج تدريبى قائم على برنامج كورت (توسعة الإدراك، التنظيم) لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات.

٤- تنوعت الأساليب الإحصائية بين الإحصاء الوصفى ومعاملات الارتباط ، وتحليل التباين ، واختبار (ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة ، واختبار (ت) لاختبار صحة الفروض وكذلك برنامج SPSS ، وسوف تستخدم الباحثة الحالية الإحصاء الوصفى ، معاملات الارتباط ، واختبار (ت).

٥- بالنسبة للنتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة :

أ - يمكن تنمية كل من التفكير الإبداعى والتفكير الناقد ، وكذلك التحصيل الدراسى ، والمهارات العلمية من خلال برنامج كورت.

ب - يمكن تنمية الحل الإبداعى للمشكلات من خلال عدد من البرامج والاستراتيجيات مثل برنامج قائم على الحل الإبداعى للمشكلات ، وإستراتيجية التعلم التعاونى.

جـ - هناك تأثير لبرنامج كورت فى تنمية حل المشكلات.

مدي استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

١- استفادت الباحثة من الدراسات التى تناولت برنامج الكورت فى تحديد أى الأجزاء هى المناسبة لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات ، وكذلك تحديد التدريبات التى تناسب كل درس من الدروس.

٢- تحديد التصميم التجريبى المناسب إلى الدراسة.

٣- تحديد طريقة اختيار العينة المناسبة.

٤- إعداد الأدوات المناسبة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

٥- استخدام مقياس الحل الإبداعى للمشكلات .

٦- استفادت الباحثة فى تفسير النتائج التى توصلت لها الدراسة الحالية تفسيرا موضوعيا ، وتحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال إبراز نقاط الاتفاق ومواضع الاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة.

فروض الدراســـة:

فى ضوء ما تم عرضه سابقاً من إطار نظرى ودراسات مرتبطة حول متغيرات الدراسة ، وفى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة المرتبطة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس التتبعي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ.

٦- توجد فاعلية للتدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية.

الفصـــل الرابع

منهـــج الدراســـة والإجراءات

مـقدمـــة :

أولا : التصميم العام للدراسة.

(١) منهج الدراسة.

(٢) متغيرات الدراسة.

(٣) عينة الدراسة.

ثانياً : أدوات الدراسة.

ثالثاً : إجراءات الدراسة.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة.

مقدمـــــة :

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة و عينة الدراسة والأدوات المستخدمة ، والتصميم التجريبى للدراسة ، وينتهى بتوضيح إجراءات الدراسة ، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تلك الدراسة.

أولا : التصميم العام للدراسة :

يمكن تحديد التصميم العام للدراسة فيما يلى :

(١) متغيرات الدراسة :

* المتغير المستقل : برنامج باستخدام برنامج الكورت (توسعة مجال الإدراك ، التنظيم).
* المتغير التابع : الحل الإبداعى للمشكلات.

(٢) التصميم التجريبى :

اعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبى القائم على المجموعة التجريبية الواحدة.

(٣) عينة الدراسة :

(أ) العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة العينة الاستطلاعية بطريقة مقصودة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الجهاد الإعدادية التابعة لإدارة القرين التعليمية بمحافظة الشرقية فى الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ وذلك لتقنين أدوات الدراسة وكان قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة.

(ب) العينة الأساسية :

تم اختيار العينة الأساسية من تلاميذ مدرسة الجهاد الإعدادية التابعة لإدارة القرين التعليمية بمحافظة الشرقية حيث تقيم الباحثة. وذلك بعد مخاطبة مديرية التربية والتعليم بالزقازيق لإدارة القرين التعليمية ومن ثم مخاطبة المدرسة التى تم اختيارها ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة اشتملت على (٤٠) تلميذا وتلميذة وهم التلاميذ الموجودين فعليا فى أحد الفصول. وتم تقسيم العينة إلي ستة مجموعات كما هو مذكور بطريقة تقديم البرنامج .

ثانيا : أدوات الدراســـة

١- برنامج الكورت لتعليم التفكير :

تكمن الحاجة إلى البرنامج فى حث التلاميذ على التفكير ، ويتم ذلك بتنمية الحل الإبداعى للمشكلات وكانت الحاجة إلى ذلك نتيجة عدم اهتمام التلاميذ بالتفكير بصفة عامة والتفكير الإبداعى فى حل المشكلات بصفة خاصة ، ولذلك قامت الباحثة بعمل بعض التعديلات اللازمة على الفقرات التدريبية لبرنامج كورت حتى تتناسب مع عينة البحث الحالى مع مراعاة المرحلة العمرية للعينة.

وتتناول الباحثة فيما يلى الإجراءات التى اتبعتها فى إعداد وتصميم برنامج الدراسة ، حيث مر بعدة خطوات هي :

(١) تعريف البرنامج.
(٢) أهداف البرنامج.
(٣) محتوى البرنامج.
(٤) خطوات إعداد البرنامج.
(٥) الأدوات والوسائل التدريبية المستخدمة فى البرنامج.
(٦) صياغة جلسات البرنامج.
(٧) مصادر التعلم.
(٨) المدة الزمنية لتطبيق البرنامج.
(٩) الفئة المستهدفة من البرنامج.
(١٠) الخطوات الإجرائية لتنفيذ جلسات برنامج كورت.
(١١) تقييم البرنامج.

(١) تعريف البرنامج :

يعتبر برنامج كورت من البرامج الحديثة فى تعليم التفكير والتى أثبتت فعاليتها من خلال التجريب الميداني في العديد من الدول العربية والغربية ، ويعتبر هذا البرنامج من أسهل البرامج وهو قابل للتطبيق الفوري ولا يحتاج إلى وقت طويل من التدريب ، ويعمل البرنامج على زيادة الوعي والإدراك لدى التلاميذ ومساعدتهم على تنظيم الأفكار فيما يتعلق بمهارات حل المشكلات وزيادة الثقة لديهم.

(٢) أهداف البرنامج :

الهدف الرئيسي من برنامج كورت هو تنمية التفكير كمهارة قابلة للتدريب والممارسة ، واكساب التلاميذ القدرة علي تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة والتى تم التدرب عليها فى المواقف الجديدة وغير المألوفة ، وتوضح الباحثة أهداف برنامج الكورت على عينة الدراسة الحالية فى :

١- مساعدة التلاميذ على توظيف المعرفة فى المشكلات الحياتية التى يواجهونها.
٢- تنمية القدرة على الحل الإبداعى للمشكلات لدى التلاميذ.
٣- اكساب التلاميذ مهارات العمل الجماعى وطرق إيجابية مثل الحوار والمناقشة ، والعصف الذهني ، والتغذية الراجعة.

(٣) محتوي البرنامج :

قامت الباحثة بتدريب التلاميذ على الأجزاء (١، ٢) من البرنامج حيث أن هذين الجزئين يمكن تطبيقهما لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات كما أوضحت نتائج بعض الدراسات. ويتكون كل جزء من عشرة دروس وبالتالي تم تدريب التلاميذ على (٢٠) درساً ، وهذه الأجزاء هى:

الجزء الأول : توسعة مجال الإدراك (Perceptual Breadth).

يدرس هذا الجزء فى بداية البرنامج ، وفيه يتم تدريب المتعلمين على التفكير فى مختلف جوانب الموقف ، ويهتم هذا الجزء بتوسعة مجال الإدراك وتوسيع دائرة الفهم ويوضح كيفية إظهار الايجابيات والسلبيات فى موقف ما والتعرف على كل عناصر الموقف وتحديد الأهداف وكيفية استخدام التخطيط وتحديد الأولويات واتخذ القرارات واحترام وجهات نظر الآخرين.

ويذكر ديبونو أن هذا الجزء أساسي فى تدريس أجزاء كورت فلابد أن يتم البدء به أولا ثم يتم استخدام الأجزاء الأخرى وبأي ترتيب. وتشمل دروس هذا الجزء مايلى:

١- معالجة الأفكار Plus – Minus – Interesting .
٢- اعتبار جميع العوامل Consider All Factors .
٣- القواعد Rules .
٤- النتائج المنطقية وما يتبعها Consequence and Sequel .
٥- الأهداف Aims – Goals – Objectives .
٦- التخطيط Planning .
٧- الأولويات المهمة First Important Priorities .

٨- البدائل والاحتمالات والخيارات Alternatives , Possibilities , Choices .

٩- القرارات Decisions .

١٠- وجهات نظر الآخرين Other People Views

الجزء الثانى : التنظيم Organization

وفيه يقوم المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ للتركيز على الموقف بصورة منتظمة ليحصلوا على أفضل النتائج الممكنة أثناء تفاعلهم معه ، ويهتم هذا الجزء بتوجيه انتباه التلاميذ وبصورة منتظمة مع التركيز على الموقف ، وتدريب الطلبة على القيام بتوجيه أسئلة مقصودة والبحث عن إجابات محددة. وتهدف الخمسة دروس الأولى إلى تحديد المشكلة ، أما الخمسة دروس الثانية فتهدف لتطويرإستراتيجيات الحلول وتوظيفها. وتشمل دروس هذا الجزء ما يلي:

١- ميز Recognize .

٢- حلل Analyze .

٣- قارن Compare .

٤- اختار Select .

٥- البحث عن طرق أخري Find Other Ways .

٦- ابدأ Start .

٧- نظم Organize .

٨- ركز Focus .

٩- ادمج Consolidate .

١٠-استنتج Conclude .

(٤) <u>خطوات إعداد البرنامج :</u>

مر بناء البرنامج المعد فى الدراسة الحالية بمجموعة من الخطوات على النحو التالى :

الخطوة الأولى : الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث والكتابات النظرية التى تناولت برنامج كورت وكذلك الحل الإبداعى للمشكلات.

الخطوة الثانية : الاطلاع على البرامج القائمة على برنامج كورت مثل برنامج نجلاء فتحى (٢٠١٤) ، يسرا شعبان (٢٠١٤) ، وبرامج قائمة على الحل الإبداعى للمشكلات مثل برنامج هانم سالم (٢٠١٠) ، رانيا محمد على (٢٠١٣).

الخطوة الثالثة : التعرف على خصائص العينة ومدى مناسبة مهارات برنامج كورت من حيث التدريبات والأنشطة المعدة فيه.

الخطوة الرابعة : تحديد الأهداف العامة للبرنامج ، حيث يهدف البرنامج إلى استخدام مهارات برنامج كورت المتضمنة فى كل من الجزئين الأول والثانى فى :

١- التعرف على الإيجابيات والسلبيات فى موضوع أو موقف ما.
٢- التعرف على الأمور المتعلقة بعمل ما قبل القيام به .
٣- استخدام القوانين كوسيلة لإتقان التفكير فى المواقف المختلفة.
٤- التركيز على الهدف الرئيسي واستخدام التخطيط كموقف تفكير.
٥- التعرف على وجهات نظر الآخرين والاستفادة منها.
٦- التمييز بين الظروف والمواقف الحياتية المختلفة وتحليلها.
٧- المقارنة بين الأشياء والأفكار وتحديد التشابهات والاختلافات بينها.

الخطوة الخامسة : تنظيم محتوى البرنامج بحيث يراعي خصائص العينة وطريقة تقديمه للتلاميذ حسب تدريبات برنامج كورت المتضمنة فى البرنامج.

الخطوة السادسة : تحديد بعض التدريبات والأنشطة التى يتدرب عليها التلاميذ أثناء تقديم دروس كورت.

الخطوة السابعة : إعداد أدوات التقويم الخاصة بالبرنامج ، وذلك بهدف التحقق من مدى إتقان التلاميذ لأهداف البرنامج.

الخطوة الثامنة : قامت الباحثة بإعداد برنامج الدراسة فى صورته الأولية ، ثم قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين ملحق (٤) وعددهم (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس ، وذلك لتغطية جميع جوانب البرنامج، وقد تم تحكيمهم على البرنامج فى (٤) محاور هى :

- التزام الباحثة بالإطار العام لبناء البرنامج التدريبى.
- صياغة الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج واضحة ومحددة الصياغة.
- التدريبات تتفق وأهداف البرنامج.
- الأدوات المستخدمة فى البرنامج مناسبة لعينة الدراسة.

جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم المرتبطة بصدق البرنامج

عناصر التحكيم	نسبة الموافقة
التزام الباحثة بالإطار العام لبناء البرنامج	**%١٠٠**
صياغة الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج واضحة ومحددة الصياغة	**%٩٠**
التدريبات تتفق وأهداف البرنامج	**%٩٠**
الأدوات المستخدمة فى البرنامج مناسبة لعينة الدراسة.	**%٩٠**

يتضح من الجدول (٣) ارتفاع نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على المحاور الأربعة الخاصة بالبرنامج ، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات والمقترحات التى أشار إليها السادة المحكمون والتى شملت زيادة الزمن المستغرق فى كل جلسة ، تقديم تدريبين داخل كل جلسة.

(٥) <u>الأدوات والوسائل التدريبية المستخدمة فى البرنامج:</u>

يتضمن البرنامج مجموعة من الأدوات والوسائل التى تتناسب مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) وهي كما يلى :

(أقلام ملونة – بطاقات – طباشير)

(٦) <u>صياغة جلسات البرنامج :</u>

قامت الباحثة بتدريب التلاميذ على جزئي (توسعة مجال الإدراك ، التنظيم) من برنامج كورت بما يتناسب مع أهداف وطبيعة البرنامج وعينة البحث ، وبما لا يخل بالعمل المهارى والذي يحقق الهدف الأساسي من البحث ، وتم صياغة جلسات البرنامج من خلال ما يلى:

١- عنوان الجلسة.

٢- زمن الجلسة.

٣- الأهداف الإجرائية الخاصة بكل جلسة.

والجدول التالى يوضح كيفية سير الجلسات:

جدول (٤) الإطار العام لسير جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الزمن	أهداف الجلسة
الجلسة التمهيدية ٢٠١٦/٣/٢م	التعارف والقياس القبلى	٤٥ دقيقة	**١- أن تتعرف الباحثة على التلاميذ.** **٢- أن تهيئ الباحثة المناخ للتلاميذ وذلك بعمل علاقة طيبة يسودها الود.** **٣- أن تشجع الباحثة التلاميذ على حضور الجلسات كاملة.** **٤- القياس القبلي للحل الإبداعى للمشكلات.**
الجلسة الأولى ٢٠١٦/٣/٣م	التعريف ببرنامج كورت (CORT).	٤٥ دقيقة	١- أن تعرف الباحثة البرنامج. ٢- أن توضح الاحثة هدف البرنامج ومكوناته ، وأهميته بالنسبة للتلاميذ. ٣- أن تقسم الباحثة التلاميذ إلى مجموعات صغيرة. ٤- أن تحدد الباحثة للتلاميذ عدد الجلسات وكيفية السير فى الجلسة.
الجلسة الثانية ٢٠١٦/٣/٦م	معالجة الأفكار (PMI).	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على النواحي الايجابية والسلبية فى فكرة ما. ٢- أن يحدد التلاميذ الجوانب المثيرة فى الفكرة. ٣- أن يحلل التلاميذ الفكرة تحليلاً عميقاً.
الجلسة الثالثة ٢٠١٦/٣/٨م	اعتبار جميع العوامل (CAF).	٥٠ دقيقة	١- أن يحدد التلاميذ أكبر عدد من العوامل الهامة وكذلك التى يمكن إهمالها. ٢- أن يتعرف التلاميذ علي العوامل المرتبطة بفكرة ما.
الجلسة الرابعة ٢٠١٦/٣/١٣م	القواعد (Rules).	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على مهارة وضع القوانين. ٢- أن يدرك التلاميذ أهمية القوانين.
الجلسة الخامسة ٢٠١٦/٣/١٥م	النتائج المنطقية وما يتبعها (C&S).	٥٠ دقيقة	١- أن يستخلص التلاميذ النتائج القريبة والمتوسطة وبعيدة المدى لأى موقف. ٢- أن ينقد التلاميذ النتائج جيدا فقد تحتمل عدة جوانب أخرى.

الجلسة السادسة ٢٠١٦/٣/١٧م	التقويم التكوينى للمرحلة الأولى من البرنامج.	٤٥ دقيقة	١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (معالجة المعلومات- اعتبار جميع العوامل- القواعد- النتائج المنطقية). ٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.
الجلسة السابعة ٢٠١٦/٣/٢٠م	الأهداف (AGO).	٥٠ دقيقة	١- أن يحدد التلاميذ الهدف الأساسي وراء قيامهم بأى عمل. ٢- أن يصيغ التلاميذ أهدافهم حسب الأولويات. ٣- أن يدرك التلاميذ أهداف الآخرين.
الجلسة الثامنة ٢٠١٦/٣/٢٢م	التخطيط (Planning).	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على كيفية تنظيم الأفكار. ٢- أن يميز التلاميذ أفضل الخطط لتحقيق الهدف.
الجلسة التاسعة ٢٠١٦/٣/٢٤م	الأولويات المهمة (FIP).	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على الأفكار الأكثر أهمية بموضوع ما. ٢- أن يحدد التلاميذ النقاط الأكثر أهمية من بين مجموعة من النقاط.
الجلسة العاشرة ٢٠١٦/٣/٢٧م	البدائل والاحتمالات والخيارات (APC).	٥٠ دقيقة	١- أن يصيغ التلاميذ بدائل جديدة لموقف ما. ٢- أن يفسر التلاميذ سلوك الآخرين بطرق مختلفة.
الجلسة الحادية عشر ٢٠١٦/٣/٢٩م	التقويم التكويني للمرحلة الثانية من البرنامج.	٤٥ دقيقة	١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ على مهارات (الأهداف- التخطيط- الأولويات المهمة- البدائل والاحتمالات والخيارات).
الجلسة الثانية عشر ٢٠١٦/٣/٣١م	القرارات Decisions	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على مهارة اتخاذ القرار وأهميتها. ٢- أن يفسر التلاميذ الموقف بصورة أوسع وبالتالي يتفاعلوا معه.

الجلسة الثالثة عشر ٢٠١٦/٤/٣م	وجهات نظر الآخرين (OPV).	٥٠دقيقة	١-أن يتعرف التلاميذ على وجهة نظر الآخرين. ٢- أن يصنف التلاميذ التشابهات والاختلافات بين وجهات النظر.
الجلسة الرابعة عشر ٢٠١٦/٤/٥م	ميز (Recognize).	٥٠ دقيقة	١- أن يميز التلاميذ بين المواقف المختلفة. ٢- أن يحدد التلاميذ كيفية التعامل مع المواقف.
الجلسة الخامسة عشر ٢٠١٦/٤/٧م	حلل (Analyze).	٥٠ دقيقة	١- أن يحلل التلاميذ الأشياء لأجزائها. ٢- أن يحدد التلاميذ العناصر المكونة لموقف ما. ٣- أن يحلل التلاميذ الأحداث المختلفة.
الجلسة السادسة عشر ٢٠١٦/٤/١٠م	التقويم التكوينى للمرحلة الثالثة من البرنامج.	٤٥ دقيقة	١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات(القرارات- وجهات نظر الآخرين- ميز- حلل). ٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.
الجلسة السابعة عشر ٢٠١٦/٤/١٢م	قارن (Compare).	٥٠ دقيقة	١- أن يقارن التلاميذ بين الأشياء ببعضها. ٢- أن يحدد التلاميذ التشابهات والاختلافات بين الأشياء.
الجلسة الثامنة عشر ٢٠١٦/٤/١٤م	اختار (Select).	٥٠ دقيقة	١- أن يختار التلاميذ الحل المناسب من بين عدد من الحلول. ٢- أن يحدد التلاميذ البديل الأفضل من بين عدد من البدائل.
الجلسة التاسعة عشر ٢٠١٦/٤/١٧م	البحث عن طرق أخرى (Find other ways).	٥٠ دقيقة	١- أن يصيغ التلاميذ البدائل المختلفة. ٢- أن يرتب التلاميذ البدائل المختلفة. ٣- أن يحدد التلاميذ البديل الأفضل.
الجلسة العشرون ٢٠١٦/٤/١٩م	إبدأ (Start).	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على كيفية البدء فى عمل ما. ٢- أن يفسر التلاميذ سبب الاختيار لهذه البداية.

الجلسة الحادية والعشرون ٢٠١٦/٤/٢١م	التقويم التكويني للمرحلة الرابعة من البرنامج.	٤٥ دقيقة	١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (قارن- اختار- البحث عن طرق أخرى- إبدأ). ٢- أن تتعرف الباحثة على مدى تقدم التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.
الجلسة الثانية والعشرون ٢٠١٦/٤/٢٤م	نظم (Organize).	٥٠ دقيقة	١- أن ينظم التلاميذ أفكارهم. ٢- أن يحدد التلاميذ الموقف ويضعوا خططا محددة لحل المشكلة.
الجلسة الثالثة والعشرون ٢٠١٦/٤/٢٦م	ركز (Focus).	٥٠ دقيقة	١- أن ينتج التلاميذ غجابة محددة للسؤال. ٢- أن يحدد التلاميذ الأوجه المختلفة فى الموقف.
الجلسة الرابعة والعشرون ٢٠١٦/٤/٢٨م	ادمج (Consolidate).	٥٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على الأفكار المختلفة. ٢- أن يحدد التلاميذ ما يمكن تحقيقه من الأفكار.
الجلسة الخامسة والعشرون ٢٠١٦/٤/٣٠م	استنتج (Conclude).	٥٠ دقيقة	١- أن ينتج التلاميذ حلولا للمشكلة. ٢- أن يحدد التلاميذ التعميمات المختلفة.
الجلسة السادسة والعشرون ٢٠١٦/٥/٣م	التقويم التكوينى للمرحلة الخامسة من البرنامج.	٤٥ دقيقة	١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (نظم- ركز – أدمج – استنتج). ٢- أن تتعرف الباحثة على مدى تقدم التلاميذ.
الجلسة السابعة والعشرون ٢٠١٦/٥/٥م	التقويم النهائي	٤٥ دقيقة	١- أن تتابع الباحثة البرنامج وتتعرف على فعاليته واستمرارية أثره على التلاميذ. ٢- تطبيق مقياس الحل الإبداعى على التلاميذ.

وعلى الرغم من الوقت المتعارف عليه وهو (٣٥) دقيقة للدرس الواحد إلا أنه يمكن للمعلم زيادة المدة حسب الحاجة ولذا فإن التدريب قد يستمر ساعة أو أو أكثر (إدوارد ديبونو، ٢٠٠٧، ٩).

ولذلك قامت الباحثة بزيادة الوقت المستغرق فى التدريب للدرس الواحد بما يناسب طبيعة الدرس واكتساب التلاميذ للمهارة المطلوب تعلمها.

(٧) مصادر التعلم :

كراسة التدريبات الخاصة بالبرنامج والمعدة من قبل الباحثة.

(٨) المدة الزمنية لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق برنامج الدراسة خلال الفصل الدراسي الثانى (٢٠١٥م – ٢٠١٦م) ، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ، كما أن الفترة الزمنية لكل جلسة تستغرق (٥٠ دقيقة) ، ويتكون البرنامج من (٢٧) جلسة ، ومن ثم استغرق تنفيذه شهرين وأسبوع تقريباً. وقد تم تحديد الزمن الكلى للبرنامج وزمن كل جلسة بناء على توجيهات السادة المحكمين وهذا يتفق مع رأى إدوارد ديبونو فى أنه يمكن زيادة زمن كل جلسة بما يتفق مع طبيعة التدريبات.

(٩) الفئة المستهدفة من البرنامج :

تم تقديم البرنامج لعينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بلغ قوامها (٤٠) تلميذا وتلميذة، وتم تقسيمهم لـ (٦) مجموعات.

(١٠) الخطوات الإجرائية لتنفيذ جلسات برنامج كورت:

يتضمن البرنامج كثيراً من الأمثلة المشتقة من الحياة العملية ، وتوجد مجموعة من الخطوات المتبعة فى كل جلسة ، ولا يتغير داخل الجلسة سوى عنوان الجلسة ومحتواها ، وهذه الخطوات هى :

١- قامت الباحثة بعرض مثال بسيط يوضح مهارة التفكير المراد تعليمها.
٢- قامت الباحثة بعرض المهارة وشرحها ببساطة شفوياً واستعانت بالسبورة لتوضيح بعض النقاط المهمة.
٣- قسمت الباحثة التلاميذ إلى مجموعات كل مجموعة تتكون من (٦) تلاميذ ، وتم توزيعهم بشكل عشوائي ، وتم توزيع كراسة التدريبات عليهم وطلب من المجموعات مناقشة التدريب وتسجيل أفكارهم.

٤- الحصول على تغذية راجعة من المجموعات ومناقشة التلاميذ فيما تم التوصل إليه من أفكار من خلال الناطق باسم المجموعة ، وذلك لتشجيع التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والابتعاد عن الأفكار المكررة وتسجيل الأفكار الجديدة.

٥- قامت الباحثة بعمل تعزيز مادى ومعنوى للمجموعة الأكثر نشاطاً وأكثر إيجابية.

٦- فى نهاية الجلسة يتم عمل ملخص سريع لما تم عرضه داخل الجلسة وتقويم التلاميذ من خلال تمرين سريع يجيبوا عليه بطريقة شفوية ، كما يتم إعطاء التلاميذ واجب منزلي وهو عبارة عن (تدريب) يطلب منهم الإجابة علية بكراسة التدريبات الخاصة بالواجب المنزلي.

(١١) تقييم البرنامج:

ويهدف إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج فى تحقيق الأهداف التى وضع من أجلها :

أ- تقويم تكوينى : ويتم أثناء تطبيق البرنامج على عينة الدراسة ، ويتم بعد كل ٤ جلسات منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته.

ب- تقويم ختامي : بعد تطبيق البرنامج ، وذلك بتطبيق مقياس الحل الإبداعى للمشكلات بعد تطبيق وحدات البرنامج ومقارنة نتائج التطبيق القبلي للمقياس بالتطبيق البعدى له للتعرف على مدى مساهمة البرنامج فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات.

٢- بطاقة ملاحظة آداء التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج :

الهدف من البطــاقة :

ملاحظة أداء التلاميذ (عينة الدراسة) ومدى تقدمهم أثناء تقديم البرنامج ، والتأكد من سير التلاميذ وفق الخطوات المحددة للبرنامج.

وصف البطــاقة :

تتكون البطاقة من (٢٥) مفردة ، يتم تصحيح البطاقة عن طريق إعطاء ثلاث درجات إذا كان اختبار الملاحظة لأداء التلميذ (دائماً) ، وإعطاء درجتين إذا كان اختبار الملاحظة لأداء التلميذ (أحياناً) ، وإعطاء درجة واحدة إذا كان اختبار الملاحظة لأداء التلميذ (نادرا) ، وبذلك يصبح مستوى أداء التلاميذ (٧٥) درجة إذا كان اختبار الملاحظة لجميع العبارات (دائما) ، فى حين يكون أداء التلاميذ (٢٥) درجة إذا كان اختبار الملاحظة لجميع العبارات (نادرا).

إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة :

١- يتم تطبيق بطاقة الملاحظة أثناء جلسات البرنامج.

٢- تستعين الباحثة بمعلمة مساعدة ، وذلك للتأكد من صدق الملاحظة.

٣- تتم الملاحظة بطريقة غير مباشرة دون علم التلاميذ بذلك حتي تكون استجابتهم تلقائية.

٤- زمن الملاحظة : هو زمن الجلسة.

أسلوب التسجيل وتعليمات بطاقة الملاحظة :

١- تعريف المعلمة المساعدة الهدف من الدراسة ، وكذلك الهدف من بطاقة الملاحظة وتعريفها بطريقة التسجيل فى البطاقة.

٢- كتابة البيانات الشخصية للتلاميذ.

٣- يتم تسجيل الملاحظات على أداء التلاميذ أثناء السير فى الجلسة حيث تضع علامة (√) أمام أحد الاختيارات.

العبارة	مستويات القياس
يحدد التلميذ المشكلة بدقة ويسعى لحلها.	(دائماً – أحياناً – نادرا)

صدق البطاقة :

للتأكد من صدق البطاقة ، وأنها تقيس ما صممت من أجله ، تم عرضها علي مجموعة من المحكمين فى ملحق (٤) وعددهم (١٠) من المتخصصين في علم النفس التربوي ، والمناهج وطرق التدريس ، وقد وزعت البطاقة عليهم مرفقة بخطاب موضح فيه الهدف من البطاقة وما هو مطلوب من كل محكم ، حيث طلب من السادة المحكمين الآتي:

- مدى وضوح التعليمات للبطاقة.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.
- إضافة ما يرونه مناسباً أو الحذف أو التعديل لأى عبارة.

جدول (٥) نسبة اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ

المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	٩	١	%٩٠	١٦	١٠	–	%١٠٠
٢	١٠	–	%١٠٠	١٧	١٠	–	%١٠٠

٣	١٠	–	%١٠٠	١٨	١٠	–	%١٠٠
٤	١٠	–	%١٠٠	١٩	١٠	–	%١٠٠
٥	١٠	–	%١٠٠	٢٠	٩	١	%٩٠
٦	١٠	–	%١٠٠	٢١	١٠	–	%١٠٠
٧	١٠	–	%١٠٠	٢٢	١٠	–	%١٠٠
٨	١٠	–	%١٠٠	٢٣	١٠	–	%١٠٠
٩	١٠	–	%١٠٠	٢٤	١٠	–	%١٠٠
١٠	٨	٢	%٨٠	٢٥	٩	١	%٩٠
١١	١٠	–	%١٠٠				
١٢	١٠	–	%١٠٠				
١٣	١٠	–	%١٠٠				
١٤	١٠	–	%١٠٠				
١٥	١٠	–	%١٠٠				

يتضح من الجدول (٥) إجماع السادة المحكمين علي مفردات البطاقة ، مع إبداء بعض الملاحظات مثل وجود غموض في بعض العبارات من حيث الصياغة ، تعديل بعض الألفاظ .

لذا قامت الباحثة بإجراء التعديلات فى ضوء ما رآه المحكمون ، وبذلك تكون الصورة النهائية للبطاقة صالحة للتطبيق الميداني وبنسبة اتفاق ٨٠% .

ثبات بطاقة الملاحظة :

اشتركت الباحثة مع معلمة مساعدة في تقدير درجات التلاميذ للتأكد من ثبات تقديرات البطاقة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى وتم ملاحظة كل تلميذ علي حدة أثناء الجلسات وقدرت كل من الباحثة والمعلمة تقديرا مستقلاً عن بعضهما ، وتم حساب معامل الإرتباط بين تقديرات الملاحظين ، ويطلق على معامل الإرتباط الناتج " ثبات تقديرات الملاحظين " ووجد أنه دال عند (٠,٠٥) ، وبذلك يمكن القول أن أداء التلاميذ ثابتاً.

٣- مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد : صلاح شريف عبد الوهاب ٢٠١٠).

(أ) هدف المقياس :

ويهدف إلى قياس الحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من خلال استخدام مكونات الحل الإبداعي للمشكلات ، واستخدمت الباحثة هذا المقياس لتقيس الحل الإبداعي للمشكلات لدي التلاميذ قياساً قبليا وبعدياً.

(ب) مكونات المقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢) عبارة ، تتصل بالتعريف الإجرائي لكل مكون من مكونات الحل الإبداعي للمشكلات ، وقد صيغت هذه العبارات في شكل عبارات تقريرية معظمها في الاتجاه الموجب ، والبعض يصحح في الاتجاه السالب ، وأمام كل عبارة خمس استجابات هي (موافق جدا ، موافق ، غير متأكد ، معارض ، معارض جدا). موزعة علي جمسة أبعاد هي :

١- البعد الأول : التعرف علي المشكلة وتحديد أسبابها.
٢- البعد الثاني : الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة.
٣- البعد الثالث : تمحيص الأفكار واقتراح الحلول.
٤- البعد الرابع : اختيار الحل المبتكر للمشكلة.
٥- البعد الخامس : التحقق من الحل وتطبيقه.

ويتضمن كل من هذه الأبعاد عدد من المفردات ، حيث يندرج تحت كل من البعد الأول والثاني والثالث والرابع ثمان مفردات ، أما البعد الخامس فيندرج تحته عشر مفردات.

(جـ) طريقة تقدير درجات المقياس:

يتم تقدير درجات المقياس في الاتجاه الموجب بالنسبة للعبارات الموجبة حيث تأخذ الاستجابات (موافق جدا ، موافق ، غير متأكد ، معارض ، معارض جدا) الدرجات ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب ، أما بالنسبة للعبارات السالبة فتأخذ الاستجابات (موافق جدا ، موافق ، غير متأكد ، معارض ، معارض جدا) الدرجات ١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ علي الترتيب.

(د) الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس :

قام معد المقياس بحساب صدقه عن طريق :

* **صدق المحكمين** : حيث تم عرضه علي (١٠) من أعضاء هيئة التدريس ومراكز البحوث تخصص علم نفس تربوي وذلك لتحديد مدي انتماء كل مفردة إلى البعد الذى تندرج تحته وأيضاً مدى وضوحها من حيث الصياغة واللغة وتم إجراء العديد من التعديلات مثل حذف مفردة واحدة من كل الأبعاد الأربعة أما البعد الخامس فظل كما هو.

* **الصدق العاملي** : قام معد المقياس بتطبيقه علي عينة استطلاعية قوامها (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى وتم حساب الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات

الأساسية وتدوير المحاور بطريقة (الفارماكس) للدرجة الكلية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية لكل بعد. وبعد إجراء هذا النوع من التحليل تم استخلاص عدد (٨) من العوامل ، فسرت ٧٦.٨ من التباين الكلى ، حيث بلغ الجذر الكامن لتلك العوامل الثمانية قيمة أكبر من الواحد الصحيح ، وكذا تشبعت جميع أبعاد المقياس الخمسة بتشبعات دالة وفق محك "كايزر" على عامل أو أكثر من العوامل المستخلصة ، علماً بأنه لاتوجد أى عبارة تشبعت على جميع العوامل الثمانية ، ومن خلال تلك القيم والدلالات الإحصائية ، يعد المقياس صادقا عامليا ، سواء درجته الكلية أو أبعاده الخمسة .

٢- ثبات المقياس :

قام معد المقياس بحساب ثباته بأبعاده الخمسة بطريقتين على النحو التالى :

(أ) استخدام معامل الفا:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، وتصحيحه ، تم حساب ثباته باستخدام طريقة معامل الفا ، حيث بلغت قيمته للأبعاد الخمسة : ٠.٦٩٤ ، ٠.٧٠٣ ، ٠.٦٧٨ ، ٠.٦٨٣ ، ٠.٧١٢ على التوالى ، أما قيمة المعامل بالنسبة للمقياس ككل فكانت ٠.٧٠٨ ، وتلك المعاملات جميعها ذات دلالة إحصائية وتعبر عن ثبات المقياس .

(ب) استخدام معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة :

تم حساب ثبات مفردات المقياس بأبعاده الخمسة باستخدام معامل ألفا بحذف درجة المفردة، وكذلك الاتساق الداخلى للأبعاد الخمسة للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس . واتضح أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تعبر عن ثباتها ، وكذا معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية ، ومن خلال قيم المعاملات يتسم مقياس الحل الابداعى للمشكلات بثبات مرتفع .

ثالثاً : إجراءات التطبيق الميداني للدراسة

لاختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ، ومن ثم تحقيق أهدافها تم إجراء الدراسة في خطوات إجرائية تتضمن ما يلي :

١- قامت الباحثة بإعداد وتجهيز أدوات الدراسة.

٢- قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٣- تم تطبيق مقياس الحل الإبداعى للمشكلات كقياس قبلي علي المجموعة التجريبية.

٤- تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية واستغرقت مدة التطبيق (٩) أسابيع بدأت بجلسة تمهيدية للتعارف وتهيئة التلاميذ وتعريفهم بالبرنامج وأهدافه.

٥- تم تطبيق مقياس الحل الإبداعى للمشكلات كقياس بعدى على المجموعة.

٦- تم تطبيق مقياس الحل الإبداعى للمشكلات كقياس تتبعى علي المجموعة التجريبية.

٧- تم تصحيح الأدوات ورصد الدرجات في كل تطبيق ليصبح لكل تلميذ مجموعة من الدرجات الخاصة به.

٨- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة فى تحليل البيانات والتحقق من صحة فروض الدراسة.

٩- تم مناقشة النتائج التى تم التوصل إليها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات المرتبطة.

١٠- طرح مجموعة من التوصيات وتقديم بعض البحوث المستقبلية المقترحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية.

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بعضها تم استخدامه في حساب بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، والبعض الآخر استخدم في معالجة البيانات النهائية واختبار صحة الفروض وهذه الأساليب الإحصائية هى :

١- معامل ارتباط سبيرمان.

٢- اختبار (ت) للعينات المرتبطة.

٣- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

٤- معادلة الكسب المعدلة لبلاك.

الفصـــــل الخـــامس

نتائج الدراســـــة وتفسيرها

مقدمـــــــــة :

أولاً : وصف نتائج الدراسة ومناقشتها

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها**
- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها**
- **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها**
- **نتائج الفرض الرابع ومناقشتها**
- **نتائج الفرض الخامس ومناقشتتها**
- **نتائج الفرض السادس ومناقشتها**

ثانياً : تحليل نتائج التقويم التكويني

ثالثاً : توصيات وتطبيقات تربوية

رابعاً : بحوث مقترحـــــة

مقدمـــــة :

تستعرض الباحثة في هذا الفصل اختبار صحة فروض الدراسة الحالية والأساليب الاحصائية المناسبة والتى تتمثل في اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين ، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، وقد استخدمت الباحثة تلك الأساليب الاحصائية البارامترية لمناسبتها لفروض الدراسة وفيما يلي استعراضاً لذلك.

أولاً: وصف نتائج الدراسة ومناقشتها

نتـــائج الفرض الأول :

(أ) صياغة الفرض :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات وكل بعد علي حدة لصالح القياس البعدى".

(ب) المعالجة الإحصائية :

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (T-test Paired Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

والجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

مقياس الحل الإبداعى للمشكلات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها	قبلى	٤٠	١٢,١٢٥	١,٥٥٥	٣٤,٥٢٦	٠,٠٠٠
	بعدى		٣٤,٦٥٠	٣,٥٩١		

الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة	قبلى بعدى	٤٠	١٢,٦٠٠ ٣٢,١٧٥	١,٣١٦ ٤,٩٢٩	٢٢,٤٣٣	٠,٠٠٠
تمحيص الأفكار واقتراح الحلول	قبلى بعدى	٤٠	١٢,٦٢٥ ٣٣,٣٧٥	١,٣٩٠ ٣,٢٣١	٣٤,٤٦٤	٠,٠٠٠
اختيار الحل المبتكر للمشكلة	قبلى بعدى	٤٠	١٣,٥٠٠ ٣٢,٨٥٠	١,٥٥٢ ٣,٤٠٨	٣١,١٧٢	٠,٠٠٠
التحقق من الحل وتطبيقه	قبلى بعدى	٤٠	١٦,٧٢٥ ٤٠,٥٧٥	٢,٤٤٩ ٥.٢٤٢	٢٧.٢٩٥	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	قبلى بعدى	٤٠	٦٧,٦٠٠ ١٧٣,٣٢٥	٤.٥٢٧ ١٦.٦٢٦	٣٧.٩٢١	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى للبعد الأول (التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٣٤,٥٢٦) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الثانى (الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٢٢,٤٣٣) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الثالث (تمحيص الأفكار واقتراح الحلول) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٣٤,٤٦٤) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الرابع (اختيار الحل المبتكر للمشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٣١,١٧٢) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الخامس (التحقق من الحل وتطبيقه) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٢٧,٢٩٥) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٣٧,٩٢١) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

تفسير نتـــــائج الفرض الأول :

كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على وجود فاعلية لبرنامج الكورت في تنمية الحل الإبداعى للمشكلات. وتشير نتائج الفرض الأول كما فى جدول (٦) إلى تحقق هذا الفرض أى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ولكل بعد على حده لصالح القياس البعدى.

أى أن الحل الإبداعى للمشكلات قد زاد لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : دراسة (Aegler, C.A , ١٩٩٣) والتى توصلت إلى فعالية برنامج كورت فى تنمية الفهم القرائى وحل المشكلات ، ودراسة (فاطمة عبد الأمير ٢٠٠٧) والتى كشفت عن التأثير الإيجابى لبرنامج كورت فى تنمية التفكير بطريقة إبداعية ، ودراسة (Al Zyoudi ,M ,٢٠٠٩) والتى توصلت إلى وجود تأثير فعال لبرنامج كورت على الإبداع ، ودراسة (Lusk, et.al, ٢٠٠٣) التى كشفت نتائجها عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية القدرة على حل المشكلات لدى عينة البحث ، ودراسة (نجاة عدلى توفيق ، ٢٠٠٦) والتى أثبتت نجاح البرنامج القائم على استراتيجية العمل التعاونى بين المجموعات وفعاليته نحو الحل الإبداعى للمشكلات وفهم المشكلات ، وهذا يتفق مع الطريقة التى تم تنفيذ برنامج الكورت بها داخل حجرة الدراسة حيث اعتمدت على العمل فى مجموعات صغيرة .

ومن ثم فقد اتفقت الدراسات التى استخدمت برنامج كورت على إمكانية تنمية التفكير الإبداعى وحل المشكلات باستخدام البرنامج ، كما اتفقت على أنه يمكن تنمية الحل الإبداعى للمشكلات بالرغم من إمكانية استخدام برامج واستراتيجيات متنوعة في تنميته.

وترجع تلك النتائج إلى أسباب عديدة منها ما يرتبط ببرنامج الكورت وتتمثل فى :

١- برنامج الكورت لديه تصميم متواز ، وهذا يعنى أن كل جزء فيه يمكن استخدامه على حده ، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى وذلك بعكس البرامج الأخرى ذات التصميم الهرمى الذي يتطلب فيها تعليم الهيكل أو البناء بأكمله.

٢- طبيعة الأجزاء التى تم استخدامها حيث يتكون الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك) من مجموعة من الدروس والتى صممت بشكل مباشر لتساعد فى توسيع دائرة الفهم والإدراك عند التلاميذ وتوجيه أفكارهم بشكل هادف والنظر لجميع جوانب الموقف مما شجع على بذل مزيد من الجهد. كما ساعدت دروس الجزء الثاني (التنظيم) التلاميذ فى التركيز على الموقف بصورة منتظمة ليحصلوا على أفضل النتائج حيث أن هذه المجموعة من الدروس تهتم بتوجيه انتباه التلاميذ بفاعلية مع التركيز على الموقف والقيام بتوجيه أسئلة مقصودة والبحث عن إجابات محددة.

٣- اعتماد البرنامج على مجموعة كبيرة من التدريبات البسيطة والمشتقة من الحياة العامة جعل التلاميذ يربطون بين هذه التدريبات والمواقف الواقعية المشابهة مما أدى إلى إحداث عملية ربط بين خبراتهم السابقة والمواقف الحالية.

وقد حرصت الباحثة على تنمية الحل الإبداعى للمشكلات من خلال تقديم مجموعة من المشكلات فى شكل تدريبات يقوم التلاميذ بمحاولة التفكير فى عدد من الحلول الجديدة لها مرورا بخطوات الحل الإبداعى للمشكلة من خلال العمل فى المجموعات الصغيرة التى أتاحت لهم هى الأخري فرصة المشاركة والاستفادة من آراء وأفكار الزملاء.

ومن الأمور التى ساعدت على إحداث تلك الفروق ؛ الطريقة التى اتبعتها الباحثة عند تدريب التلاميذ حيث اتسمت المرحلة الأولى بالمودة وتكوين علاقة قوية بين الباحثة والتلاميذ وإشراكهم فى تكوين المجموعات الصغيرة واختيار اسما لها ، وتوضيح الهدف من البرنامج وأهميته لهم والفوائد التى ستعود عليهم .

واستخدمت الباحثة عدد من استراتيجيات التعلم خلال كل جلسة من جلسات البرنامج وهذه الاستراتيجيات تمثلت فى :

١- استراتيجية العصف الذهنى :

والتى تعتمد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية محددة لحل مشكلة ما ، فى جو تسوده الحرية والأمان فى طرح الأفكار. وهى تساعد أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوى تلقائى حر.

٢- استراتيجية التعلم التعاونى :

وتعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة وذلك من خلال التعاون بين أعضاء المجموعة والتوصل إلى القرارات بالإجماع من خلال التفاوض.

٣- استراتيجية الحوار والمناقشة :

وتهتم بالتفاعل ، والاتصال اللغوى الذى يتم فى غرفة الصف ، وتتمثل فى طرح مشكلة ما وتطلب الباحثة من التلاميذ التفكير فى الأفكار المختلفة التى تسهم فى التوصل إلى الحلول ، ثم تبدأ فى مناقشتهم فيها مما يساعد التلاميذ على التحليل والتبديل وفحص الأفكار المختلفة حتي يتوصلوا إلى حلول للمشكلة.

٤- استراتيجية طرح الأسئلة :

وهى من الاستراتيجيات المهمة وتتمثل فى طرح مجموعة من الأسئلة التى تثير التلاميذ فى بداية الجلسة مما يدفعهم إلى النقاش مع الباحثة وكذلك تساعدهم على تنظيم أفكارهم ومناقشتها مع الآخرين مما يخلق جو من تقبل النقد وآراء الآخرين.

٥- استراتيجية حل المشكلات :

حيث يتم تقديم كل درس فى صورة مشكلة وتطلب الباحثة من التلاميذ محاولة التفكير فى حلول جديدة لتلك المشكلة وفقا لخطوات الحل الإبداعى للمشكلات.

وبهذا فإن استخدام مثل هذه الاستراتيجيات قد ساعد على التفاعل الايجابى بين الباحثة والتلاميذ فى عملية التعلم ، وكذلك تقديم البرنامج فى صورة مبسطة وجذابة .

وتعود تلك النتائج أيضا إلى قيام الباحثة بعمل تغذية راجعة خلال كل جلسة عن طريق التقييم فى نهاية كل جلسة والتقويم التكويني بعد كل مرحلة من مراحل البرنامج مما أتاح للتلاميذ التعبير عن آرائهم بحرية ومناقشتها مع زملائهم من أفراد المجموعة مما يكسب الثقة بالنفس وتنمية القدرة على حل المشكلات.

وكان للواجبات المنزلية فى نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبى أثر كبير فى إتقان التلاميذ لدروس برنامج كورت (الجزئين الأول والثانى) والذى انعكس على اتقانهم لخطوات الحل الإبداعى للمشكلات وتحقيق أقصى استفادة من البرنامج.

وأشارت نتائج بطاقة الملاحظة الخاصة بأداء التلاميذ أنهم قد التزموا بخطوات الحل الإبداعى للمشكلات بالإضافة إلى اكتسابهم العديد من السلوكيات والتى تدل على نمو وتطور

قدرتهم على الحل الإبداعى للمشكلات ومن هذه السلوكيات الحرص على حضور الجلسات ، المشاركة الفعالة فى الحوار والمناقشات أثناء الجلسات ، أصبحت لدى التلاميذ القدرة على تحديد الهدف من الجلسة بمجرد كتابة عنوان الجلسة على السبورة ، اصبح التلاميذ أكثر قدرة على قيادة المجموعة وكذلك اهتمام التلاميذ بالحصول على التدريب المنزلى فى نهاية كل جلسة.

نتـائج الفرض الثانى :

(أ) صياغة الفرض :

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس التتبعى ".

(ب) المعالجة الإحصائية :

لاختبارصحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة (T-test Paired Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

مقياس الحل الإبداعى للمشكلات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها	بعدى	٤٠	٣٤,٦٥٠	٣,٥٩١	٥,٨٣٩	٠,٠٠٠
	تتبعى		٣٥,٩٠٠	٢,٩٥٠		
الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة	بعدى	٤٠	٣٢,١٧٥	٤,٩٢٩	٥,٦٠٩	٠,٠٠٠
	تتبعى		٣٤,٨٥٠	٣,٨٦٦		
تمحيص الأفكار واقتراح الحلول	بعدى	٤٠	٣٣,٣٧٥	٣,٢٣١	٩,٨٨٢	٠,٠٠٠
	تتبعى		٣٥,٤٥٠	٢,٥٢١		
اختيار الحل المبتكر للمشكلة	بعدى	٤٠	٣٢,٨٥٠	٣,٤٠٨	٥,٥٢٢	٠,٠٠٠
	تتبعى		٣٤,٧٠٠	٣,٢٦٧		

التحقق من الحل وتطبيقه	بعدى تتبعى	٤٠	٤٠,٥٧٥ ٤٢,١٠٠	٥,٢٤٢ ٤,٤١٩	٥,٠٢٠	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	بعدى تتبعى	٤٠	١٧٣,٣٢٥ ١٨١,٢٥٠	١٦,٦٢٦ ١٤,٦٧٢	١٠,٤٠٦	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للبعد الأول (التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٨٣٩) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للبعد الثانى (الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٦٠٩) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للبعد الثالث (تمحيص الأفكار واقتراح الحلول) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٩,٨٨٢) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للبعد الرابع (اختيار الحل المبتكر للمشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٥٢٢) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للبعد الخامس (التحقق من الحل وتطبيقه) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٠٢٠) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١٠,٤٠٦) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

تفسير نتـــــائج الفرض الثانى :

كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على مدى استمرارية تأثير البرنامج فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك بعد انتهاء البرنامج ، وتشير نتائج الفرض

الثانى كما فى جدول (٧) إلى تحقق هذا الفرض أى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ولكل بعد على حده لصالح القياس التتبعى ، وهذا يعني أن البرنامج قد استمر فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من : دراسة (Rule & Barrera , ٢٠٠٦) التى توصلت نتائجها إلى أن برنامج كورت له أثر إيجابى فى تنمية الاتجاه نحو التعلم القائم على المشكلات لدى كل من المعلم والتلميذ كما أنه يجعل التلاميذ أكثر فضولاً ويحفزهم على المناقشة وتوجيه الأسئلة ، دراسة (صبري عكاشة ، ٢٠٠٩) التى أسفرت عن فاعلية برنامج الكورت فى علاج مشكلات تعلم القراءة والكتابة ، و دراسة (ناصر خطاب ، ٢٠٠٤) التى أشارت إلى تحسن فى اتجاهات كل من المعلمين وأهالى الطلبة ذوى صعوبات التعلم تعزى لبرنامج كورت، ودراسة كل من (بدر شبيب ،٢٠٠٤) ، (Pannells , ٢٠١٠) ، (Al Khatib , B, ٢٠١٢) التى توصلت جميعها إلى أن البرامج المستخدمة قد أدت بالفعل إلى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات عن طريق العلاقة الإرتباطية الموجبة بين البرنامج ونتائج تطبيقه الإيجابية ، أى الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى.

وساعد على التوصل إلى هذه النتيجة عدة أسباب أهمها ما يلى :

١- المناخ التعليمى السائد الذى عملت الباحثة على توفيره أثناء جلسات التدريب أثر إيجابى كبير لبرنامج الكورت ، حيث تم توفير بيئة داخل الفصل تسمح للتلاميذ بالاستماع لوجهات النظر المختلفة وتبادل الأفكار والآراء.

٢- طبيعة المهارات التى اشتملت عليها التدريبات كان لها دور كبير وخاصة تلك المتعلقة بتوسعة مجال الإدراك وممارسة التلاميذ لها ، وذلك من خلال تعليم التلاميذ فحص الأفكار بتحديد نقاط القوة والضعف والنظر إلى جميع أجزاء الموقف ، وكذلك تحديد الأولويات فى ضوء الأهداف وترتيبها حسب أهميتها والبحث عن نتائج منطقية مع الأخذ فى الاعتبار وجهات نظر الآخرين.

٣- الدور الإيجابى للتلاميذ أثناء تقديم البرنامج حيث لاحظت الباحثة زيادة الدافعية لدى التلاميذ عند بداية كل جلسة تدريبية واهتمامهم بالمشاركة والمواظبة وحضور الجلسات بانتظام ، حيث أن البرنامج يهيئ الفرصة للخروج عن المألوف وطرح أفكار مبتكرة وجديدة ومن ثم فقد وجدوا متعة أثناء التدريب لأنه أسلوباً جديدا فى التعلم.

٤- العمل فى مجموعات صغيرة مما أتاح للتلاميذ التفكير بعمق ومنحهم الثقة بالنفس وتقبل الآراء الأخري بموضوعية ، والمقارنة بين الأفكار والآراء المختلفة.

٥- النظام داخل الجلسة ، وتركيز الجلسة على مهارة واحدة فقط بحيث يستوعبها التلاميذ ، فهدف البرنامج هو تحسين مهارات التفكير وليس تقديم قدر كبير من المعارف والمعلومات.

بالإضافة إلى قلة اعتماد برنامج الكورت على معلومات معينة عند الفرد أو ذاكرة قوية ، كما أنه لا يتطلب مهارات عالية فى القراءة والكتابة ومن ثم فقد استفاد منه جميع التلاميذ من جميع الفئات الموجودة فى حجرة الدراسة وبالتالى تمكنوا من المشاركة بفاعلية فى البرنامج.

وتعزو الباحثة وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى إلى جدوى وفعالية البرنامج فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات واهتمام الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج الحالى بالتركيز على عدد من الاستراتيجيات مثل إستراتيجية طرح الأسئلة والتى تركز على جذب انتباه التلاميذ وإثارة تفكيرهم مما يساعد فى زيادة اهتمامهم بالدرس ، وإستراتيجية الحوار والمناقشة التى تقوم على الحوار المنظم وتبادل الآراء وا لأفكار والذى ساهم فى بقاء المعلومات لديهم فى الذاكرة ، وإستراتيجية العصف الذهنى التى ساعدت التلاميذ على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار مما كان له أثر إيجابى على تفكير التلاميذ وساهم فى تنمية قدرتهم على الإبداع فى إنتاج حلولاً للمشكلات ، وإستراتيجية التعلم التعاونى التى ساهمت فى فى جعل التلاميذ أكثر نشاطاً فى التمييز بين الأفكار المختلفة ، كما ساعدت إستراتيجية حل المشكلات التلاميذ على استخدام خطوات الحل الإبداعى للمشكلات فى حل المشكلات التى تعرض عليهم.

وساعدت التدريبات التى استخدمتها الباحثة وتم عرضها على التلاميذ فى تحقيق المتعة للتلاميذ من خلال المشاركة فى العمل ، والتعاون مع بعضهم عند العمل فى مجموعات كما ساعدت على زيادة انتباه التلاميذ وبعدهم عن التشتت فى حجرة الدراسة مما جعل لهم الرغبة فى ممارسة المزيد من هذه التدريبات وهذا جعل هذه التدريبات أكثر بقاء وتأثيرا عن تلك التى تأتى من خلال الحفظ والتلقين والتى يكون فيها التلميذ مستقبل فقط .

بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة الفورية عقب انتهاء التلاميذ من الإجابة على التدريبات ومناقشتها وتعزيز تلك الإجابات بأساليب التدعيم المادى والتعزيز المعنوى مما يتيح للتلاميذ الفرصة فى استبقاء المهارات التى يتعلمونها و تثبيت المعلومات لفترة أطول ومن ثم استرجاعها بسهولة والاستفادة منها أثناء الإجابة على التدريبات الخاصة بكل مرحلة من مراحل التقويم ومن ثم أصبح تنمية الحل الإبداعى للمشكلات أكثر بقاء فى ذاكرة التلاميذ.

وبتحليل نتائج بطاقة الملاحظة الخاصة بأداء التلاميذ ، وبالإضافة إلى ملاحظات الباحثة التى قامت بتدوينها أثناء تنفيذ البرنامج وجد أن البرنامج الحالى قد استمر فى تنمية أداء التلاميذ فى الحل الإبداعى للمشكلات والذى ظهر فى النقاط التالية :

- قدرة التلاميذ على تحديد الأسباب المختلفة التى تقف وراء كل مشكلة .
- قدرة التلاميذ على توليد عدد كبير من الأفكار المرتبطة بمشكلة ما وفحصها بدقة .
- قدرة التلاميذ على الموازنة بين الحلول المختلفة واختيار أفضل الحلول .
- قدرة التلاميذ على تنظيم الأفكار وترتيبها حسب أهميتها .
- تعلم التلاميذ التأنى فى الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهم ، وعدم التسرع فى إصدار الأحكام.
- تعلم إبداء الرأى والحوار والمناقشة وتكوين المفاهيم الإيجابية.
- اكتساب التلاميذ القدرة على تحديد الهدف من عملية التعلم قبل البدء فيها .
- قدرة التلاميذ على الاستفادة من خبراتهم السابقة فى تعلم ما هو جديد .

نتـــائج الفرض الثالث :

(أ) صياغة الفرض :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة ".

(ب) المعالجة الإحصائية :

لاختبارصحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test Independent Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة .

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

مقياس الحل الإبداعى للمشكلات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها	ذكور	٢٠	٣٤.٥٥٠	٤.٤٤٢	٠.١٧٤	٠.٨٦٣
	إناث	٢٠	٣٤.٧٥٠	٢.٥٩٣		
الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة	ذكور	٢٠	٣٣.٦٠٠	٤.٠٠٥	١.٨٨٧	٠.٠٦٧
	إناث	٢٠	٣٠.٧٥٠	٥.٤٣٧		
تمحيص الأفكار واقتراح الحلول	ذكور	٢٠	٣٤.٣٠٠	٢.٧٣٥	١,٨٦٧	٠.٠٧٠
	إناث	٢٠	٣٢.٤٥٠	٣.٤٨٦		
اختيار الحل المبتكر للمشكلة	ذكور	٢٠	٣٢.٧٠٠	٣.٧١٤	٠.٢٧٥	٠.٧٨٥
	إناث	٢٠	٣٣.٠٠٠	٣.١٦٢		
التحقق من الحل وتطبيقه	ذكور	٢٠	٤٠.٦٥٠	٤.٦٤٨	٠.٠٨٩	٠.٩٢٩
	إناث	٢٠	٤٠.٥٠٠	٥.٨٩٨		
الدرجة الكلية	ذكور	٢٠	١٧٥.٨٠٠	١٥.٤٥٦	٠.٩٤٠	٠.٣٥٣
	إناث	٢٠	١٧٠.٨٥٠	١٧,٧٦٥		

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى للبعد الأول (التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٠.١٧٤) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى للبعد الثانى (الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١.٨٨٧) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى للبعد الثالث (تمحيص الأفكار واقتراح الحلول) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١.٨٦٧) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى للبعد الرابع (اختيار الحل المبتكر للمشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٢٧٥) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى للبعد الخامس (التحقق من الحل وتطبيقه) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٠٨٩) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للقياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١٠.٤٠٦).

تفسير نتـــــائج الفرض الثالث :

كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة ، وتشير نتائج الفرض الثالث كما فى جدول (٨) إلى تحقق هذا الفرض أى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من : (AlFaoury , Khwaileh ٢٠١٤) التى لم تظهر فروق بين الذكور والإناث من الطلاب الموهوبين فى الكتابة الإبداعية بعد تطبيق برنامج كورت عليهم ، ودراسة (صائب كامل ، ٢٠٠٩) التى أظهرت أن البرنامج المستند لنموذج تريفنجر لم يظهر فروق بين أطفال الروضة فى مهارات الحل الإبداعى للمشكلات . بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Binti Hj Majid & Dhindsa , ٢٠١١) التى أظهرت أن اتجاهات المعلمات نحو تدريس مهارات التدريس كانت أعلى بالمقارنة بالمعلمين الذكور بعد تطبيق برنامج كورت .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن برنامج الكورت يعتبر أسلوباً جديداً فى التدريس أدى إلى الإهتمام المتزايد من قبل التلاميذ والتلميذات فهم لم يألفوا هذا الأسلوب ولم يتعرفوا عليه من قبل مما أدى إلى جذب انتباههم إليه كما أن المعلومات وفق هذا الأسلوب لا تقدم جاهزة إلى المتعلم .

بالإضافة إلى أن برنامج الكورت قائم على افتراض حرية التفكير وتنوع الأفكار وخروجها عن المألوف واتسامها بالابتكارية ، وهذا الإفتراض سمح لجميع التلاميذ بتغيير نمط تفكيرهم لتحقيق التفكير المتوازي لدي كل من التلاميذ والتلميذات على حد سواء.

كذلك فإن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث إلى يعود تشابه الظروف البيئية والعوامل الثقافية والاجتماعية لدى التلاميذ ، كما أن تقارب المستوى الاقتصادى والاجتماعى لديهم ساعد على تذويب الفروق بينهما فى درجات الحل الإبداعى للمشكلات بالإضافة إلى أن استخدام الباحثة للاستراتيجيات المختلفة أثناء تقديم البرنامج والتى تمثلت فى العصف الذهني ، والتعلم التعاونى ، وحل المشكلة ، والتفكير الإبداعى

ومن الأمور التى ساعدت أيضا على التوصل إلى هذه النتيجة اتباع الباحثة لأسلوب معين فى تلقى الإجابات يقوم على التبادل بين مجموعات الذكور والإناث فى تقديم الإجابات مما أتاح الفرصة لكل منهم للمشاركة ومنحهم الثقة وكان سببا فى تكوين دافع لديهم للمنافسة فى تقديم أكبر عدد من الحلول الإبداعية وبالتالى فقد عمل كل من الذكور والإناث على حد سواء وبذلوا أقصى ما لديهم من جهد من أجل الوصول لهذه النتيجة.

وقد حرصت الباحثة على دفع التلاميذ إلى عدم الخوف والإقبال على المشاركة وتذويب الفوارق بينهم وكسر حاجز الخجل بين الذكور والإناث فكانت تتلقى الإجابات من أحد التلاميذ وتطلب من إحدى التلميذات تصحيح الخطأ إن وجد مما ساعد على إثراء روح التعاون والمشاركة والمناقشة فى الإجابات داخل الجلسة ومن ثم تقاربت وجهات النظر لديهم.

وتطلبت التدريبات التى عرضتها الباحثة على التلاميذ البحث عن عدد من الحلول الغير مألوفة ومن ثم فقد تشارك كل من الذكور والإناث فى إنتاج هذه الحلول وتبادلوا الأفكار والآراء مع بعضهم البعض وكانت الجلسات ثرية بروح المناقشة وتبادل الخبرات.

وترتبط هذه النتيجة أيضا باستخدام الباحثة لإستراتيجيات مختلفة أثناء تقديم البرنامج مثل التعلم التعاونى ، وطرح الأسئلة وحل المشكلات ، وقد ساعدت هذه الاستراتيجيات على سهولة تلقي التدريبات مما أدى إلى ارتفاع درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات .

وساعد على تأكيد هذه النتيجة الاختبارات الخاصة بكل مرحلة من مراحل تقديم البرنامج وتبين من نتائج تصحيح هذه الاختبارات أن التلاميذ والتلميذات أصبحوا أكثر قدرة على تقديم حلولا إبداعية للمشكلات التى تضمنتها هذه الاختبارات ، كما زادت دافعيتهم لتلقى المزيد . ومن ثم فإن هذه النتيجة تعزز تطبيق برنامج الكورت فى مدارس البنين والبنات على حد سواء.

نتـــائج الفرض الرابع :

(أ) صياغة الفرض :

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة ".

(ب) المعالجة الإحصائية :

لاختبارصحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test Independent Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة .

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات.

مقياس الحل الإبداعى للمشكلات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها	ذكور	٢٠	٣٦,٢٠٠	٣,٢٧٠	٠,٦٣٨	٠,٥٢٧
	إناث	٢٠	٣٥,٦٠٠	٢,٦٤٣		
الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة	ذكور	٢٠	٣٥,٩٥٠	٣,٣٩٤	١,٨٥٥	٠,٠٧١
	إناث	٢٠	٣٣,٧٥٠	٤,٠٧٦		
تمحيص الأفكار واقتراح الحلول	ذكور	٢٠	٣٦,١٥٠	٢,١٠٩	١,٨٠٦	٠,٠٧٩
	إناث	٢٠	٣٤,٧٥٠	٢,٧٥٠		
اختيار الحل المبتكر للمشكلة	ذكور	٢٠	٣٣,٨٠٠	٣,٦٦٤	١,٧٩١	٠,٠٨١
	إناث	٢٠	٣٥,٦٠٠	٢,٦٨٣		
التحقق من الحل وتطبيقه	ذكور	٢٠	٤١,٨٥٠	٤,١٢٠	٠,٣٥٤	٠,٧٢٥
	إناث	٢٠	٤٢,٣٥٠	٤,٧٩٣		
الدرجة الكلية	ذكور	٢٠	١٨٣,٩٥٠	١٢,٩٧١	١,١٦٩	٠,٢٥٠
	إناث	٢٠	١٧٨,٥٥٠	١٦,٠٧٠		

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى للبعد الأول (التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٦٣٨) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى للبعد الثانى (الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١,٨٥٥) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى للبعد الثالث (تمحيص الأفكار واقتراح الحلول) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١,٨٠٦) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى للبعد الرابع (اختيار الحل المبتكر للمشكلة) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١,٧٩١) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى للبعد الخامس (التحقق من الحل وتطبيقه) لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٣٥٤) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للقياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١,١٦٩) .

تفسير نتـــــائج الفرض الرابع :

كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة ، وتشير نتائج الفرض الرابع كما فى جدول (٩) إلى تحقق هذا الفرض أى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من : دراسة (AlFaoury , Khwaileh ٢٠١٤) التى لم تظهر فروق بين الذكور والإناث من الطلاب الموهوبين فى الكتابة الإبداعية بعد تطبيق برنامج كورت عليهم ، وكذلك دراسة (صائب كامل ، ٢٠٠٩) التى أظهرت أن البرنامج المستند لنموذج تريفنجر لم يظهر فروق بين أطفال الروضة فى مهارات الحل الإبداعى للمشكلات .

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Lusk et al , ٢٠٠٣) التى أوضحت وجود فروق بين البنين والبنات فى قدرتهم على حل المشكلات وتتجه لصالح البنات وكذلك دراسة (Binti Hj Majid & Dhindsa , ٢٠١١) التى أظهرت فروق بين اتجاهات المعلمات نحو تدريس مهارات التدريس تعزى إلى تطبيق برنامج كورت.

ترتبط هذه النتيجة بزيادة الدافعية لدى كل من الذكور والإناث عند بداية تطبيق البرنامج حيث عملت الباحثة فى البداية على إثارة روح المنافسة فى كل منهم مما يكون له أثر كبير فى جعل كل منهم يبذل أقصى ما لديه من مجهود أثناء تنفيذ البرنامج.

وأسهم التنظيم الدقيق أثناء تقديم البرنامج فى انتشار عوامل التشويق وجذب انتباه التلاميذ وساعد على إظهارهم تفاعلات إيجابية أثناء تطبيق البرنامج ، بالإضافة إلى أن برنامج كورت يتضمن عدد من الأنشطة التى تؤدى إلى المرح والإثارة والفضول بين التلاميذ ، وقد أظهر التلاميذ بصورة ملفتة للنظر تفاعلا إيجابيا أيضا مع هذه الأنشطة والذى انعكس على أفكارهم وإجاباتهم لدى كل من الذكور والإناث وملاحظات الباحثة أثناء التطبيق تدعم ذلك.

إضافة إلى أن العمل فى مجموعات أى التعلم التعاونى من أهم الأسباب التى ساعدت على تذويب الفروق بين الذكور والإناث أثناء الجلسات حيث أعطى كل منهم فرصة للتفكير ، كما عمل على إذكاء روح التنافس الفعال بينهم ، واضطر التلاميذ إلى الإنصات لأفكار الآخرين داخل المجموعات المختلفة مما ساعد على تقريب وجهات النظر بينهم وتبادل الأفكار بشكل اوسع.

وأدى ارتباط البرنامج بالمواقف والمشكلات العامة والأمثلة النابعة من الحياة التى يعيشها كل من الذكور والإناث على حد سواء إلى التشابه فى الحلول التى يقدمونها لتلك المشكلات مما يدل على التقارب فى طريقة تناول كل منهم للمشكلات وقد اتضح ذلك للباحثة من خلال استجابات التلاميذ على التدريبات الخاصة باختبارات كل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج.

وبينت نتائج تحليل اختبارت التقويم التكوينى الخاصة بكل مرحلة من مراحل البرنامج أن التلاميذ والتلميذات قد نمى لديهم الحل الإبداعى للمشكلات واتضح ذلك من خلال تفاعلهم العميق مع تلك المشكلات التى تقدم لهم محاولين البحث عن حلول إبداعية وغير مألوفة لتلك المشكلات. وأظهر ذلك أيضا نتائج تحليل بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ والتى اشتركت فيها الباحثة مع معلمة أخري فى الملاحظة وتدوين ملاحظاتهم لمحاولة الإستفادة منها ، وكان من بين تلك الملاحظات سعى كل من الذكور والإناث على حد سواء لإثبات كفائته ونجاحه فى إيجاد حلولاً إبداعية للمشكلات وذلك فى جو من المنافسة الهادئة بين التلاميذ والتلميذات.

نتـــائج الفرض الخامس :

(أ) صياغة الفرض :

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ ".

(ب) المعالجة الإحصائية :

لاختبارصحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test Independent Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ .

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ .

الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكور	٢٠	١١١١.٥٠	٤٢.٥٦٦	١.٥٧٢	٠.١٢٨
	إناث	٢٠	١١٢٧.٩٥	١٩ .٩١٠		

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ حيث بلغت قيمة (ت) (١.٥٧٢)

تفسير نتـــائج الفرض الخامس :

كان الهدف من هذا الفرض هو التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ ، وتشير نتائج الفرض الخامس كما فى جدول (١٠) إلى تحقق هذا الفرض حيث بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صائب كامل ، ٢٠٠٩) التى أظهرت أن البرنامج المستند لنموذج تريفنجر لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لم يظهر فروق بين أطفال الروضة من البنين والبنات فى مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال الملاحظات التى دونتها أثناء تقديم الجلسات والتى تمثلت فى اكتساب التلاميذ العديد من السلوكيات الدالة على نمو وتطور قدرتهم على الحل الإبداعى للمشكلات لدى كل من الذكور والإناث وهذه السلوكيات تمثلت فى المداومة من كليهما على حضور الجلسات ، المناقشة بإيجابية فى الحوار والمناقشات ، السعى إلى البحث عن كل ما هو جديد وربطه بالخبرات السابقة.

وتم تطبيق بطاقة الملاحظة كل جلسة على التلاميذ وذلك للتأكد من مدى استفادة التلاميذ من البرنامج ومدى تقدمهم فيه ، وقامت الباحثة بتلك الملاحظة بالإضافة إلى الاستعانة بمعلمة مساعدة ، وذلك للتأكد من مدى صدق الملاحظة ، فكانت المعلمة تقوم بملاحظة مجموعات الإناث بينما تلاحظ الباحثة مجموعات الذكور ، وتم الاتفاق على جميع بنود بطاقة الملاحظة بين كل من الذكور والإناث ، حيث وجد أن التلاميذ قد استمتعوا بأسلوب الجذب والإثارة من خلال طرح الأسئلة حول موضوع الجلسة ، وكذلك تم التوصل إلى أن التلاميذ أصبحت لديهم القدرة على حل المشكلات التى تواجههم. كما أوضحت نتائج تحليل بطاقة الملاحظة أيضاً أن التلاميذ أصبحوا يمتلكون القدرة على طرح أكبر عدد ممكن من الإجابات حتى يتوصلوا للإجابة الصحيحة ، وقد وجد أن التلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على تنظيم أفكارهم وترتيبها حسب الهدف من كل فكرة وحسب أهميتها وإمكانية تطبيقها ، وكذلك وجد أن التلاميذ أكثر تفاعل وإيجابية ومشاركة فى العملية التعليمية ، وذلك ما تعجز الطرق التقليدية فى التدريس الوصول إليه ، وتلك المشاركة الإيجابية من قبل كل من الذكور والإناث أدت إلى تحولهم من مجرد متلقين إلى مشاركين ومتفاعلين ، مما جعلهم بصورة دائمة منتبهين للدرس أكثر ولديهم الرغبة فى المعرفة والفهم وإتقان المعلومات.

كذلك ساعد على التوصل لهذه النتيجة أن عملية التطبيق لبطاقة الملاحظة أثناء الجلسات تمت دون علم التلاميذ وبشكل غير مباشر وبالتالى فإن التلاميذ عبروا عن أنفسهم وأفكارهم بحرية ، فكانوا يناقشون أفكارهم دون خوف أو خجل أو ارتباك خوفا من الحصول على درجات منخفضة.

وساعد الإنتقال من تدريب لآخر فى اكتساب التلاميذ المهارات بشكل إيجابى ، حيث يمارس التلاميذ أكثر من تدريب داخل الجلسة الواحدة وهذا جعلهم يتفاعلون مع البرنامج بشكل إيجابى ، وكان ذلك من شأنه مساعدة التلاميذ والتلميذات على حد سواء فى اتقان خطوات الحل الإبداعى للمشكلات من خلال تعرضهم للعديد من المشكلات.

ولاحظت الباحثة أن التلاميذ خلال المراحل الأخيرة من البرنامج عند قيامهم بحل مشكلة ما فإنهم يحاولون فهم وإدراك المشكلة وعناصرها وجوانبها وتوظيف كافة الإمكانات المتاحة ومحاولة

المشاركة بما لديهم من معلومات مخزنة فى بنيتهم المعرفية ، ووضع أكبر عدد من الحلول الجديدة مستخدمين العصف الذهنى فى ذلك ، ثم يقومون بتحديد الاستراتيجية المناسبة للحل من خلال المفاضلة بين البدائل المختلفة ، وبعد ذلك يضعون خطة للوصول إلى الحل الإبداعى للمشكلة ، وقد احتاج المرور بكل هذه الخطوات التفاعل النشط بين التلاميذ والتلميذات من أجل الوصول إلى الهدف المحدد لديهم.

نتـــائج الفرض الســـادس :

(أ) صياغة الفرض :

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فاعلية للتدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية ".

(ب)المعالجة الإحصائية :

لمعرفة درجة فاعلية المتغير المستقل (برنامج الكورت) على المتغير التابع (الحل الإبداعى للمشكلات) ولقياس الفاعلية تم استخدام معادلة معامل الكسب المعدل لبلاك كما يلى :

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث : س = متوسط درجات التلاميذ فى القياس القبلى .

ص = متوسط درجات التلاميذ فى القياس البعدى .

د = الدرجة الممكنة للاختبار أو المقياس (الدرجة العظمى) .

(عزت عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ٢٩٧- ١٩٨)

جدول (١١) فاعلية المتغير المستقل (برنامج الكورت) على المتغير التابع (الحل الإبداعى للمشكلات) .

مقياس الحل الإبداعى للمشكلات	الدرجة العظمى	متوسط درجات التطبيق القبلى	متوسط درجات التطبيق البعدى	نسبة الكسب	الدلالة
	٢١٠	٦٧.٦٠	١٧٣.٣٢	١.٣	فعالة

يتضح من جدول (١١) أن قيمة متوسط درجات التطبيق القبلى تساوي (٦٧.٦٠) ، وقيمة متوسط درجات التطبيق البعدى تساوي (١٧٣.٣٢) و قيمة نسبة الكسب المعدلة لبلاك تساوى (١.٣) وهى أكبر من القيمة (١.٢) التى اقترحها بلاك للحكم على فاعلية أى برنامج ، مما يدغل على أن برنامج الكورت فعال فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : دراسة (ناصر خطاب ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (Rule , Berra , ٢٠٠٦) ، ودراسة (Al Zyouudi, ٢٠٠٩) ، ودراسة (إلهام رجائى ، ٢٠١٤) ، ودراسة (Al Faoury & Khwailah , ٢٠١٤) التى توصلت جميعها إلى أن برنامج الكورت أثبت فاعلية كبيرة فى تنمية مختلف أنواع التفكير وذلك باستخدام أجزاء مختلفة من هذا البرنامج.

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (Lusk , et al ,٢٠٠٣) ، ودراسة (نجاة توفيق ٢٠٠٦) ، ودراسة (رشا عبد السلام ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (كامل صائب على ٢٠٠٩) ، ودراسة (Al Khatib , ٢٠١٢) التى توصلت جميعها إلى أن الحل الإبداعى للمشكلات يمكن تنميته من خلال البرامج والاستراتيجيات المتنوعة.

وتفسر الباحثة فاعلية برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى إلى تطبيق البرنامج على مدار تسعة أسابيع خلال (٢٧) جلسة بالإضافة إلى الجلسة التمهيدية مما أتاح الفرصة للتلاميذ لاكتساب خبرات ومهارات وتوسيع مجال إدراكهم.

وهناك بعض العوامل الخاصة ببرنامج الكورت ساهمت فى نجاح هذا البرنامج وتحقيق فاعلية فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات منها :

١- برنامج الكورت يجعل التلميذ مشاركاً فعالا ً فى العملية التعليمية متحملا زمام المسئولية فى طرح الأسئلة والتحقق من المعلومات ومناقشة أفكاره وأفكار الآخرين من أجل توليد معارف جديدة.

٢- طبيعة برنامج الكورت ووحداته تم تصميمها بحيث تتيح أكبر قدر من الحرية للتلاميذ ، وذلك فى التفكير والعمل ، وحتى فى تنظيم المجموعات لذا يجد التلميذ فى برنامج الكورت الفرصة للتعبير عن ذاته ، كما أن البيئة الدراسية فى برنامج الكورت توفر أهم العوامل التى تساعد على النمو الإيجابى للحل الإبداعى للمشكلات.

٣- اعتماد برنامج الكورت على العمل الجماعى التعاونى ، حيث أن استخدام البرامج المعتمدة على التعلم التعاونى (العمل فى مجموعات) تساعد بشكل مباشر على زيادة المناخ

الإيجابى داخل الفصل وكذلك تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل والعصف الذهنى مما يوفر بيئة تعلم مناسبة للتعبير عن أفكارهم بحرية وتبادل المعلومات.

٤- ملائمة برنامج الكورت لإمكانات وقدرات التلاميذ فى الصف الثانى الإعدادى مما يلبى احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

وأسهمت الطريقة التى نفذت بها الباحثة البرنامج فى العمل على مساعدة التلاميذ من حيث السماح الكامل للتلاميذ بالمناقشة والحوار وليس فقط الإجابة على الأسئلة ، التنوع فى طرق تقديم الأدوات فى كل جلسة ، وترتيب نظام جلوس التلاميذ لتهيئة التفاعل بينهم ، شحن التلاميذ بأن المسئولية تقع على عاتقهم ، وكذلك إشعار التلاميذ بالثقة وقدرتهم على التفكير والنجاح فى التنفيذ و التنقل بين الطلاب ومشاركتهم وتقديم التعزيز المناسب . كما التزمت الباحثة بآلية التنفيذ وفق رؤية مصمم البرنامج.

بالإضافة إلى أن اللغة كانت سهلة وواضحة ومحددة تدعو التلاميذ إلى التأمل والإبداع ، كما وضعت الباحثة لوائح تنظيمية مرنة وقواعد المشاركة وحث التلاميذ على الإلتزام والتاكيد عليها فى بداية كل جلسة. واستخدمت الباحثة أساليب متنوعة لزيادة انتباه التلاميذ أثناء الجلسة لأطول وقت ممكن مثل الإشارات – الايماءات – نظرات الرضا – المعززات المعنوية – المعززات المادية.

ومن الأسباب التى شاركت أيضاً فى نجاح برنامج الكورت وفاعليته فى هذه الدراسة هى الرغبة الجادة لدى التلاميذ للتفاعل مع المعلومات الجديدة والمشاركة فى المناقشات والتطبيقات والتدريبات للوصول إلى التعمق الذى ينتج عنه القدرة على إنتاج عدد كبير من الحلول الجديدة للمشكلات بالإضافة إلى مناسبة البيئة التى تم تنفيذ البرنامج فيها.

واتضحت فاعلية برنامج الكورت فى هذه الدراسة إلى الارتباط الواضح والتأثير المباشر لتدريب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى على جزئي (توسعة مجال الإدراك ، التنظيم) حيث أن الدروس العشرة لكل من هذين الجزئين تركز على مهارات ذات صلة كبيرة بخطوات الحل الإبداعى للمشكلات مثل دروس (معالجة الأفكار – التخطيط – الأولويات المهمة – البدائل والاحتمالات – القرارات) وهى من دروس الجزء الأول ، وكذلك (التمييز – التحليل – المقارنة – البحث عن طرق أخري – الاستنتاج) وهى من دروس الجزء الثانى .

وأدى استخدام العديد من الاستراتيجيات مثل العصف الذهنى والتعلم التعاونى وغيرها من الاستراتيجيات مما جعل التلاميذ ينبذون الخوف من الفشل ويتفاعلون مع المواقف والتدريبات داخل البرنامج مما زاد دافعيتهم للحصول على المعارف واستخدام خطوات الحل الإبداعى للمشكلات مثل

تحديد المشكلة وجمع المعلومات والأفكار الجديدة وتمحيصها واختبار الحلول المبتكرة وتطبيقها ، كل ذلك يحث التلاميذ على الرغبة فى اكتساب المعلومات والتفاعل مع أقرانه بما لديه من مخزون معرفى .

أتاحت التغذية الراجعة للتلاميذ التعبير عن آرائهم بحرية وجعل العملية التعليمية نشطة ، وكذلك البيئة التعليمية التى لم يشعر فيها التلاميذ بالملل بل أدت إلى زيادة دافعيتهم للتعلم ، وكذلك نظام العمل فى مجموعات الذى كان له دور كبير فى توليد الأفكار من خلال النقاش داخل المجموعات.

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسة واتفاقها مع العديد من الدراسات الأخري العربية والأجنية يتضح أن برنامج الكورت له فاعلية كبيرة فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).

ثانياً: تحليل نتائج التقويم التكويني

تم تقديم عدد من الاختبارات لأفراد المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ البرنامج وذلك بهدف التعرف على مدى تقدم التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج ومدى اكتسابهم للمهارات الخاصة بكل مرحلة من مراحل البرنامج ، وتم تقديم تلك الاختبارات للتلاميذ خمس مرات وذلك مع نهاية كل مرحلة أى بعد نهاية كل أربع جلسات ، واشتملت تلك الاختبارات على مجموعة من التدريبات حيث اشتمل كل اختبار على أربعة تدريبات تتعلق بما يتم تقديمه داخل تلك الجلسات ، وذلك بغرض التعرف على مدى اكتساب التلاميذ لتلك المهارات وكذلك التعرف على المشكلات والصعوبات التى تواجه التلاميذ أثناء تقديم البرنامج ، وقامت الباحثة بتقديم المساعدات التدريجية للتلاميذ حيث كانت تناقش الإجابات الخاطئة بعد تصحيح الإجابات وتقوم بتشجيع التلاميذ ومناقشتهم أيضا فى الإجابات الصحيحة. واعتمدت طريقة توزيع الدرجات على مقدار الجدة والإبداع فى الحلول التى يقدمها التلاميذ للمشكلات التى تعرض عليهم فى التدريبات .

وقد وجدت الباحثة أن التلاميذ فى المرحلة الأولي كانت لديهم بعض السلبيات التى تمثلت فى عدم القدرة على الإجابة على بعض التدريبات خلال الزمن المحدد لكل تدريب وتجاوز هذا الزمن ، كما لاحظت الباحثة أن التلاميذ كانوا مندفعين أحيانا فى الإجابة على بعض التدريبات فهناك تسرع فى الإجابة دون المرور بخطوات الحل الإبداعى للمشكلات ، ولكن هذه السلبيات قد تلاشت مع التقدم فى البرنامج والانتقال من مرحلة لأخري .

وبعد الانتهاء من تطبيق تلك الاختبارات على مراحل البرنامج ال (٥) فقد لاحظت الباحثة أن هناك تقدم ملموس فى أداء التلاميذ من مرحلة لأخري وبدأ يحدث ثبات فى مستوى التلاميذ فى المراحل الأخيرة من تطبيق البرنامج ، وهذا يدل على تفاعل التلاميذ مع البرنامج المعد ومدى الاستفادة من المهارات المختلفة لبرنامج الكورت ، وكذلك تم ملاحظة أن التلاميذ أصبحوا أكثر قدرة على التفكير وتحليل الأفكار المختلفة وفحص وتمحيص الحلول الخاصة بمشكلة ما مما كان له أكبر الأثر فى تنمية قدرتهم على الحل الإبداعى للمشكلات.

ثالثاً : توصيات وتطبيقات تربوية

١- حث واضعى المناهج على تضمين برنامج كورت ضمن المناهج الدراسية بالمدارس وتضمينها أنشطة مثيرة والتى تنمي قدرتهم على التفكير والإبداع .

٢- العمل على إنشاء مراكز تدريبية فى الجامعات تقوم على تطبيق برنامج كورت وغيره من برامج التفكير المختلفة .

٣- توفير بيئة تعلم صفية مناسبة تساعد فى تنمية الإبداع لدى التلاميذ فى شتى المجالات.

٤- الاهتمام بالمناهج فى مرحلة التعليم الأساسي وإعادة هيكلتها وتنظيمها بحيث لا تعتمد على الحفظ فقط ، ولكن تكون مليئة بالأنشطة الإبداعية والمشكلات التى تتضمن مواقف من الحياة الواقعية حتي تتاح الفرصة للتلاميذ لممارسة الحل الإبداعى للمشكلات بشكل أوسع .

٥- على المعلم أن يتيح الفرصة لتلاميذه للعمل فى مجموعات وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم واحترام الرأى الآخر ، والمشاركة الإيجابية فى الحوار .

٦- الحث على تضمين أجزاء من برنامج كورت فى مقررات كليات التربية لتدريب الطلاب المعلمين عليه لتوظيفه فى حياتهم المستقبلية ، والتسلح ببعض مهارات التفكير ونقلها لطلابهم فى المراحل الدراسية المختلفة .

رابعاً : البحوث المقترحة

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، تقترح الباحثة بعض البحوث التى يمكن إجراؤها فى المستقبل كما يلى :

١- فاعلية برنامج كورت فى تنمية ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الجامعية .

٢- فعالية دمج بعض أجزاء برنامج الكورت فى محتوي كتب الرياضيات فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لطلاب المرحلة الثانوية.

٣- أثر تدريب المعلمين بمراحل التعليم المختلفة على بعض أجزاء برنامج كورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لطلابهم .

٤- دراسة مقارنة بين برنامج كورت وبعض الاستراتيجيات الأخرى المستخدمة فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات .

٥- برنامج تدريبي لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى عينة من المعلمين و مدى تاثيره على طلابهم .

ملاحـــــق الدراســـة

ملحق (١) : البرنامج التدريبى القائم على برنامج الكورت

ملحق (٢) : بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ
(صورة للعرض على السادة المحكمين)

ملحق (٣) : مقياس الحل الإبداعى للمشكلات

ملحق (٤) : قائمة بأسماء السادة المحكمين

ملحق (٥) : الموافقة على التطبيق (الإفادة الخاصة بتطبق البرنامج وأدوات البحث)

جامعة الزقازيق
كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)
البرنامج التدريبي القائم على برنامج الكورت

برنامج تدريبى قائم على برنامج الكورت (CORT) لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى (الحلقة الثانية).

إعـــــداد
أمانى محمود محمد هاشم
معيدة بقسم العلوم التربوية والنفسية

إشـــــــراف

أ٠د صلاح شريف عبد الوهاب على
أستاذ علم النفس التعليمى
وعميد كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

د٠ ولاء فوزى عبد الحليم أحمد
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م

الملاحـق

مقدمـــــة:

سوف تقدم الباحثة هذا البرنامج للمتدربين (التلاميذ) والذى يعتمد على برنامج كورت مع تعديل واسع فى المهارات وإضافة عدد كبير من التدريبات ، ويستند برنامج كورت على أسلوب التعليم بالاكتشاف لتزويد المتعلمين بمجموعة من استراتيجيات التفكير التى تمكنهم من التعامل مع المشكلات المتعددة التى تواجههم ، ويضم هذا البرنامج ست وحدات وسوف تقتصر الباحثة فى برنامجها على الجزئين الأول (توسعة مجال الإدراك) ، والثانى (التنظيم) ، وقد استقرت الباحثة على هذين الجزئين بعد مراسلة مركز ديبونو على البريد الإلكترونى info@debono.edu.jo ، وتمت الإفادة بأن هذين الجزئين يمكن من خلالهما تنمية الحل الإبداعى للمشكلات بالإضافة لنتائج البحوث السابقة التى تدعم ذلك ، ويتكون كل جزء من عشر مهارات وبالتالى سوف يتم تدريب التلاميذ على عشرين مهارة.

أسس تصميم البرنامج:

١- تفعيل دور التلاميذ فى التعلم والمشاركة فى العملية التعليمية بدلا من الاستماع والمشاهدة.

٢- يعتمد البرنامج على مجموعة من التدريبات تعتمد على مجموعة من المشكلات فى المواقف المماثلة للحياة الواقعية وذلك من خلال مجموعة أسئلة ذات نهايات مفتوحة.

٣- يعتبر العمل الجماعى من أساسيات العمل فى البرنامج حيث يتم تقسيم التلاميذ فى مجموعات.

٤- ضرورة استثمار الوقت وإعطاء التلاميذ الحرية فيما يريدون قوله.

الأهداف العامة للبرنامج:

١- رفع مستوى كفاءة التفكير لدى التلاميذ ، وكذلك القدرة العقلية لديهم ، حيث يعتمد البرنامج على برنامج كورت لتعليم التفكير.

٢- تكوين نظرة موضوعية لدى التلاميذ تجاه أى موقف ورؤيته بشكل واضح وعلى حقيقته تماماً.

٣- مساعدة التلاميذ للانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى توظيفها فى المشكلات الحياتية.

٤- تنمية الحل الإبداعي للمشكلات لدى التلاميذ بشكل عملى لتوظيفها فى حياته اليومية.

٥- تنمية تقدير الذات وبناء الثقة فى القدرة على التعامل مع المواقف بشكل مختلف لدى التلاميذ.

٦- أن يكتسب التلاميذ مهارات العمل الجماعى ، وطرق إيجابية مثل الحوار والمناقشة والعصف الذهنى ، وتنظيم المعلومات.

٧- الوصول لإنسان مبدع فعال فى حل المشكلات يساهم فى بناء مجتمعه.

الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج:

- **العصف الذهنى:**

تعرف بأنها خطة تدريسية تعتمد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية محددة لحل مشكلة ما ، فى جو تسوده الحرية والأمان فى طرح الأفكار. وهى أحد أساليب المناقشة الذي يشجع أفراد المجموعة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عفوى تلقائى حر.

- **التعلم التعاونى:**

أسلوب تعليمى تعلمى يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لتحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة وذلك من خلال التعاون بين أعضاء المجموعة والتوصل إلى القرارات بالإجماع من خلال التفاوض.

- **الحوار والمناقشة:**

طريقة من طرق التدريس الحديثة التى تناسب التلاميذ فى التعلم ، وتهتم بالتفاعل ، والاتصال اللغوى الذى يتم فى غرفة الصف ، عن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ ، وعن طريق الإجابات التى يؤديها التلاميذ فى الصف ، أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التى يوجهها التلاميذ إلى زملائهم.

- **طرح الأسئلة:**

تعتبر من الاستراتيجيات المهمة ، فالأسئلة تؤدى دوراً مهما لاغنى عنه فى التدريس وخاصة التى تركز على البحث والتفكير ، حيث أظهرت الدراسات أن أكثر من ٩٠% من الأسئلة المطروحة من المعلم تتطلب استظهارا لما تم قراءته من جانب المتعلم.

- **التفكير الإبداعى:**

أحد اهم أنماط التفكير التى تساعد التلاميذ فى إنتاج الأشياء أو الأفكار التى تتميز بالحداثة والجدة ، والتنوع لمشكلة ما أو موقف مثير.

الأدوات المستخدمة فى البرنامج:

يتضمن البرنامج مجموعة من الأدوات التى تتناسب مع تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وهى:
(سبورة الفصل– أقلام ملونة- كراسة الإجابة على التدريبات).

الجلسة التمهيدية : التعارف والقياس القبلى. الزمن : ٤٥ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة : الباحثة.

الهدف العام: التعارف بين أفراد عينة البحث والباحثة ثم القياس القبلى .

الأهداف الإجرائية:

١- أن تتعرف الباحثة على التلاميذ (عينة البحث).
٢- أن تهيئ الباحثة المناخ للتلاميذ وذلك بعمل علاقة طيبة يسودها الود.
٣- أن تشجع الباحثة التلاميذ على حضور الجلسات كاملة.
٤- القياس القبلى للحل الإبداعى للمشكلات.
٥- أن تحدد الباحثة مع التلاميذ على عدد الجلسات وتوضح لهم كيفية السير فى الجلسة.

الأدوات المستخدمة:

أقلام ملونة ـ مجموعة من البطاقات ـ سبورة الفصل.

خطوات سير الجلسة:

١- تبدأ الجلسة بترحيب الباحثة بالتلاميذ ثم التعارف بين التلاميذ والباحثة عن طريق قيام الباحثة بتعريف نفسها لهم ،ثم قيام كل تلميذ بتعريف نفسه أمام الباحثة لخلق نوع من الألفة وإزالة الرهبة.

٢- فى نهاية الجلسة تقدم الباحثة مقياس الحل الإبداعى للمشكلات للتلاميذ مع توضيح كافة التعليمات ، وطريقة الإجابة ثم يتم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الأولى : التعريف ببرنامج كورت CORT الزمن : ٤٥ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة.

أهداف الجلسة :

١- أن تعرف الباحثة برنامج الكورت (CORT) للتلاميذ.
٢- أن توضح هدف البرنامج ومكوناته وأهميته بالنسبة للتلاميذ.

الأدوات المستخدمة:

أقلام ملونة – بطاقات ملونة – سبورة الفصل.

الاستراتيجيات المستخدمة : الحوار والمناقشة ، طرح الأسئلة.

خطوات سير الجلسة:

١- توضح الباحثة للتلاميذ هدف البرنامج ، ومكوناته ، وأهميته بالنسبة للتلاميذ ، وأوجه استفادتهم من تطبيقه ، وتحدد عدد الجلسات ، وزمن كل جلسة ، وطريقة السير فى الجلسات.

٢- تقسم الباحثة التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة (٦) تلاميذ وذلك عن طريق السماح لكل تلميذ باختيار المجموعة التى يفضل الانضمام إليها حتى تصبح كل مجموعة متوافقة فيمكن تحقيق أقصي استفادة.

٣- تسمح الباحثة لكل مجموعة باختيار اسما لها ويتم كتابته فى بطاقة.

٤- تحدد الباحثة التعليمات التى يجب أن يلتزم بها التلاميذ أثناء التدريب على البرنامج والتى تشمل الالتزام داخل الجلسة ، والمشاركة الإيجابية ، واحترام آراء الغير ، التفاعل مع الباحثة ، كما تؤكد الباحثة على أهمية حضور الجلسات والالتزام بالمواعيد.

٥- تحفز الباحثة التلاميذ وذلك بتحديد قائد لكل مجموعة ويمكن تغييره بعد عدة جلسات.

٦- تحدد الباحثة موعد الجلسة القادمة مع التلاميذ وذلك فى نهاية الجلسة.

الجلسة الثانية : معالجة الأفكار PMI الزمن : ٥٠ دقيقة

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة

الهدف العام: أن تدرب الباحثة التلاميذ على تحديد الإيجابيات والسلبيات والتعرف على الأفكار المثيرة فى الموقف.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يتعرف على النواحى الايجابية (P) (+).

٢- يتعرف على النواحى السلبية (M) (-).

٣- يحدد النواحى المثيرة فى الفكرة (I).

٤- يحلل الفكرة تحليلاً عميقا.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل لكتابة التدريب – أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة ، العصف الذهنى ، التعلم التعاونى.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة المهارة للتلاميذ وذلك بتعريفها ، وتحديد الهدف منها ، ومكوناتها فى النقاط الثلاث موجب (يتضمن الأشياء الجيدة) ، سالب (يتضمن الأشياء السيئة) ، مثير (يتضمن الأشياء التى تجذب الانتباه).

٢- تعرض الباحثة تدريباً توضح من خلاله مهارة معالجة الأفكار (PMI).

تدريب : طرح أحد زملائك فكرة للحد من مشكلة القمامة فى الشارع وهى أن كل من يجد أمام منزله قاذورات يقوم بتنظيف الشارع كاملاً. ناقش هذه الفكرة محاولا توضيح الجوانب الإيجابية ، الجوانب السلبية ، وكذلك المثيرة.

الجوانب الايجابية:

- يخاف السكان من إلقاء القمامة فى الشارع.
- يحرص سكان الشارع على نظافة المكان.
- يتحسن منظر الشارع.
- يشعر السكان بقيمة عامل النظافة.

الجوانب السلبية:

- قد ينتقم الجيران من بعضهم بوضع القمامة أمام المنازل.
- تمرد بعض السكان.
- إضاعة الوقت فى تنظيف الشارع كاملاً

الجوانب المثيرة:

- حصول السكان على أدوات للنظافة كمكافأة.
- قد يحصل الشارع على جائزة "الشارع الأكثر نظافة".

٣- تعطى الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية العمل فى المجموعة والتعاون فيما بينهم ، كما تؤكد على أهمية مشاركة التلاميذ فى تسجل الأفكار، كما تلفت أنظارهم إلى الأخذ بجميع الأفكار وتقبلها فليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

٥- تطلب الباحثة من التلاميذ أن يسجلوا جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب : ناقش الجوانب الايجابية والسلبية والمثيرة فى الفكرة التالية :استخدام الضرب كوسيلة لتهذيب التلاميذ.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة ثم توضح بعض الكلمات التى قدتكون غير واضحة للتلاميذ.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الأفكار التى توصلت إليها كل مجموعة وتقيمها وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: حدد النقاط الإيجابية والسلبية والمثيرة فى الفكرة التالية : استخدام الضرب كوسيلة لتهذيب التلاميذ.

٩ - بنهاية الجلسة تقدم الباحثة ملخص سريع لما تم داخل الجلسة ثم تحدد مع التلاميذ موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة : اعتبار جميع العوامل (CAF) الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة : الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يكتشف التلاميذ كل العناصر المرتبطة بالموقف سواء الكامنة أو الظاهرة قبل التوصل إلى استنتاج فكرة عن الموقف.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يحدد أكبر عدد ممكن من العوامل الهامة وكذلك بعض العوامل التى يمكن إهمالها.

٢- يتعرف على جميع العوامل المرتبطة بفكرة ما سواء التى تؤثر على الفرد أو المجتمع.

٣- يحدد العوامل المترتبة على القيام بعمل معين.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل لكتابة التدريب – أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: العصف الذهنى ، التعلم التعاونى.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة المهارة للتلاميذ وذلك بتوضيح معناها ، وأهدافها ، ومكوناتها ، وكيفية تطبيقها مع التأكيد على أهمية النظر للعوامل الهامة بعين الاعتبار.

٢- تعرض الباحثة تدريباً توضح من خلاله مهارة اعتبار جميع العوامل (CAF).

تدريب : ناقش كافة العوامل التى يمكنك مراعاتها عند شرائك لحذاء جديد.

١- سعر الحذاء.

٢- لون الحذاء.

٣- نوع الحذاء مثلا جلد أو قماش.

٤- صلاحية الحذاء للمناسبات.

٥- مدى مناسبة الحذاء للسفر.

٦- ألا يسبب ألم القدمين أو الظهر.

٣- تقدم الباحثة تدريب لتدريب التلاميذ علي المهارة ، وتؤكد على أهمية العمل فى المجموعة والتعاون فيما بينهم ، كما تؤكد على أهمية مشاركة التلاميذ فى تسجيل الأفكار، كما تلفت أنظارهم إلى الأخذ بجميع الأفكار وتقبلها فليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

٤- تطلب الباحثة من التلاميذ أن يسجلوا جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: ماهى العوامل التى يجب أن تأخذها فى اعتبارك عندما تريد قضاء أجازة نصف العام ؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة ثم توضح بعض الكلمات التى قدتكون غير واضحة للتلاميذ.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الأفكار التى توصلت إليها كل مجموعة وتقيمها وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: حدد العوامل التى يجب أن تأخذها فى اعتبارك عند اختيارك لصديق.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة : القواعد Rules **الزمن : ٥٠ دقيقة.**

الملاحــق

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة

الهدف العام: أن تساعد الباحثة التلاميذ على التفكير بشكل محدد ، وتعلمهم كيفية تحديد القوانين التى تنظم تفكيرهم ، و كيفية مراجعتها وتقييمها.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يدرك أهمية القوانين وأنه عند وضع قانون معين قد لا يتقبله عدد من الأفراد.

٢- يعرف كيفية وضع القوانين.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التعلم التعاونى – العصف الذهنى – التفكير الإبداعى.

خطوات سير الجلسة:

١- تشرح الباحثة مهارة القوانين للتلاميذ ، وذلك بتحديد أهمية القوانين فى الحياة ، فيحتاج الناس إلى مجموعة من القوانين لتنظم حياتهم ، حماية حقوق الآخرين. وتدربهم على صياغة اللوائح التى تستخدم كضوابط لحياة الناس ، وتسهيلها وتحسين علاقاتهم مع بعضهم.

٢- تعرض الباحثة تدريباً تقدم من خلاله مهارة القوانين (Rules).

تدريب : طلب منك مشرف الرحلات تنظيم رحلة لمدينة القاهرة لمدة يوم واحد ماهى القوانين التى يمكنك وضعها.

المقترحات:

*الالتزام بالموعد المحدد لتحرك الأوتوبيس.

*عدم اصطحاب الأطفال.

*يجب أن يلتزم كل تلميذ بمقعده حتى الوصول.

*يجب أن يحافظ التلاميذ على نظافة الأماكن الأثرية التى سيذهبوا لزيارتها.

*عدم اصطحاب أدوات حادة كالسكين.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية العمل فى المجموعة والتعاون والتفاعل فيما بينهم ، كما تؤكد على أهمية مشاركة التلاميذ فى تسجيل الأفكار، بالإضافة إلى لفت أنظارهم إلى الأخذ بجميع الأفكار وتقبلها ، وعدم السخرية منها أيا كانت فليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

٤- تطلب الباحثة من التلاميذ أن يسجلوا جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: أحد أصدقائك يريد استعارة كتاب ما منك ، ماهى القوانين التى يمكن وضعها له حتى يمكنه استعارة الكتاب.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة مع توضيح بعض الكلمات التى قدتكون غير واضحة للتلاميذ.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الأفكار التى توصلت إليها كل مجموعة وتقيمها وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: ما القوانين التى يمكنك وضعها لمنع تسرب التلاميذ من المدارس الإبتدائية؟

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه أثناء الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة : النتائج المنطقية وما يتبعها (C & S) الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يصنف التلاميذ النتائج المترتبة على اتخاذ قرار على المدى القصير والمدى المتوسط و كذلك المدى البعيد.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يستخلص النتائج القريبة والمتوسطة وبعيدة المدى لأى قرار أو قانون.

٢- يبتعد عن التسرع ويتجنب الندم فى المستقبل نتيجة حلول سطحية وغير مدروسة.

٣- ينقد النتائج جيداً فقد تحتمل عدة جوانب أخرى.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التعلم التعاوني – العصف الذهني.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة المهارة للتلاميذ وتعرفها لهم ؛ فالنتائج تهتم بالنظر إلى المستقبل من خلال نتائج اتخاذ قرارات معينة ، ويمكن تقسيم النتائج إلى نتائج فورية ، نتائج قصيرة المدى (١-٥) سنوات ، نتائج متوسطة المدى (٥-٢٥) سنة ، ونتائج طويلة المدى (أكثر من ٢٥ سنة).

٢- تعرض الباحثة تدريباً على التلاميذ لتوضيح مهارة النتائج المنطقية وما يتبعها (C&S).

تدريب : ما النتائج القريبة ، والمتوسطة، وبعيدة المدى المترتبة على إدخال مادة جديدة تسمى " تعليم التفكير" تدرس للتلاميذ فى المرحلة الإعدادية؟

المقترحات:

- النتائج القريبة: زيادة عدد الحصص على التلاميذ – رفع مستوى التحصيل للتلاميذ – تنمية الإبداع والإبتكار عند التلاميذ.
- النتائج المتوسطة: تغيير أسئلة الامتحانات لتعتمد على التفكير – رفع مستوى المنهج المدرسي.
- النتائج البعيدة: تقدم البلد وازدهارها لارتفاع المستوى العلمى – زيادة عدد العلماء – تقليل البطالة.

٣- تقوم الباحثة بتقديم تدريب على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية العمل مع زملائهم والتعاون والتفاعل فيما بينهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة التلاميذ فى إنتاج الأفكار، كما تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية فليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

٤- تطلب الباحثة من التلاميذ أن يسجلوا جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: ما النتائج القريبة والمتوسطة وبعيدة المدى المترتبة على إلغاء الامتحانات المدرسية.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة مع توضيح بعض الكلمات التى قدتكون غير واضحة للتلاميذ.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تقوم الباحثة بمناقشة الأفكار التى توصلت إليها كل مجموعة وتقييمها وإضافة بعض الأفكار الجديدة.

٧- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تـدريب: مـا النتـائج القريبـة ، والمتوسـطة ، وبعيـدة المـدى المترتبـة علـى تسـرب التلاميـذ مـن المدرسة.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه أثناء الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة : التقويم التكوينى للمرحلة الأولى الزمن : ٤٥ دقيقة.

الهدف العام : تشخيص التلاميذ للوقوف على مدى تقدمهم واستفادتهم من البرنامج .

الأهداف الإجرائية:

١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (معالجة المعلومات- اعتبار جميع العوامل- القواعد- النتائج المنطقية).

٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل – أقلام ملونة – الأوراق الخاصة بالتدريبات.

خطوات سير الجلسة :

١- تبدأ الباحثة فى توضيح هدف الجلسة للتلاميذ والغرض من إجراء هذا التقويم ، والذى يتمثل فى مجموعة من التدريبات المتعلقة بما تم تقديمه من مهارات داخل تلك الجلسات.

٢- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق التدريبات على التلاميذ وذلك بإعطاء كل تلميذ ورقة واحدة وتؤكد على أهمية كتابة الاسم.

٣- تقرأ الباحثة التدريبات على التلاميذ وتحدد زمن الإجابة على كل تدريب.

٤- تنبه التلاميذ إلى ضرورة الإجابة على كل التدريبات.

التقويم التكويني للمرحلة الأولى للبرنامج

الاسم/.....

تعليمات الاختبار

عزيزى التلميذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

١- فيما يلى مجموعة من التدريبات تهدف إلى معرفة مقدار ما تعلمته من مهارات خلال المرحلة الأولى من البرنامج.

٢- يتكون الاختبار من (٤) تدريبات ، يتبع كل تدريب مسافة فارغة للإجابة ، إقرأ كل تدريب بعناية قبل الإجابة عليه.

٣- من الضرورى الإجابة على التدريبات بالترتيب.

٤- إذا انتهيت من الإجابة على جميع التدريبات قبل الزمن المحدد للاختبار ، يمكنك مراجعة إجاباتك.

٥- لا تبدأ فى الإجابة على الإجابة على التدريبات قبل أن يؤذن لك.

الملاحــق

التدريب الأول: يذهب أحد التلاميذ ليأخذ درسا خصوصيا عند معلم الفصل حدد النقاط الإيجابية والسلبية والمثيرة فى ذلك.

النقاط الإيجابية	النقاط السلبية	النقاط المثيرة
-	-	-
-	-	-
-	-	-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثانى: حدد العوامل التى يمكنك أن تأخذها فى اعتبارك عند زيارتك لشخص مريض.

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثالث: ما القوانين التى تضعها لمكافحة التسول فى الشوارع.

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الرابع: ما النتائج القريبة ، والمتوسطة ، وبعيدة المدى المترتبة على ارتفاع أسعار السلع الغذائية.

النتائج القريبة	النتائج المتوسطة	النتائج البعيدة
-	-	-
-	-	-
-	-	-

الدرجة	٤	٣	٢	١

الجلسة السابعة : الأهداف AGO **الزمن : ٥٠ دقيقة.**

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يتعلم التلميذ كيفية تصنيف أهدافه وأهداف الآخرين عن طريق دراسة الأسباب والمبررات ، وكذلك تحديد أهدافه من أعماله التى يقوم بها ، وتصنيف تلك الأهداف إلى هدف عام وأهداف مرحلية.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يحدد الهدف الأساسي وراء قيامه بأى عمل.
٢- يحدد أهدافه لأن تحديد الهدف يوسع إدراك الإنسان للموقف بشكل أشمل.
٣- يصيغ أهدافه حسب الأولويات.
٤- يدرك التلميذ أهداف الآخرين.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التعلم التعاونى- طرح الأسئلة.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة مهارة الأهداف للتلاميذ وذلك بتعريف المهارة فعى تعنى التركيز على الهدف العام الذى يكمن وراء عمل ما ويستغرق هذا الهدف عمر الإنسان ، وكذلك تحديد الأهداف المرحلية وهى تلك الأهداف الجزئية القابلة للقياس والتى تحقق الهدف العام. بالإضافة لتحديد مبادئ المهارة والتى تشمل ترتيب الأهداف ، وعدم إهمال اهتمامات الآخرين.
٢- تعرض الباحثة تدريباً على التلاميذ لتوضيح مهارة الأهداف (AGO).

تدريب: حدد أهدافك من مقابلة صديقك الذى علمت أنه تحدث عنك بسوء.

المقترحات:

- الهدف العام : المحافظة على صداقته.
- الأهداف المرحلية :
  - معرفة السبب وراء تصرفه.
  - معاتبته.
  - إلتماس العذر له.
  - حل المشكلة وصفاء القلوب.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التعاون فى العمل والتفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، كما تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار على البطاقات الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: حدد أهدافك من الذهاب إلى المدرسة.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب : حدد أهدافك فى الحياة.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة : التخطيط Planning الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يصف التلميذ التخطيط كموقف تفكير ، وكذلك أن يتعرف على أهمية التخطيط فى حياتنا.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يتعرف على كيفية تنظيم الأفكار.

٢- يميز أسلم وأفضل الخطط لتحقيق الهدف.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التعلم التعاونى- التفكير الإبداعى.

خطوات سير الجلسة:

١- تشرح الباحثة مهارة التخطيط للتلاميذ ؛ وذلك بتعريف المهارة وتحديد الهدف منها ، وكيفية استخدامها ومبادئها. فقبل القيام بأى عمل لابد من التخطيط له بطريقة سليمة ،ويتم تقييم أى خطة بناء على نتائجها المنطقية التى يمكن تحقيقها.

٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة التخطيط (Planning).

تدريب: ما الخطة التى يمكنك وضعها للقيام برحلة لمدة أسبوع أثناء عطلتك الصيفية.

المقترحات:

- تحضير الملابس والأغراض التى سأحتاجها فى السفر.
- تحضير نقود لأخذها معى أثناء الرحلة بالإضافة للتكاليف.
- اختيار وسيلة المواصلات المناسبة.
- محاولة الاستمتاع بالرحلة قدر الإمكان.

٣- تقدم الباحثة تدريباً لتدريب التلاميذ علي المهارة ، وتؤكد على أهمية التعاون فى العمل والتفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، كما تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: خطط مع زملائك لعمل مجلة حائط للمدرسة.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ، وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: خطط أنت وأصدقائك لعمل حفل عيد ميلاد لأحد الزملاء تهنئة له بعيد ميلاده.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة : الأولويات المهمة (FIP) الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يتعرف التلميذ على كيفية ترتيب الأولويات بعد توليد الخيارات المحتملة. وأن يقدر قيمة الفكرة وأهميتها.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يتعرف على الأفكار الأكثر أهمية بموضوع ما.

٢- يحدد النقاط الأكثر أهمية من بين مجموعة من النقاط.

٣- يحكم على الأفكار ثم يرتيبها حسب أهميتها.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريب.

الملاحــق

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التعلم التعاونى- العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة مهارة الأولويات المهمة للتلاميذ وذلك بتعريف المهارة وتحديد الهدف منها والتأكيد على أهميتها لأن غياب الأولويات ينتج عنه قرار غير صائب ، وخطة فاشلة ، وضياع الهدف ؛ وتحديد الأولويات هام جدا فى الاختيار بين الحلول والبدائل ، وكذلك عند التخطيط لعمل ما فقائمة أولويات الفرد تحدد موقعه فى الحياة وتعكس مبادئه وفكره؛ لذلك لابد من ترتيب الأولويات ترتيبا واضحاً.

٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة الأولويات المهمة(FIP).

تدريب: رتب العوامل التالية والتى تؤثر فى اختيار الصديق حسب أولوياتك.

(ودود- لطيف- مؤدب- متعاون- أخلاقه حسنة- بيئة اجتماعية جيدة- لديه أفق واسع- متسامح- مرن فى تفاعله- مرهف الإحساس- غير متكبر- متدين).

المقترحات:

(متدين- أخلاقه حسنة- غير متكبر- بيئة اجتماعية جيدة- مرن فى تفاعله- مؤدب- متسامح- لديه أفق واسع- متعاون- ودود- لطيف- مرهف الإحساس).

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التعاون فى العمل والتفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، كما تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية فليست هناك إجابات مطلقة فى الأولويات لأن أولويات شخص مختلفة عن الآخر.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: تعرض زميلك لمشكلة فى المدرسة. ما هى أولوياتك تجاه هذا الموقف؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: يريد أحد أصدقائك أن يقترض منك مبلغ من المال. أى من العوامل التالية تضعه على رأس أولوياتك؟

* هل النقود متوفرة معك.
* متى سيعيد المبلغ لك.
* هل أستطيع أن أقرضه.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة العاشرة : البدائل والاحتمالات والخيارات (APC) الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يركز التلميذ الاهتمام مباشرة على اكتشاف جميع البدائل والخيارات التى يتضمنها موقف ما.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يبتعد عن التسرع فى الحكم على الحلول وإيجاد بدائل أخرى.
٢- يصيغ بدائل جديدة لموقف ما.
٣- يفسر سلوك الآخرين بطرق مختلفة.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التعلم التعاونى- العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة مهارة البدائل والاحتمالات والخيارات للتلاميذ وذلك بتعريف المهارة وتحديد الهدف منها ، والتأكيد على أهميتها ، ففى بداية التفكير فى موضوع ما قد لا تتوافر جميع البدائل والخيارات ، ولكن الاستمرار فى التفكير والبحث عن البدائل الأخرى يمكن أن يوجد العديد منها. كما أن إيجاد بدائل لتفسير سلوك ما يؤدى لتغيير وجهات النظر ، وبالتالى تغيير السلوك والوصول لسلوك أفضل.

٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة البدائل والاحتمالات والخيارات (APC).

تدريب: . أحد التلاميذ المتفوقين بدأ يرتكب أخطاء وينحدر مستواه فى الدراسة ، ما هى التفسيرات التى يمكن أن تفسر بها ذلك ، حدد البدائل والاحتمالات المختلفة.

المقترحات:

- لم يعد يهتم بدروسه كما كان.
- يتغيب عن المدرسة كثيرا.
- يعانى من بعض المشكلات الاجتماعية.
- يعانى أحد الاضطرابات النفسية.
- توقف والداه عن متابعته.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التعاون فى العمل والتفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، كما تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: ذهبت إلى المدرسة فى أحد الأيام فوجدت أن أحد أصدقائك قد انتقل لمدرسة أخرى فجأة ما الاحتمالات التى تضعها لتفسير ذلك؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،ويتم إضافة بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: أردت الذهاب إلى أحد أصدقائك ومنعك والدك ما هى احتمالات تصرفك تجاه هذا الموقف.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الحادية عشر : التقويم التكوينى للمرحلة الثانية . الزمن : ٤٥ دقيقة.

الهدف العام : تشخيص التلاميذ للوقوف على مدى تقدمهم واستفادتهم من البرنامج .

الأهداف الإجرائية:

١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (الأهداف – التخطيط – الأولويات المهمة – البدائل والاحتمالات والخيارات).

٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل – أقلام ملونة – الأوراق الخاصة بالتدريبات.

خطوات سير الجلسة :

١- تبدأ الباحثة فى توضيح هدف الجلسة للتلاميذ والغرض من إجراء هذا التقويم ، والذى يتمثل فى مجموعة من التدريبات المتعلقة بما تم تقديمه من مهارات داخل تلك الجلسات.

٢- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق التدريبات على التلاميذ وذلك بإعطاء كل تلميذ ورقة واحدة وتؤكد على أهمية كتابة الاسم.

٣- تقرأ الباحثة التدريبات على التلاميذ وتحدد زمن الإجابة على كل تدريب.

٤- تنبه التلاميذ إلى ضرورة الإجابة على كل التدريبات.

الملاحــق

التقويم التكويني للمرحلة الثانية

الاسم/.....

تعليمات الاختبار

عزيزى التلميذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- فيما يلى مجموعة من التدريبات تهدف إلى معرفة مقدار ما تعلمته من مهارات خلال المرحلة الثانية من البرنامج.

٢- يتكون الاختبار من (٤) تدريبات ، يتبع كل تدريب مسافة فارغة للإجابة ، إقرأ كل تدريب بعناية قبل الإجابة عليه.

٣- من الضرورى الإجابة على التدريبات بالترتيب.

٤- إذا انتهيت من الإجابة على جميع التدريبات قبل الزمن المحدد للاختبار ، يمكنك مراجعة إجاباتك.

٥- لا تبدأ فى الإجابة على الإجابة على التدريبات قبل أن يؤذن لك.

الملاحــق

التدريب الأول: ما أهدافك عند مشاهدة التليفزيون.

الهدف العام:
الأهداف المرحلية:

-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثانى: طلب منك مدير مدرستك أن تنظم برنامج الإذاعة المدرسية فى المدرسة. ما هى الخطة التى يمكنك وضعها.

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثالث: يريد أحد زملائك أن يقترض منك مبلغاً من المال ما العوامل التى تضعها فى أولوياتك فى هذا الموقف.

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الرابع: اكتشفت أن أحد زملائك يسرق نقودا من شنط أصدقائك ما البدائل المختلفة للتصرفات التى يمكن أن تقوم بها ؟

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

الجلسة الثانية عشر : القرارات Decisions الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يعرف التلميذ مهارة اتخاذ القرارات بحيث تصبح لديه رؤية أوسع عن التفاعل مع الموقف.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يتعرف على مهارة اتخاذ القرار وأهميتها.
٢- يبنى على مهارات (معالجة الأفكار- اعتبار جميع العوامل- الأهداف – التخطيط) فى اتخاذ القرار السليم.
٣- يفسر الموقف بصورة أوسع وبالتالى يصبح أكثر قدرة على التفاعل معه.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب – أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التفكير الابداعى - العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تشرح الباحثة مهارة القرارات للتلاميذ من خلال تعريف المهارة وتحديد الهدف منها ، والتأكيد على أهميتها فهى تعنى القدرة على التفاعل مع الموقف الحالى ورؤيته بشكل أوسع من أجل الوصول إلى قرار سليم.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة القرارات.

تدريب: كيف تقرر إنفاق مصروفك الشخصى.

المقترحات:

- إدخار جزء منه.
- شراء ماهو ضرورى فقط.
- مساعدة الفقراء والمحتاجين.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التعاون فى العمل والتفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.
٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار على البطاقات الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: أحد الطلاب يعتدى على زملائه بالضرب وأحيانا السب. ماهو القرار المناسب الذى يمكنكم اتخاذه.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،ويتم إضافة بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: طبق مهارة اتخاذ القرار عند السفر فى العطلة الأسبوعية.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة عشر : وجهات نظر الآخرين (OPV) الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يتعرف التلميذ على أفكار الآخرين وآرائهم ، والطريقة التى يفكرون بها ، وكيفية الاستفادة منها لتوسيع الإدراك والنظر إلى الموقف بشكل أعمق وذلك من أجل اتخاذ القرارات السليمة.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يتعرف على وجهة نظر الآخرين واحترامها وإن كانت مخالفة لوجهة نظره.
٢- يصنف الاختلافات والتشابهات بين وجهات النظر.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التفكير الابداعى - العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة مهارة وجهات نظر الآخرين للتلاميذ وذلك بتعريف المهارة وتحديد الهدف منها، والتأكيد على أهميتها فهى تهدف إلى توجيه اهتمام الفرد إلى الأخذ فى الاعتبار وجهات نظر الآخرين ، وبما أن الفرد قادر على النظر إلى وجهة نظر شخص آخر فإن ذلك يكون جزءا مهما من عملية التفكير.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة وجهات نظر الآخرين.

تدريب: تذهب لشراء حذاء جديد ما وجهة نظر البائع ، وما وجهة نظرك؟

المقترحات:

وجهة نظر البائع:

- يحاول أن يبين أنه مصنوع من جلد ممتاز.
- يحاول أن يبين أن السعر مناسب.
- يحاول أن يبين أنه مريح.

وجهة نظرك:

- أن يكون اللون مناسب.
- أن يكون الذوق يناسبك.
- أن يتحمل المشي لمسافات طويلة.

٣- تعطى الباحثة تدريباً للتلاميذ على المهارة حتى يتمكنوا من فهمها ، وتؤكد على أهمية التعاون فى العمل والتفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.
٤- توجه الباحثة التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: أحد الآباء يمنع ابنه البالغ من العمر (١٣) سنة من الخروج مع زملائه فى رحلة مدرسية. ماهى وجهة نظره ، وما وجهة نظر ابنه.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: أحد التلاميذ يعصى أوامر معلمه ، فقدم المعلم تقريرا إلى المدير ، وتم فصل التلميذ وبعدها قدم والد التلميذ اعتراضا على هذا الفصل. ما وجهات نظر كل من (التلميذ – المعلم – المدير – والد التلميذ – زملاء التلميذ).

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

جلسات الجزء الثانى : التنظيم Organization

الجلسة الرابعة عشر : ميز Recognize الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يميز التلميذ جميع عمليات التفكير ، وكذلك يميز الموقف ويتعرف عليه بوضوح ومن ثم يمكن التعامل معه ، وكذلك تمييز الظروف والمواقف الحياتية.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يميز بين المواقف المختلفة.

٢- يحدد كيف يمكن التعامل مع المواقف.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب – أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة – التفكير الابداعى - العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تبدأ الباحثة فى شرح مهارة ميز للتلاميذ ؛ فعملية التمييز هى أساس جميع عمليات التفكير لأنها تسبق العمليات الأخرى جميعاً من حيث الأهمية وهى الهدف لهذه العمليات، وهدفها الأساسي تمييز الموقف والتعرف عليه بوضوح ، والجزء المهم فى التمييز هو تمييز الظروف والمواقف الحياتية.

٢- تقدم الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة ميز.

تدريب: ما هو الشيء الذى له أربعة أرجل ولا يستطيع المشي .

المقترحات:

- الكرسى.
- المنضدة.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التفاعل مع بعض، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: ميز بين شعور والدتك عندما تخبرها بأنك حصلت على درجات مرتفعة فى الإمتحان وشعورها عندما يخبرها أخوك بأنه حصل على صفر فى الامتحان.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: شئ لين وتستطيع تشكيله باليد.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة عشر : حلل Analyze **الزمن : ٥٠ دقيقة.**

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يتعرف التلميذ كيفية تجزئة الأشياء وأن يفسرها ، ويتعامل معها ، ويوضحها بشكل أكثر سهولة.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يحلل الأشياء لأجزائها.
٢- يحدد الأجزاء المكونة لموقف ما.
٣- يحلل الأحداث المختلفة إلى أجزائها.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب – أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - العصف الذهنى- التعلم التعاونى.

خطوات سير الجلسة:

١- تشرح الباحثة مهارة حلل للتلاميذ فعملية التحليل بشكل عام تعنى تجزئة الشىء، ويهدف التحليل إلى تمكيننا من فهم الشىء والتعامل معه ، وتوضيحه بشكل أكثر سهولة.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة حلل.

تدريب: حلل غرفة الصف الدراسي إلى أجزائها.

المقترحات:

- باب.
- أرضية.
- جدران.
- مقاعد.
- مدرس.
- طالب.
- وضوح الصوت.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التفاعل مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.
٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: حلل جهاز الكمبيوتر لأجزائه.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: حلل المدرسة إلى أجزائها.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة عشر : التقويم التكوينى للمرحلة الثالثة من البرنامج الزمن : ٤٥ دقيقة

الهدف العام : تشخيص التلاميذ للوقوف على مدى تقدمهم واستفادتهم من البرنامج .

الأهداف الإجرائية:

١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (القرارات – وجهات نظر الآخرين – ميز – حلل).
٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل – أقلام ملونة – الأوراق الخاصة بالتدريبات.

خطوات سير الجلسة :

١- تبدأ الباحثة فى توضيح هدف الجلسة للتلاميذ والغرض من إجراء هذا التقويم ، والذى يتمثل فى مجموعة من التدريبات المتعلقة بما تم تقديمه من مهارات داخل تلك الجلسات.
٢- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق التدريبات على التلاميذ وذلك بإعطاء كل تلميذ ورقة واحدة وتؤكد على أهمية كتابة الاسم.
٣- تقرأ الباحثة التدريبات على التلاميذ وتحدد زمن الإجابة على كل تدريب.
٤- تنبه التلاميذ إلى ضرورة الإجابة على كل التدريبات.

التقويم التكوينى للمرحلة الثالثة من البرنامج

الاسم/.....

تعليمات الاختبار

عزيزى التلميذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- فيما يلى مجموعة من التدريبات تهدف إلى معرفة مقدار ما تعلمته من مهارات خلال المرحلة الثالثة من البرنامج.

٢- يتكون الاختبار من (٤) تدريبات ، يتبع كل تدريب مسافة فارغة للإجابة ، إقرأ كل تدريب بعناية قبل الإجابة عليه.

٣- من الضرورى الإجابة على التدريبات بالترتيب.

٤- إذا انتهيت من الإجابة على جميع التدريبات قبل الزمن المحدد للاختبار ، يمكنك مراجعة إجاباتك.

٥- لا تبدأ فى الإجابة على الإجابة على التدريبات قبل أن يؤذن لك.

الملاحــق

التدريب الأول: ما أنسب القرارات التى تتخذها لكى تكون تلميذاً متفوقاً.

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثانى: تذهب لشراء قميص جديد ما وجهة نظرك ، وما وجهة نظر البائع.

وجهة نظرك: وجهة نظر البائع:

- -
- -
- -
- -

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثالث: ميز بين مادة اللغة العربية ، ومادة الرياضيات.

مادة اللغة العربية مادة الرياضيات

- -
- -
- -

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الرابع: حلل السيارة لأجزائها.

-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

الجلسة السابعة عشر : قارن Compare الزمن : ٥٠ دقيقة.
القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يجرى التلميذ عملية المقارنة المتعمدة مع مخرجات محددة ، فعندما يظهر للتلميذ شيئان على أنهما متشابهان لدرجة كبيرة فإنه ينظر للاختلاف بينهما ، وعندما يظهران على أنهما مختلفان تماما فإنه يبحث عن نقاط التشابه بينهما.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:
١- يقارن الأشياء ببعضها.
٢- يحدد التشابهات والاختلافات بين الأشياء.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - العصف الذهنى- التعلم التعاونى.
خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة مهارة قارن للتلاميذ فهدف المقارنة هو التركيز على إجراء عملية المقارنة المتعمدة مع مخرجات محددة ، فعندما يظهر شيئان على أنهما متشابهان لدرجة كبيرة فإننا ننظر للاختلاف بينهما ، وعندما يظهران على أنهما مختلفان تماما فإننا نبحث عن نقاط التشابه بينهما.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة قارن.

تدريب: قارن بين جهاز الهاتف المحمول ، وجهاز الهاتف الثابت من كافة الجوانب.
المقترحات:

جهاز الهاتف المحمول	جهاز الهاتف الثابت
حجمه صغير	كبير إلى حد ما
سعره مرتفع	سعره منخفض
يمكن اصطحابه فى كل مكان	لا يمكن اصطحابه خارج المنزل

٣ - تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التفاعل مع بعض، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها وعدم السخرية.
٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريبات.

تدريب: قارن بين مبنى مدرستك ومبنى منزلك الذى تسكن فيه.
٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:
تدريب: قارن بين الخشب والحديد.
٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم طرحه داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة عشر : اختار Select **الزمن : ٥٠ دقيقة.**
القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يحدد التلميذ المتطلبات ثم مناسبة تلك المتطلبات ، ومن ثم يحدث الاختيار كذلك التركيز فى الاختيار على الأولويات المهمة الأولى.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:
١- يختار الحل المناسب من بين عدد من الحلول.
١- يحدد البديل الأفضل من بين عدد من البدائل.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- طرح الأسئلة.

خطوات سير الجلسة:
١- تقوم الباحثة بشرح مهارة اختار للتلاميذ فالاختيار هو أحد العمليات التى تظهر فى التفكير ، وقد تظهر هذه العملية فى عدة أوجه مثل (الاختيار- الإنتقاء- الحكم) وهو عبارة عن إيجاد المتطلبات ثم مناسبة تلك المتطلبات ، ومن ثم يحدث الاختيار.
٢- تعرض الباحثة تدريباً للتلاميذ لتوضيح مهارة اختار.
تدريب: تريد السفر من مدينة القاهرة لمدينة الإسكندرية أى من الوسائل التالية تناسب المتطلبات أكثر:
(دراجة هوائية – دراجة نارية – حافلة – قطار).
المقترحات: قطار.
٣ - تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التفاعل مع بعض، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.
٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.
تدريب: طفل ذكى لكنه كسول يحب أن يأخذ الكثير من المال ولا يحب تلقى الأوامر من أى شخص وهو عنيد ويحب الناس ولكنه يخاف كثيرا أى المهن التالية ستناسبه أكثر (بناء- بائع سيارات- معلم- مزارع- دكتور).
٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ، وتضيف بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: تجرى العادة باختيار التلاميذ للمسابقات بشكل عشوائى هل يمكن أن يتم اختيار التلاميذ بطرق أخرى.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة عشر : البحث عن طرق أخرى Find Other Ways الزمن: ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن ينتج التلميذ طرقاً أخرى للأشياء التى ينظر إليها ، أى إيجاد مدارك بديلة ، فعندما يجد التلميذ وسيلة مختلفة للنظر للشيء تفتح له آفاق لأفكار جديدة.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:
١- يصيغ البدائل المختلفة.
٢- يعيد ترتيب البدائل المختلفة.
٣- يحكم على البديل الأفضل.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تقدم الباحثة مهارة البحث عن طرق أخرى للتلاميذ ويعنى ذلك أن يجد طرق أخرى للأشياء التى ينظر إليها ، أى إيجاد مدارك بديلة ، فعندما يجد وسيلة مختلفة للنظر إلى الشيء تفتح له الآفاق لأفكار جديدة ، وكلما ابتعد عن المشكلة بطريقة خاصة يكون بإمكانه حل المشكلة بسهولة والنظر للمسائل من مصادر متعددة. كما توضح الباحثة أهداف هذه المهارة للتلاميذ وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة البحث عن طرق أخرى.

تدريب: أوجد طرق أخرى غير المذاكرة يمكنك من خلالها قضاء أيام الأجازة المدرسية.

المقترحات:
- زيارة الأهل والأقارب.
- زيارة أحد المرضى.
- الذهاب للتنزه مع الأسرة فى أحد المنتزهات.
- الخروج مع الأصدقاء.
- القيام برحلة استكشافية قصيرة لبعض المناطق الأثرية القريبة.
- مشاهدة التليفزيون.

٣ – تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية تفاعلهم مع بعضهم ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب: بعض المعلمين يستخدموا طريقة الضرب لعقاب التلميذ الغير ملتزم ، أوجد طرق أخرى لعقاب هذا التلميذ.

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: يموت آلاف الأشخاص بسبب حوادث المرور كل سنة ، هل هناك طرق أخرى لحل هذه المشكلة.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة العشرون : إبدأ Start الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام: أن يحدد التلميذ الطريقة العملية للبدء التفكير بشيء ما ، ومن ثم تبدأ عملية التفكير باستخدام البدائل والاحتمالات والخيارات لرؤية البدائل المحتملة.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- يتعرف على كيفية البدء فى عمل شيء ما.

٢- يفسر سبب الاختيار لهذه البداية.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- التفكير الإبداعى.

خطوات سير الجلسة:

١- تبدأ الباحثة بشرح مهارة إبدأ للتلاميذ والتى تعنى التركيز على الطريقة العملية للبدء فى التفكير بشيء ما ، وذلك يعنى عملية أختيار واعى ومحدد للبداية ، ثم توضيح سبب الاختيار وليس مهماً أن يكون الاختيار صحيحاً ولكنه الاختيار المتعمد للبداية.كما تبين الباحثة أهداف المهارة وأهميتها وكيفية الاستفادة منها.

٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة إبدأ.

تدريب: رجل وزوجته يرغبان بشراء منزل جديد كيف يجب أن يبدأ التفكير فى ذلك؟

المقترحات:

* تكون مساحة المنزل كبيرة.
*لا يكون السعر مرتفع.
* وجود حديقة ملحقة بالمنزل.
* مناسبة المكان وعدم بعده عن المرفقات.
* جيران طيبون.

٣ - تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، وتؤكد على أهمية التفاعل فيما بينهم، كما تؤكد على ضرورة مشاركة جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.

٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب : تلميذ يرغب فى الذهاب فى رحلة مع زملائه لكن والده رفض بسبب صغر سنه كيف يمكنه أن يبدأ التفكير بذلك؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.

٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.

٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،ويتم إضافة بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: تلميذ يفكر فى البدء بتعلم لعبة الكاراتيه كيف يبدأ التفكير فى ذلك؟

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الحادية والعشرون : التقويم التكوينى للمرحلة الرابعة من البرنامج الزمن : ٤٥ دقيقة.

الهدف العام : تشخيص التلاميذ للوقوف على مدى تقدمهم واستفادتهم من البرنامج .

الأهداف الإجرائية:

١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (قارن – اختار – الحث عن طرق أخري – إبدأ).

٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل – أقلام ملونة – الأوراق الخاصة بالتدريبات.

خطوات سير الجلسة :

١- تبدأ الباحثة فى توضيح هدف الجلسة للتلاميذ والغرض من إجراء هذا التقويم ، والذى يتمثل فى مجموعة من التدريبات المتعلقة بما تم تقديمه من مهارات داخل تلك الجلسات.

٢- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق التدريبات على التلاميذ وذلك بإعطاء كل تلميذ ورقة واحدة وتؤكد على أهمية كتابة الاسم.

٣- تقرأ الباحثة التدريبات على التلاميذ وتحدد زمن الإجابة على كل تدريب.

٣- تنبه التلاميذ إلى ضرورة الإجابة على كل التدريبات.

الملاحـق

التقويم التكوينى للمرحلة الرابعة من البرنامج

الاسم/.....

تعليمات الاختبار

عزيزى التلميذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- فيما يلى مجموعة من التدريبات تهدف إلى معرفة مقدار ما تعلمته من مهارات خلال المرحلة الرابعة من البرنامج.

٢- يتكون الاختبار من (٤) تدريبات ، يتبع كل تدريب مسافة فارغة للإجابة ، إقرأ كل تدريب بعناية قبل الإجابة عليه.

٣- من الضرورى الإجابة على التدريبات بالترتيب.

٤- إذا انتهيت من الإجابة على جميع التدريبات قبل الزمن المحدد للاختبار ، يمكنك مراجعة إجاباتك.

٥- لا تبدأ فى الإجابة على الإجابة على التدريبات قبل أن يؤذن لك.

الملاحــق

التدريب الأول: قارن بين سلوك التلميذ المتفوق وسلوك التلميذ الضعيف كما تلاحظه.

سلوك التلميذ المتفوق	سلوك التلميذ الضعيف
-	-
-	-
-	-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثانى: تعلن هيئة الأرصاد الجوية أن الطقس سيكون شديد البرودة غدا أى من الخيارات التالية يعتبر الأفضل (عدم الخروج من المنزل – الذهاب للتنزه فى الحدائق- ارتداء الملابس الثقيلة- فتح النوافذ لمشاهدة الأمطار).

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثالث: أوجد طرقاً أخرى يمكنك من خلالها التغلب على مشكلة التكدس السكانى غير الهجرة.

-
-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الرابع : تذهب للتسوق مع والدتك لكنك تجد طفلا يبحث عن والدته بعد أن تاهت منه فى السوق ما الخطوات التى تبدأ بها لمساعدة هذا الطفل فى العثور على والدته.

-
-
-
-

الدرجة	**٤**	**٣**	**٢**	**١**

الجلسة الثانية والعشرون : نظم Organize الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يحدد التلميذ المعرفة التى يرغب بتنظيمها لاحقا ، ويجب ألا يكون هذا التنظيم معقدا.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:
١- يصف أفكاره.
٢- يحدد الموقف ويضع خطة محددة لحل المشكلة.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تبدأ الباحثة بتوضيح مهارة نظم للتلاميذ وهى مهارة تهتم بمعرفة ما الذى ترغب بعمله لاحقاً، ويجب ألا يكون التنظيم معقدا، كما توضح الباحثة أهمية تنظيم الأفكار فى البحث عن الحلول لموقف ما بالإضافة لأهداف المهارة وكيف تساعد هذه المهارة التلاميذ.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة نظم.

تدريب: افترض أنك تريد تحسين واجباتك المدرسية فكيف يمكنك تنظيم أفكارك؟

المقترحات:

- الانتباه داخل الفصل.
- قراءة الموضوع أكثر من مرة.
- الرجوع للمعلم عند وجود مشكلة.
- عدم تأجيل المذاكرة.
- الحفاظ على الوقت.

٣- تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، كما تؤكد على أهمية التفاعل مع بعض، كما تؤكد على ضرورة المشاركة بين جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.
٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب : معلمة تحافظ على عملها ومدرستها وتلاحظ أخطاء كثيرة كيف يمكنها تنظيم تفكيرها لتساهم فى حل هذا القصور والعمل على تطوير المدرسة؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: شخص لديه محل بيع أدوات مدرسية ، ولكن هذا المحل بدأ يخسر ، وطلب منك أن تحل له هذه المشكلة ، كيف تنظم تفكيرك لحل هذه المشكلة؟

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثالثة والعشرون : ركز Focus الزمن : ٥٠ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يعرف التلميذ ما الذى يجب أن يركز عليه ؟ حيث أن التفكير يتطلب التركيز على الأوجه المختلفة للموقف.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:

١- ينتج إجابة محددة للسؤال.
٢- يحدد الأوجه المختلفة للموقف الذى أمامه.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- توضح الباحثة مهارة ركز للتلاميذ والتى تهدف إلى تشجيع الطلبة على السؤال التالى ما الذى تنظر إليه؟ وما الذى تركز عليه؟ والمهم هو القدرة على إعطاء إجابة محددة للسؤال ، وبصفة عامة فإن التفكير يتطلب التركيز على الأوجه المختلفة للموقف الذى أمامك.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة ركز.

تدريب: ما العناصر التى تركز عليها عند شرائك لحقيبة مدرسية؟

المقترحات:

* حجم الحقيبة.
* اللون مناسب.
* عدد الفتحات التى توجد بها.
* أن تكون غير مرتفعة الثمن.
* هل توجد معها مقلمة أم لا.

٣ - تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، كما تؤكد على أهمية التفاعل فيما بينهم ، كما تؤكد على ضرورة المشاركة بين جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.
٤- تلفت الباحثة انتباه التلاميذ لتسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريبات.

تدريب : عند سماعك للإذاعة المدرسية ما هى الفقرات التى تركز عليها بصورة أكبر؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،وتضيف بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: أثناء مناقشة الحالة المناخية فى مصر ظهرت الملاحظات التالية أى منها يتم التركيز عليه:

١- الجو الحار والجاف هو الغالب.
٢- ندرة الأمطار.

٣- يكون الجو بارد جدا أثناء الليل.
ما الذى يتم التركيز عليه ولماذا؟
٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة والعشرون : ادمج Consolidate الزمن : ٥٠ دقيقة.
القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام :أن يتعرف التلميذ على الأفكار لتحديد ما تم تحقيقه ، وما لم يتحقق ، وكذلك تركيب بعض الأفكار وتوضيح أفكار أخرى.

أهداف الجلسة: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن:
٣- يتعرف على الأفكار المختلفة.
٤- يحدد ما يمكن تحقيقه وما لم يتحقق من الأفكار.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - طباشير ملون – بطاقات ملونة مصممة للإجابة على التدريب.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- العصف الذهنى.
خطوات سير الجلسة:
١- تبدأ الباحثة بتوضيح مهارة أدمج للتلاميذ والتى تهدف إلى إعادة النظر بالتفكير لرؤية ماتم تحقيقه ، وما لم يتحقق ، والدمج قد يتطلب تركيب لبعض الأفكار أو توضيح أفكار أخرى كما توضح الباحثة أهمية هذه المهارة بالنسبة للتلاميذ وكيف يمكنهم الإستفادة منها.
٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ لتوضيح مهارة أدمج.
تدريب: تعانى العديد من محافظات مصر من التكدس السكانى على الرغم من وجود أرض صحراوية شاسعة، ناقش ذلك ثم أدمج أفكارك وفق نتائج النقاش.
المقترحات:
* محاولة استغلال هذه الأراضى لإقامة مدن سكنية.
* تمنح الدول أجزاء من هذه الأراضى للشباب لإقامة أبنية سكنية.
* تنشىء الدولة مشروعات صغيرة فى هذه المناطق.
* محاولة استصلاح هذه الأراضى ومن ثم ينتقل عدد كبير من السكان لها.

٣ - تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، كما تؤكد على أهمية التفاعل مع بعض، كما تؤكد على ضرورة المشاركة بين جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار وكذلك الدمج بين هذه الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.
٤- تؤكد الباحثة للتلاميذ ضرورة تسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.
تدريب : تعتبر المرحلة الإعدادية هامة بالنسبة للتلاميذ كيف يمكنك الإستفادة من هذه المرحلة حتى تنتقل للمرحلة التالية بتفوق ؟ إدمج أفكارك مع أفكار زملائك.
٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى فهم المقصود من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،ويتم إضافة بعض الأفكار الجديدة.

٨- تقدم الباحثة تدريبا واحدا للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع):**

تدريب: أجرى مجموعة من التلاميذ نقاشا حول ما إذا كانت السيارات الكبيرة أفضل أم السيارات الصغيرة ووجدت المجموعة تفكيرها كالآتى :

- العديد من الأشخاص يفضلون السيارات الكبيرة.
- السيارات الكبيرة أكثر راحة ورفاهية.
- السيارات الصغيرة تستهلك قليلا من الوقود.
- السيارات الكبيرة أكثر أمانا.
- من خلال هذا الدمج للأفكار ، اختر أى نقطة تحتاج لمزيد من التفكير وناقشها.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة ، وتحدد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة والعشرون : استنتج Conclude **الزمن : ٥٠ دقيقة.**

القائم بتقديم الجلسة: الباحثة ، معلمة مساعدة.

الهدف العام : أن يتعرف التلميذ على كل جزء من عملية التفكير حيث يمكن أن تكون له استنتاجات متعددة ، ويجب أن يكون لكل عمل نتيجة محددة.

الأهداف الإجرائية: فى نهاية هذه الجلسة ينبغى أن يكون التلميذ قادر على أن :

١- ينتج حل المشكلة.

٢- يحدد التعميمات.

الأدوات المستخدمة: سبورة الفصل لكتابة التدريب - أقلام ملونة – كراسة الإجابة على التدريبات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة - التعلم التعاونى- العصف الذهنى.

خطوات سير الجلسة:

١- تشرح الباحثة مهارة استنتج للتلاميذ وتحدد الهدف منها ؛ فهى مهارة تهدف إلى توضيح أن كل جزء من عملية التفكير يمكن أن يكون له استنتاجات ويجب أن يتبع أى عمل نتيجة محددة ، ويؤكد أن المحاولة يجب أن تكون بهدف الوصول إلى نهاية لكل ماتم التفكير فيه حتى لو لم يتوفر بذلك الحل، والنتائج عبارة عن إيضاحات تجعل التلاميذ يغيرون المفهوم السائد لديهم والمتمثل فى أن النوع الوحيد للنتيجة هو وضع حل محدد للمشكلة.

٢- تعرض الباحثة تدريبا للتلاميذ توضح من خلاله مهارة استنتج.

تدريب: أثبتت دراسة طبية حديثة أن ذباب المنزل يحمل البكتيريا المسببة لتقرحات المعدة، وأشكال معينة من سرطان المعدة. ماذا تستنتج من ذلك؟

المقترحات:

* الذباب خطر على الإنسان.
* ضرورة تجنب الأماكن التى يوجد بها ذباب.

٣ - تقدم الباحثة تدريباً على المهارة لتدريب التلاميذ عليها ، كما تؤكد على أهمية التفاعل مع بعضهم ، و ضرورة المشاركة بين جميع التلاميذ فى إنتاج الأفكار وكذلك الدمج بين هذه الأفكار، و تلفت انتباه التلاميذ إلى الالتزام بالتعليمات والأخذ بجميع الأفكار وتقبلها.

٤- تؤكد الباحثة للتلاميذ ضرورة تسجيل جميع الأفكار فى الصفحة الخاصة بالإجابة على التدريب.

تدريب : وجدت مع أحد أصدقائك مبلغ كبير جدا من المال ، ما الذى تستنتجه من ذلك؟

٥- تقرأ الباحثة التدريب بعد كتابته على السبورة وتساعد التلاميذ فى تحديد المطلوب من التدريب.
٦- تحدد الباحثة زمن الإجابة على التدريب.
٧- تناقش الباحثة الإجابات التى توصلت إليها كل مجموعة ، وتقيمها ،ويتم إضافة بعض الأفكار الجديدة.
٨- تقدم الباحثة تدريبا واحداً للتلاميذ كواجب منزلى ، وتؤكد على أهمية الإجابة عليه **(المشروع)**:

تدريب: تذيع النشرة الجوية أن الطقس سوف يكون بارد جدا غدا ما الذى تستنتجه من ذلك.

٩- فى نهاية الجلسة تلخص الباحثة ما تم مناقشته داخل الجلسة.

الجلسة السادسة والعشرون : التقويم التكوينى للمرحلة الخامسة الزمن : ٥٠ دقيقة

الهدف العام : تشخيص التلاميذ للوقوف على مدى تقدمهم واستفادتهم من البرنامج .

الأهداف الإجرائية:

١- أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب التلاميذ لمهارات (نظم – ركز – ادمج – استنتج).
٢- أن تتعرف الباحثة على جوانب الضعف لدى التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج.

الأدوات المستخدمة : سبورة الفصل – أقلام ملونة – الأوراق الخاصة بالتدريبات.

خطوات سير الجلسة :

١- تبدأ الباحثة فى توضيح هدف الجلسة للتلاميذ والغرض من إجراء هذا التقويم ، والذى يتمثل فى مجموعة من التدريبات المتعلقة بما تم تقديمه من مهارات داخل تلك الجلسات.
٢- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق التدريبات على التلاميذ وذلك بإعطاء كل تلميذ ورقة واحدة وتؤكد على أهمية كتابة الاسم.
٣- تقرأ الباحثة التدريبات على التلاميذ وتحدد زمن الإجابة على كل تدريب.
٤- تنبه التلاميذ إلى ضرورة الإجابة على كل التدريبات.

الملاحـق

التقويم التكويني للمرحلة الخامسة من البرنامج

الاسم/.....

تعليمات الاختبار

عزيزى التلميذ/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١- فيما يلى مجموعة من التدريبات تهدف إلى معرفة مقدار ما تعلمته من مهارات خلال المرحلة الخامسة من البرنامج.

٢- يتكون الاختبار من (٤) تدريبات ، يتبع كل تدريب مسافة فارغة للإجابة ، إقرأ كل تدريب بعناية قبل الإجابة عليه.

٣- من الضرورى الإجابة على التدريبات بالترتيب.

٤- إذا انتهيت من الإجابة على جميع التدريبات قبل الزمن المحدد للاختبار ، يمكنك مراجعة إجاباتك.

٥- لا تبدأ فى الإجابة على الإجابة على التدريبات قبل أن يؤذن لك.

الملاحــق

التدريب الأول: كيف يمكنك تنظيم وقتك لتنجز أكبر كم من أعمالك اليومية؟

-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثانى: ما الذى تركز عليه لكى تتفادى التأخير عن مدرستك فى الصباح؟

-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الثالث: من خلال الدمج بين أفكارك وأفكار زملائك حدد كيف يمكن التغلب على مشكلة ازدحام الفصول بالتلاميذ.

-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

التدريب الرابع: يرى البعض أن السكن فى الريف يتسم بالهدوء وصفاء الهواء وخلوه من دخان المصانع بينما السكن فى المدينة أكثر إزعاجاً كما أن الجو ملئ بعوادم السيارات. ما الذى تستنتجه من ذلك.

-
-
-

الدرجة	٤	٣	٢	١

الجلسة السابعة والعشرون: التقويم النهائى. الزمن: ٤٥ دقيقة.

القائم بتقديم الجلسة : الباحثة.

أهداف الجلسة: أن تتابع الباحثة البرنامج وتتعرف على فعاليته واستمرارية أثره على التلاميذ.
الأدوات المستخدمة: تطبيق مقياس الحل الإبداعى للمشكلات على التلاميذ.

خطوات سير الجلسة:

١- تقوم الباحثة بتقديم مقياس الحل الإبداعى للتلاميذ (القياس البعدى) ، للتعرف على ما نتج بعد تطبيق البرنامج.

٢- تقوم الباحثة بتصحيح ورصد الدرجات والمقارنة بالقياس القبلى وذلك لمعرفة مدى فعالية البرنامج التدريبى القائم على برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية.

ملحق (٢)

بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ (صورة للعرض على السادة المحكمين).

بطاقة ملاحظة أداء التلميذ

إعـــــــداد
أمانى محمود محمد هاشم

إشـــــــراف

أ٠د صلاح شريف عبد الوهاب على
أستاذ علم النفس التعليمى
وعميد كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

د٠ ولاء فوزى عبد الحليم أحمد
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦م

الملاحــق

السيد الأستاذ الدكتور / .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير الفلسفة فى التربية – تخصص علم نفس تربوى- بعنوان **"فعالية التدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) "**.

ويستلزم ذلك إعداد بطاقة ملاحظة للحكم على البرنـامج ، وقامت الباحثـة بصياغة عدد من العبارات لملاحظة أداء التلاميذ داخل حجرة الدراسة.

وأرجو من سيادتكم التفضل بإبداء الرأى حول :

- وضوح التعليمات للقائم بعملية الملاحظة.
- وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.
- إضافة ما ترونه مناسباً أو الحذف أو التعديل لأى عبارة.

وتشكر الباحثة لكم جهودكم وتدعو الله أن يجزيكم عنها خير الجزاء.

الباحثة

أمانى محمود محمد هاشم.

الملاحــق

أولاً : الهدف من بطاقة الملاحظة

ملاحظة أداء التلاميذ ومدى تقدمهم أثناء تقديم البرنامج لهم .

ثانياً : إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة

١- يتم تطبيق بطاقة الملاحظة أثناء تقديم البرنامج.
٢- تستعين الباحثة بملاحظ آخر وذلك للتأكد من صدق الملاحظة.
٣- تتم الملاحظة بطريقة غير مباشرة دون علم التلاميذ حتى تكون استجاباتهم تلقائية.
٤- زمن الملاحظة: هو زمن الجلسة.
٥- مكان الملاحظة: الفصل الدراسي.

ثالثاً: أسلوب التسجيل وتعليمات بطاقة الملاحظة.

١- تعريف الملاحظ الهدف من الدراسة ، وكذلك الهدف من بطاقة الملاحظة وتعريفه بطريقة التسجيل فى البطاقة.
٢- يقوم الملاحظ بتسجيل الملاحظات عن أداء التلاميذ ، حيث يضع علامة (√) أمام أحد الاختيارات.

العبارة	مستويات القياس
يحدد التلميذ المشكلة بدقة ويسعى لحلها.	(دائماً- أحياناً – نادرا)

رابعاً : مفتاح التصحيح :

سوف يتم تصحيح بطاقة الملاحظة بناء على الدرجات التى يحصل التلاميذ ، كما يلى :

١- دائما (ثلاث درجــات).
٢- أحيانا (درجتـــان).
٣- نادرا (درجة واحدة).

الملاحــق

بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج

مكونات الحل الإبداعى للمشكلات		مستوى الأداء	
		مناسبة	غير مناسبة
١- تحديد الغموض وجمع المعلومات.	- يحدد التلميذ الهدف من الوصول إلى حل للمشكلة. - يبحث التلميذ عن أسباب المشكلة. - يحـدد المعلومـات والحقـائق التـى تسـاعد فـى تحديـد المشكلة. - يحدد المشكلات الفرعية المرتبطة بالمعلومات. - يعرف المشكلة بدقة.		
٢- تحديد المشكلة	- يشارك في كل المعلومات التى تم جمعها حول المشكلة. - يستخدم جميع الأفكار التى جمعها حول المشكلة. - يشترك مع زملائه فى تحديد المشكلة. - يضع صياغات عديدة للمشكلة ليحددها بدقة. - يصيغ المشكلة فى كلمات واضحة مع زملائه.		
٣- توليد الأفكار.	- يحدد أهدافه قبل البدء فى البحث عن الأفكار. - يستخدم كل المعلومات ذات الصلة بالمشكلة. - يبحث عن حلول جديدة وأصيلة للمشكلة. - يستخدم الطرق المناسبة فى البحث عن الأفكار. - يشترك مع زملائه للوصول إلى أفكار جديدة.		
٤- إيجاد الحلول.	- يحلل الأفكار الأكثر أهمية. - يقارن بين الأفكار المختلفة. - يصنف البدائل بناء على جدتها. - يختار الحلول التى يكون من المتوقع نجاحها. - يستخدم الحلول التى يتوصل إليها في مشكلات مماثلة.		
٥- قبول وتنفيذ الحلول	- يبحث مدى ملائمة الحل للتغلب على المشكلة - يدرس الإمكانات المتاحة لتطبيق الحل. - يتقبل الحلول التى تم التوصل إليها. - يضع خطة لتطبيق الحل المناسب للمشكلة. - يناقش زملاءه حول إجراءات تطبيق الحلول المقترحة.		

بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ أثناء تنفيذ البرنامج

اسم المكون	العبارات	دائماً	أحيانا	نادرا
تحديد الغموض وجمع المعلومات.	- يحـدد التلميـذ الهـدف مـن الوصـول إلـي حـل للمشكلة. - يبحث التلميذ عن أسباب المشكلة. - يحدد المعلومات والحقائق التى تساعد فى تحديد المشكلة. - يحدد المشكلات الفرعية المرتبطة بالمعلومات. - يعرف المشكلة بدقة.			
تحديد المشكلة	- يشارك في كل المعلومـات التـى تـم جمعهـا حـول المشكلة. - يستخدم جميع الأفكار التى جمعها حول المشكلة. - يشترك مع زملائه فى تحديد المشكلة. - يضع صياغات عديدة للمشكلة ليحددها بدقة. - يصيغ المشكلة فى كلمات واضحة مع زملائه.			
توليد الأفكار.	- يحدد أهدافه قبل البدء فى البحث عن الأفكار. - يستخدم كل المعلومات ذات الصلة بالمشكلة. - يبحث عن حلول جديدة وأصيلة للمشكلة. - يستخدم الطرق المناسبة فى البحث عن الأفكار. - يشترك مع زملائه للوصول إلى أفكار جديدة.			
إيجاد الحلول.	- يحلل الأفكار الأكثر أهمية. - يقارن بين الأفكار المختلفة. - يصنف البدائل بناء على جدتها. - يختار الحلول التى يكون من المتوقع نجاحها. - يستخدم الحلول التى يتوصـل إليهـا فـي مشكلات مماثلة.			
قبول وتنفيذ الحلول	- يبحث مدى ملائمة الحل للتغلب على المشكلة - يدرس الإمكانات المتاحة لتطبيق الحل. - يتقبل الحلول التى تم التوصل إليها. - يضع خطة لتطبيق الحل المناسب للمشكلة. - يناقش زملاءه حول إجراءات تطبيق الحلول المقترحة.			

ملحق (٣)
مقياس الحل الإبداعى للمشكلات

الاسم أو الرقم : المدرسة :

السنة الدراسية :

عزيزى الطالب .. ضع علامة (√) أمام الاختيار الذى يعبر عن رأيك بكل مصداقية بعد قراءة كل عبارة .

الأبعاد / العبـــارات	موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جدا
البعد الأول : التعرف على المشكلة وتحديد أسبابها					
١- عندما تواجهنى مشكلة أسعى لمعرفة أسبابها الجذرية					
٢- أجد متعة عند إحساسى بمشكلة ما وأقوم بتحديدها					
٣- أسعى للبحث عن أسباب المشكلات المعقدة التى تواجهنى					
٤- من المهم معرفة أسباب المشكلة حتى ولو كانت غامضة					
٥- أنصرف عندما تواجهنى مشكلة صعبة					
٦- لا أهتم بتحديد أسباب المشكلة وأسعى مباشرة إلى حلها					
٧- لدى اعتقاد أن أسباب المشكلات كلها واحدة					
٨- أعتبر تحديد أسباب المشكلة مضيعة للوقت والجهد					
البعد الثانى : الاستعداد وتوليد الأفكار حول المشكلة					
١- أسعى فى جمع أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة موضع الحل					
٢- أعمل على تحويل المعلومات حول المشكلة إلى أفكار جديدة تسهم فى الحل غير التقليدى					
٣- أقوم بتصنيف أفكارى وأختار الأكثر إسهاما فى الحل					
٤- أعتمد على المعلومات فقط التى جمعتها حول المشكلة					
٥- لا يعنينى أن يكون لدى أفكار جديدة حتى أصل إلى حل المشكلة					
٦- لا يهمنى الأفكار الجديدة ولكن الأهم الوصول إلى حل المشكلة					
٧- أعتبر جمع المعلومات حول المشكلة مضيعة للوقت					

الملاحــق

والجهد					
٨- أبحث دائما عن الأفكار الغريبة التى يمكن أن تسهم فى حل المشكلة.					
البعد الثالث : تمحيص الأفكار واقتراح الحلول					
١- أرتب الأفكار التى تسهم فى حل المشكلة حسب أهميتها لتقييمها					
٢- أقارن بين كل فكرتين على حده لاختيار أفضلهما فى حل المشكلة					
٣- أختار الأفكار الغريبة) غير التقليدية (التى تسهم فى حل المشكلة					
٤- أستبعد الأفكار المتداخلة والغير واضحة المقترحة لحل المشكلة					
٥- لا يعنينى ترتيب الأفكار التى جمعتها حول المشكلة					
٦- لا أعتمد على الأفكار التى تم جمعها لاقتراح حلول للمشكلة					
٧- أستبعد الأفكار غير التقليدية لاستخدامها فى الحلول المقترحة للمشكلة					
٨- أستخدم جميع الأفكار التى تم جمعها حول المشكلة فى اقتراح الحلول لها					
البعد الرابع : اختيار الحل الملائم					
١- اختار الأفكار التى تسهم فى حل المشكلة حتى ولو كانت غريبة وتحويلها إلى حلول مناسبة					
٢- أعتبر أن الأفكار الجيدة هى المصدر الرئيسى للوصول إلى حل المشكلة					
٣- أفضل تحويل الأفكار إلى أفعال تسهم فى اختيار الحل الملائم للمشكلة					
٤- أضع العديد من الاعتبارات لاختيار الأفكار وتحويلها إلى حلول مناسبة للمشكلة					
٥- الأفكار الغريبة تعتبر معوقات فى إيجاد حل ملائم للمشكلة					

الملاحــق

٦- يمكننى الوصول إلى الحل الملائم للمشكلة دون استخدام الأفكار والمعلومات حول المشكلة					
٧- تعد جميع الأفكار صالحة بأن تتحول إلى حلول ملائمة للمشكلة					
٨- لايعنينى تحويل الأفكار إلى أفعال إجرائية لكى أصل إلى حل ملائم للمشكلة.					
البعد الخامس : التحقق من الحل وتطبيقه					
١- أضع خطة لتطبيق الحل المناسب للمشكلة التى تواجهنى					
٢- أسعى لتجريب أكثر من حل للوصول إلى الحل المناسب للمشكلة					
٣- أطبق الحل المناسب الذى تم الوصول إليه فى المشكلة التى كانت تواجهنى فى مشكلات أخرى مماثلة					
٤- أتناقش مع زملائى حول إجراءات تطبيق الحلول المقترحة للمشكلة					
٥- لايقلقنى اختيار إجراءات مبتكرة من قبل زملائى حتى وإن كانت تتعارض مع أدائى حول المشكلة					
٦- أبدأ مباشرة فى تطبيق الحل المقترح للمشكلة دون وضع خطة					
٧- أتمسك بآرائى حول تطبيق حل المشكلة حتى وإن كان هناك آراء مبتكرة لدى زملائى					
٨- أبدأ فى تطبيق حل المشكلة مباشرة دون مناقشة زملائى					
٩- أسعى للوصول إلى حل للمشكلة دون تجريب حلول أخرى					
١٠- لا أستفيد بالحل الذى توصلت إليه فى مشكلة ما فى مشاكل مماثلة					

ملحق (٤)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	الدرجة	مكان العمل
أحمد عبد الرحمن عثمان	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة الزقازيق
أحمد مهدى مصطفى	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية - القاهرة - جامعة الأزهر
خالد عبد اللطيف محمد عمران	استاذ مناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة سوهاج
سيف الدين عبدون	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية – القاهرة- جامعة الأزهر
عادل سعد خضر	استاذ علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة الزقازيق
عصام جمعه	أستاذ مساعد علم النفس التربوي	كلية التربية– جامعة السادات
عماد مخيمر	أستاذ علم النفس التربوي	كلية الأداب – جامعة الزقازيق
فاروق السعيد السعيد جبريل	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة المنصورة
محمد سعد	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية – جامعة الأزهر
محمد مصطفى الديب	أستاذ ععلم النفس التربوى	كلية التربية – جامعة الأزهر

- تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الهجائى.

ملحق (٥)

الموافقة على التطبيق

(الإفادة الخاصة بتطبق البرنامج وأدوات البحث)

ملخــص الدراســة

باللغــة العربيــة

ملخص الدراســـة :

مقدمـــــة :

يشهد العالم اليوم تقدماً علمياً وتكنولوجيا متسارعا ، مما يفرض على المجتمع ككل بصفة عامة والتربية بصفة خاصة إعداد أفراد مبدعين مبتكرين قادرين على التطوير وصنع أشياء جديدة لمجتمعاتهم ، ويتم هذا من خلال تطوير النظام التعليمى القائم ، وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي إحدى أهم هذه المراحل بحكم طبيعتها وموقعها من السلم التعليمى ، حيث تمثل هذه المرحلة حجر الأساس فى بناء خصائص التلاميذ العقلية والنفسية والتعليمية.

ويعتبر برنامج (CORT) أحد البرامج المطبقة فى كثير من دول العالم لتعليم التفكير ، ويتميز برنامج ديبونو المشتق من مؤسسة البحث المعرفى (Cognitive Research Trust) بإمكانية تطبيق البرنامج بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية وهذا هو الاتجاه الذى يتخذه ديبونو ، كما يمكن الاستفادة منه فى إطار المواد الدراسية عن طريق مواقف ومشكلات دراسية من محتوى المنهج. كما يصلح للاستخدام فى المستويات الدراسية المختلفة بدءاً من المرحلة الإبتدائية مروراً بالمرحلة الثانوية والجامعية. والبرنامج مصمم على شكل دروس أو وحدات مستقلة تخدم كل منها أهدافا محددة مما سهل على المعلمين فهمها وتقديمها للمتعلمين بصورة متدرجة إضافة إلى أن البرنامج متكامل من حيث وضوح أهدافه وأساليب تعليمه والمواد التعليمية اللازمة والدروس.

وقد اهتمت الدراسة الحالية بتنمية الحل الإبداعى للمشكلات باستخدام برنامج الكورت لتعليم التفكير وذلك بتدريب التلاميذ على بعض أجزائه كمادة مستقلة دون دمجه بالمنهج الدراسي. فتنمية الحل الإبداعى للمشكلات ذو أهمية كبيرة حيث تؤثر فى المجتمع وحياة الأفراد، وتزيد كفاءتهم فى حل المشكلات ، كما تجعل التلاميذ يثقون بأنفسهم فى حل المشكلات بصورة مستقلة أو بمساعدة أقرانهم فى حجرة الدراسة. كما أنها تزيد من نشاط وحيوية الأفكار لدى التلاميذ وفهم الموقف و بالإضافة إلى أنها يمكن أن تنمى لدى التلاميذ العديد من المهارات العلمية المرغوبة مثل الملاحظة والتنبؤ وبناء الأفكار والتحليل والتركيب والتقويم.

مشكلة الدراسة :

١- ما فاعلية التدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ فى المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات ؟

أهداف الدراســة :

١- إعداد برنامج تدريبى قائم على استخدام برنامج كورت (توسعة مجال الإدراك ، التنظيم) لتنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

٢- الكشف عن فاعلية التدريب باستخدام برنامج (كورت) فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

فروض الدراسة :

فى ضوء ماتم عرضه فى الدراسة من إطار نظري وبحوث ودراسات سابقة قامت الباحثة بفرض الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس التتبعي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ.

٦- توجد فاعلية للتدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالعينة والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة .

عينة الدراسة :

طبقت الباحثة أدوات الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة الدراسة النهائية وكان قوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة الجهاد الإعدادية بإدارة القرين التعليمية بمحافظة الشرقية .

الأدوات المستخدمة :

١- برنامج باستخدام برنامج كورت (إعداد : الباحثة).
٢- بطاقة ملاحظة أداء التلميذ (إعداد : الباحثة).
٣- مقياس الحل الإبداعى للمشكلات (إعداد : صلاح شريف ٢٠١٠).

نتائج الدراسة :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لمقياس الحل الابداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس البعدى.
٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وكل بعد على حده لصالح القياس التتبعي.
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس البعدى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة.
٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى القياس التتبعى لمقياس الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاده الخمسة.
٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء التلميذ.
٦- وجود فاعلية للتدريب باستخدام برنامج الكورت فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية.

Zagazig University
Faculty of Specific Education
Dept. of Educational & Psychological Sciences

The Effectiveness of CORT Training Program in Developing Creative Problem Solving among the Pupils of Primary Stage Second cycle

Thesis

For the Degree of M.D. in Education
(Specific Area Educational Psychology)

Submitted by
Amani Mahmud Mohamed Hashim

Supervised by

Prof. Dr . Salah Shreef Abdelwahab
Professor Of Educational Psycholog
Dean of Specific Education Faculty
Zagazig University

Dr. Walaa Fawzy Abdelhalim
Lecturer Of Educatinal Psychology
Specific Education Faculty
Zagazig University

٢٠١٦

Summery

World witnesses today a rapid scientific and technological progress, which imposes on the whole society in general and education and in particular the preparation of individuals of creative and innovative ability to the development and manufacture of new things of their societies , this is done through the development of the existing educational system, the basic stage of education is one of the most important of these stages by virtue of their nature and location of educational road , representing this stage the cornerstone in building the characteristics of pupils the mental , psychological and educational.

CORT program is one of the programs applied in many countries of the world to educate thought. .It is derived from research foundation of knowledge (Cognitive Research Trust) and it can be applied independently of the subjects as adopted by De Bono , we can also benefit from it in framework of school materials through the positions and the problems of seminars of the content of the curriculum. It is suitable for use in the academic levels from the primary stage through the secondary and university levels. The program is designed in a form of lessons or independent units each of which serves specific targets, which facilitated the understanding of teachers and learners in a progressive manner, in addition to the integrated program in terms of the clarity of its objectives and methods of teaching and learning materials for lessons.

The current study concerned with the development of creative problem solving through the CORT thinking program by the training of pupils on some of its parts as a separate without integrated into the curriculum. The development of creative problem solving has a great importance as it affects the community and the lives of individuals and increases their efficiency in solving the problems and make the pupils confident in solving the problems independently or with the assistance of their peers in the classroom. It also increases the activity of the vitality of the ideas of students and understanding of the situation . In addition to that , it can develop many scientific skills such observation , forecasting , analysis, installation , and evaluation.

Study problem

١- What is the effectiveness of a training program based upon CORT in developing creative problem solving for the pupils of primary stage ?

٢- Are there statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the pre-test and post-test of creative problem solving measurement ?

٣- Are there statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the post-test and the following up measurement of creative problem solving measurement ?

٤- Are there statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the post-test of creative problem solving measurement ?

٥- Are there statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the following up measurement of creative problem solving measurement ?

Study Aims

١- Designing a training program based upon CORT program (Perceptual Breadth , Organization) for developing creative problem solving for the pupils of primary stage second cycle.

٢- Investigating the effect and effectiveness of training through CORT program in developing creative problem solving skills among the pupils of primary stage second cycle.

Study Hypothesis

١- There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the pre-test and post-test of creative problem solving measurement .

٢- There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the post-test and the following up measurement of creative problem solving measurement.

٣- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the post-test of creative problem solving measurement.

٤- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the following up measurement of creative problem solving measurement .

٥- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the whole score of the observation card of the pupils performance.

٦- There is an effectiveness of a training program based upon CORT in developing creative problem solving for the pupils of primary stage second cycle.

Study sample

The researcher applied the study instruments on a sample included (٤٠) second grade male and female students in one classroom in Al Sharqia Governorate.

Study Instruments

١- A training program based upon CORT program. (prepared by the researcher).

٢- Creative problem solving measurement. (prepared by Salah Shreef , ٢٠١٠

٣- An observation card of the pupil performance (prepared by the researcher).

Study Results

١- There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the pre-test and post-test of creative problem solving measurement .

٢- There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in the post-test and the following up measurement of creative problem solving measurement.

٣- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the post-test of creative problem solving measurement.

٤- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the following up measurement of creative problem solving measurement .

٥- There are no statistically significant differences between the mean ranks of the male and female in the whole score of the observation card of the pupils performance.

٦- There is an effectiveness of a training program based upon CORT in developing creative problem solving for the pupils of primary stage second cycle.